MICROFILMED BY BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
22 SEPT 1984	64

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO
A0 39 4837 09 16	HRP 51568

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	6

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 56

Library St. Mark's Cathedral Cairo

Manuscript No. Bible 56

Principal Work Various Old Testament books, plus biblical questions.

Author

Language(s) Arabic

Date 18th cent.

Material Paper

Folia 189 (Western)

Size 20.6 x 15.0 cms

Lines 15

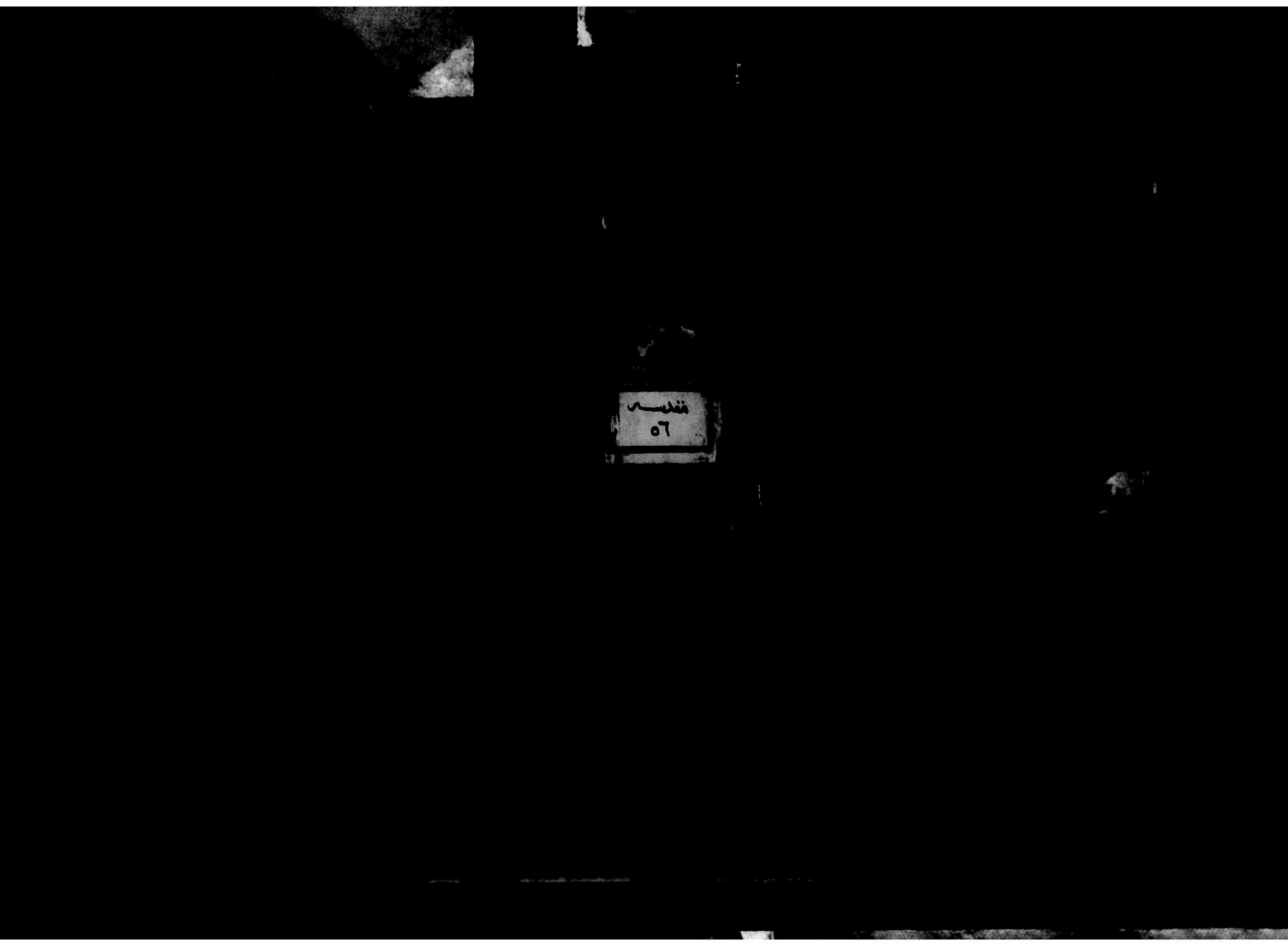
Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards. Binding damaged. Arabic numbering of the leaves inaccurate. Coptic numbering incomplete and inaccurate. Six leaves missing between ff. 1 and 2.

Contents
- Ff. 2a–36b: Job (incomplete at the beginning)
- Ff. 37a–42a: Ruth
- Ff. 42b–55a: Tobit
- Ff. 55b–81a: Judith
- Ff. 81b–92b: Esther
- Ff. 93a–114b: Ezra
- Ff. 115a–124a: James of Sarug: On the Death of Aaron
- Ff. 125a–138b: Answers of Patriarch John of Alexandria to various biblical questions
- Ff. 139a–144a: On the death of Joseph, son of Jacob
- Ff. 144b–149a: Story of the death of King Solomon
- Ff. 149b–158b: Story of the death of (?) Joseph the Carpenter
- Ff. 159a–170a: On Christ and the Jews
- Ff. 170b–183a: On the Church
- Ff. 183a–188a: Explanation of other questions

Miniatures and decorations

Marginalia F. 1b table of contents



مجلسه
٥٦



فهرس الكتاب

[illegible] لغة كيف ذلك ولا نعبد في عبيد الا اذا صدقوا وبحر
الا لكنه نعلمه ذا الذين يبنون الطين للطينه ويفتخرون
يتضعون من صبايه ويلزمهم التواضع من اول الزمان الى
اخره كلا لا يهلك شجاعا ويعدون الى الابد رفع
عنهم من الغم وغنا هم والذين نفعوا منهم يموتون فيها بلا
علمه فادع الان ان وجدت من يحبك ومن لا يقبل من
الاطهار الذين نعلم ان الجمله نقبلهم الغضب ويملكهم الحقد
ايضا قد رايت منافق يفلح اواتته الدنيا ولكن هلك وجب
بينه شريعا ونعد الخلاص من بينه والذين هم على هذه
الحال يتضعون ويسالون على الابواب ولا يكون لهم
مخلص وان زرع المنافق وحصد ولا ياكله الا بالجوع والعطش
يوم وهلكون ويقتل العطش مواشيهم لانه لا يخرج الكذب
والزور من التراب ولا يطلع الاثم من الترى واما الانسان
فانما يولد للعمل والكد والتعب فكذا يرتفع مثل فراخ الطير
اذا استوى ريشها ورفعت اجنحتها واما انا فاحتمي عنها



يرضي الله به واقبل بالامي الى الله الذي عمل العظايم التي
لا تحصى ذي الاعاجيب الذي لا تعد الذي يهطل المطر على
وجه الارض ويجري الماء في الاسواق ويرفع المتضعين
ويعظهم ويعزي المتواضعين بالخلاص ويبطل فكر الحكما ان
لا يعملوا بحكمتهم يصيدون عن الحكما حلمهم ويبطل حيل ذوي الحيل
ويصيرهم يجسسون بالنهار مثل الذي يجسس في الظلمة
وفي الظهر يعثرون مثل الذي يمشي في الليل ينجي المحرب
عن افواههم وينجي الضعيف من الاقويا ويصير للمسكين رجا
ويسد فم الخاطي طوبا للرجل الذي ادبه الرب ولا يضجر من
ادب العلي لانه هو الذي يكسر ويجبر ويشفي بيداه هم يخلصوك
من الافات الست وفي السابعة لا يقربك الشر يخلصك
ايام الجوع من الموت وايام الحرب من القتل ويسترك من سوط
اللسان ولا تخاف الانكسار اذا البلا دا نزل ويحفظك من
الانتهاب والجوع الذي يصيب غيرك ولا تفزع من السباع
لان عهدك امكن من الصخر وقد دفعت اليك السباع

خاضعة

خاضعة لتعلم ان مسكنك سالما وترجع الى ماواك ولا تخطي
وتعلم ان ذريتك تكثر وتكون مثل النبت من عشب الارض
وتنزل الى القبر سالما مثل كدس الزرع الذي يرفع في
زمانه هوذا ما فحصنا وسمعنا به فاعلم ذلك انت ايضا
الاصحاح الثالث ثم اجاب ايوب قايلا ليت كان يوزن
الغضب الذي نزل بي وما اصابني جميعا بميزان لان
اوجاعي اكثر من رمل البحر لذلك امتنعت من القول
والكلام لان النشاب القوي في جسدي وسمها قد مص
روحي وعدتني عقوبة الله العلي لعل يجاج الوحش ان
لم يجد العشب او يعج الثور على الخليط او لو كل البيضة بغير
ملح او يكون طعم لدعوة الخطي اضجرت نفسي من الجهاد
وهنف وبذل قتالي وحملاني مثل السكران من يعطيني
او ياتيني بما طلبت انما ياتيني رجاي الله يبارك ويرضى
عني ويظهرني ويسترني بيده ويحلني ويا تيني العز ايضا
واكمل بقوم عظيمه لا توصف لاني لا اعذر بقول الظاهر

ذلم تكون قوتي فلم احتمل وما عسا ان تكون اخرتي حتى
احتمل صبري ذا انا لو كانت قوتي قوة الحجر او كان لحمي
من النحاس ما كنت اقدر ان احتمل اكثر من هذا لانه عونه ليس
معي بل ارى خلاصه قد نا عد عني الذي يمتنع من التسليم على صاحبه
يجتنب خوف الله العلي اخوتي خالفوا مثل غدران الما التي
تخف في غير وقتها ومثل سيل الما الذي يجوز في نهر الذين
كانوا يعرفون الجليد كثر عليهم الثلج لانه اذا طلع عليهم الحر
ذابوا من ساعتهم وفارقوا اجماعتهم وفنوا من موضعهم بالحراره
تختلف عليهم سبلهم وتلتوي فيصعدون في التيه ويهلكون
لانهم نظروا الى طريق التيمن وتبرحوا سبل التيمن وحزنوا لما
وثقوا وتوكلوا عليه لانه حيث انتهوا اليه افتضحوا وانتم ايضا
صرتم علي وقد عتم قبل ان تروا شيا تفزعوا منه فكيف
لو قلت لكم اعطوني فارسوا في شيي من اموالكم ونجوني من يدي
مضطهدي او انقذوني من يد القوي علموني حتى اكف واسكن
وبينوا الى ماذا اسات ولماذا تدفعون قول الحق وتبحون

عنكم

عنكم الذي يوبخ وسكت فانتم تفكرون ان تبكتوا وتعيروا
الكلام وتريدون تهموا كلامي وما تهوي روحي وانتم
تسقطون على اليتيم وتحزنون اخلاكم فاقبلوا الان
وانظروا امامكم بالحق ولا اكذب وتوبوا الان ولا تكونوا
مثل الخطاه ولكن توبوا فانكم تطفرون لعل في منطق لساني
اثم ولعل لم ينطق حلقي بالحق فاعلموا ان الناس انما يدفعون
على الارض زمانا يسيرا وايامهم مثل ايام الاجير ومثل العبد الذي
يرجي انكشاف الفي ومثل الاجير الذي يتوقع تمام فعله كذلك
ورثت الاشهر الباطله وليالي التعب لم تخص لي ان انا اضطجعت
ورقدت وقلت متى اقوم وافد المسا واذا رقدت اقوم عند الصبح
اقوم وقد لبس جسدي السوس ولحمي التراب وتحوخ جلدي
وعفن وقلت ايامي مثل ايام النول الذي قد دنا ان ينقطع
ونادت حياتي لقلة رجاي اذكر ان الروح حيه وشعوري عيني
وترى الخير ولا تسمت في العين الذي تراني ستطلبني
عيناك ولا تجدني لانه كما يتقلب السحاب ويجوز سريعا

كذلك من نزل القبر لا يصعد منه ولا يرجع الى منزله ايضا
ولا يعرفه بلاده ايضا كذلك لا اكف عن المنطق ولا
امنع فمي ذلك بل اتكلم في روحي حزينه واتحدث بمرارة نفسي
الحزينه وايش حتى اقيم على حراسا اما انا فقد قلت اني
سا عزي اخر ايامي في عثري واتقوي بكلامك مما انا فيه
من الغم في مضجعي فاذا قد فزعتني الاحلام وخوفتني
الرويا وانقذت نفسي من الهلاك وعظامي من الموت
قد ضجرت لاني اعلم اني لست اعيش الى الابد تنحا عني
لان ايامي باطله ما الانسان عندك حتى تفكر في هلاكه
وتقوي عقوبته بالغداه وتبلوه اول النهار الى متى لا
تتركني ولا تدعني ان ابتلع ريقي ان كنت قد اخطات
واسات فما تصنع ايها الخالق للناس لما خلقتني لا عصيك
وصار عقابك على حملا ثقيلا الى متى لا تغفر ذنوبي
وتصرف خطاياي سا اضطجع على التراب وتطلبني فلا
تجدني . فاجاب بلداد الشوحاني وقال الى متى تنطق

بهذه

بهذه الاقوال وتملا فاك الروح العظيمه لعلك تظن ان
الله ياتمر في القضا او يخالف العلي القوي الحق ان كان
تقول انما فارسلهم بخطاياهم وان كنت انت الذي اجرمت
اطلب الى الله وتضرع الى العلي القوي وان كنت بارا صالحا
سيبصر اليك الان ويكمل مسكن حقك ويكون امرك الاول
صغيرا عند اخرتك فان اخرتك تعظم جدا اسال عن
الاحقاب الاولى وانظر في جدودهم لانا نحن لا نعلم
ما كان امس قبل الان وانما ايامنا على الارض مثل الفي
فانهم يعلمونك ويقولون لك ويبدعون الكلام من قلوبهم
لعل تكثر الاجام في موضع العطش او لعل ينبت البردي
في موضع ليس فيه ما الذي ما دام في نباته لا يقطع وهو
يجف قبل كل الحشيش لذلك طرق كل من ينسى الله فاما
الكافر فرجاه يبيد ينقطع وقوله كله على الباطل ويكون
بيته كبيت العنكبوت يتوكل على بيته فلا يقوم ويصبر
ولا يثبت ويصير مثل الحشيش الرطب في حر الشمس وفي

عروقه على كل الامواج وينظر الى البيت الذي بني الحجاره
فان استوصل من موضعه ويكذب ويغدر به ويقول اني
لم اكذب فانه يعرف طرقه كلها ويبقى بدله اخر من التراب
لان الله لا يزول ولا يرذل الصالحين ولا يعين المسيئين
حتى يملي فمك من الضحك ولسانك من اقرار الشكر ويلبس
شنانك الخزي ويهلك مسكن المنافقين ولا يوجد
وقال قد عرفت يقينا انه كذلك ولا يتم الانسان
خالقه وان اراد المخلوق ان يحاكمه لا يجيبه عن الف كلمه بكلمه
واحده لانه العزيز الحكيم القوي ومن الذي خالفه فسلم
الذي يحول الجبال من موضعها البشر يعلم كل خفيه البشر هو
قادر ان يقلب الجبال بغضبه البشر هو الذي قلق الارض
من اساسها وارتعش سكانها الذي امر الشمس ان لا تشرق
وختم في وجه النجوم الذي مد السما وحده ووطى لجة البحر
الذي خلق الثريا والعيوق وخلق الدبران واداره الى التيمن
الذي عمل العظايم الذي لا تحصى والامور العزيزه التي لا

تعد

تعد ان هو مر بي لم اراه وان دار حولي لم اعرفه ان
كسر او ضرب من يمنعه او يقول له ما هذا الذي صنعت
او من يقدر يقول له ما الذي تعمل الله لا يرد غضبه اذا اراده
بل يتضع تحت رجزه الذين يحملون قوما كثيرين وانا ايضا
انطق واتكلم قدامه واقصد الوا كلامي بين يديه ولكن ان
لم اكن بارا صالحا لم اجب فاتضرع لذلك الذي هو الحاكم العدل
ليت شعري ان دعوته يجيبني لا اصدق حتى يسمع صوتي لانه
ابتلاني بعزته من الجراحات بغير شعري وكثرت جراحاتي
فرحا ولم يدعني ان استريح واطيب نفسي بل اشبعني من المراره
من اجل انه عزيز بقوته ومن يقدر ان يلقاه ويحاكمه ان انا
قلت اني قهرا اشجبني فمي من قبل اني صالح وهو يعجب بي ان اكون
ملتويا انا مجيب فلا اعلم ذلك لان نفسي قد مقتت حياتي
وانما بقيت كله واحده فلذلك قلت ان الرب هو الذي
يميت الابرار والمنافقين لان قضيته تقبل شريعا ونري
بالذين يهزون بالصالحين فهو الذي امهل المنافق ان

تتسلط في الارض ومنه يزحزحون الحكم ومن يقدر ان يتحمل
غضبه قلت ايامي واسرعت الى الفنا مثل سرعة الذي يجري
زالت عني ولم ارى خيرا وجازت مثل سفن الاعدا الكبيرة ومثل
النسر الذي يرفرف على فريسته وان نسيت حديثي من شدة
المراره الذي لقيت وان انا تركت كلامي احسست بالوجع
وان استرحت تخوفت العذاب لاني اعلم انك لا تبررني
وان اشجبت ايضا فلماذا تزيلني مثل الهبا وان انا
اغتسلت بما الثلج وتطهرت بذكاة يدي حتى تغرقني في
البير وتباعد عني اثوابي لان الله ليس مثلي حتى اكلمه وادخل
اليه حتى احاكمه ليت كان بيننا منصف ينصف لقولنا ويضع
يده علينا او ليهنا فلعل كان يرفع عنا غضبه وغضبه عقوبته
ولا تقلقني فزعه وانطق وانا غير خايف لاني لم اخالفه ولقد
ضجرت نفسي بحياتي واعتممت بهمي وفكري وانما اتكلم بمرارة
نفسي واقول ان الله لا تشجبني بل اعلمني لماذا عاقبتني
اما تكتفي بان ذللت عمل يديك وكذبت انت الذي انصرت بنية

المنافق

المنافق لعل عينيك مثل عين ذوي اللحم او تنظر كما ينظر
الانسان او ايامك مثل ايام البشر او عمرك مثل عمر الانسان
حتى تفحص عن ذنوبي وخطاياي فانت تعلم اني بريء
وليس من يقدر ان ينجو من يديك يداك خلقتني وجبلتني ومن بعد
نعمتك في خلقتي تفسدني وتهدفني اذكر انك خلقتني من البطن
وانت تردني الى التراب ربيتني كاللبن الذي يزداد وجبنتني
مثل الجبن والبستني لحما وجلدا وشددتني وقويتني بالعظام
والعصب في احببتني واوهبت لي الحياة والسلامة وحفظت
نفسي وما اكل فكتمت هذه كلها عندك وسترتها وقد عرفت ان
رايك هذا كان ان اخطات عاقبتني وحفظت علي اذا تبررت
ولا تزكيني اذا اذنبت فالويل لي ان تبررت لم ارفع راسي
قد شبعت من الذل ورايت تواضعي وان تقويت مثل الاسد
اصطهدتني ورجعت علي بالجبروت ثم جددت شرايك
امامي وتزيد غضبك علي وشدته على الجنود لماذا اخرجتني
من الرحم وليتني خرجت من البطن الى القبر لان ايام حياتي

فليله طغنعه فحج عني عقابك حتي افرو اشكي قليلا قبل ان
اذهب ولا ارجع واصير الي ارض الظلمه وقبا في الموت وانزل
الي الجدث تحت الظلمه وشحاف الموت حيث ليس صفوف
الناس ودفاف الاحسا الموضع الوحشي الذي يشبه الحجر المظلم

فاجاب صوفار النعماني

وقال ان الله لا يستحسن كثره
الكلام ولا يفلح امامه الرجل المتكلم بالشر قد بهت من كلامك
السامعون كالموتي يحلم فانه ليس يبخك وان هزوت فليس
من يوبخك وانت تقول اني تدبرت بالبر وتقول انك كنت
زكيا عند نفسك ولكن ليت كان الله تبارك وتعالي يتكلم ويجيب
ويناطقك كما ينطق الرجل بشفتيه ويظهر لك سرائر الحكمه من
اجل ان الحكمه تدبيلا فكنت تعلم ان الله يغفر خطاياك ولعلك
تقول انك تقدر ان تعلم سرائر الله او تقدر ان تصل الي معرفه
غايه ما يريد الله او تعلم كم ارتفاع السما من الارض او تعلم عمق
الجحيم وانها اطول من الارض واعرض من البحر ان هو جاز
وجمع من تقدر ان يرده لانه هو الذي يعلم متي يكون الوقت

الذي

7

الذي يعاقب فيه وهو يري الاثم ويعرف فاعله واما الرجل
الذكي فيتشجع ويتقوي بين يديه والذي هو جبار يقويه يعين
الانسان ولو انك اصلحت قلبك ونقيته وجددت يدك اليه
ما كان يبعد عنك ويطهرك مما فيك من الاثم ولكن تترك الاثم
في بيتك فتمد يدك حينيذ ولا تخاف الافه والحزن وتنسا
ما اصابك من الجهد ويصير عندك مثل الما الذي يجوز وينقطع
وتنهض من التراب مضيا مثل الظهر ويصير الضيا مثل نور
الصبح وتعلم ان لك رجا وتتوبد لك وترقد مستريحا
ولا يكون من يوذيك ويطلب وجهك والنظر اليك كثير من
الناس واما المنافقون فتظلم اعينهم ويهلك رجا انفسهم
وتنضج عزهم

الاصحاح [illegible] فاجاب ايوب

وقال حقا انتم الشعوب ومعكم تاوي الحكمه ذا البكم يصير
ومن بعدكم تهلك انا ايضا لي قلب مثل قلوبكم ولست اجهل
منكم ولا اضعف من الذي اصابه مثل هذه الاشيا وصار
ضحكه لاصحابه ودعا الله فاجابه الذي يجيب الابرار الذين

بلا عيب فيهم ويبعد عنهم الاثم والزور ويصلح الرجل القلقه
فقد راينا منازل المنتبهين تتغير وملك الذين يحصنون
الله الذين ليس فيهم معرفة الله والا فاسال الحيوان فيعلمك
وسل طاير السما فيخبرك واسالهم من الارض ليعلمك ويخبرك
سمك البحر ايضا ومن لا يعلم هذه كله ان يد الرب خلقتها وفي
يده انفس الاحيا كلهم وارواح كل البشر وكل ذي لحم الاذن
تسمع الكلام والحنك يذوق الطعم والشيخة عندهم الحكمة
لان من طال عمره ابصر الاشيا كلها وعرفها وانما الحكمه
والجبروت لله وله العلم والفهم وان نقض فهدم من يقدر ان
يبني ما قد هدمه وان يغلق في وجه الانسان من يقدر ان
يفتح له لانه ان زجر الما نشف وان سيب ما البحور ملا الارض من
كلها وقبلها له العز والحكمه له المعقه والكلام يخبر الملوك
في تدبيرهم ويجعل القضاه والفقها ينزل الملوك من منابرهم
ويصيرهم على الابواب يتسالون ويشد ظهورهم بالذل والهوان
يجعل الكهنة في تدبيرهم ويبدل الاعزا ويصرف الكلام عن
الامنا

لسم

با

الامنا الصادقين ويمنع الاشياخ المعرفه ويصدف عنهم
الطعم ويجعل السلاطين ويفيض عليهم الجهل ويضعف قوة الاقو
ويظهر الخفايا ويكشف المستورات في الظلمه ويخرج النور من
فيا في الموت يعيد الشعوب ويعرفها ويبدد الامم ويجدها
يجعل قلوب رووسا شعوب الارض ويتركهم ان يصيروا في
غير طريق يضلوا ويجسسون في الظلمه ولا يظهر لهم النور
ويلتمسون في الظلمه فلا يعاينون النور فيصيرهم مثل
السكارى هذه كلها ما راتها عيناي وسمعتها اذناي وفهمتها
وعقلتها وانا لم اعلم مثل علمكم ولست جاهلا منكم ولا اضعف
علما ولكن اقبل الى المنيع القوي واتكلم قدامه واظهر قوتي
ومسكنتي له فانما انتم فانما متكلمون بالزور وانما تعرضون
وتشعون بلا شي ليت لزمتم الصمت وكان يحسب لكم
منكم حكمة فاسمعوا الان توبيخي وانصتوا الحكومة شفتاي
اتنطقون بالزور على الله وتقولون اثما وتصفونه بالمكر
وتحابونه وتختلفون في القضا اوانما تحاكمون الله البتة

الشر علمه بكم وتسد ابركم خير لكم من علمكم بانفسكم وانما تحاكمونه"
كما تحاكمون انسانا اعلموا ان خوفه يزعجكم وفزعه يقع عليكم
اذكروا ان سلطانكم من التراب وانما تاوون وتنبون على
الطين كفوا عني اتكلم واتلوا كل شي منزلي لماذا اخذ لحمي باسناني
وانا ماسك نفسي بيدي ان قتلني فليس لي رجا غيره ذا انا ارجو
وعده لان طريقي ظاهر بين يديه فهو يكون لي مخلصا"
لانه ليس يدخل امامه شرير اسمعوا كلامي سماعا لاقص
عليكم ما عندي لاني اظهر لكم قصتي وقضاي ومن اجل اني
"اعلم اني بار ذكي من يحاكمني وتخاصمني حتى الزم الصمت
"واستريح ولكن لا ترفع عني الخلقان ولا استحي ولا اهل
"من بين يديك ولا ترفع يدك عني ولا يفزعني خوفك ادعني
"حتى اجيب واذا تكلمت فرد علي الجواب لم تكون
"ذنوبي وخطاياي اعلمني ذنوبي وخطاياي لماذا تحول
وجهك عني وتحسبني كالعدو وتدوسني مثل الورقة"
اليابسة التي تذروها الرياح لانك تشدد علي الادب

وابتليتني

13 ٩

بقي

وابتليتني بالعظمة دعا قبتني بذنوب صباي وصيرتني
كالمقيد في الذي اخلت رجليه في المقطرة وحفظت كل طرق
ونظرت الى قوم قدمي واضعفتني وصرت كالادرة التي بليت
واخلقت وتحرقت ومثل الثوب الذي اكله السوس وكذلك
كل انسان مولود من امراه وانه قليل الايام ممتلئ الافات وانما
يشبه العشب الذي ينبت ويشرق ويزول مثل الفي ولا يثبت
فعلى مثل هذا افتحت عينيك وتجلب هذا الى المحاكمة ومن يقدر يجعل
الزكي من النجس ما يقدر على ذلك احد ان كانت ايام الانسان
مقدره وعدد شهوره محصي حددت له حدا لا يجوزه"
ل يبقى حتى يكمل ايامه مثل الاجير لان العود اذا قطع
يرجى خلفه اذا كانت عروقه في الارض ثابته وان
عتق اصله في الارض وماتت نباتته في التراب اذا شم ريح
الماء تسنت ونما وافرع واورق كالغروس واما الرجل اذا
مات بلي والانسان اذا توفي لم يرجع قد يسد الما الذي
في البحر وينقطع والنهر ايضا يخرب ويعود من بعد

واما الرجل اذا مات فلا يقوم ولا ينتبهون الذين
يرقدون في التراب حتى تخلق السما وتبلى ولا يستيقظون
من رقادهم ليت تسترني في الجحيم وتغيبني حتى
يجوز غضبك ثم تضرب لي عهدك وتذكرني اذا مات الرجل
لعله يحيى كل ايام شباب الانسان يرجا الكبر حتى يشيخ
ان انت دعوتني اجبتك وتكرمت في عمل يديك اطلب اليك ان
لا تعد خطواتي اليك ولا تحفظ خطاياي واصفح عنها عني
هل يقع الجبل الشديد الشامخ او يتحرك الكهف ويزول من
موضعه الحجر يبلى الما اذا سقط فيه او نظن ان كل تراب
الارض يعد تراب الحجر كذا انت الذي اهلكت رجا الانسان
وان قويته مثلا الى الابد فتصرف الخزي عن وجهه
وان كثر بنوه لم يعلم ذلك فلو لم يعرفهم ولكن يوجع جسده
والمحبة ويحزن نفسه عليه ثم اجاب
اليفاز التيمني وقال من كان حكيما في نفسه يجيب وان
جوفه يمتلي من الغيظ ما يستمع لتوبيخ الكلام الذي لا يصلح

ولا

ولا ينبغي ذا الكلام الذي لا ينتفع به لانك قد تبطل العباده
وتصرف الخوف وتكثر الكلام امام الله وذلك ليعلم فوك
فيك والخطايا ويهوى اللسان المكر فيستجهل فوك
ولا استجهل انا وتشهد عليك شفتك بين ايدي لعل ولدت
قبل الناس ولعلك جبلت قبل الاكام لعلك سمعت سرائر الرب
وظهرت لك الحكمة واما تعلم ما لا نعلمه نحن او ماذا تعقل ما لا
نعقله ولست عندنا معرفته فمنا اشياخ وفينا كبير السن في
اعتق من ابيك في السن ابعد عنك التعهد الذي لا يصلح
امام الله وتكلم مطمئنا بوده النفس لما ذا تعظم قلبك ولماذا
تومي بعينيك وترفع نفسك وتعظم روحك امام الله وتخرج
من فيك الكلام الذي لا ينبغي ما الانسان وما هو حتى يتعالى
اذا كان رجل ولد من امراه يقول انه لا ذنب له كيف يكون ذلك
وهو لا يامن اطهاره والسما ليست نقية امامه وان رذل
الرجل في غضب وشرب الاثم مثل الما لم يتركوا اخبرك بما ينبغي
فاسمع قولي فاني اتلو عليك ما رايت من الحكما اخبروا

بالحزن ولا تلمنوا اياهم مثل انه انما دفعت الارض لهم وحدهم
فقط ولم يكن للحرب بينهم ما فاء فاما المنافق فيتعاظم كل
ايامه ويفتخر بنفاقه والقوي المسع بحفظ عفوبته والصبر
تعود شبه فاذا حضر حزاوه وفزع الفزع مشامعه وترك
نيه المشهب فهو مطمان فلا يصدق انه يرجع من الظلمة بل
يري الحرب ويهرب من بعد العقاب لانه يعلم حيث يعباله يوم
الظلمة وينتفع منه ويدركه لضيق والاضطهاد مثل الملوك
الذي يدركه الحرب من غير ان يكون مستعدا لانه يرفع
يده الى الله ويتجبر على المسع ويجترا عليه بطول العنق وتربيه
غلظته وبكثرة البراهين المنطوقة ويغشى وجهه الحزن
ذلك الذي خلق التراب فوق العيون الذي يعمر القرى
الخربة الوحشة واستعد للحرب فلا ينبت له ولا تصير
قوته لنعمته ولا يسقط الكلام على الارض ولا تقربه الظلمة
ويلبس عدوقته لهب النار ويجهل ويبطل بروح فيه فلا يصدق
كلام الكذب المظل لان نباته كان باطلا كذلك

يلبس

يبيس قبل حينه ولا تطغو يداه بما يريد بل يستاصل اصله
مثل الحصرم الذي يقطف من الكرمة ويقذف بنباته مثل
الشجرة الذي تنقطع من اصلها لان جماعة الكفار والا
شرار
المنافقين والخراب والوحشة وتحرق النار خيم الاثمة
لانهم حبلوا بالاثم وولدوا الافك وامتلات اجوافهم من المكر
تم اجاب ايوب
وقال قد سمعت مثل هذا الكلام كثيرا وعلمت انكم
انما تعدون بالاثم كلكم فلا تحذوا ردحي بالكلام لانكم ان قلتم
لي شيا لم اجبكم لاني اريد ان اتكلم مثل كلامكم ليت كانت انفسكم
مثل نفسي او موضعها فخرتكم بالكلام وهززت راسي وحركته
عليكم وعرفت ما عندكم من كلامكم ولم اكن امنع كلام شفتي ولا
امسكم منطقي ولكن ما ارجوا بالكلام ليس اجد راحة من وجعي
بكلامي وان انا صمت فلم انطق لم احد من يعرج عني من
اهل الكلام قد اضجرني الان لانه قد حفظ كل شيء هاداني
واقامني فصرت شهيدا وتحاعني العذر ونطقت وقلت
ان غضبه كسرني وقطعني ونزل بي عقابه كعقاب

الذي بصر اسنانه لان اعدايي نظروا الي لشماتة
وفتحوا افواههم علي بالعار وقذفوني وكان قد قوم اشد
علي من يلطم خدي فتجلدوا علي غضبوا علي وامتلوا من الحنق
وهو خذلني ودفعني الي رسول شرير وصيرني في يد
المنافق وقد كنت ساكنا مطمينا فاضطهادي فاضربني بعنته
وضبط قفاي وفرق عظامي وصيرني له كالهدف وكثر
سهامه وتبله علي ونشب سهامه في كليتي ولم يرحم ودفق
مرارتي علي الارض وثلمني ثلمة في ثلمة وحمل علي كما يحمل علي
الجبار فلبست علي جلدي مسحا ولوثت جسدي بالتراب
وجبهته علي راسي وتغير وجهي من البكا وصرت كاني منطلع
مرفيا في الموت الان ليس في يدي اثم وصلاتي زكيه
لا تخفي الارض دمي ولا تغطيه ولا يكون موضع لصعقتي
وزعيقي لان شهودي ثابتين في السما ومعارفي في علو
الهوا اخوتي واحبابي قد فاضت عيني بالدموع ليت امكن
الانسان يخاصم الله كما يخاصم الرجل صاحبه الرجل

الذي

الذي شهوره معدودة ولم يعرف عددها الذي ينصرف
في طريق لا يرجع منه وقد تعبت نفسي فاعتمت من الت
ايامي اعدو الي القبر الانسان عندي زور الان روحي
ماتت بمرارة ضع مني عندك من هذا الذي يسلم في يدي
خصمي لان قلوب اعداي غدية لانهم اعدا في انفسهم لذلك
يتعظمون بالاشتقاق والمرو ويتجر الصديق منهم على خليله
ونظلم اعين بنيهم واقيم سلطان الشعوب واصير لهم هزوا
واصير عندهم لعينة وجوههم وقد جعت عيني من الغضب ومرز
فكري كالجبال يتحير اهل العدل من هذا ان الصحيح العدل
يتعم من الخطا المشجوب المشوب فاما البار فيلزم طريقه
ويصير ومن كانت يداه ذكيتين يزداد قوة ولكنكم قد تبتم جميعا
وزدتم فاسبقتم من ذنكم واشمتم ولم اجد فيكم حكيما
بل انما انتم تعدون الايام ويزدلون الفكر الصالح وتعطونه
ويهلكون قلوب الشعوب فيصيرون الليل نهارا ويقدمون
الظلمة قبل النور ان انا رجوت الحدث فهو بيتي وفراشي

فرشته في الظلمه ودعوت الغبار والفساد ابي وسميت الدود
والسوس امي واختي فاين رجاي وتوكلي الان ومن يبصر لي
على رجاي فاين اجده عند ما ينزلون الى الاجداث ويصيرون
الى التراب جميعا :: الاصحاح السابع تراجات بلداد
الشوحاني وقال الى متى تنطقون بخلاف الحق ينبغي
ان تعقلوا وتفكروا ثم نتكلم لماذا انزلتنا بمنزلة البهايم
وصيرتنا عندك نجسين ايها القاتل نفسه لغضبه لا تظن
ان الارض تخلو منك وتحول الجبال من مواضعها اعلم
ان سراج المنافقين ينطفي ويبطل لهبا نوره ويظلم النور
في مسكنه وينطفي ضوء عليه ولتتوحش طرقه ولتضعف
مشيه من شدة وجعه ولتغرقه فكره ولتتشبك رجلاه
في المصيدة ويمشي على الشرك فتقع رجلاه في المصيدة والفخ
ولتشتد عليه العطش ويدفن في الارض حبله لان مصيدته
تكون مبسوطة على السبيل وتحوط به اهوال شدة الفقد
العقد وتفسد عليه خطوات قدميه ويكون خايفا

وتورث

وتورث ذريته الذل وتهلك قراه بعز الاعزا ويموت
ذكره فجاه ينقطع توكله على منزله ويخالفه وتتابع عليه اهوال
من الملك وتترك للغير امنزله من عدم اهله وتنثر على موضعه كبريت
وتيبس اصله من اسفل وتيبس ورقه من فوق وينقطع من
الارض ذكره ولا يذكر له اسم في الدنيا يرفع من النور الى الظلمه
ويبعد من العمران الى المغاير ولا يكون له اسم ولا ذكر في العا
ولا يبقى في محلته احد ويتعجب الاخرون من ايام عقابه ء
وتقشعر الاولان ويقوم شعر رووسهم من ذكره فهذا المصير
الذي يصير اليه الخطاه وهذا اجر من لا يعرف الله ٥
تراجات ايوب وقال الى متى تصيرون نفسي الى
السقم وتوجعون قلبي بكلامكم لانكم قد دحموني عشرة
مرات وليس تستحيون مما تحزنوني ان كنت قد طللت
نفسا طلالي هو في وعندي وان كنتم انما تعظمتم على الحق
وتحملوني وعيرتموني اعلموا ان الله الذي ابلاني
وهو الذي بسط على مصيدته فان صرخت وهتفت

وديت فما يجيبني احد وان شكوت لم ينصفني احد
لقد سد طرقي ان لا اجوز وبسط الظلمة على سبيلي وازال
كرامتي عني ورفع الاكليل عن راسي ونزعني فاستاصلني من
كل جيلي وقوتي وهلكت وقطع رجاي مثلما انقطع الخشبه
واشتد علي حنقه وحسبني بمنزلة العدو واتاني رسوله
جميعا وسدوا طرقهم علي ونزلوا حول منزلي وتباعد عني اخوتي
وهرب عني معارفي وانقطع عني قراباتي ونسيني معارفي
والسكان معي وعبيدي حسبوني مثل الغريب فصرت عندهم
غريب دعوت عبدي فلم يجبني وتضرعت اليه فلم يكلمني
وطلبت فصرت عند امراتي غريبا وتضرعت الى ولد احشاي
ورذلوني الخطاة واذا قمت من عندهم وقعوا بي وذكروا القبيح
ورذلني الذين كانوا يشيرون وانهم ضحكوا بي وانقلب عني
اصدقاي والتصق جلدي بعظامي وتحرست لثتي ولحم اسناني
ارحموني يا اصدقاي ارحموني لانه قد نزلت بي عقوبة
الله لماذا تريدونني انتم ايضا على ما انزل الله بي اما تشبعون

مما

مما يدرك في لحمي من البلا ليت كان لي كاتبا يكتب كلامي ويرسمه
في كتاب بقلم من حديد بصورة بالاسرب الى الابد ويرسمه على
الحجر رسما لا يمحي اما انا فاعلم علما ان مخلصي حي يطلع على الارض
اخر الزمان احاطت بي هذه الاشيا ونزلت لحمي وجلدي
الاذي فان غابت عني الرب طلع النور على كلبيني لاني قد هلكت
وبطل عهدي لذلك يقولون لماذا نودونه لعل وجد الصالح
على موضع كلام نجوا عن الحرب لان الغضب على الحرب يشبه
الحروب اعلموا ان الحكومه والقضا لله . ثم جاوب صوفار
النعماتي وقال اجيبوني بحال فعلي انتبهوا الي بصداقتي
لكم واسمعوا اذلي وتوبيخي لان روح فهمي يجيبني هذا عرفت
من العالم منذ جعل الفخر المنافقين في افواههم وفرح الظلام لاي
يدوم الا زمنا يسيرا وان هو ارتفع الى علو السما وبلغ راسه
السحاب يترع هلاكه مثل الريح العاصف ويقول الذين
كانوا يرونه اين هو لانه يبطل مثل الروبا ولا يوجد ويزول مثل
الحلم ولا تعود العين التي عاينته ان تعاينه ولا يعرف موضعه

ولا يرى اثره ويكسر بنيه المفقود الحاجه بيدين الى ولده ء
فتوجد عظامه ممتليه من المخ يسقط معه على الارض وان طاب
شره فيه ويلبز المكر تحت لسانه برحمه ولا يدعه بل يبيعه في ظلمته
من عمله ويتقل طعامه في جوفه ويتصير مرارته ويهلكه الله ء
ويعد في امارة الزبد . الزبد هذا حبه فصير رديه تطلع في
الكهوف في الجبال الوعره وصفتها الخاعر بصيه تشبه السلحفاه
في خلقتها . ويقبله لسان الافعا ولا يعاين تقسيم الانهار
ولا يرى اودية العسل والسمن يتعلمن الى التعب في الشقا ولا ء
يشاركه احد في عقابه ولا يدخل احد بدله في العقوبه ولا
ينتفع بما فكر ان يخلف للمساكين ولا بما بنيه من الظلم لانه لم يعرف
الخوف بل فضل عليه شهوات بطنه ولم ينجوا من عقاب شهواته
ولا يخلص احد امره ولده من البلاء لذلك لا يدوم له الخير بل
يكال له كما كال وينزل به جميع الافات الاثيمه وتصير مصيره
الى الهلاك ويدوم عليه الخوف والغضب فتنزل به الافات
كعدد المطر وان هرب من عليه جوشن حديد يدركه قوس

من

من نحاس فيخرج بطنه ويخرج احشاوه وتنشق مرارته
ويدوم عليه الشقا وتغشي الظلمه ذلك تحرقه نار لم تقدح
ولا يبقا في محلته بقيه تكشف السما خطاياه وتظهرها وتنقم
منه الارض وتكشف نشأ بيته ويهلك يوم الغضب هذا
نصيب الانسان المنافق من عند الله وميراث سهمه من
العلي :

الاصحاح الثامن : تم اجابات ايوب وقال

اسمعوا قولي وافهموا كلامي فيكون لكم عقل وتاتوني
واصبروا علي لا تكلموني من بعد كلامي ان اردتم ان تهزوا
فاهزوا فاما انا فاقول قولي للناس الذين يعقلون
لماذا تحزن روحي وتضطرب افتلوا الي فاسمعوا ء
وانصتوا وضعوا ايديكم على افواهكم لاني ان ذكرت
ما اصابني فزعت واخذني السدر واندوار لماذا تحيي
المنافقون ويعمرون ولماذا تعيش المتجبرون تقويهم
طويلا وتفلح كذبهم امامهم ونجح يوهم من ابديهم ويسلم
بيوتهم من الخوف وليس عندهم من غضب عقوبة الله ء

نور المنافق يعمل عمله ولا يضجر ولا يعي ويغرونه تمكن في
ابائهما ولا يشغط وبنوا المنافق يكبرون مثل الغنم وينظرت
اولادهم امامهم يحملون الدفوف والعيدان ويصرخون ويتغنون
باصواتهم يحملون اباءهم الخيرات وينزلون الى الاحداث ضربا
ويقولون لله جزعنا الا انا لا نحب ان نعرف طرفك ويقولون
ايضا من الله حتى نعبده او ماذا ننتفع اذا طلبناه او عبدناه
فليس غيظهم بايديهم لذلك ابعدت عن فكرهم الى متى تطفى
سراج الاثمة والمنافقين يوم الانكسار وينزل بهم غضب
الله للفساد فيصيرون مثل التبن امام الريح ومثل الغبار الذي
تحمله الزوبعة ويحفظ الله لهم المهم ويعاقبهم بنيهم اذا
كانوا على طريقتهم لان الله يخزي المنافق فيعلم انه معاقب
ويعاين هلاكه ويشرب من كاس غضب الله ومن يكل له هو
في بيته من بعده او يخبرهم ان عدد شهوره يحفظ لسنه في
اتريدون ان تعلموا الله العلي وهو حاكم العظماء فان كان
هذا يموت بعزه وسلامته الذي كان شاكيا متوكلا على

شكونه

ويح

ن

شكونه وجنباه ممتليا شحما وعظامه ممتليا مخا هذا يموت
بمرارة النفس ولا يشبع من الخير لان المنافقين يضطجعون
على الارض جميعا ويغشاهم الدود انا عارف بفكركم وما تؤامرون
على الانكم قلتم اين بيت الجبار واين محلة المنافقين ومساكنهم اما
سالتم عابري الطريق او ما عرفتم علاماتهم وما علمتم ان الشرير
محفوظ مع يوم الانكسار ويذكر في يوم الغضب من يدله على
الطريق ومن يجزيه بالعمل اما هو فينصرف الى القبر بالعار
الذي يعرض لموبقاته عمق الوادي ويجذب كل احد على اثره
واليه يصير وكذلك يحصي الذين كانوا قبله في ذلك فكيف
تعزوني وتعودوني وقد صرمت وحرمت باقاويله وجوابه
ثم اجابت النعاز التيمني وقال لعلك انما تحاكم الله
وتخاصمه ايها الرجل وتظن انك قد ساويته بالحكمة فما يمنعك
ان تلوي طرفك من خوفك لونك وتخاصمك والان
اعلم ان شرك عظيم ولا تحصى خطاياك الا انك اخذت رهن
اخوتك باطلا ونزعت لباس المساكين فلم تسقي العطشا

ما ولا تطعم الجيعان خبزاً وقد تعلم ان ربما كان رجل
يزرع الارض وتغصبه اجرته وتاخذ زرعه منه وانت ترجف
الا انه لما طلبت منك بلا شي وا وجعت قلب اليتيم لذلك الحال
بك الفخاخ وافزعك الخوف بغتة ولم تغب الظلمة تعد فاما
فنشاك ما فاتك اما تعلم ان الله رفع السما وخلقها بامره فلما
راى الشيطان انه تعاظم اسقطه وانت تقول ماذا يعلم الله
لعلك تظن انه لا يعاف وهو في ضبابه وان كان مستوراً
السحاب ولا يرى فان اعمالنا ظاهرة وهو يتردد على اشده
السما لعلك تظن انك حفظت طريق العالم الذي طرفها
الشعب الخاطي بغير وقته واشغوا من فعلهم حيث نزل بهم
الحقات كالنهر الذي يجري ويعبر فلم يذكروا الذي خلق
انسانهم ويقولون تبارك الله عنا وما الذي
يعذر الله ان يصنع بنا وهو ملا بيوتهم من الخصب والخير هذه
الفكرة والروية التي لا تفكر الا انه يبعد عنهم ويشفقون
فتراهم الابرار فيفرحون والمغلي بالجنين بهواهم ان لم يتوبوا
عن

عن سواع الهم يحترق انا ربتهم من فواقعه انت فانك
تسلم جميعه على ما بيدك من الغلات والخيرات فاقبل
السنين من فيه لتبصر كالاملك في قلبك لانك انت تبت الى
الله تاب عليك واصلح امرك وان انت تحدث الاثم عن
مسكنك جمعت الفضة مثل التراب ومن الذهب مثل تراب
الاودية يكون الله معاك ويحسبك فيجعل لديك كل حساب
الفضة وترفع وجهك الى الله وتصلي له فيستجيب لك ويتم
نذورك واذا قلت قولاً الحمله الله لك ويضي لك النور في
جميع طرقاتك لان الذي وضعك برفعك ومن كان
متواضعاً خطر وسلم من البشر ومن كان بار نجا حيث
ما كان وانما يحوا بدكاه بديه ۞ ثم اجاب ايوب وقال
من اليوم صار كلامي مر الان يده تثقلت علي وكثرة فوقي
منها فليت قدرت ان اصل الى مجلسه وموطنه فاتلو وقص
عليه احكامي بحجج في التوبيخ وكنت اعلم ما الذي يجيبني
وافهم ما الذي يقول وكنت اقول واعلم ماذا يحاكمني بعظمة

قوته وان لم يعشاني خوفه كنت احاكمه بالعدل ولست اغلب
واتجوا فما انا فيه بالعدل واني لي به وانا لم اراه وان كان بين
يديه منطلقا وان كان من خلفي لم اعلم به وان صار عن شمالي لم
احس به وهو يعلم ما في نفسي ومقامي وقعودي وان اقبلت
الى يميني لم اراه لانه قد جربني وخلصني مثل الذهب فخلصني وثبت
قدماي في سبله وحفظت طرقه ولم ازل عن وصيته وقوله
ولم انزع عن هواه ولكن حفظت كلامه فليت شعري ما الذي
يحبسني ويلبسني هذه كلها قد فعل بي ما احبت نفسه ولكن
ما نم عنها لان عنده مثل هذه الامور الكثيرة لذلك خفته
وانقبت امره وعلمت غضبه وفزعت منه لان الله اقلق فوادي
ولزم الفزع راسي لاني لم الزم الصمت حيث تغشيني الظلمة وقبل
ان تغشاني السحاب كيف لم تتحجب الساعة من بين يدي الذئب
وكيف لم تستطيع ايامهم قبل ان يعرفوا وقبل ان يعدوا فوا
الحدود ويسرقوا قطعان الغنم واخذوا حمار اليتيم ويمنعون
الارملة على ثورها اشتحها الفقرا من الطريق واشتحبا

المتواضعين

المتواضعين الذين في الارض جميعهم لانهم حشروا على السيل من
الوحش الذي يعدو على علفه فرحا واخذوا الزرع من الحقل
قبل ان تنبت سنبله حشيشا كذلك نصير كروم المنافقين كالتي
لم يجن احد لعرمه لان الفقير يبيت بلا لباس من ظلمهم ولا يجد
ما يكتسي به في وقت البرد الشديد فيحل فعلهم هذا يبدون من المطر
الشديد يجلي ويعتنقون الحجارة من عدم السترة لانهم يغصبون
الفقراء وينهبون ما عندهم ويعيرون المساكين ويقولون
انج لكم محق وينذرونهم ان يزيدوا عراه من غير لباس
ويغلبون الجياع على خبزهم ومع فعلهم هذا اذا دخلوا الى
الدعوات والولايم يجدوا كالمتواضعين فيجوعون ومعهم الجياع
والكيل ويجوعون في دعوتهم ومطاعمهم ويعصرون
ويملون معاصرهم ويعطشون من ظلمهم يا اني الولي
من القرى ويجي نفس القتلى من فعلهم وان الله لا يغفل
فلانهم لانهم ظنوا انهم في مساكن النور ولم يعلموا الطريق
ولم يسلكوا في سبل الحق ولكن يقوم القاتل في النور

جهاداً اذ يقتل المساكين والفقرا او بالليل لصاً وكذلك
الزاني يتوقع عيناه الظلمة وينتظر الليل ويقول لا تراني
العين فيستتر عمله في الظلمة وينقب البيوت ليلاً واذا
كان النهار شد لفنه لئلا يرى في النور لذلك طلبوا قباي
الموت ووجدوا اذا دركتهم فنا في الموت والى زمان يسير
لعن يصيبهم في الارض ويصيبهم الحزن الشديد والعطش في
طرق الكروم ولعنهم ما الثلج لانهم ضلوا مدمعهم واخطوا
اذل ما خرجوا من الارحام لذلك صهم الشوش لا يذكرون
الموتى ولا يقلدون في امر الموت بل يتكسر الخاطي مثل
الخشبه والعاقر السو لا يلد هو لان جزاهم لانهم لم يحسنوا
الى الارامل واما مال العزيز فيقوم بقوته على حاله ولا
تصدق الرويا بل يسكن موضع السكون والطمانينه لان
عقله لا ينظر شيا الى طرقهم الى قليل الا يوجدون
بل يهلك وهكذا جميع المتسخطين ويبسون ويفركون
مثل السنبل وان لم يكن هذا حقا فيكذبني عفى الله

واعاذنا

واعاذنا امام الله بقولي ثم اجاب البداد الشوحاني وقال
معه السلطان والخوف وهو الذي جعل في العلا السلام
ولا يحصا اجناده ومن ليستحي من طلوع نوره وعلى من
تنير نوره وكيف يقدر الانسان ان يغلب امام الله
وكيف يغلب المولود من المرا بين يديه القمر لا يقدر ان يغلب
بين يديه ولا النجم لعامه فكيف الانسان الذي هو دود
وسوس فاجاب ايوب وقال لماذا تعين بلا قوه
وتخلص بلا عده وكيف فكرت بلا حكمه وبينت ان لك
علما كثيرا لم تثبت كلاما تعدا والنسيم الذي خرج
منك لمن هو اعلم ان الجبابره يقبلون ويسلمون من
الما الهاويه ظاهره بين يديه والاجداث لا تخفا عليه
ما فيها هو الذي مد الجو على لا شي وهو الذي
امسك الما وحبسه في السحاب ولم يخرق السحاب تحته
وهو الذي ستر الشمس بالسحاب وصير الغمام فوقها
وهو الذي اقام استدارة الارض على وجه الما الى ان

ثم انفصلت النور والظلمه • نزع منه اعمدة السما ونزعه وتخير
من زجرته • هو الذي زجر البحر بقوته وحصنه بحدوده •
من البحر وبحكمته اقام الما الذي محصا • هو الذي
يدبر السما برحمته • وبه قتلت الحيه الذي هو مرثه وعجب
هذه كلها من حد طرقه واي قول ردي نسمع انه تعالى فيه
او من يعرف عظم جبروته • ثم عاد ايوب ان يقول
امثالها ايضا • فقال ان الله الذي صير قضائي
ملتويا وهو يحي والقوي المنيع الذي قال لنفسي
لوني بحصرها في • ونسمة الله في انفي قايم وبه اقسم انه ان
كانت شفتي نطقت اثما • او نطق لساني مكرا • حاشا
لله ان يكون ذلك • ولا ينزع حولي عني حتى اموت • وانا
ببري صابر عليه فلا اضعف ولا نوجع قلبي لذلك
بحزن قط • وانا ارجو ان يكون عدوي مثل المنافق
والذي يشناني مثل الاثيم • وافواه رجا الكافر وان
كثرت امواله في الوقت الذي ينزع الله نفسه منه

مثل ان •

مثل ان الله لا يستجيب صلاته اذا نزل به البلا • فان
توكلت بامثالك على المنيع الواحد ودعوت الله في كل وقت
تقبل ذلك يستجيب الله لك ويسمعك • واما انتم فاني اعلمكم •
واعلمكم الله • الذي لا يخفا عليه اعمالكم لانكم قد رايتم
اجمعون ما اصابني فلماذا تعتذرون الى النزول على بالملام اعلموا
ان هذا نصيب المنافقين من عند الله • والميراث الذي
يقبل المسيون من المنيع الواحد اذا ان كان كثير ابناهم
بناوهم افناهم الحرب • واولادهم لا يشبعون بالخبز ويفنيهم
الموت واراملهن لا يبكي عليهن • وان جمعوا من الفضه مثل
التراب • واتخذوا من الثياب مثل الطين يهلكون سريعا
وتصير ثيابهم لباسا للابرار • ويقتسم الصالحون اموالهم
لان المنافق انما يبني بيته مثل العنكبوت • وستره مثل
الظلال الذي يسقط من الريح • لان الغني المنافق
اذا سقط لم يقدر ان يقوم • واذا فتح عينيه هلك •
ولم يوجد مثل ان الافات تدركه • وتغلبه مثل الما •

وبمنزلة العقاب مثل الزولعة التي يزول عنها بالليل
وينصرف مدفوعا من بلاده ويرمي ويكب لا رحمة ويهرب
من ايدي المعاقب لان المعاقب يصير تقويده غلبهم
وليصير عليهم من موضعه لان للفضة معدنا وفي مواضع
يغسلون تراب الذهب ويستخرجون تراب الذهب والحديد
انما يستخرج من التراب والنحاس يستخرج من بين الحجارة
والظلمة جعل لها خالقها حدا وانه عارف بكل الحدود
واما الحجر الذي كان في النحو وفيه الموت فانما يخبر
بعلم استخراجه من تعلم السعي المغرب الغنوم الذين
ضلوا ابن الهاوية واستاصلهم النار وتشوا من الارض
الذي يخرج منها الغذا والرزق الذي يتغلب فيها النار
مثل النار وحجارتها مثل حجارة الشفق واستخرج
الذهب من شبهها هذه التي تعرفها النزاه من الطير
ولم تراها عين الحدا ولم تسلكها ولم يجور فيها الاسد
واد امد خالقها يده الى حجارة الصوان فقلع الجبال من
مواضعها

مواضعها واقلبها ولذا الذي يقسم الانهار بعزته ونظهر
كل الكرامة المعانية وتحبس جرية الانهار الشديدة
ويخرج النور من الظلمة فان لنا ان نجد الحكمة واين
نظفر بها وان موضع فهمها لم يعلم احد اين موضع كنزها
لانها لم توجد الا في موضع الحياة وان يسال عنها غمر البحر
قالت ليست في والبحر يقول ليست عندي لا تبدل الحكمة
بالذهب ولا تشترى بالفضة ولا يشبهها الذهب الابريز ولا
يقاربها البلور والشفق ولا يعدلها الذهب ولا يعدلها
الزجاج والجوهر ولا الفصوص الجياد والافراد لان الحكمة
اخير من الجوهر الغالي ولا يشبهها الرتبي المغاني ولا
تبدل بالزبرجد والكركهن لان الحكمة اخير من الاشياء
جميعها ولا يشبهها شيء من الاشيا ولا يعدلها
لولو الهند وحجارة جبة الكهنة فمن اين تاتي الحكمة واين
موضع فهمها خفيه عن كل عين حي مستورة من طير السما
واما الهاوية والموت فقالا انا سمعنا خبرها باذاننا والله

الذي عرفنا طرقها وهو يعلم معدنها لانه يرى كلما كان
مستورا اقصى الارض ويرى كل ما تحت السما والذي خلق
الريح موزونه ويصيرها كانها مكال له بمكيال وجعل حدا للمطر
وطريق للرعد ولمع للبرق وهو الذي عاين الحكمة واخبر بها
ودبرها وبينها وقال للانسان ان الحكمة هي خشية الله
والفهم الميلان عن الشر وتركه ثم ان ايوب اعاد الامثال
وقال ليت قدرتي على من يصيرني كما كنت في الشهور الاوله
ومن يحفظني كما كنت في ايام عناية الله بي حين كانت خشية
الله فوق راسي وكان سراجه مضي لي وكنت اسير في
الظلمة بنوره كما كنت في ايام التي كانت نعمة الله على ايام
كان يحفظ الله مسكني وكانت قوم الصبيان محيطة بمسكني
حيث كنت اخرج الى الباب وادعوا ولقد كنت اجلس في
السوق لاعدل وانصف ظني لامته شهيرا حين كان يراني
الشبان فيخافون وعامي وكانوا المشيخه يتنحون مني
والاشراف يخافوا ان يتكلموا مني بل كانوا يضعون ايديهم
على

على افواههم ادا راووني وكنت اسمع اصواتهم وهم يرون
ويختفون ويلتصق السنتهم بحنكهم من شدة خوفي وكانت
تمدحني كل اذن تسمع بخبري وكل عين تراني تنعتني وذلك
لاني اغثت المساكين وانقذته من الضيق وخلصت اليتيم
الذي لم يكن له ناصرا ومن كان ضالا يقوى بي وينزل علي
وكنت افرح قلوب الارامل ولبست القسط والحق ولبست
الحق وتزينت به مثل الدرع وتكللت به مثل اكليل
القضا وكنت بصرا للعميان وارجلا للمقعدين وكنت
ابا للفقرا وكنت اخبر بالانصاف والامور المكتومه من
الحق كسرت انياب الاثمة واخرجت الظلم من اسنانه
وقلت اني اخلص لشعب المسكين واسالم الناس واسلم من
شرهم ونكون ايامي مثل رمل البحر ونكون عروقي مغروسة على
الماء وانبت في الظلال بالراحه وادعي للحصاد وتحفظ
على نفسي والدي وقوسي في يدي الاصحاح الحادي عشرة
ولو انهم سمعوا لي
وصبروا وقبلوا مشورتي

ولم ينبشوا قولي • وطاب لهم كلامي كانوا يترجونه كما نرجا •
المطر • ويفغرون افواههم نحو فاكمثل من يشتاق الي اخر المطر
فنضحك منهم وهم لا يصدقون وما يشيرون بنور وجهي
ولكن الهوا اطرقهم واجد بها وارجع اليهم مثل الملك باجناده
ومثل الرجل العالم الذي يعزوا الكارهين • واما الان
فقد صاروا يضحكون مني • الذين هم اقل عمرا مني الذين
كنت رذلت اباهم • ولم اعدهم من كلاب غنمي • مثلما اني لم اكن
انتفع بقوتهم وعونهم مخل انهم كانوا شبيها للهلاك •
الفقر والقحط • وشبا شبعهم الغضب مثل اللص الذي
يهجم ويصعد من الاوديه • حتى يتحجروا في الحجر ومغارة
الكهوف • ويشتتو وانحت الشوك والكهوف • فالان انا
الشقه يكتبون مع ابنا الائمه • وينقعون ويدلون على الارض
والان مرنهم عندهم حديث يتحدثون لي ويحيدون مني • اداء
راووني تباعدوا عني • ولم يستحوا ان يبصقوا في وجهي
وانا عبد وامر يعجري وصاروا ابدلوني • واصموني مثل الذي

الجم بالحمام

الكراس الرابع

الجم بالجام • قاموا عن يميني يمنعوني المشي • واطلوني في سبلهم
وطرقهم • والووا سبلي باطلا • وفرحوا لما اصابني فلا يبصرون
ولا يعاينون • بل يا ليتهم الا مثل الصخر العظيمه • وينكسرون
بالعاصف لانهم اقبلوا على البلا • وطردوني وزجروني عن
سبلي • واجازوا علي الخلاص • مثل السحابه التي تجوز سريعا
وتعبت نفسي • واصابني الكرب الشديد • واحاطت بي ايام
التواضع • وثقلت عظامي على البلا • ولم يقووا جسدي ولم
يستطيع ان ينهض • لبست لباسا وتضرعت بذراعي فبلكوني •
والقوني في الطين • وتلوثت بالتراب والرماد • اجاز اليك يا رب
فلا تجيبني • قمت فتوشوا في انك صيرتني لك عدوا • وفيديني
وشلشلتني وحملتني بغضبك • وجوزتني على الريح وواضعتني
واشغيتني • وانا عارف انك ستقتحمني وتردني عن الموت
وتصيرني الي موقف جميع الاحيا • ولكن انت لا تمد يدك الي
ثانيه • بل اذا جازت اليه خلصني • وقد كنت ابكي على
المسكين بالنهار • واغتممت نفسي للفقير • ورجوت الخير

فسدت لي البلايا ورجوت النور فتغشتني الظلمة ارتجفت
امعاي ولم تسكن وسبقتني ايام التواضع وصار مشيي على
غابسا صعبا وقمت في الجماعه وبكيت وصرت اخا لبناة
اوي وصار ماواي مع بنات النعام وتشنج جلدي علي
ويبست عظامي كالشي الذي تحرقه السموم وصار عودي
وطربي الى حزن وعيناي الى البكا عاهدت عيني عهدا
ان لا انظر في العذرا واما السهم الذي يصيبني من الله العلي
به والميراث الذي يقبله الله من العلا غير انكسار نفسه
ملامته وعبته وتباعد اهل الاثم واما انا فان الله
يرى طرقي ويعلم ما خطواتي كلها ويعلم اني لم امشي مع
اهل الزور ولم اسرع تقدمي الى المكر فزني بميزان الحق
فان الله يعرف سلامة قلبي ان كنت تباعدت عن طريق
الحق وان كان تبع قلبي نظر العين وان كان لصق بي
شيا من الاشيا الدنيه ولكن كنت اكد واعمل ثم
اكل وازرع ويثمر واحصد واغتذي واغرس وانمي
واكل ولم

واكل ولم يتبع قلبي امراه غريبه ولم اكمن لاحد من اصحابي ولكن
كانت امراتي تطحن للشاربين وخبزي في مواضع اخر وتعطيهم
تا انها خاطيه اثيمة لان الامرا هي خبثة الجبل ونار تحرق وتهلك
وتتلف فتهلك جميع غلاتي ان كنت حففت في قضا على
احد من عبيدي او امه من اماي في المحاكمه او ظلمت انسانا
وقلت ما الذي اجيب اذا سولت عن الظلم والذي خلقني في
البطن وخلق كلا وهو الذي يصلحنا اجمعين وسوينا في
الرحم وان كنت منعت المسكين ما طلب او ظلمت عين الارمله
او كنت اكلت طعامي وحدي ولم اطعم الايتام معي فكيف شفيت
وكثرت على الاوجاع منذ صباي ولزمتني الاوقات منذ خرجت
من بطن امي وقد كنت اذا رايت عريان بلا كسوه او فقير
ليس عليه لباس احمله على ركبتي والبسه وادفي المسكين
من مالي ما مددت يدي في ضرب يتيم قط ولكن كنت
اذا رايته بالباب اعينه وانصره ثم اني كنت فعلت غير هذا
ليسقط عاتقي من اصله وتنكسر ساعدي ويرتض عضدي

لان خوف الله ازعجني ونزل بي الانكسار من قبله ولم اقدر
ان انهض من خوفه • ان كنت توكلت على الذهب وصيرته ثقتي
او قلت للنجم انت ثقتي او قلت للذهب المونز انك زادي او
توكلت على مواشي وفرحت بها او بكثرتها • وان كانت يدي قد
ظفرت باشيا كثيره • فلم اكن ارى نور الشمس اذا اشرقت
والقمر اذا طلع الا احدث بشكر الله وحمده ايضا لم يجزع
قلبي ولم اعمل شيا في خفاء ولم اقلب يدي فيما لا ينبغي والى
قدر اي اعمالي كلها وجبلتي اني لم اقدر ولم اكذب امام الله
ولم افرح بانكسار عدوي ولم اشمت به اذا نزلت به الشده
ولم ينطق فمي بالخطا • ولم تطلب نفسي شيا منها وقد كانوا
اخلائي يقولون من خلفي ليتنا قدرنا على لحمه فلم نكن نشبع
منه • وانا لم ادع الغريب يبيت في السوق بل كان بابي مفتوحا
للضيافه • ولم اخفي خطاياي مثل الناس ولم اكتم ذنبا
فعلته • ولم ازدري باحد ولم اتقوى على احد باطلا
ولكن نزلت في العشاير الكثيره • ولم ارد واحدا عن بابي

ولم

ولم ابذل نفسي للكلام الذي لا ينبغي • ولبعد هذا انزل بي عقاب
الله • وواضعني ليت قدرت على من يسمعني ان كان لله
ليستجيب صلاتي • فانه يكتب في سفر احكام الرجل فانا احمل ذلك
على عاتقي واصيره لي اكليلا • واظهر عدد خطواتي واستجيره
مثل الوالي فتفوح الارض علي وتبكي علي حزنا • ان كنت اكلت
بلا ثمن او شقيت نفسا [illegible] الا فابدل الحنطة زوانا • وبدل
الشعير شوكا • تم قول ايوب وكفوا الرجال الثلاثة الذين
ارادوا ان يوبخوا ايوب لانهم راوه ابر منهم واصدق قولا

الاصحاح الثاني عشر

فاشتد غضب
اليهو ابن بركيال البوزاني من قبيلة رمون ووجد
على ايوب وجدا شديدا لانه زكى نفسه قدام الله واشتد
غضبه على اصحابه الثلاثه لانهم لم يقدروا ان يستجوبوا
ايوب باقوالهم • فخجل اليهو يوبخ ايوب بالكلام وكان
القوم اكبر منه سنا • فلما راى اليهو ان الثلاثه الرجال
لم يقدروا ان يجيبوا ايوب اشتد غضبه عليهم فتكلم

اليهوا ابن بركيال البوزاني وقال انكم اكبر مني سنا وانا
اصغركم لذلك تخوفت ان اكلمكم واظهر لكم علمي فقد كنت
اظن ان الكلام لمن كان اقدم مني سنا ومن كان عمره
طويلا احكم واعلم بنفسه اعلم ان في الانسان روحا وانما
يعيش الانسان بنسمة الله فليس طول العمر وكبره للذي يعلم
ويحكم وليس الحلم والقضا للكبر والشيخوخة كذلك اقول
فاسمعوا قولي وانا اعلمكم علمي وقد كنت كففت عنكم حتى سمعت
كلامكم ونصت الى اقوالكم حتى انقطعتم وحرتم بالكلام
وفهمت شهاداتكم واذا ليس لايوب مبكت ولا قايم منكم
يجيبه بالجواب وتقولون ان لنا حكمة انما ابتلى الله ايوب
ولم يبتليه انسان لست اقول قولا بنقص الكلام ولا انظر
الى كلامكم فسمت القوم ولم يجيبوا ولقوا عن الكلام
ومكثوا طويلا لا يتكلمون لانهم امسكوا ولم يجيبوا
قال اقول انا الان قولي واظهر علمي ايضا لاني قد امتلات
من الكلام ونفخ الريح بطني فقد اوجعني بطني فلابد من
ان انطق

ان اتكلم لانني ان كففت انشق بطني ولكن اتكلم حتى ابوح وافتح
نفسي واخرج القول الذي لا ينبغي ولا احابي احدا ولا اخزي
ولا استحي من وجه احد لاني اعلم الخزي الان من القبيح وانا
لعلك في عزي محتملا ولكن اسمع يا ايوب كلامي وانصت لجميع
اقوالي لاني قد فتحت فاي لا تنطق لساني بما يحب هو كلام فاي
معتدل وقول شفتاي منتخل لان روح الله انطقني والنسمة التي
خلق في هو الذي قواني فان قدرت ان ترد علي جوابا فاردد
واستعد وقم بين يدي لاخبرك اني مثلك عند الله وانا ايضا
انما جبلت من الطين مثلك فلا تغشاك خوفي ولا تثقل عليك
عتابي لك اني قد سمعت كلامك وقولك حيث قلت اني
معتدل زكي لا ذنب لي وانك قلت اني باد كي ليس لي ذنب وانا صالح
ليس لي خطيه بري من المآثم وهو يهيج علي العلل وظن بي له
عدوا وصير رجلي في المقطره وحفظ طرقي كلها يهدد الا
تريد ان تفهم ما تقدر ان تعلم بها اخبرك ان الله اعظم من الناس
فلم تخاصمه وتجتري ان تحاكمه وهو لم يجيبك عن الاقوال كلها

مثل ان الله انما ينزل كلمة واحدة والثانية لا يزيد عليها ولا يغير
ولا يعيد قول الشفتين فاما في الرؤيا والاحلام الليل اذا انثقل
النوم على الانسان والرقاد في مضاجعهم حينئذ ا انكشف
الثقل عن اذان الناس ويوامع كبيرهم ويوح معصيتهم ويصرف
الانسان عن عمله ويستر جسم الانسان من الشر ويمنع نفسه
الفساد ويرفع عنها العاد والعباد وينجي حياته من الهلاك
ويتبره ويشفي وجعه من مضجعه وتشتد عظامه كلها ومن
بعد تسوح لحمه وتصيا من مرغه ولا يشبع نفسه من الخبز ويشتهي
الاكل وتتوق نفسه اليه وياكل لحمه من شدة جوعه وجوفه
ولا يرى صحة عظامه وتصير نفسه الى الفساد وحياته الى
الموت وان كان له ملك يشفع منه كلمة واحدة من الف كلمة يظهر
للناس ويظهر عدله ويرحمه ويقول خلصه لئلا يصير الى الفساد
بل يظفر بالخلاص ويتبدل لحمه كما كان في صباه ويعود اليه شبابه
واذا صلى الى الله استجاب له ويشفيه ويقوم بين يديه بالمجد
لان الله يجري الانسان ببره ويبصر الناس الصالحين بالعدل
والخاطي

والخاطي المذنب اذا تاب وقال انا خاطي وقد اسات يقينا ولم
انفع نفسي خلص نفسي من الفساد والهلاك لتعاين نفسي النور
بعناية الله هذا كلها يصنع الله بالانسان ثلاث مرات وينجي
نفسه من الفساد ويظهر له نور الحياة انصت لقولي يا ايوب
واسمع واسكت حتى اكلمك ان كان عندك ما ترد فاردد
لانه قد يسرني انه تفلح وتغلب وان لم تسمع قولي فاسكت
والزم الصمت حتى اعلمك الحكمة فتكلم اليهو وقال اسمعوا
ايها الحكما كلامي وانصتوا لقولي ايها العلما لان الاذن
تميز الكلام والحنك يذوق الطعم نختار لنا حكما لنقضي
بيننا ما الذي نطقت من الحسنات يا ايوب وعادا علينا
لانك قلت اني بار والله خالف علي بجنايته اي انسان
عرفته اهلك بلا ذنب او اي رجل يشبه ايوب يشرب الهزوا
والشتيمة مثل الماء وصير نفسه شريكا ومصاحبا للاثمة
نري باهذا ان نود مع القوم الخاطين ونقول ان الذي
لا يخاف الله لا يفلح كذلك اسمعوا قولي يا ذوي الالباب

وحاشا الله ان تقول داعنه خطيه. بل انما يجري الانسان
بعمله. والرجل انما يجد ونطفو من عنده بطرفه لان الله
لا ياثم ولا يلوي طرق الانسان عن الحق. من لدي اخر خلق
الارض من كون البريه كلها لان الانسان اذا اقبل قلبه
اليه. وتجتمع روحه ونسمته اليه فجل ان دوي اللحم يهلكون
جميعا عوا الانسان يعود الي ترابه وتوبيخه بيننه

الاصحاح الثالث عشر

ان كنت تعقل فاسمع هذا القول. وانصت لكلامي
واعلم ان من يبغض الحق لا ينجح. ومن كان صالحا لا يعاقب
وان عوقب فليس عقوبته عدلا. بل يعاقب الذي قال في
الملك انه اثيم. ملك الرؤسا وملك الشلاطين ثم لا
يحابي العظما. ولا يحابي المساكين لانهم اجمعون خلقه
وعمل يديه. يموتون بامره سريعا ويهلكون ليلا ويبيدون
ويعرفون المنيع بقوته فلا ان عينه علي طرق الرجل كلها
يري كل

يري كل طرايقه ويبصرها. ولا يحجبه المظلمه وفيا في
~~[illegible]~~ الموت ولا تقدر عمال الاثم ان يختفوا منه في الظلما
ولا يقدر ان يحاكم الله. ويقول انه عاقب ~~[illegible]~~ كثيرا بلا ذنب.
ويصير قوم بدل قوم. بل يعرفهم من اعمالهم ويهودهم ويقلبهم في
الي ظلمة الليل. وتنضع وذلك اعمالهم مثل التراب في الموضع المهجور
لانهم زاغوا عن مرضاته. ولم يفهموا جميع طرقه. ولم يعلموا ان صلاة
المساكين تصل اليه. ويسمع صوت المتوحد المتعطل من امور
الدنيا. واذا عفو وصفح لم يقدر احد ان يوبخه. وان ادار
وجهه من الذي يجب يغو للشعب. ولا يترك ان يتملك رجل علي الشعب
الانسان المخالف المذنب. لان الله قال واني اذا غفرت لم اهلك.
ولا اعاقب بلا ذنوب. اخبرنا انت ما صنعت من الاثم. فاما انا
فلا اعود ان اكلمك لمكان خطيتك. وانت اعلم بما صنعت
فتكلم بما تعلم. وذوا الالباب يقولون. والرجل الحكيم
يسمعني قوله. لان ايوب لم يتكلم بعلم وكلامه ليس بمفهوم
قد جرب ايوب وبلي نفسيا. وانتهى الي اقصي عقوبته ولا العدد

الان مع اهل الاثم. وان عاد الي خطاياه ننظر ميتا في شبيبه
ويتلو الكلامه امام الله. ثم تكلم اليهوا وقال الغد فكرت في
هذا الامور. وقضيت عليك. لانك قلت انك بار لنحي قدام
الله. ان انت اكثرت الكلام ما الذي تنتفع به. او ما ينفعني
في توبيخي لك. ولكن ارد عليك. وعلي اصدقايك ما عندي
من الكلام. انظر الي السما وتفرس في السحاب الذي فوقك
ان انت اذنبت فما الذي تصنع به. وان كثرت اثامك ما الذي
تعمل به. وان كنت بارا فما الذي ينفعه منك او ماذا
الذي ياخذ منك. او ينتفع ببرك ان انت اثمت فاثمك لنفسك
وان كنت صالحا فصلاحك لك. اعلم ان الذين يظلمون
يصيحون ويشكون شدة ظلمهم. ويحاربون قوم كثير من
الاثم. ولا يقولون اين الله الذي خلقنا. الذي خلق الفكر
ليلا قبل خلق حيوان الارض وصيرنا افضل علي طير السما
بالعقل هنا لذلك يجازون. ولا يجيبهم من اجل ان صوت
الاشرار باطل. لا يسمع الله صوتهم ولا يمدح صلاتهم وان
قلت.

قلت لا تمدحه فاطلب وتضرع اليه حتي يكف غضبه عنك
ولا يا هو بعقابك. ولا يشجب النفس ولا يكربها واما ايوب
فانما فتح فاه باطلا. وانما اكثر كلامه بلا علم. ثم عاد اليهوا
وقال اثبت لي قليلا لاخبرك. من اجل ان عندي من كلام
الله ايضا. اني لعلمي من بعيد. واحمد خالقي واوجب حقي
شكره. من اجل ان قولي ينحو الي الحق. وعلمي لا عيب فيه معك
قد علمنا ان الله عزيز. ولا يرذل من كان زكيا تقيا مثل اللبن
ولا يعيش الاثم بين يديه. لانه ينصف المساكين وينتقم لهم ولا
يخذل البار. بل يتعاهده دايما ابدا. وقوته تجلس الملوك
علي مناجهم. وباموه يعطون طول اعمارهم. وان علقوا بالسلاسل
انزلوا الي الفقر والحاجة. وزال عنهم اكرامهم ويخبرون باعمالهم
وشيباتهم. وانه انما انزل بهم ذلك لانهم تجبروا وتظهر لهم
الله الادب. ويادبهم ويقول لهم ان يتوبوا عن اثمهم وتسمعون
الحق ويعملون به. ويتمون ايامهم بالخير وسنيهم بالنعيم وان
لم يسمعوا يهلكوا ويبيدوا ويكون هلاكهم بغتة من غير ان

يعلموا والخائفون للحق يهلكون ولا يوجدون ويجازون
من غضبه اذا انتقم منهم وتموت انفسهم في شبابهم وتهلك
حياتهم من الجزع واما المتواضع فينجو لتواضعه والمنافقون
يظهر طرفهم بخلاف ظاهرهم وانت تنجو بقوة الله من افواه المجربين
وياتيك الفرح بدل الحزن والضيق وتصلح ما بذلك وتمتلي
من كل خير واما المنافقون فيعاقبون بالانصاف ويلزمون
القضا وينتقم منهم فلا يهولك غضب الحرب لانه لا يخرجك الى
غاية الخلاص من غيره ولكن يخلصك لقوته ولا يجربك
ارباب القوه وذوا العزم ولا تخف اهوال الليل وفزعه
لانه يصير الملام والشعوب فدا نفسك وانظر واحفظ ان لا
تعود الى الاثم لانه انما ابتليت بالفاقه والجوع من اجل الاثم
وان الله يعزل بقوته فجل انه ليس [illegible] مثل العليم مثله ومن
يحفظ الطرق غيره ومن قال له اعمل الاثم اذ ان اعماله
كثيره وله تسبح الناس كلهم لانهم اذا نظروا اعماله
نظروا اليها من بعد واعلموا ان الله مبدع بذاته ولا يوصف
ولا يقدر

ولا يقدر احد ان يعلم عدد سنينه لانه لم يزل ولا يزال هو يعلم
عدد اعداد الشتا ويحصي قطر المطر وحده وهو الذي يقطر
الشتا في زمان المطر وينشر السحاب على الناس ومن عظم رش
السحاب الذي يرفعها ويبسطها يعظم ظله الذي يبسط
عليه نوره من فوق ويشق اسفل البحر الذي يجاوز الشعوب
بالحق وهو الذي يرزق الطعام للاكل ويغيب النور ويخفيه
كما يخفي الشي الايدي ويحجبه من بعد ليلين اخلق نوره ويبسط
اعماله على احبابه وعلى الاثمة ايضا فلهذا يتحرك قلبه
ويزول من موضعه اذا سمع صوته لغضبه فيخل ان الخلوه
تخرج من قلبه يجد تحت السما كلها وتصير على وجه الارض كلها
يهتف من موضعه بصوت بهجته ولا يعرف ما عنده ولا
يحصي اعماله وانما يهتف ليسمعوا صوته ومن اجل ذلك
يسمع الله صوته بالرعد ويكمل العجايب العظام ولا
يدرك وهو يامر الثلج ان يصير ارضا وهو الذي يجمع المطر
والشتا ان الحديد الشديد وختم عليه ليعلم الناس كلهم
كلهم

اعماله وندخل الناس كلها والحيوان الى مرابطها وتسكن في
احجرتها بامره ويخرج الزوابع من مواضعها ويكون البرد
الشديد من شدة الامطار وبامره نزول الجليد وهو الذي
ينزل الما الكثير ويمد السحاب ليصعدها صعود الغبار ويسقط
الغمام بنوره وهو الذي يخلق الغلو ويديرها ويعمل الحلا
على وجه الارض بما يامرها السلاطين كانوا او غيرهم من
اهل الارض والمحبوب الذي يوجد فيهم

الباب الرابع عشر

انصت لقولي يا ايوب واسمع كلامي وافهم عجايب الله
انعلم ما صنع الله عليها وكشف لها نور السحاب انعلم من اين
تخرج السحاب والعجايب التي لا عيب فيها اكملها يعمله لنا
هل تحتسن تقدر ان تحول الارض من التيمن وتقول ان
يكون معه الجلد وتقيمه مع ما فيه جميعا اعلمني ما الذي اقول
له ولا يستتر من الظلمة الواغليه جميع ما قال لانه ان قال
الرجل

الرجل عوقب واما الان فلم يعاينوا النور الذي يضي في جلد
السما ويجوز الريح وينقيه فقد يجلب الذهب من الجوبي والشرق
النور من قبل الله المنيع العظيم بقوته المعتدل بقضاه عظيم
الرجاه والابرار لا تحب لذلك تخاف بعض الناس وتروع منه جميع
ذوي القلوب الحكيمة ثم كلم الله ايوب من السحاب وقال من
الذي يكدر فكري بلا علم ويتكلم بها اشدد ظهرك مثل الجبار واسالك
واخبرني اين كنت حين خلقت اساس الارض اخبرني بذلك
ان كان عندك علم من الذي قدر مساحتها ان كنت تعلم
ومن القى عليها التربة واصلحها ومن اقام اقطارها على الما
ومن وضع الحبال في زواياها الذي خلق كواكب الصبح جميعا
فسبحت لي جميع الملايكة وسد ابواب البحر وجعل حدود الما
واخرجه من ينبوعه حين خلقني اجعل السحاب لباسه والضباب
سترته واتخذ عهدا وصيرت له حدودا وكالابواب والاغلاق
وقلت له ان ينتهي الى حدوده ولا يجوزها وامزته وقلت
له اثبت موضعك ولا تجوز اشتدادك هل امرت الصبح ان

يكون مد اول ايامك تعلم ان موضع النور تقدران تمسك اطراف
الارض تقدران تنحي عنها المنافقين وتقلب اجسامهم الي الطين
ويقومون مثل اللباس تمنع الخطاة نورهم وتكسر ذراعهم العظيم
هل دخلت الي لجج البحر وغوره او مشيت علي اشاش الغمر ظهرت لك
ابواب الموت وابواب فيافي الموت رايت عرض الارض كلها اخبر
اين ينزل النور واين طريقه اين موضع الظلمه ان كنت تعلم كانها
وتسبيل منزلها او متي خلقت او هل تعلم عدد ايامك كثيره هي ام
دخلت خزاين الثلج او رايت خزاين البرد المحفوظة لزمان الضيق
وليوم الجهاد والحرب او تعلم في اي طريق ينتشر النور ومن
اين تخرج الرياح وتهب علي الارض ومن اين يكون نور البرق
وصوت الرعد بنزل المطر علي الارض التي ليس فيها انسان
والبريه التي لا يسكنها احد ليروي كل النبات وتنبت
الاعشاب تعلم هل للمطر اب ام لا ومن ولد قطر الطل
والجليد من اين يخرج ومن اصلح وجه السما واظهر كونها
من يجمد الما ويصلبه مثل الحجاره من اقام غمر الما في حدوده

تقدران

تقدران تمسك الثريا ان كانت تنتثر او رايت طلوع الدبران
او مخرجه تعلم وقت نبات نعش وطلوعها او تقوم في وجه
العيوق وتعرف سنة السما او تبصر في الارض السنين ترفع
صوتك علي السحاب تملا السحاب الما الكثير تسرح البرق
ليضي ويقول البرق لك اني رايت من خلق الحكمه واخفاها
او من نظم الدولاب يحفظ والنجم من احصي السحاب بحكمته ومن
اقام اعمدة السما ومن خلق التراب علي الارض ومن اتقن
الكهوف ومن يعطي الاسود غذاها ومن اشبع انفس اللبوات
من خلق السباع الكبيره في البراري من يرزق الغراب جوته
الذي تصوت واخذا الي الله وتضعف من عدم القوت
تعلم الوقت الذي تحبل ايانات الوعول وتضع اللبوات في
الكهوف تحفظ عدد شهورها وتعرف وقت ولادها
ومتي تربض وتضع وتربي اولادها وتقطعها من خلق
حمار الوحش وجعلها وحشيه ولم يصير عليها
رقام للناس وجعل السحاري بيوتها ومحلها

وتحلها المواضع المالحه • وتزدري بكثرة القرى ولا تخاف
اصوات التسلاطين بل ترعي فوق الجبال قفد وتسل كل
الخضر لعل تخضع لك الريم ان تستعمله او لعل تبيت على
الارى • لعلك تشد على الريم وتستعمله وتكد في عملك
تصدق انه يبيد ويزرعك • فيرفعه الى البيدر من خلق القطا
وجعل لهم اجنحه تطير • وترتفع وتصلح عشها وتترك
بيضها على الارض وتحضن عليه التراب وتشد لها رجلي
الطير وتطا بها الارض • ويكثر لها من فراخ غيرها فانما
تعبت باطلا بلا خوف لان قد اكثر الحكمه وعظمها ولم تقسم
لها عقلا • ترتفع الى فوق مثل النخله تستخف بالفرس وراكبه
تقدر ان تعطي الفرس القوه او تلبس عنقه السلاح وتزعه
مثل الجراد والحوف فاخوف في النمر وزطرت في الاوديه
وتخرج وتلتقي السلاح ويهدا بالخوف ولا تخاف ولا تولي في الحرب
يخش عليه الجعبه وتتعب وتلمع السيف وسنان الرمح
ليشي على الارض بغضب وحنق ولا يخاف صوت القرن
ويقول

الكراس الخامس

ويقول لصوته اجنح وتشم الحرب من بعيد واوزع المشرافه
بتهيله بحكمتك خلق الباشق وبسط جناحيه قطار الى
اليمن بقولك يرتفع النسر ويوقع وكره في الجبال ويتعض
ويبيت في الكهوف ويتغذى من صيده ويبصر من بعيد
ويغذو افراخه بالدم وحيث ما قتل القتلى صار التهايمه
وكلم الرب ايوب وقال الله كبير وعلمه عظيم ومن خاصم
الله رد عليه الجواب [illegible] امام الرب وقال قد
تحيرت وبقيت ماالذ اجيبك • وقد وضعت يدي على
وقد كلمتني كلمه لا اقدر عليها وثنا على جوابها او الثانيه
ثم انطق عليها

الاصحاح الخامس عشر

ثم اجاب الرب وقال لايوب من السحاب والعاصف شد ظهرك
مثل الجبار ان كنت صادقا واخبرني عما اسالك ان كنت
تعلم ان كنت تريد ان تبطل عقوبتي وتزكي نفسك لك
دراع قويه مثل الله تقدر تصيح صوتا مرعبا مثله
البس البهجه والجبروت ان كنت صادقا ترد ابا ليها

والنور واظهر غضبك ورد برك وانظر من كان عظيما
فارفعه وكبه الخطاه يختبو في مواضعهم وادفنهم في التراب
فاحمدك اذا خلصتك يمينك هوذا بهيموت الذي خلقته معك
فانظر وفكر في اوره الذي ياكل الحشيش مثل الثور وعزته وقوته
تسيق به برفع ذنبه مثل شجرة الصنوبر وتنبخ اوداجه مثل الشجر
عظامه وصلبه مثل النحاس والحديد وهو راس الخلايق
خلقه ليحارب ويقاتل تحمله جبال الاثير وهو ينظر تحت ظله
كل سباع الارض وهو يربض كل شجر القصب يحيط به
الغياض وعربان الاوديه ان طغى النهر لم يخف ويتوا ان فاه ما
الاردن فالمبتلع بعينه واخذ بصنارة تقدر ان تاخذ
التنين بالمصيده او تقدر ان تاخذ لسانه بالحبل تقدر ان
تلجمه باللجام وتقدر ان تثقب فكيه وتثقب منخريه وان اكثر
من الطلب اليك وكلمك كلاما لينا تصدق انه يشترط لك
عهدا او تحسبه لك عبدا الى الابد تضحك منه كما تضحك
من العصفور وتحفظه الى ايام شبابك وتجمع معك
عليه

عليه شركاه وتقسمونه بين بين كثير تقدر ان تسلخ جلده وتملاه
لحما او تشيط راسه بلهيب النار تضع يدك عليه ولا تعود ان تذكر
ذكر الحرب والمقاتله اعلم ان رجايك اليه ان امكنك الله
مرارته ولا تبعد عنه ابدا ومن تقدر ان تقوم بين يدي ومن تقدمني
فاسلم له فاعلم ان كلما تحت السما هو لي ولست اكف عن تدبيره
وانا مبين له القوم وصلبت عصبه وشجعتها بالحرب ومن كشف لباسه
فاذا اخذت السلاح وقع فيها فمن الذي ياتي فيتقدم اليه
ومن تقدر ان يفتح فاه لان اسنانه فزع الوادي الوحشي
فمه مطبق مختوم اسنانه بعضها على بعض راسخه لا يدخل الريح
فيها خداه ملتصقان احدهما لازم الاخر ملصقان لا
ينفتحان حدقتاه كشعاع النور عيناه مثل شعاع الصبح
يخرج من فيه شبه المصابيح كلهيب جمر النار مثل لهيب
النار الشديد يخرج من انفه الدخان مثل نار توقد تحت
المدخل نفسه تلتهب منه الجمر ويخرج من فيه كلهيب النار
عنقه ينبت بالعز والقوه والحرب والروع بين يديه لحمه

ببيد حشن ويلطي في موضعه ولا يزعج قلبه حسيد وصمد مثل الحجارة
صلب مثل الرخام. تزعج الملائكة من خوفه والذين يثبون يتغضبون.
من خوفه لانه باب حرب لا يقوم له حديد بعجب بتكسر الكلم توزعه
الحديد عنده مثل التبن والنحاس عنده مثل الخشب الذي اكلته
الارض ولا يولي ولا يخاف المنجنيقين والمقاليع عنده مثل التبن
يضحك من الحرب والزلازل ولجة البحر عنده مثل الموضع
ما لباسته تمشي على الاودية مثل ما يمشي على التراب وكل
منعطف يراه يصير الى الهلاك. وصير ملكا على كل الهوام ملك
ثم اجاب ايوب وقال امام الرب قد علمت انك قادر على
هذه الاشيا كلها ولا يخفى عليك فكر من هذه الذي
يعلم فكرا او يتكلم بلا علم لذلك علمتني وبينت اني لم افهم ولم
اعلم الامور التي هي اعظم مني اسمع قولي حتى اتكلم واخبرني
عما اسالك. قد سمعت بك سمع الاذن. فاما الان.
فقد عاينتك معاينة لذلك اصمت واتلوث بالتراب
والرماد فلما كلم الرب ايوب هذا الكلام قال الرب
لليفاز.

لليفاز التيمني قد اشتد غضبي عليك وعلى صاحبيك لانكم لم تقولوا.
الحق امامي مثل ايوب عبدي خذوا الان سبعة ثيران وسبعة.
كباش وانطلقوا الى ايوب عبدي ليقربهم عنكم قربانا وهو يصلي عليكم
ايوب عبدي فاسمع صلاته فيكم ولولا اصيركم عارا لانكم لم تتكلموا.
بالحق امامي مثل ايوب عبدي وانطلق اليفاز التيمني وبلداد
السوحاني وصوفار النعماني وعملوا بما امرهم الرب فسمع الرب
قول ايوب فيهم ورد الرب خير ايوب تعليه وهو يصلي على اخلائه
وزاد الرب على كل شي كان له قبل ان يبتلى ضعفا فاتاه جميع.
اخوانه من النسا والرجال وكل من كان يعرفه قبل ذلك
وتغدوا معه في منزله الذي كان فيه مبتلى وهم كانوا يرثون
عليه ويعزونه عليه ما ابتليه من البلا واعطاه الذي منه
نعجة وحلقة من ذهب وبارك الرب لايوب في ماله وصير
اخره اكثر من اوله وصار له اربعة عشر الف راس من الغنم.
وستة الاف جمل والف فدان بقر والف اتان وولد له
سبعة بنين وثلاثة بنات ودعا اسم احدهن ايمانا واسم الاخرى

بضوعا واسم الاخرى قرناقوح ولم يكن في النساء اجمل واحسن
من بنات ايوب في ارضهم كلها وورثهن ابيهن ميراثا مع اخوتهم
وعاش ايوب من بعد ذلك مايه وسبعين سنه واما جملة حياته
مايتين سنه وثمانيه واربعين سنه وراي بنيه وبني بنيه اربعة
احقاب وشاخ ايوب وشبع من ايامه ومات بشيبه صالحه وانطلق
الى ابيه بسلام
والشكر لله دايما ابدا

كمل
كتاب ايوب الصديق وعماد ذكراه
حميمه كان اول نعمة وتعب الذي ليشبا
الالان ميرد القسط ومتدعي بسنينهم
الذي اعدهم لهم المشاكل المعدوبي
بسلام الرب
والشكر لربنا
والهنا

بسم الله الخالق الحي الناطق

شرع في سفر راعوث الموابيه التي منها نسبة السيد داود
نبي الله وملك بني اسرائيل رحمنا الله تعالى ببركاته

الاصحاح الاول

كان في ايام القضاه جوع شديد في ارض بني اسرائيل فخرج رجل
من بيت لحم قريه يهودا ليسكن في ارض مواب ومعه امراته وابناه
لان الجوع اشتد في الارض جدا وكان اسم الرجل اليمالك
وكان اسم امراته نعما واسم ابناه احدهم مليون والاخر كليون
افراثانيون من بيت لحم قريه يهودا فاتوا ارض مواب ليسكنوها
ثم توفا اليمالك زوج نعما وبقيت هي وابناها فتزوجا ابناها
امراتان من المواابيات اسم احدهما عرفا واسم الاخرى راعوث
وسكنوا هناك نحو من عشرة سنين وتوفي ابناها مليون
وكليون وانتم ملت المراه وثكلت ابناها ورجعت من ارض

مواب هي وكنتاها لانه بلغها في ارض مواب راجعة الى ارض
يهوذا وقالت نعمى في بعض الطريق لكنتيها ارجعا
الى بلادكما واهلكما والرب يرحمكما وينعم عليكما كما صنعتما
بي ويا ابنتي خير ان يجيكما الرب الى اهلكما وتجدان
راحة عند ازواجكما وقبلتهما ورفعا اصواتهما بالبكا
وقالا لها كلا انا لا ننصرف ولكن ننطلق معك الى ارضك
وبلاد شعبك فقالت لهما ارجعا يا ابنتي لا تنطلقا معي
لعل تظنان اني اتزوج ويولد لي بنون ارجعا يا ابنتي لاني
قد كبرت وشخت جدا للتزويج وان شئت ان يكون لي بنون
فتنتظران حتى يتربيا ويتزوجا بكما وتمتنعا من التزويج
لا تفعلا يا ابنتي لان نفسي قد كدرت واصابتني مرارة شديدة
ومرارتي اشد من مرارتكما لكن حين خرجت من بلادي
خرجت من عقاب الرب ورفعن اصواتهن بالبكا فقبلت
عرفا حماتها ورجعت واما راعوث فلم تفارقها فقالت
لها حماتها قد رجعت سلفتك الى شعبها وبيت ابيها
ارجعي

ارجعي انت ايضا مع سلفتك فقالت لها راعوث حاشا
الله ان ارجع واتركك وحدك بل انطلق معك حيث
ما انطلقت وحيث ما سكنت معك شعبك شعبي واهلك
اهلي وحيث تكوني فهناك اموت انا وادفن معك
هكذا يصنع الله بي وكذلك يزيد لي ان انا فارقتك
الا عند الموت فلما رات نعمى انها قد احبت الانطلاق
معها نفسيا كفت عن القول لها في الرجوع فجا جميعا
الى بيت لحم فلما اتيا الى بيت لحم فرحت المدينة كلها بهما
وقالوا اهذه نعمى فقالت لهم لا تدعوني نعمى ولكن ادعوني
مرة لنفسي لان الاله المواعيد اهلكني جدا لاني انطلقت
من هاهنا بكثرة الاهل وردني الرب خاليه ولماذا
تدعوني نعمى والرب قد وضعني ونزل بي عقوبة شديده
فرجعت نعمى وراعوث كنتها الموابيه معها التي هي بنت
ترجع معها من كل قلبها وكان الوقت التي اتيا فيه
اول حصاد الشعير وكان لنعمى رجل من معارفها من قبيلة

ابيملك وزوجها رجل معروف اسمه باعاز فقالت راعوث
الموابية لنعمى حماتها انطلقي الى الحقل لالتقط اللقاط خلف
الحصادين في ارض من ظفرت منه برحمة قالت لها حماتها
انطلقي يا ابنتي فانطلقت لوقتها راعوث لتلتقط خلف الحصادين
فاتفق في قسمة حقل باعاز نسيب ابيملك واذا باعاز جاي من بيت
لحم فسلم على الحصادين فقالوا له بارك الله عليك فقال باعاز
للغلام القايم على الحصادين ما شان هذه الفتاة فقال
له الغلام مجيبا هي امراه موابيه التي اتت مع نعمى من ارض
مواب فقالت التقط اللقاط خلف الحصادين فالتقطت
من بكرة الى وقت الراحة قال باعاز لراعوث يا ابنتي اما تسمعي
الا تنطلقي تلتقطي في حقل ليس هو لك فامكثي يومك هذه
مع الجواري حتى اذا كان هذا الغد انظري حيث يحصدون
واتبعيهم والقطي فقد امرت غلامي ان لا يدعك احد يمسك
بسوء فان عطشتي فانطلقي واشربي من الاوعيه
التي يملوها الغلمان فخرت له ساجده على الارض وقالت
فقد

قد ظفرت منك برحمة حيث علمت اني امراه غريبه قال لها
باعاز قد اخبرت بما صنعت بحماتك من بعد وفاة زوجك
وانك تركتي والديك واهلك وقبيلتك وجيتي الى شعب
لم تعرفيه امس ولا قبله يجزيك الله اله اسراييل افضل
الجزا ويثيبك كذلك التي جيتي لتستري في كنفه قالت
له الحمد لله الذي ظفرت منك برحمة يا سيدي انك عزيتني
وفرجت عن امتك فلما كان بالغداه قال لها باعاز تقدمي
وتغدي معنا واجلسها عند الحصادين ودفع لها سويق
وشربت ومد خبزا وضع عليه لبنا وكان الخبز الذي
فت من شعير مفروك فاكلت وشبعت وفضل لها وقامت
لتلتقط فامر باعاز عبده وقال لهم دعوها تلتقط من بين
الحزم ولا تودوها فتركوها تلتقط ولم ينهاها احد عنه
فالتقطت الى المسا وفركت ما التقطت فكان مقدار
كيل شعير وحملت الشعير ودخلت المدينة فاورت حماتها
ما التقطت واوريتها واعطت لها ما فضل حيث اكلت

فقالت لها حماتها اين التقطتِ اليوم يا ابنتي بارك الله في الموضع
التي كنتي فيه وعلى الذي نظر اليكِ منه برحمة فاخبرت حماتها
بالموضع الذي كانت فيه فقالت لها اسم الرجل الذي كنت
التقط في حقله باعاز قالت
نعمي لكنتها تبارك الرب الذي لم يصرف برحمته عن الاموات
والاحيا ثم قالت لها نعمي الرجل هو قرابا لنا وهو ممن يجب
عليه ان يقيم لنا ذريه فقالت راعوث لحماتها انه قد قال لي
الزمي عبيدي و التقطي حتى يجوز الحصاد فقالت نعمي لكنتها
طوبا لك يا ابنتي ان الزمتي عبيده ولا تروحي الى حقل من
لا تعرفيه ولا يعرفك ولكن الحقي اما باعاز الى ان يجوز الحصاد
للشعير و الحنطه وجلست راعوث مع حماتها فقالت لها
نعمي من الله يا ابنتي اطلب لك راحه من الله تنعم بها عليك
اعلمي ان باعاز ممن يطلب ان يقيم لنا ذريه وهو الذي كنتي
مع عبيده وهو يرفع الشعير الى البيدر في هذه الليله
فاغتسلي وتطيبي وتزيني بلباسك وانزلي الى البيدر
ولا

ولا تظهري له حتى ياكل ويشرب فاذا رقد فانظري الموضع الذي
يرقد فيه امضي اليه وارقدي عند رجليه فانه يخبرك بما
ينبغي ان تصنعي فقالت لها ما امرتني به فعلت ونزلت
الى البيدر وفعلت كما امرتها حماتها فلما اكل وشرب
وطابت نفسه جا الى البيدر فرقد الى جانبه واذا هو
في اطيب نومه وهو راقد الى جانب البيدر اتت هي خفيا
وكشفت طرف كساه ورقدت عند رجليه فلما كان نصف
الليل استيقظ الرجل من نومه وتحير حيث علم ان عند
رجليه امراه نايمه فقال لها ما حالك فقالت انا راعوث امتك
فاستر امتك بطرف كساك لانك انت الذي يجب عليك
ان تعتني الميراث فقال باعاز بارك الله عليك يا ابنتي
لان صنيعك الحسن الاخير افضل من الاول لانك لم
تطلبي شبان الاغنيا ولكن المساكين والان لا تخافي
عليك يا ابنتي لاني صانع لك ما قلتي لان اهل عشيرتنا
كلهم يعلمون انك [illegible] نعم المراه والان حقا انا الذي

انا الذي يجب الميراث ولكن عندنا اخر اقرب مني وهو
الذي واجب عليه مني ان يقيم الميراث فامكثي لياليك وبيتي
الى الصباح فاذا اصبحت فان طلبك صاحب الميراث
فقد احسن وان لم يحب ان يفعل فانا احلف بحق الرب
انه ان لم يطلب الميراث طلبته انا نامي قال لها ارقدي الى
ان تصبحي ورقدت عند رجليه الى ان اصبحت وقامت
غلسا قبل ان يبصر الانسان صاحبه وقالت له لا تعلم
انسان اني نزلت اليك الى البيدر فقال لها باعاز هاتي
ابسطي كساءك فبسطته فكال لها فيه ستة اكيال شعير
ووضع عليها فحملته ودخلت الى حماتها فقالت لها حماتها
من انت يا ابنتي قالت انا راعوث واخبرتها بجميع ما قال
لها باعاز وانه اعطاها ستة اكيال شعير وانه قال لها
لا تدخلي الى حماتك خالية فقالت لها حماتها اجلسي يا ابنتي
حتى تنظري ما يكون لان الرجل لا ينام اليوم حتى ينظر في
امرك فصعد باعاز وجلس في باب المدينة واذا الذي

الذي

الذي يجب عليه الميراث يمر عليه وهو الذي قال عنه باعاز
لراعوث ما قال فقال له باعاز ادن واجلس هاهنا فقال له
ما تريد ثم جلس عنده فدعا باعاز بعشرة رجال من اشياخ
المدينة واجلسهم عنده وقال للذي يجب عليه اقامة
الميراث ان نعما اعني فتية حقل ابيملك فقلت ان اعلمك
ذلك ولا اكتم عنك واخبرك قدام هولا الشيوخ وانا احبرك
قدام هولا الجلوس فان كنت تطلب الان اقامة النسل
الواجب اقامته فاطلبه وان لم تطلبه طلبته انا فقال انا
اطلب فقال له باعاز فانك تشتري الحقل من نعما ومن راعوث
الموابية الذي مات زوجها فاقتني ذلك حتى تحيي اسم الميت
في ميراثه قال له لست اقدر ان افعل ذلك
لئلا افسد ميراثي اطلب انت فاما انا فليس اقدر ان
اطلب لقلة اماني وهذا الملك امام بني اسرايل وهذه
حرا الذي كان ينبغي من اقامة الذرية للميت ان
خفيه وبدفعها الى صاحبه لتكون شهادة بين بني

اسرايل فقال ذلك للطالب لباعاز اخذ انت لنفسك
فخلع خفه فدفعها اليه فقال باعاز للاشياخ وجميع
الشعب انتم تشهدون اليوم اني قد اخذت جميع ما
كان لاليمالك وما كان لمحلون وكليون اشتريته من
نعما وانت باراعوث الموابيه قد تزوجتيك لاحيي اسم
الميت في ميراثه لبلا ينسى اسم الميت ولا يبيد ذكره من بين
اخوته وقبيلته اشهدوا انتم وجماعة اليوم فاجاب الاشياخ
وجميع شعب القريه وقالوا قد شهدنا نرجوا له الخير
الله هذه المراه امامك مثل راحيل وليا الذين بنيا ال
اسرايل بيتا واكثر ان النسل في الاو نبنشه وفي
اسمها بيت لحم ويكون بيتك كمثل بيت فارص الذي
ولدته تامار ليهوذا ويرزقك الله ذريه مثل هذه الامراه
فتزوج باعاز براعوث وصارت له امراة ودخل عليها
فرزقها الله منها انها حبلت وولدت له ابنا فقالوا
النسا لنعما تبارك الرب الذي لم يعدمك وارثا

اليوم

اليوم بل ليدعا اسمه في بني اسرايل ويكون معزيا لك
ومعالا لاهل مدينتك لانه ولد كنتك التي حبتك ابدا
وصارت لك افضل من سبعة بنين فحملت نعما الصبي وصيرته
في حجرها وصارت له مربيه وقالت جاراتها قد ولد لنعما
ابن ودعت اسمه عوبيد وهو ابو يسا والد النبي داود
ملك اسرايل وكانت تمامها في مستنو بحسنة الله ولربنا
الحمد دايما ابدا كثيرا سرمدا والسلام
وتمت

خبر راعوث الموابيه
لسيدي ... ابن الى ...
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على

ترجمة كتاب طوبيا الذي من سبط نفتاليم

ومدينته التي هي فوق الجليل فوق نحشون

خلف الطريق التي يدل المغرب وله على

الشمال مدينة صفات قال

لما سبي على زمان شلمانصر الملك انه لم يترك
لاجل انه السبي طريق الحق وكان كل شي يقدر عليه يحصله
كل يوم يقسمه على الاخوة الذين هم من جنسه مسبيين
معه ولانه كان احدث من كل سبط نفتالي ما فعل في شبابه
مثل افعال الشباب لما كانوا كلهم يتوجهوا الى العجول
الذهب الذي عمل يوربعام ابن نباط ملك العشرة اسباط
ونصف من بني اسرائيل هو وحده كان يبتعد من رفقته
ويمضي الى اورشليم الى هيكل الرب ويسجد فيه للرب
اله اسرائيل وكان يقدم ابكاره واعشاره باستقامة وفي

كل

كل ثلاثة سنين كان يوفي اعشاره على المتغربين والغربا
ومثل هذه كان يحفظه من صغره وكان يامر من الله السما
لم يزيغ عنه فلما ان صار رجل تام اخذ له امراه اسمها حنه
من قبيلته وولد له منها ولدا فاسماه باسمه وعلمه خوف الله
من صغره وتمسك من كل خطية فلما اسروا وبلغوا
في الجلاة امراته وولده وعشيرته كانوا كلهم ياكلوا من طعام
الكفار وهذه حافظ اولم ينجس نفسه شيا من طعامهم وان
يذكر الرب من كل قلبه فاعطاه الله نعمة امام الملك
شلمانصر فاعطاه الاذن ان يمضي الى موضع يريد ويختار
ويفعل كل ما يشتهي وكان يمضي الى الذين في السبي معه ويعظهم
ويذكرهم بوصايا الله فلما وصل الى راجيس ماداي ومعه
مما انعم به الملك عشرة وزنات فضه فابصر جمعا كبيرا
من جنسه ومنهم غابيلوس الذي من قبيلته عاير فاوزنه
العشرة وزنات وكتب لهم علة وثيقة واخذها معه
فبعد زمان مات الملك شلمانصر وملك بعده

شمارات ابنه وكان هناك بعض من بني اسرائيل فاما
طوبيا فكان يمضي كل يوم الى عند عشيرته ويعزيهم ويعطي
لكل احد كفاته من ماله وكان يطعم الجيعان ويكسي
العراة ويدفن الموتى المقتولين باجتهاد فلما رجع شمارات الملك
هاربا من بلاد يهودا بسبب الضربة الذي ضربه الله بها
لاجل التجديف الذي جدف على الله وكان معتنما
غيظا عظيما على بني اسرائيل فقتل منهم خلقا كثيرا وطوبيا
هذا كان يدفن اجسادهم فلما اخبروا الملك بهذا امر
ا بقتله واخذ ماله فهرب طوبيا هو وابنه وزوجته واختفوا
عراة لكن كان جميع الخلق تحبه لرحمته فبعد خمسة
وعشرين يوما قاموا اولاد الملك عليه وقتلوه فرجع طوبيا
وولده وامراته الى بيته شاكرا الله تعالى واسترد كل
شيء ان كان له

الاصحاح الثاني

وبعد هذا لما كان يوم عيد للرب صنع طعاما جيدا
في

في بيته وقال لابنه امضي وهات ما نوجد من قبيلتنا
الخائفين من الله لياكلوا معنا فلما ذهب ورجع اخبره
ان رجل من بني اسرائيل ممدود مذبوحا في السوق فلما سمع
طوبيا قام بسرعة وخلا طعامه وتوجه الى الجثة صائما
فشالها وحملها الى بيته سرا الى حين يدفنها سرا في وقت
غياب الشمس فلما اخفا الجثة رجع اكل خبزا بحزن وبكا
ذاكرا الكلمة الله التي قالها على لسان عاموص النبي ان ايام
اعيادكم ترجع الى نحا وعويل فلما غابت الشمس ذهب
ودفن الجثة وكانت جماعتهم واقرباه يلموه على ذلك العمل
ويقولوا له ان الملك امر بقتلك ولما كان خلاصك من
نقتلك وانت الى الان لم ترجع عن دفن الموتى وكان طوبيا
يخاف الله اكثر مما يخاف من الملك حتى انه كان يخطف جثث
المقتولين ويخفيهم في بيته ويقوم في الليل يدفنهم فجرى في بعض
الايام انه كان قد تعب في الدفن فجا الى بيته ورمى نفسه
الى جانب حايط ونام فوقع من عش عصفور زبل اقذر سخنا في

عيشه فصار اعماه حديث البحيره لاجل هذه جلبها الله عليه
حتى انه صبر وعظه على ابنى من بعده مثل ايوب وعبره
من امانتهم البلايا لانه كان يخاف الله دايما منذ صباه وحافظ
لوصاياه فلم يجده عماه عن رضا خالقه وما اتقلق لا لانه مثبت
في خوف الله وشكره بطول ايام حياته كما كان ايوب العبد التقي
لما تعايروه اصحابه الملوك هكذا كان يعير طوبيا اهله
وكل عشيرته ونسبه قايلين اين هو رجاك الذي
كنت تعمل ولاجل صدقاتك وتدفنك في الموتى وضع لك جهده
وطوبيا لم يسمع منهم بل جاوبهم قايلا لا تتكلموا بهذه يا اخوتي
لاننا نحن اولاد القديسين ونتشوق ونلحق بهم وننتظر الحياه
التي يعطينا الله نحن والذين لا يغيروا وصاياه ولا
الامانه به واما حنه امراته كانت تمضي كل يوم الى
الحياكه وتجيب من تعب يديها موتها ومونته على
قدر قوتها فكان انها اخذت جديا وحملته الى المنزل
فلما سمع زوجها صوت الجدي قال انظروا الا يكون هذا

مسروق

مسروق فردوه الى اصحابه لانه لا يحل لنا ان ناكل شيا
مسروقا فاجابته امراته وهي باكيه متغيضه على هذه الكلمه
هكذا صار رجاك خايبا فاين صدقاتك الان وقد كملت رحمتك
هذا الان كانت تعيره

الاصحاح الثالث

حينيذ تنهد طوبيا وبدا ان يصلي بدموع وقال عادل
ومنصفا انت يا رب وجميع احكامك عادله وطرقك
جميعها رحمه وحقا وصدقا فالان اذكرني يا رب ولا تواخذ
بذنوبي ولا تتذكر لي الانتقام لخطاياي ولا تذكر زلاتي
ولا زلات اباي لاننا لم نطيعك ولا حفظنا اوامرك ولاجل
هذه سبينا واسلمتنا لاعدانا وقتلونا وجعلتنا حديثا
في افواه الناس ومعيره في جميع القبايل التي فرقتنا
بينهم فالان يا رب عظيما هو عدلك لاننا تركنا وصاياك
ولا نستطيع نستحي امام وجهك والان كما يليق اعمل معي
رحمه وامر ان تقبل نفسي براحه لان الموت صار صالحا
لي اكثر من الحياه وانا في هلاك اليوم بعيبه

ان ساره ابنة رعاوئل ساكنة في مدينة المادنيين سمعت معيره
من بعض جواري ابيها كونها كانت تزوجت سبعة رجال وكان
شيطان اسمه ازمودا وس يقتلهم بسرعة في حال دخول
الرجل منهم عليها فلما انتهرت ساره الجاريه على ذنب
فعلته جاوبتها وقالت لها لا ترجع نبصر منك ذكرا ولا انثى
على الارض يا قاتلة ازواجك اتريدين تقتليني كما قتلتي
السبعة رجال فبعد هذا الكلام طلعت الى العليه
الفوقانيه واقامت ثلاثة ايام وثلاثة ليال لا اكل ولا شرب
بل كانت تصلي بدموع وتسال الله ان يخلصها من هذه
المعيره فلما كان في اليوم الثالث باركت الله عند تمام
صلاتها وقالت مبارك يا رب ومبارك اسمك يا اله
ابائنا الذي يرحم بعد غضبك وفي زمان الشده يغفر
الخطايا للذين يدعوك فاليك يا رب اوجه وجهي
واليك ارفع عيناي واسالك يا رب ان تخلصني من رباط
هذه المعيره وتنجيني من على وجه الارض وانت يا رب عارف
انني

انني ما اشتهيت ابدا زوج وحفظت نفسي نقيه من
كل غش وما خالطت ابدا اغاثين ولا لاعبين وانما
وافقت الخايفين وما استحسنت اخذ رجل ولا رغبت فيه
بل خوفك دايما معي وانا ما كنت مستاهلتهم او ربما لم
يكونوا مستحقين لي او لعلك لزوج اخر حفظتني ولكن
ليس مشورتك في يد الانسان وهذا هو اليقين عند كل
الذين يعبدونك ان كانت حياة الانسان تجربة
يتوج وان كان في شده يخلص وان خلص جميع المتوكلين
عليه وان وقع في الفساد يحق له ان يرجع الى رحمتك لانك
لا تشا هلاك احد ولانك بعد الهيج تعمل هدوءا وتعطي
وبعد الدموع والبكا تفيض السرور فتبارك اسمك الى
الابد يا اله اسرائيل وفي ذلك الزمان استجاب الله صلاتهما
امام مجد الله العلي فارسل الرب ملاكه ظاهرا اسمه
رافائيل احد السبعه الخدام ليشفيهما لكون صلاتهما
قبلت قدام الله جل شانه في زمان واحد تمت

الاصحاح الرابع

وكان فيما ظن طوبيا الاخر انه ان قبلت صلاته حتى تموت
عاجلا دعى بابنه طوبيا ثم قال له اسمع يا ولدي لكلام
فمي وردده في قلبك مثل الاساس انه اذا اخذ الله
نفسي ادفن جسدي واكرم والدتك جميع ايام حياتك
لانك تعلم حقا اي اخطار اوقعت فيها بسببك وكم
احتملت من اجلك في بطنها واذا افضت اجلها ادفنها
الى جانبي وانت في جميع ايام حياتك احفظ الله في
قلبك ولا تحد عن وصاياه واحذر ان تستحسن خطية
ردوله او تتعدى وصيا من وصايا الاله واعمل صدقات
لجهدك مما رزقك الله ولا ترد وجهك عن فقير فيكون
وجه الرب دايما اليك ولا يرده عنك كن رحوما كما تقدر
ان كان لك كثير اعطي وان كان لك قليل فمن قليل
تعطي بقلب طيب فانك تكنز لك اجرا صالحا حسنا
في

في يوم الحاجة لان الصدقة تخلص من كل الخطايا
ومن الموت ولا تدع النفس تمضي الى الظلمة الصدقة
تكون امرا عظيما عند الله وجميع من يعملها تنجيه من اليوم
السوء احفظ يا ولدي من جميع الزنا ولا تعرف بامراة غير امراتك
ولا تحتمل ان الكبرياء والتجبر تتسلط على عقلك وفي كلامك
لا تكون تتلبس لان منه صار ابتدا جميع الهلاك وكل من
يعمل لك شيا في ساعته ودّيه اجرته اجرة اجيرك لا تبقيها
عندك للغد وكل شي تبغض ان احد يفعله بك حذار
تفعله انت باحد كل خبزك مع الجياع والعرا اكسي العراه
من مالك ومن ثيابك اقم خبزك وخمرك على مدفن البار ولا
تاكل ولا تشرب مع الخطاه اطلب الراي من الحكيم وبارك
الله في كل وقت ومنه اطلب ان يقوم طرقك وكل امورك
ينجح فيه فاعرفك يا ابني اني اعطيت عشرة وزنات فضة
وقد كنت انت طفلا لغابيلوس في راجيس مدينة الماديين
مع وثيقة بها فلاجل هذا اهتم كيف تصل اليه باخذها

منه واعطيه ونيقته ولا تخاف يا ولدي من الفقر لاننا نحن عيشين
عيش الفقر لكي يكون لنا خيرات كبيرة في الاخرة وان كنا نخاف
الله ونفارق كل خطية لا نعدم الخير ○ ○

الاصحاح الخامس

حينئذ اجاب طوبيا لابيه قايلا يا ابتاه كل ما امرتني نفعله
فعلته بل هذا المال ما ادري كيف احصله ولا اوصل اليه اذا
لم اعرفه ولا يعرفني من هو عبده او اي علامة اعطيه وانا ايضا
لم اعرف الطريق التي توصلني اليها حينئذ اجاب والده قايلا
اما وثيقته فهي عندي واذا اديتها له يسلم لك المال سرعة فالان
اذهب فاطلب لك انسان ثقة يمشي معك باجرة ما دمت انا
بالحياة عسى ان تسترد المال حينئذ اخرج طوبيا من عند
ابيه فوجد شابا حسنا بهيا واقفا مشمرا مثل انسان مسافر
ولم يعلم طوبيا انه ملاك الرب فسلم عليه وقال له من
اين انت يا شاب ايها الحاذق فاجابه انا من بني اسرايل فقال له
طوبيا هل عرفت طريقا تاتي الى مدينة الماديين فاجابه
الملاك

عرفت كل طرقها ومرار عديدة مشيت اليها وسكنت عند
اخينا غابيلوس الساكن بها التي هي تحت جبل الطبانيين اجابه
طوبيا اسالك ان تصبر لي حتى اخبر بهذه الاشيا حينئذ
ادخل الى ابيه واخبره بجميع ما قاله الملاك فتعجب ابيه
من هذه الاشيا وطلب منه ان يدخله اليه فدخل اليه الشاب
وسلم عليه قايلا يكون لك فرح عظيم اجاب طوبيا من اين
يكون لي الفرح وانا قاعد في الظلام ولم ابصر الضو فقال
الشاب انت قوي قلبك فانك تتعافا قريب فقال طوبيا ما
تقدر تاخذ ابني الى غابيلوس في راجاس مدينة المديين
واذا رجعت انا ارد اجرتك عليك فقال له الملاك انا
اوديه واجيبه سالما في عافيته فاجابه طوبيا قايلا اسالك
يا سيدي ان تعرفني من اي قبيلة انت قال له الملاك [illegible]
تسال انت عن جنس الاجير او عن الاجير الذي يمضي مع ابنك
لاي شي او لئلا تتهمني انا انا عزرياس ابن حنينيا الكبير
فقال طوبيا انت من جنس كبير لكن انا اسالك ان لا

ان لا تغتصا ولا تحزنا لذلك لاني كنت اريد ان اعرف حسبك
فقال له الملاك انا عزريا ولدك واجيبه لك شيا لما فاجابه
طوبيا قايلا امضيا وانا واثق بالخبر والله يكون معكما وملاكه يصحبكما
حينيذ اعدوا كلما يحتاجون لسفرهم وسلم طوبيا على والده
ووالدته ومضوا اثنيهما جملة فلما مضوا اخذت امه تبكي
قايلة احدث مصار شيخوختنا وابعدتماه عنا لانه كان هذه
المال الذي بعثت لاجله ابننا وكان يكفينا ما يعلمنا به لانه كان لنا
غنا كثير بحضور ولدنا وكل ساعة ننظر وجهه قال لها طوبيا
لا تبكي شيا لما يرجع الينا ابننا وشيا لما يصل الينا واعينا
تنظره وانا اظن انه ملاك من الله الصالح يرافقه ويدبر كل
افعاله حتى يرده الينا بالفرح ولما سمعت منه هذا الكلام
تركت البكا ومجدت الله سبحانه ٥ ٥

الاصحاح السادس

ولما صار طوبيا وكان معه كلب تبع امره وهو كان ينتجه

فبات

فبات اول ليلة بجانب نهر الدجلة وقام وقصد ليغسل رجليه
واذا بسمكة كبيرة طلعت اليه قاصدة تبلعه فارتعب منها
طوبيا وصاح بصوت عظيم قايلا يا اله ابي خلصني واشار
له الملاك قايلا وثبت على السمكة لتبلعني فقال له الملاك
امسك رأسها واجبدها فلما ان مسكها اجبدها الى
الشاطي وبقيت السمكة تخبط قدام رجليه فقال له الملاك
شق جوفها واخرج القلب والمرارة والكبد واخفيهم معك
لان هولاي ينفعوك للدوا فلما عمل هذا اخذ من لحم السمكة
وشواه وجعله الشنوه وملح منه جانب وخلاه معهم للحاجة في
طريقهم وصاروا حتى وصلوا المدينة راجيس حينيذ سال طوبياس
من الملاك وقال له اسالك يا عزريا اخي ايش منفعة
هولاي حوايج السمكة الذي قلت لي حتى اخبيهم فاجابه الملاك
قايلا اجزو من القلب خذه وحطه على الجمر فدخانه يهرب كل
جنس الشياطين من رجل او من امراة حتى انه لا يرجع اليهما
ابدا والمرارة تنفع كل عين عليها البياض تبروها فقال

طوبيا اين فان نبات نحن يا اخي اجابه الملاك قايلا هنا انسان
يسما روغابيل وهو من قبيلتك وله بنت اسمها ساره وليس له ولد
غيرها وكل ما له هو لك ولهذا يجب عليك ان تتزوج بها
فاطلبها من ابيها فهو يعطيها لك زوجه فاجاب طوبيا وقال
قد سمعت ان سبعه رجال تزوجوا بها فماتوا وسمعت ان
شيطان يقتلهم فلاجل هذا انا اخاف ان يجري علي كما جرى
لهم واذا انا وحيد لوالدي واخاف اخذها واموت
فاتعب شيخوختهم الى الجحيم بالحزن فقال له الملاك روفاييل
اسمع مني وانا اعرفك من هم الذين يقدر عليهم الشيطان
وهم الذين يتزوجون بهذا الفتاه باثم ويخرجون الله من
قلوبهم ويعملوا امراه انفسهم لاجل لذتهم كمثل الفرس والبغل
الذين لا فهم لهم الا في شهواتهم فاما انت اذا تزوجت
بها وحصلت عليها لا تقرب اليها ولا تعرفها الى ثلاثه ايام
ولا تشتغل بشي اخر غير الصلاه والطلبه من الله
وفي الليله الاوله اذا احرقت الفونصه ينهزم الشيطان
وفي

وفي الليله الاخرى يجتمع امرك كمثل الابهات القديسين
وفي الليله الثالثه تنال البركه في الاولاد حتى يصيروا منك
اولاد في عافيه وفي بعد الليله الثالثه تاخذ البكاره
بخوف من الله ولطلب الاولاد لا غير حتى تكون الزرع بنيه
ابراهيم ويصير بركته في الاولاد

الاصحاح السابع

فلما دخلوا الى عند رغابيل قبلهم بفرح فلما ابصرهم رغوايل
قال لحنه زوجته كيف يشبه هذا الرجل اما هو شبه طوبيا
قرابتي فبعد ذلك قال رغوايل من اين انتم يا اخوتنا الشبان
فقال له طوبيا نحن من قبيلة نفتاليم من سبي نينوى
فقال لهم رغوايل تعرفوا طوبيا اخي قال له نعرفه فبينما هو
الملاك لرغوايل هذا ابن طوبيا الذي انت تذكره فمال وجهه
عليه وقبله بفرح ودموع وبكى على عنقه قايلا ابركة تكون لك
يا ابني لانك ابن رجل جيد وخير فلما سمعت حنه وساره
بنتها بكوا ايضا فلما تحدثوا بعد امر رغوايل بذبح كبش
من الغنم وان يهيوا طعاما ولما شا لهم ان يتكوا على الغدا

قال طوبيا لست آكل اليوم طعاما هاهنا ولا اشرب الا ان
تثبت مسالتي وتوعدني ان تعطيني ابنتك فلما سمع رعوايل
هذا الكلام عسر عليه كونه يعرف ما اصاب السبعة رجال
الذين تزوجوا بها وخاف ان تصيبه ما اصابهم وفيما هو
متفكر في جواب السايل فقال له الملاك لا ترتاع ان تعطيها لهذا
لان ابنتك محفوظة لهذا الخايف من الله ولاجل هذا ما قدر
ولا يقدر غيره ان ياخذها غيره حينيذا قال رعوايل لا اشك
ان الله قبل صلاتي ودموعي واظن ان من اجل ذلك ارسلكم الله
الي حتى ان ابنتي تقترن بابن جنسها كناموس موسى والان
لا تشك اني اسلمها لك ثم اخذ بيمين سارة ابنته وسلمها
بيمين طوبيا قايلا اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب
يكون معكم وهو يجمعكم ويكمل بركته فيكم واخذوا طلحا وكتب
فيه كتاب التزويج وبعد ذلك اكلوا وشربوا شاكرين
للرب وبعد رعوايل على حنا امراته وامرها ان تهيي
لهم

لهم مخدعا اخر وادخلت فيه سارة ابنتها وهي باكية وقالت
لها قوي قلبك يا ابنتي رب السما يعطيك فرحا بدل الضجر الذي
قاسيتي

الاصحاح الثامن

فلما تعشوا ادخلوا عليها الشاب ثم ذكر طوبيا كلام الملاك
واخرج من كيسه جزوا من الكبد وجعله على الجمر حينيذ
رافائيل الملاك اخذ الشيطان وربطه في برية مصر الفوقانية
وعند طوبيا للبكر وقال لها قومي يا سارة لنصلي للرب
اليوم وغدا وبعد غد لان في هذه الليالي الثلاثة
لنا ان ندعو الله ونقترن به واما بعد الليلة الثالثة نكون
في زيجتنا فانا من اولاد القديسين وما نقدر نتزوج مثل
الامم الذين لا يعرفون الله فقاموا الاثنان وصلوا بفصاحة
حتى ان ينالوا البركة فقال طوبيا يارب اله ابايا
لتباركك السما والارض والبحر والينابيع والانهار
والابار وكل خلايقك التي فيها انت جبلت ادم
من تراب الارض واعطيته حوى عونا له والان يارب

انت تعلم اني ما اخذت اختي هذه لشهوة بل لمحبتي في الاولاد
الذين بهم يتبارك اسمك الى دهر الداهرين واما سارة فقالت
ارحمنا يا الله حتى نشيخ اثنينا جملة في عافية فلما صار قرب
الصباح الديك امر رعوايل غلمانه ان يحضروا اليه وخدمهم
معه ومضوا ليحفروا قبره كونه فزع ان يكون جرى على
طوبيا كما جرى على السبعة رجال الذين دخلوا على ابنته
فلما فرغوا ان يهيوا القبر رجع رعوايل الى عند امراته
وقال لها ابعثي واحدة من الجوار حتى تبصر ان كان قد مات
لندفنه قبل الصباح ثم انفذت واحدة من جوارها ولما
عبرت عليهم وجدتهم سالمين نايمين جملة رجعت مخبرة بانه
خيرا وخبرا جيدا فامر رعوايل وحنه خليلته بان يشكروا
الله قايلين نباركك يا رب يا اله اسرائيل لانه ليس كما
ظننا وانت صنعت معنا رحمه لانك طردت عنا عدونا
المضاضد لنا وانت يا رب ارحم الوحيدين الذين لنا حتى
يباركوك بزيادة وليقدموا لك قرابين نقيه وشكر
على

على ما انعمت عليهم وعافيتهم ليعرف كافة البشر انك انت
الواحد في السما وعلى الارض كلها وللوقت امر رعوايل
غلمانه ان يملوا القبر من التراب الذي حفروه قبل الصباح
ثم انه امر امراته ان تهيي وليمه طعاما يصلح للزواج وقد جهزت
بقرتين سمان واربعة كباش وهيوا وليمه من كل جيرانهم
وجمعوا اقرباهم جميعا واستحلف رعوايل طوبيا ان يجلس
عنده جمعه او جمعتين ثم ان رعوايل اعطا طوبيا النصف
مما كان يملكه واعطاه وصيته ان بعد موته يكون النصف
الثاني لطوبيا .

الاصحاح التاسع

ثم استدعا طوبيا الملاك اليه الذي كان يظن انه
انسانا وقال له يا اخي عزاريا اسالك ان تسمع كلامي
ان كنت اجعل نفسي في غلمانيتك لاني انا ما اشاغل
بهذا التدبير فلا اعدمنا الله احسانك الذي
صنعت معي لكن اسالك ان تاخذ دابه وغلمانا وتسافر
الى غبيلوم في راجيس مدينة المادانيين وترد له وثيقته .

وهات عنه العشرة وزنات واسأله ان يجي الي العرس
الذي لي لانك انت تعرف ان ابي يحسب الايام فان كنت
ابقى زيادة عليها يحزن نفسه وانت تعرف كيف رعوايل
حلفني وما يحمل لي ان اذل حلفانه فخذ اخذ رافاييل
من غلمان رعوايل اربعة وجملين وسافروا الي راجيس مدينة
المادبين فوجد غبيلوم فدفع اليه الوثيقة واستوفا منه
المال كله ودفعه امو طوبيا بن طوبيا وكلما له وجابه
معه الي العرس فلما دخل الي البيت رعوايل لقي طوبيا
متكيا فنهض قايما وقبلا بعضهما بعضا فبكا غبيلوم وبارك
الرب وقال يباركك الرب عليك الاه اسرايل لانك ابن
رجل خير بار وخايف الله ومتصدق وقابل البركة
فتحل عليك وتشملك البركة انت وزوجتك واهلكم
ويوهلكم الرب ان تنظروا اولادكم واولاد اولادكم
الي ثلاثة واربعة اجيال ويباركنكم الاه اسرايل
الي دهر الداهرين فلما امنوا الجميع وقبل

الغلام

الغلام فقدموا الي الطعام واكلوا وقدموا الشراب وشربوا
وكانوا مواظبين العرس كله بمخافة الله

الاصحاح العاشر

وان طوبيا اذ جلس هناك بسبب العرس وابوه كان يعد موافاته
ان تاخر قدوم ابني لان شي هو مستوكا عنه اما الغبيلوم
يكون قد مات وما وجد احدا يرد له الوزنات وكان
حزين الثقل جدا هو وامراته معه وكانوا يبكوا اثنيهما معه
وكانت امه تبكي بدموع غزيرة وكانت تقول لي ولدي ويح
ارسلنا ضو اعيننا وعصاة شيخوختنا وعزا عيشتنا
ورجا نسلنا لان هذه كلها كان لنا فيك يا ولدي
ما كان حقنا ان نبعدك عنا وكان طوبيا يقول لها
اسكتي ولا تحزني لان ابننا في عافية والرجل الذي
انفذناه معه امينا وامنه هي ما كانت تسلا وكل يوم
تنهض وتخرج الي الطريق لتنظر وكانت تمد الي جميع

الطرق التي كانت تعلم ان كان ابواه وجع منهم لعل تحضرهما
على بعد ثم ان رعوايل قال لطوبيا صهره ابقى ههنا
وانا ابعث رسولا الى طوبيا ابيك ليخبره بسلامتك فقال
له طوبياس انا اعلم ان الذي تعدد الايام وتحزن ارواحهما
بسبب غيابنا فبعد رعوايل نشأ لطوبياس وهو لا يجيب عن
ما يقوله بنعم فلما علم اعطاه زوجته ساره ونصف اما لك
بملك من المال والمماليك والجوار والمواشي من البقر وغيره
وارسله فرحانا وقال له الرب الهنا الملاك القدوس اسمه يرافقكم
ويوصلكم سالمين بعافية وكما تلقوا لوالديكم تلقوه سالما
صحيحا وتنظر عيناي اولادكم قبل موتي واخذوا ابنتهم
وقبلوها وودعوهما بسلام واوصوا ساره ابنتهم قايلين
اكرمي زوجك وخافيه ولا تضيعي من حقوقه واكرمي
ايضا احماك وخافيهم ودبري عمالك وبيتك ولا
تجعلي على نفسك لوم ليبارك الرب لك وفيك امين

الاصحاح الحادي عشر

وفي

وفي مجيئهم وصلوا الى حاران التي هي وسط الطريق ووصلوا الى نينوى
في اليوم الحادي عشر فقال الملاك يا اخي طوبياس انت
تعلم الحال التي تركت ابوك انت بجملك ولكن ان تتقدم منها
ونسبق واما الدابة مع زوجتك يلحقونا على مهل بالمواشي التي معهم
فلما اتفقوا على الامر قال رافاييل الملاك لطوبياس خذ
معك مرارة السمكة لان لنا بها حاجة فاخذ طوبياس من
المراره وسار وامتقدم من جماعتهم واما حنه والدة
طوبياس فكانت كل يوم تجلس على معاد في الطريق على راس
الجبل موضع ان كانت تجلس وتنظر من بعيد فبينما كانت ذات
ذلك اليوم تبصر من ذلك الموضع الى الجانب ابصرت من بعيد
واداخي عرفت انه ابنها هو جاي فرجعت فرحانة لتبشر زوجها
قايلة هوذا ابنا قد جانا بالسلامه فقال رافاييل لطوبياس
عندما تجوز لبيتك في ساعة دخولك اسجد للرب الاهك
واشكره على نعمته وتقدم الى ابوك وقبله وابرح واطلي عينيه
من المراره التي معك من السمكة وكون تعرف ان في ساعته

تنفتح عيناه ويرى ابوه ضوا السما وفرح نوه ونبك حميدا
اشتق الكلب الذي كان معهم في السفر مثل رسول لاجا بيا
بيشرو وكان يحرك ديله فرحا مستبشرا فقام والده وهو اعمى
يتعثر بدا يجري ولا ينظر ما يخطر رجليه في مشيه فناول
يده لصبي يقوده ويخرج ليلقى ولده فتعنقا معا لقيته فقبله
وجاو هو وزوجته وابتدوا ان يبكوا من شدة الفرح فلما
نظروا والدهم سجدوا لله ثم جلسوا واخذ طوبيا من
مرارة الحوت التي كانت معه ودهن عيني والده وصبر قدر
نصف ساعة فبدا ان يخرج من عينيه قشور رقيقة مثل
التي تكون في البيضة فاخدها طوبيا وجرها من عينيه
وللوقت استرد طوبيا بصره ومجد الله هو وزوجته
وكل من كان يعرفه وكان طوبيا يقول امجدك يا اله اسرائيل
لانك ادبتني واشفيتني وانا ابصرت ولدي طوبيا
واما ساره امراة طوبيا ابنه وصلت بخير هي والعيلة
كلهم بعافيه وكذلك الغنم والجمال والدواب ومال كثير
من

من الذي جابته المراه وزيادة المال الذي كان استوفاه
من غبيلوم واحكا لوالديه جميع احسانات الله الذي عمله
معه على يد ذلك الرجل الرفيق الذي كان معه وجاووا اليه
احيور ونابات اقربا طوبيا فرحين وهنوا له بجميع الخيرات التي
اظهرها الله له وعملوا دعوه سبعة ايام وهم فرحين شاكرين لله على نعمه

الاصحاح الثاني عشر

حينئذ دعا طوبيا ابنه وقال له ما الذي نقدر ان نعطي لهذا الرجل
القديس الذي جا معك فاجاب طوبيا قال له يا ابتاه اي اجره
ان نقدر نعطيه او اي شي نقدر ان نوازيه باحسانه وهو
اوصلني ورجعني اليك بعافيه وسلامه والمال الذي كان
عند غبيلوم هو الذي توجه اليه وتسلم منه وهو الذي حصل
هذه الزوجه وهو الذي دفع ومنع الشيطان عنها
وهو الذي فرح والديها بعد حزنهم وقطع ياسهم منها
وهو الذي خلصني من السمكة حتى لا تبلعني وهو ايضا
اعاد عليك نظرك ومنه تشوف ضوا الشمس وتعاين

السما وبالجمله فقد امتلينا على يديه من جميع الخيرات فاي
شي نقدر ان نجازيه عن هذه الاشيا جميعها لكن يا ابي انا
اسالك ان نسال له ان ياخذ نصف الاشيا جميعها الذي
جا بها حينيذ فقال لهم الملاك سرا باركوا اله السما واعترفوا
له امام جميع الاحيا لانه عمل معكم رحمته واما سر الملك نجيد
هو ان نخفيه فاما اعمال الله فمن نيرها اجهارا فهي جيده
له فنستنفع الصلاه مع الصوم الدايم والصدقه افضل
من ان نخفي اخذ كنوز الذهب لان الصدقه تنجي من كل بلا
ونقدر ان تخلص من الموت وايضا تطهر من الخطايا
وتجعل الانسان يصيب الحياه الدايمه واما الذين
يعملون خطيه فهم اعدا لانفسهم واما انا فاظهر لكم الامر
الصحيح ولا اخفي عنك حديث ولا اكتمه لانك في الوقت
الذي كنت تصلي بدموع وانت تدفن جثة الاموات
ولا تعتوق بالاكل من اعدادك وايضا لما كنت تخفي الموتا
بالنهار وتدفنهم بالليل انا قدمت صلاتك للرب ولاجل

انك

ور

انك رجل صالح مقبول عند الله كان يمتحنك بالتجارب
والان انفذني الرب في جميع مصالحك واشفيك واخلص
سارة امراة ابنك من الشيطان لاني انا رافيل الملاك الواحد
من السبعه الوقوف امام الله فلما سمعوا هذه الاقوال منه قلقوا
وارتعدوا وخروا على وجوههم على الارض فقال لهم الملاك
السلام عليكم لا تخافوا لاني طول ما كنت معكم بارادة الله
كان يبان لكم اني اكل معكم واشرب ولكني بانيت انفذ [illegible]
واشرب كذلك ولا يمكن لناظر ان ينظروا لانه قد كان
وقت انصرافي فاذهب الى من ارسلني فاما انتم فباركوا الله
وحدثوا بجميع عجايبه فلما قال هذه غاب عن اعينهم
وحينذا غشي عليهم بقدر ثلاث ساعات فصاروا رامين
على وجوههم فلما افاقوا سبحوا الله وشكروه وخرجوا لكي
يخبروا بجميع عجايبه

الاصحاح الثالث عشر

ثم فتح طوبيا الشيخ فاه

وقال اشكر يا الله ابائي عظيما انت يا رب الارباب الى الابد
والى جميع الدهور ملكك لانك انت الذي تضرب وتشفي
وتوصل الى الجحيم وتنشل الى النعيم وما ثم احد افلت من بين
يديك اعترفوا للرب يا بني اسرائيل وسبحوه امام جميع الشعوب
فانه فرقكم بين الامم الذين لا يعرفونه حتى انكم تخبروا بعجائبه
وتعرفوا الجميع بقدرته وانه ما ثم الاه سواه ولا الاه اخر ضابط
الكل الا هو وهو ادبكم لاجل اثامكم وهو يخلصكم برحمته
فتبصروا الان اي شيا صنع معنا واشكروه بخوف ورعده
وارفعوا اعمالكم لملك الدهور اما انا في بلاد سبيي اعترف
له لانه اظهر عظمته في الامة الخاطية فاطهروا الان يا خطاة
واصنعوا البر امام الله وامنوا ان رحمته سابقه وحقه
دايم الى الابد واما نفسي فتفرح بالرب باركوا الرب يا جميع
مختاريه اعملوا ايام التهليل واشكروه يا اورشليم مدينة
الرب نادبك باعمال يديك اعترفي لله في جميع خيراتك
وباركي اله الدهور حتى يرجع ليبني مسكنه فيك ويرد اليك
المسبيين

المسبيين نعمته واسعدك ونكون مرحومه الى اخر دهر
الداهرين امم بعيدة تضوي بضيائك وجميع اقاصي الارض
يحضرون لك ويقدموا الاحباب من بعيد يا تونك ويحملون القرابين
ويسجدون لله فيك ويحسب عندهم مقدسه لانهم بك يدعوا
الاسم العظيم ملعونين يكونون الذين ازدروك مباركين يكونون
الذين يبنوك ومباركين يكونوا الذين عمروك فاما انت فافرحي
بالاولاد لانهم جميعهم يتباركوا ويجتمعون الى الرب طوبا
للذين يحبوك ويفرحوا بسلامتك باركي يا نفسي الرب لانه يخلص
اورشليم مدينته من كل شدايدها الرب الاهنا وجدد
طوبا لي ان بقي من ذريتي من يبصر انوار اورشليم ابواب اورشليم
من ياقوت وزمرد وكل حيطان اسوارها من حجر ثمين
وجميع ارض اسواقها من حجر ابيض ويطوفها به وفي شوارعها
يلحنوا الليلويا تبارك الرب الذي رفعها حتى يكون
مملكته عليها الى دهر الداهرين والى الابد امين

الاصحاح الرابع عشر

فكمل كلام طوبيا بعد ما استرد بصره عاش اثنين واربعين سنه
وراي اولاد اولاده وتم سنيه ماية سنه واثني عشر سنه
ودفن بنينوي صالحا وكرامه كبيره في نينوي وذلك انه اعدم نور
العينين وهو ابن ثمنه وخمسين سنه واسترد له وهو ابن ستين سنه
واما بقيه عمره فكان يرح ومضى بسلام وشجاعه في مخافة الله
وفي وقت موته دعا طوبيا ابنه وسبعة شباب اولاد ابنه
وقال لهم عن خراب نينوي هلاك قريب لان كلام الرب لا يسقط
واخوتنا الذين تفرقوا من ارض اسرايل يرجعوا اليها وكل بلادها
الخربه ستمتلي ايضا وبيت الله الذي احرقوه فيها سيبني ايضا
والى هناك يرجعون جميع خايفي الرب ويتركوا الامم اصنامهم
ويأتون اورشليم ويكونون فيها ويفرحون ملوك الارض ويسجدون
لملك اسرايل والان يا اولادي اسمعوا من ابوكم واخدموا
الرب ساجدين بخوف وصدق واحرصوا حتى تعملوا ما
يرضيه واوصوا اولادكم حتى يعملون عدلا وايضا صدقات
ويذكرون الله ويباركون الرب في كل زمان بالحق بكل قوتهم
والان يا اولادي اسمعوا مني ولا تقعدوا ههنا بل الى اليوم
تدفنوني

دفنتم والدتكم معي في قبر واحد في ذلك اليوم قدموا امشوا حتى
تخرجوا من هذه المدينه فاني ارى ان خطيتها تهلكها الاخيره
فصار بعد موت والدته ان طوبيا خرج من نينوي هو وامراته
واولاده واولاد اولاده ورجع الى عند احماه فوجدهم في
عافيه وصحه واقام باموره فدفنهم واغمض اعينهم ونال ورث
كل بيت رعوايل وراي الجيل الخامس من اولاد اولاده وتم له
تسعه وتسعين سنه ومات في خوف الله ودفنوه اولاده اهل
عشيرته وجميع نسله في سيره صالحه ووصايا مقدسه
حتى انهم كانوا مقبولين عند الله والناس وجميع سكان
الارض ولربنا المجد دايما ابدا امين كملت خبر طوبيا
ابن طوبيا بسلام من الرب امين
والمجد لله ابدا

بسم الله الحي المحيي الواحد القديم الازلي

خبر يهوديت الاسرائيلية

قال انه في سني اثني عشر لبختنصر الملك ملك اثور الذي
ملك نينوى العظيمة على ايام ارفخشد ملك مدي الذي
ملك اقبطن وابتنا ارضا اقبطن وسور محيطا هنا
بحجارة منحتة عرض الحجر الاثنة اذرع وطوله ستة اذرع
وكان ارتفاع السور سبعين ذراع وعرض ابوابه ابراج القوة
مايه ذراع وعرض الباب ستون ذراع وجعل ابوابه
ارتفاع مايه ذراعا وعرض اربعين ذراعا لخروج مراكب
جيشه وفي تلك الايام قاتل بختنصر الملك ارفخشد
في بقعة دارا وجمع جميع سكان الجبال وسائر السكان
الذين هم على نهر الفرات وعلى الدجلة وعلى اولي في
بقعة اريوخ ملك عليهم فاجتمعت قبايل كثيرة لقتال
الكنعانيين فارسل بختنصر ملك اثور الى جميع سكان

بيعا

نينوى

بيعا والى سكان قليقيا ودمشق ولبنان وحوله والى جميع
سكان ساحل البحر وسكان الكرمل وجلعاد والجليل الاعلا
وبقعة ابزرعايل والى جميع الذين بشمرون والمدن والى الذين
في مجاز الاردن الى اورشليم والى الذين ببطنان وكلون
ودمشق والى الذين على نهر مصر والى الذين بتحفنيس ورعمسيس
والى سائر غشان الى صعن ومنفس والى سائر قطان
ارض مصر الى تخوم كوش فردوا على بختنصر الملك الجواب
جميع سكان الارض المذكوره ولم يجيبوا الى الحرب ولم
يخافوه لانهم كانوا باجمعهم منتفعين كرجل واحد وردوا
له رسله خازين الوجوه فغضب بختنصر الملك على جميع
اهل الارض الذين ردوا عليه قوله واقسم بكرسيه وملكه
انه يطالب سائر تخوم قيليقيا ودمشق وسوريا وانه
يقتل بالسيف موآب وبني عمون وسائر يهوذا وجميع الذين
بمصر وانه ياتي الى تخم البحرين ثم انه رتب جيشه بازا ارفخشد

الملك في السنة الثانية عشر وانصرف الى القتال وهزم جميع
عساكر ارفخشد وسائر فرسانه وجميع مراكبه وتسلط على المدن
التي له ووصل الى اقفطن وكسر الحصون وسبا لنتها
وجعل سائر زينتهم عارا واستاسر ارفخشد في جبل الجو وقتله
على دورة الجبل وابادوه الى غايتنا ثم انه عاد الى نينوى بجيشه
وكثرة شجعانه واقام هناك يتنعم ويتلذذ وجميع من عساكره
مايه وعشرون الفا واقام مايه وعشرون يوما في سنة ثمان
وعشرين في اثنى عشر من الشهر الاول كان قول في قلب
بختنصر الملك انه يطلب سائر الارض كقوله فدعا بجميع
عبيده وعظمائه واوعز اليهم ما ضمره في قلبه فلما استكمل
القول عن جميع الارض استجابوا لهم الى ابادة سائر الناس
الذين لم يطيعوا قوله فلما تم اضمارهم ودعا بختنصر
ملك اثور باليفانا صاحب جيشه لانه كان ثاني مملكته
وقال له هكذا يقول الملك العظيم صاحب جميع الارض
انك تخرج من بين يدي وتاخذ معك رجال اقويا مايه
وعشرون .

وعشرون الفا وكثرة خيول وركابها اثني عشر الفا واطلع
الى سائر المغرب الذين استضاموا الى قولي وقل لهم ان
يعدوا لي الارض وما فيها خارج اليهم بغضبي واني اعم سائر
سائر الارض من حالة عساكري واجعلهم غنيمة للجيوش وتمتلي
اوديتهم وغياضهم من قتلاهم واسبا جميع شعبهم من
اقطار الارض واخرج انت واضبط لي سائر تخومهم فان
هم اطاعوا فاستبقيهم الى يوم توبيخهم والعاصين فلا تشفق
عليهم بل اقتلهم واستبيح سائر الارض فاني حي انا وملكي
انا تكلمت وشيا افعل جميع قولي بيدي واما انت فلا تتجاوز
احد مما باشرتك لكن مهما اوصيتك فافعل فخرج اليفانا
من قدام سيده ودعا الروسا وولاة الجيوش وقواد عساكر
اثور واحصا الرجال المنتخبين للقتال كما امره سيده مايه
وعشرون الف ورشاق رماة بالقسي اثني عشر الفا وامرهم
ان يتهيوا للقتال واخذ جمالا وحميرا ليحملوا عليها ازوادهم
وليتكلون جدا واخذ خراف وابقار لا تحصى لاجل طعامهم

وايضا ذهب وفضه من بيت مال الملك كثيرا جدا ثم خرج من
نينوى هو وعسكره للمسير قدام الملك وليعم جميع وجه الارض
المغرب بالفرسان والرجال المنتخبين فخرج معهم اتباع كثيره
كالجراد والرمل ولم يحصى بها بهم فسار من نينوى مسيره
ثلاثه ايام نحو نقعه بيت فطلمه ونزلوا حواليه الى جانب جبل
الاغاني الذي عن شمال فليقيا العوقانيه وقام جميع عسكره
الرجال والفرسان الخيابيث ورحل من هناك الى الجبل وحطم
الفوطانين واللديين وسبوا جميع بني بيرشر وبني عمشيش
وبني اسماعيل سكان البريه التي تلقا القبله وحصر ارض
الكلدانيين وجاز الفرات وجاز الى بين الانهار التي
نحو القبله واخرب سائر المدن القويه الى جانب وادي
دبين حتى اتوا البحر واخذ تخم فيليقيا وحطم كل ما كان
بين يديه واتى الى تخم يفث التي هي القبله على وجه جميع
عرب واحاط بسائر بني مدين واحرقوا جميع مساكنهم
واستباحوا جميع مسرحهم ونزلوا الى حقول دمشق وفي وقت
حصاد.

حصاد الحنطه واحرقوا سائر حقولهم وحطموا قطعانهم
وصيروا اغنامهم وابقارهم نهبا ومزقوا قطعانهم
واستباحوا مدنهم وقتلوا شبانهم بالسيف ووقع الخوف
والرعب على سائر من يسكن ساحل البحر بصور وصيدا
وعلى جميع سكان سوريا وعلى جميع سكان لبنا وعلى سكان
اشدود وعارا واستعلوك مخافه جدا وارسلوا اليه رساله
خطاب مسالمه وقالوا انا ماربين معترفين انا عبيد
لنبوخذنصر الملك المعظم ونحن وقوف بين يديك فافعل بنا ما
حسن لديك فهوذا ارض مساكننا وجميع حقولنا وقطاع غلا
واغنامنا وابقارنا وجميع صيرانها بين يديك فافعل بنا
ما استحسنت وهذه مدننا وسكانها وهم عبيدك
فهلموا لنا بالصلح بين يديك فاتوا الرسل وقالوا
الينا هذه القول فنزل الى المدن التي على ساحل البحر
ومعه جميع عسكره فشحن سائر المدن القويه
واخذ منها اعوانا رجال منتخبين واستقبلته المدائن

والقرى بالاكله والدواب والبقر واخرب جميع هياكلهم
وحطم جميع محافلهم لانه كان قد اوعز اليه ان يبيد
سائر الالهه التي على الارض لكي ما يعبدون بختنصر
ويسجدون له جميع الامم والالسن ويدعونه الاها وجاز الى
ابرغال التي الى جانب رووس الى بازا المنسار الكبير
التي لليهود ونزل الى جانب بيسان واقام هناك مده شهر
ليصلح احوال عسكره فسمعوا بنو اسرايل السكان اليهود
جميع ما صنع اليفانا صاحب جيش بختنصر بالامم وانه
حطم الهتهم خافوا خوفا جدا على اورشليم وعلى هيكل الرب
الاههم واضطربوا لانهم حينيذا كان طلوعهم من السبي
وكان ابتدا اجتماع اليهود وحينيذا كانت الالات
والمذبح طهرت من النجس فارسلوا الى الخشمونيين والى
قرى حوران والى المحولا والى بزكيا والى الكنسه
والى بلد حوران والى بيت اولونا الى الغليم واخذوا

رووس

رووس الجبال الشامخه وعمروا القرى التي فيها وحصنوها
للقتال لانهم في تلك المده كانت ارضهم قد حصدت فمي
تلك الايام كتب ليواقيم الكاهن العظيم الذي كان باورشليم
الى السكان في بيت فالوا وبيت مشتيم التي فوق المنسار
التي بازا ابرغال وتلقا البقعه الكبيره التي الى جانب
رووس وان يقولوا اضبطوا عقبه الجبل التي منها المدخل الى
اليهوديه لانها كانت ضيقه حتى انه لم يمكن ان رجلين يعبران فيها.
ففعلوا بنو اسرايل كقول الكاهن العظيم الياقيم ومشايخ
سائر شعب اسرايل المقيمين باورشليم فصرخوا كل رجل اسرايلي
باجمعهم الى الرب باخلاص قلوبهم وذللوا نفوسهم بالمواضبه
على الصوم والصلاه هم ونساهم واطفالهم وجميع
السكان والاحرار والمستاجرين بالمال واشتملوا
بالمسوح وكل رجل من اسرايل حتى الحرمه والصبي
السكان باورشليم خروا على وجوههم امام هيكل
الرب ونشروا المذبح ايضا بالمسوح وصرخوا باجمعهم

الى اله اسرايل ان لا يجعل اولادهم مستباحين وحريمهم
للسبي ولا مداينهم للخراب ولا الاقداس للنجاسة وللعار
ولا شماتة للقبايل فسمعهم الرب وراى اضطرابهم ومكث
الشعب صايم اياما كثيره في ساير يهودا واورشليم وتساقطوا
قدام بيت قدس الرب القوي واليافيم الكاهن
المعظم وجميع القيام امام الرب الكهنه والخدام
مشتملين بالمسوح وكانوا يقدموا محرقات كامله دايما
والنذور والزكاه وقرابين الشعب ورماد مذرور على روسهم
وكانوا يبتهلون الى الرب باخلاص قلوبهم ان يتعاهد
جميع اسرايل بالخير فبلغ ذلك لاليفانا صاحب جيش
اثور ان بني اسرايل تاهبوا للقتال وانهم قد ضبطوا
مدخل الجبل وقد انقسموا روس الجبال المنيعه
الشامخه وانهم قد كمنوا كمينا في الحقول فاضطرب
وغضب ليفانا جدا ودعا بعظما امواب وسلاطين
بني

الكراس الثامن
٥٥

بني عامون وجميع روسا المداين وكثرة عسكرها وقوتها
والى الدرابنة عليهم التي على ساحل البحر فقال لهم قولوا لي
يا بني كنعان من هذه القبيله النازلة في الجبل وما هذه المدا
وكثرة عسكرها ومن هو الذي عليهم ولاي حال لم يوثرون
المجي لاستقبالي اكثر من جميع سكان المغاير فقال له
احيور عظيم بني عامون فليسمع سيدي قول فم عبده حتى
اقول له ما الحق عند هذه القبيله الساكنه مجاورتك
في هذا الجبل ولم يخرج كلمه كاذبه من فم عبدك لان
هذا الشعب من قبيله الكلدانيين واولا سكنوا بين
النهرين لانهم لم يوثروا ان يتبعوا الهة اباهم وسجدوا
للاله السما الاله الذي لم يعرفوه اباهم واخرجوهم
من قدام الهتهم وحرصوا الى بين النهرين فاقاموا
هناك اياما كثيره ثم قال لهم الههم ان يخرجوا من
مقامهم ويمضوا الى ارض كنعان فاسكنوا هناك

وابيدوا بالذهب والفضة وكثرة البهايم جدا وبعد مدة
نزلوا الى مصر لجوع كان وقع في ارض كنعان واقاموا هناك
وشبعوا وكثروا هناك جدا ولم يحصي عشايرهم فابغضوهم
المصريين وتحكموا عليهم واستخدموا ابيهم واستعملوهم في الطين
والطوب واللبن وذللوا الشعب واستعبدوهم فصرخوا
الى الاههم فضرب جميع اهل مصر وارضهم ضربات ليس
شفا واخرجوهم المصريين من ارضهم ثم جفف الله بحر
سوف امامهم واتى بهم في طور سينا الى قدش
واخرجوا جميع سكان القفر وجميع سكان الارض
الموراسيين واهلكوا جميع بني حشبون بقوتهم
وجازوا الاردن فتملكوا وورثوا سائر الجبال
ثم طردوا من قدامهم الكنعانيين والفرزانيين والحوانيين
واليبوسيين والجرجسيين وسكنوا موضعهم مدة
طويلة وهم ما كانوا لا يخطون قدام الاههم وكانت

الحيوانات

الحيوانات شاملتهم لان الاههم يمقت الفساد فلما اخطوا
وحادوا عن الطرق التي امرهم الاههم بادوا بكثرة الحروب
وسبيوا الى ارض لم تكن لهم وصار هيكل الاههم مداس
وحازوا الاعدا مدينتهم والان قد ارجعوا الى الاههم
واجتمعوا من البلدان الذين كانوا متشتتين فيها وقد
تسلطوا ايضا اورشليم قدسهم وقد سكنوا جبالا كان فراغ
فالان يا سيدي ان كان في هذه الشعب خطا فلنصعد
ان هذه عثرة مشتهر عليهم ونحاربهم ونقاتلهم وان لم يكن
في شعبهم فساد فليجوزهم سيدي لئلا يحميهم الاههم
ونكون نحن فضيحة على جميع وجه الارض فلما انتهى
اخيود هذه الخطاب فقالوا الجماعة الذين كانوا وقوف
حول الخيام وعظما اليفانا ابضاوا السكان على
ساحل البحر وسكان حواب ليقطع احيود لانهم قالوا
ان نحن نخشا من اسرايل لانه شعب ليس فيه للقتال
ولذلك نطلع اليهم ويكونوا الجيش لك يا سيدنا اليفانا

فلما تكلمت مع الرجال الذين كانوا حولهم قالوا لنا انا
صاحب جيش الرب لاجيودا امام سائر الشعب من انت
يا اجيود وسائر بني مواب واجرا بني عمون حتى تنبي لنا
اليوم وقلت لنا اننا لا نقاتل شعب اسرائيل لان الههم
يعضهم ومن الاه غير نبختنصر ملك سائر الارض وهو
يرسل قوته ويبيدهم من وجه الارض ولا يخلصهم الاههم
ونحن عبيد نبختنصر نضربهم كرجل واحد ولا يثبتون
قدام صهيل خيولنا بل نبيدهم وجميع تخومهم تروى
من دماهم وبقاعهم تمتلي من جثثهم ولا يثبت لهم قدم امامنا
عقب قدم بل يبيدون لقول نبختنصر ملك جميع الارض
ولا ينعكس قوله من دابه واما انت يا اجيود يا اجير
بني عمون او تكلمت بهذه الالفاظ في يوم مكرك فلا تنظر
من يومنا هذا حتى انتقم من الشعب الذي طلع من مصر
حينئذ يدخل سيف قوتي وخناجر عبيدي في
اضلاعك وتسقط مع قتلاهم اذا رجعت وعبيدي
بعضون

بعضون بك اليوم ونبركونك في بعض مدن اسرائيل ولمن
تموت حتى تبيد معهم لانك ظننت في قلبك انهم لم يوجدون
ولمن بمني وجهك الخبرات اني قد تكلمت ولم تسقط
لفظه من قولي على الارض ثم امر ليقانا عبيده الوقوف
بين يديه في خبايه ان ياخدون اجيود ويمضون به الى
بيت فالوا ويسلمونه الى بني اسرائيل فاخذوه الرجال
واخرجوه خارج المحلة الى الجبل الى عين الما التي تحت
المدينه فلما راوهم اهل المدينه لبسوا سلاحهم وخرجوا
الى خارج المدينه الى روس الجبال لكل رجل يرمي بمقلاع
وضبطوا العقبه ورجموهم بالحجاره وانتقلوا من هناك
وكتفوا اجيود وتركوه مطروح في شفح الجبل ومضوا
الى سيدهم فنزلوا بني اسرائيل من المدينه فاتوه محلوه
وطلعوا الى المدينه ودخلوا به على عظما مدينتهم الذين
كانوا في تلك الايام فيها عوزيا ابن ميخا من سبط
شمعون وخبري ابن غتنائيل وكرمي ابن ملكيئيل

ودعوا شيوخ المدينه وبادروا واحضروا جميع شبابهم وحريمهم •
وابنايهم الي الجماعه ثم اقاموا اجيود وسط جميع الشعب
وسالوه عوزيا ما الذي جري لك فاجاب وشرح لهم جميع الالفاظ
التي خاطبهم بها ليفانا وجميع ما قال له قدام عظما اشور
وان ليفانا استكبر علي اسرايل فخروا علي وجوههم
باجمعهم جميع الشعب ساجدين لله فاجابوا وقالوا يا رب
يا اله السما انظر الي استكبار هولاء وارحم ذل شعبك
وانظر الي هذه مقدسك في هذا اليوم ثم دعوا اجيود
وشكروه جدا ثم اخذه عوزيا وانطلق به الي منزله وصنع
علامه للمشايخ ودعا اله اسرايل طول تلك الليله
ان يعينهم ومن الغد امر ليفانا جميع عسكره وساير
القبايل التي اتبعته ان يسيروا الي بيت فلوا وان
يضبطوا ساير مصاعد الجبال وان لقا لموابي ع
اعزانيل وحلوا في ذلك اليوم جميع الرجال وساير الجيش
عن اخرها مايه الف واثنين وسبعين الفا واثنين وعشرين
الف

الف فارس غير الرجاله وغير اتباعهم كثيره جدا •
فنزلوا بها ولزموا التي الي جانب المدينه علي عين الما ۵
وكان عرض الخلا من دونهم الي ايل محولا وطولها
الي قرمون التي بازا ابن زعايل فلما راوا بنو اسرايل
كثرتهم رعبوا جدا وقالوا كلا الا يقوينا الان
ولا جميع وجه الارض والجبال الشامخه ولا الروابي
تطيق ثقلهم ثم اخذ كل رجل سلاحه واشعلوا نارا
في ابراج اسوارهم وحرسوا تلك الليله ففي اليوم الثاني
اخرج ليفانا جميع عسكره نحو بني اسرايل الذين
كانوا مقيمين ببيت فلوا وعبروا مطلع المدينه
وسعوا علي عيون الما فضبطوها وقسموها علي
خلل ساير الرجال الاقويا وعاهدوا الشعبه
فتقدم اليه جميع عظما بني عيسو وجميع سلاطين
مواب ورويسا المدن التي علي ساحل البحر وقالوا
له لا فليسمع سيدنا هذه الخطاب كيلا يكون انكسار

في عسكرك فان هذا الشعب ليس بمتكل على القتال
بل على ارتفاع الجبال التي هم ساكنيها اعتمدوا لانه
يصعب القتال على رووس الجبال والان ايها السيد
على رأس القتال ولا يسقط رجل من شعبك بل قف
في محلتك واحفظ شابو رجال عسكرك ويضبطون
عبيدك ينابيع الما الخارجه من سفح الجبال لانه
من هناك يستقون جميع سكان بيت فالوا ويبيدهم
العطش ويسلمون مداينهم ونحن معك نطلع الى
رووس الجبال الغربيه منا وننزل عليها فيتحصرون
ولا يخرج احد من المدينه فيهلكون بالجوع والعطش
هم ونسابهم واولادهم ويدهبهم السيف ويسقطون
في اسواقهم وتجازيهم بسوا الجزا لكونهم رفضوك ولم
يخرجوا لاستقبالك بالسلام فحسن خطابهم
لدى اليفانا ولدى شابو عبيده وامر ان يفعل
كقولهم وسارت حلة بني عمون ومعهم خمسة الف
رجل

رجل من اثور ونزلوا او لونا وضبطوا الما والعيون
التي لبني اسرايل وطلعوا بني عيسوا وبني عمون ومعهم من
بني اثور اثني عشر الف ونزلوا على الجبل الذي بازاء
ادنيم ونزل بعضهم الى القبله والشرق تلقا عقربيت
التي بازا الوتر التي فوق وادي فاعور وباقي عسكر بني
اثور نزلوا في البقعه وغطوا الارض وخيمهم والاتهم
منتشره فيما بينهم وكانوا كثير جدا فصرخوا بني
اسرايل الى الاههم وصغرت ارواحهم لان اعداهم
احاطوا بهم ولم يكن لهم مهرب من بينهم فمكثوا محيطين
بهم حلة بني اثور ورجاله ومراكبه وفرسانه شهرين
واربعة ايام وضموا سكان بيت فالوا احبابهم
الذي للما وفرغوا ظروف الما ولم يبقا لهم ما يشربون
الما فقلقوا اولادهم ونسابهم لانهم لم يبقا لهم ما
يشربون يوما واحدا ولانهم بالكيل كانوا يعطونهم
الما فقلقوا جدا صبيانهم واولادهم ونسابهم

واخذ الهم وبادوا من العطش وتساقطوا في اسواق المدينه
في مدخل الابواب ولم يبقا فيهم قوه فاجتمعوا الى عوزيا
والى عظما المداين والاحداث والنسا والصبيان
وصيحوا بصوت جهير وقالوا امام جميع الشيوخ يحكم الرب
فيما بيننا وبينكم لانكم فعلتم بنا شر عظيم ولم تخاطبون
بنو اثور بسلام له والان فليس بمن يعيننا الا ان اسلمنا الرب
في ايديهم ولنبيد امامهم بالعطش والهلاك العظيم
فالان ادعوهم وسلموا اليهم المدينه للسبي والنهب لشعب
[illegible] اليفانا ولجميع عسكره وان الاصلح لنا ان
نكون لهم عبيد وامانا ويحيا انفسنا ولا نعاين موت
البنين والبنات والحرم وانفسكم قلقه وتحسب
علينا السما والارض والرب اله ابانا الذي ٥
يواخذنا بخطايانا الا فعلتم بهذه الخطايا ليوم
وعظم البكا في الجماعه ثم صحوا باجمعهم الى الله بصوت
رفيع فقال لهم عوزيا تمهلوا يا اخوتي فلعل الرب

د الهنا

الاهنا تعطف علينا برحمته لانه لم يتخلا عنا الى النهايه فان
جازت خمسة ايام ولم يكن لنا معونه فعلنا هذه الخطايا.
وفرق الشعب كلا الى مسكنه والى السور والابرجه
التي للمدينه وانصرف النسا والصبيان الى بيوتهم واقاموا في
خضوع عظيم وفي تلك الايام كانت يهوديه شاكيه في تلك
المدينه ابنة مراري ابن عوص ابن يوسف ابن عوزيل ابن الينانا.
ابن حارات جدعون ابن رفايم ابن احيطوب ابن ناثين ابن
ملكيا ابن عيراب ابن شلوتيل ابن شمعون ابن اسرائيل وبعلها
منسا من قبيلتها توفي في ايام حصاد الشعير لانه
كان واقف على الحصادين في الحقل فالتهب الحر في
هامته ووقع على سريره توفي في بيت فالوا مدينته ودفنوه
مع ابايه في حقل بيت دوثيم وبقيت تعلوان ولبثت يهوديت
ارمله في بيتها ثلاثة سنين واربعة اشهر وصنعت لها
مظله على سطح بيتها واشتملت بالمسوح ولبست ثواب
الارامل وكانت تصوم مدة حياتها منذ ترملت غير

الشمس وروس الشهور والاعياد والافراح وتذكار ال
ال اسرايل وكانت حسنة المنظر جميلة الصورة حكيمه
القلب مليحة لبسبه وكانت موسرا جدا لان منسا
بعلها خلف لها ذهب وفضه وعبيد واما وبهايم
وقرى فقامت بذلك ولم يقل لها احد ان لها قلب
سو لانها كانت تخشى الله جدا فسمعت الفاظ الشعب
الرديه التي قالوا للمعطي لان نفوسهم حزنت لعدم الما
وسمعت يهوديات جميع الالفاظ التي خاطبهم لها
عوزيا وانه نصحهم وحلف لهم انه بعد خمسة ايام
يسلمون المدينة لبني اثور فارسلت كفيلتها
الناظره في امورها فدعت لعوزيا وخبري وكرمي
شيوخ المدينه فاتوا الى يهوديات فقالت لهم اسمعوا
فاسمعوا ابيتا فالوا وشكا لها ان القوم الذي
قلتم ليس بجليل امام الشعب وتثبتم القسم الذي
اقسمتم بكم لدى الله وقلتم انكم تسلموا المدينه لذي

اعدانا

اعدانا الا ان يلتفت الرب الهنا بمعونة لنا فالان
من انتم حتى تجربون الله وانتم بين الناس وتجربون
اضمار الرب القوي وليس لاحد يعرف الى الابد عمق
قلوب بني البشر ولا يدرك ضماير فياستهم فكيف
كيف يدركون الله الصانع الكل ام يعرفون اضماره او
تفهمون فياسته يا اخوتي لا تسخطون الرب الاهنا
فانه ان لم يشا ان يعيننا في خمسة ايام فهو قادر ادا
شا ان يكشفنا ويحطم اعدانا قدامنا فاما انتم
فلا تستخرون اضمار الرب الهنا فان الله ليس هو
كالناس وليس هو يتحير كالانسان ولكن فلنسل الخلاص
ونبتهل اليه ان يعيننا فانه ان يشا فهو يستجيب لنا
لانه لم يكن في قبيلتنا ولا على ايامنا لا اسباط ولا
قبيلة ولا شعب ولا مدينه منكم تسجدون لالهه
صنعت بايدي الناس كالذي كان في الايام
الذي كانت من قبيلت قبلنا فلذلك اسلموا

اباونا للنهب وللسيف وسقطوا امام اعدايهم سقطة
عظيمة فاما نحن فانا لم نعرف اله غيره فنرجو ان لا يرفض وجهه
عنا وعن شعبنا فانا ان ثملنا على جميع يهوذا تسلم
وتنهب مواضع قدسنا فيستوفي الرب من دمانا
وقتل اخوتنا وسبي الارض وخراب ميراثنا يقلبه على
روسنا بين الامم التي نستعبد هناك ونكون للعثرة والعار
امام جميع سابينا ولا تتوجه عبوديتنا الى خير بل يجعلنا الرب
الهنا للهوان والان نحن يا اخوتنا الان لان انفسهم
منوطه بنا والقدس والهيكل والمذبح متكئون بنا
وافضل من جميع ذلك انه يجب ان نحمد الله مثل ابانا
فاذكروا جميع افعاله مع ابراهيم واسحق وما كان مع يعقوب
بين النهرين حين كان يرعا غنم لابان خاله عنده كما
كانوا اخبارهم لا امتحان قلوبهم وايضا فليس الانتقام
يضربنا ربنا بل الادب لاننا قريبين اليه فقال عوزيا
ان سائر ما قد قلت فنقبل صالح رايك وليس من
يضادد

يضادد رايك وليس من اليوم عرفت حكمتك بل على قدم
الايام يعرف جميع الشعب فهمك لان فكر قلبك صالح
لكن الشعب قد ضمي جدا وقد اضطرنا الى ان نفعل بهم
كقولنا لهم وانهم استحلفونا وليس يمكننا ان نتجاوز اليمين
فالان اشفعي فينا ليعطينا الرب الاهنا ان يستجيب
لشفاعتك لانك امراة تخاف الله وسيرسل الرب مطر
ويملي اجبابنا والابار فقالت لهم يهوديت اطيعوني
لا افعل مسرة حكمه يحدث للاجيال واجيال ابناء شعبنا
قفوا انتم على الباب في هذه الليلة فاني اخرج بجاريتي
في مدة هذه الايام التي قلتم انكم بعدها تسلمون
المدينة الى اعدائنا يخلص الرب اسرائيل على يدي
بالذي انا معتمده وانتم فلا تتخبرون افعالي فاني لست
اوخبركم حتى يتم فعلي فقال لها عوزيا والعظما
امضي بسلام والرب يمضي امامك وينتقم من اعدائنا
لنا ثم رجعوا فخرجوا من المظلة ومضوا الى بيوتهم

ثم قعدت يهوديت على وجهها وحثت الرماد على راسها
وشقت ثوبها فانكشف المسح الذي كانت مشتملة به وفي
الوقت الذي كان يقرب باورشليم في بيت الرب البخور
في تلك العشية تضرعت يهوديت بين يدي الرب وصرخت
جهيرا وقالت يا رب يا الاه ابي شمعون الذي اعطيته بيدك
سيفا لينتقم من الاعدا الذين نشروا وشهروا العذري
للدنس وهتكوا عورتها للخزي وكشفوا ثوبها للعار
لانك قد كنت قلت انه ان لم كذلك فلذلك اسلمت
عظمايهم للقتل وفراشهم الذي قبلت دم خبثك وضربت
العبيد مع مواليهم والكبرا مع كراسيهم وجعلت نساهم
للسبي وبناتهم للاشباحه وسلب غنيمتهم اقتسموا ابنا
احبايك الذين حفظوا الغيره وهتكوا [illegible] دماهم
ودعوك لمعونتهم يا الاهي فاستجب لي فاني ارملة لانك
انت عملت الاوليات والاواخر والاشيات والاتي
ستكون لانك اضمرت فصاروا [illegible] انظرت
فتنبوا

فتنبوا قد امك وناديت نعما لوا ها نحن وفوق ان
جميع طرقاتك موفقة وخليقتك ظاهرة بين يديك
والان فالاتوريين قد كثر جيشهم وقد اشتهروا
بخيولهم ومراكبهم ويفتخرون الشبان عند الرجاله
ويثقون بالسيوف ويتكلون على القسا والمقاليع
ولم يعلموا انك انت الرب وباسمك يا رب تسحق
القتال فانت احطم قوتهم يا ملك الدهور واسحق
كثرتهم واضعف شدتهم بسخطك لانهم قد اضمروا
ان ينجسوا بيت قدسك [illegible] ومقار اسمك وان يهدموا
بالحديد قرون مذبحك فانظر الى استكبارهم وارسل
غضبك على روسهم واجعل على يدي انا الارملة القوة
التي تفكرت اضرب هذا الرجل بخداع شفتاي
للدنس والسلطان اخضع قوته بيد انثى لانك
قوتك وشدتك ليس بالكثره ولا عطيتك للاقويا
لكنك انت اله الخاشعين ومعين الضعفا ومغيث

المرضا ومنتقد لها لكن نعم يا رب يا اله ابي واله ميراث
اسرايل يا رب السما والارض وخالق المياه يا ملك جميع
الخلايق اسمع صوت تضرعي ووفق لكلامي وخديعتي
للقتل وضرب المضادين عهدك المناصبين بيت
قدسك وجبل صهيون ماوي بنيك وايضا فقد
اصنع لنا امرا فاجعل شابرا الشعب في جميع الامم الذين
يعلمون انك انت الله ذي كل قدره وكل سلطان
وانه ليس اخر يعطف على اسرايل غيرك فلما امسكت
يهوديت من التضرع الى اله اسرايل وتممت جميع الالفاظ
نهضت من الموضع الذي كانت ملقاة فيه ودعت
جاريتها ونزلت الى بيتها الذي كانت تسرع فيه
في السبوت والاعياد وحلة المسح الذي كانت
مشتملة به ونزعت ابواب الترمل وغسلت فاها
بالما وادهنت بدهن فاخر ومشطت شعر راسها ولبست
ثياب عرسها التي كانت تلبس على ايام حياة منسى
بعلها

بعلها وجعلت قناعا على راسها ولبست سوارها
وقلايدها وخواتيمها وشنوفها وجميع زينتها
وتزينت جدا حتى انها كانت تاخذ ابصار جميع الذين
ينظرون اليها واعطت جاريتها زكرة خمر وصرة
وملت خبز ودقيقا وادام وسويق وخبز وطرحت
هناك تين وجعلت على جاريتها وسترت ابوابها
وخرجتا كلتاهما واتيا الى باب المدينة فوجدت
هناك عوزيا ومشايخ المدينة حبري وكرمي فنظروا
اليها ووجهها وحلة ثوبها فتحاروا جدا بجمالها
وقالوا لها اله ابايها يمنحك الرحمة ويكمل
حيلتك لفخر بني اسرايل وشرف اورشليم فخرت
على وجهها ساجدة لله وقالت لهم امروا ان يفتحوا
باب المدينة حتى اخرج واتم الالفاظ التي
خاطبتموني فامروا الاحداث بفتح الباب
لها كقولها ففعلوا ذلك فخرجت يهوديت

وجاريتيهما معهما ورغبوها اهل المدينه حتى نزلت من الجبل
فلما اتت الى اولونه لم يعرفها من هنالك فنصبت خيمتها
في المونا ولقيت اول مركب لبني اوز فاحذوها وسالوها
قايلين ما قصتك ومن اين اتيت فالى اين تمضين فقالت
لهم اني من بنات العبرانيين وقد هربت منهم لاني عن قريب
يتلون المدينه لكم لجوع عشيرتي وان قد جيت الى ليفانا
صاحب جيشكم لاكشف له الحق واريه الطريق الذي
تسلك فيها وتتسلط على سائر الجبل ولا يبقى
منه شي واحذوا لا رد خاطره فلما سمعوا العبيد
خطابها ونظروا الى وجهها وذاووا فرط جمالها
بانصارهما تعجبوا جدا فقالوا لها انك قد احييتي
نفسك بالصلاح اذا بادرت ونزلت الى قدام
سيدنا فالان تقدمي الى خيمته وبعضنا يوصلك
حتى يقبلونك بين يديه واذا وقفت بين يديه فلا
تخفي بل اكشفي قولك فانه يحسن اليك ثم انهم انتخبوا

انتخبوا

انتخبوا منهم مايه رجل يسلموها هي وجاريتها فاتوا بهما
الى خيمة ليفانا وكانت مبادره عظيمه في جميع
الخلق لان الذين كانوا في الخيام تسامعوا بحسنها
واتوا اليها وكانوا محيطين بها وهي واقفه خارج
خيمة ليفانا حتى اخبروه بحالها حتى حاروا لجمالها
وقبلوا الفاظها لانها كانت عذبه جدا وعجبوا من حسن
[illegible] شبهها وقال بعضهم لبعض من يزدري
[illegible] مثل هاتين النسا اما ليس ان ينبغي ان
يترك منهم احد لئلا اذا اشتد احدا منهم يغلبوا
على سائر الارض ثم خرج جميع احبا ليفانا من
المكان الذي كان مستريح فيه على سريره وعلى
منصته الذي كانت منسوجه بالارجوان والذهب
والزمرد واليواقيت فقالوا له بشبهها فلما شاهدها
خرج اليه اذا الخنا وقدامه مصابيح الفضه وقدامه
عبيده وعجبوا جميعهم من جمال وجهها فخرت على

وجهها ساجدة له فاخذوها اجنبيه واقاموها فقال لها
ليطمانا ايتها الامراه تشجعي نفسك ولا يخف قلبك
فاني لم اسي على احد يود طاعة بختنصر ملك جميع الارض
وايضا فالان لولا شعبك هولا السكان في هذا الجبل
رفضوني لم كنت ارفع عليهم حربة لكنهم الذين فعلوا
بانفسهم هذا الكلام الان قولي لي لم هربت منهم واتيت
الينا ولقد اتيت الحياة فاطمئني فانك في هذه [illegible]
وما بعدها تحيين لانه ليس احد يوذيك والا
يحسن اليك كما افعل بعبيد سيدي فقالت يهوديت فالان
انصت الى كلام امتك ولتنطق جاريتك بين يديك
فاني لم اعط كذب سيدي في هذه الليلة وانك
ان قبلت قولي فان يدك تجوز كل شي وجميع ما
فعل بك الله وان باسيدي لم تسقط من تدبيره
مدة حياته لانه هو حي بختنصر ملك سائر الارض
انه ليس الناس فقط يطيعونه من اجل حكمتك لكن ووحوش
القفر

القفر البهايم واطيار السما تسعى في بختنصر بقوتك انا
قد سمعنا بحكمتك وتدبير قلبك وانه قد شاع في سائر
الارض انك انت وحدك افضل من جميع الملوك وانك البلغ
في المعرفه واشجع في القتال الان باسيدي فالكلمه
الذي قالها احيور قدامك فاقبل الفاظه لان انسا
المدينه قد قبلوه وشرح لهم خطابه امامك فلذلك باسيد
[illegible]ما زوله بل اجعله في قلبك لانه صادق لان
[illegible]ا لمن يخالف ولن يتسلط عليه سيف الا ان اخطوا
قدام الاههم ومن الان فان كون سيدي بغير خبر انه قد
وقع الموت لو قد ادرك لهم خطا عظيم يسخطون الاههم به
اذا فعلوه لانه قد عارضهم القوت وقد [illegible] ماهو قد
عزموا ان يتسلطوا على بهايمهم وعلى جميع ما قد افرد
لهم الاههم في الزيعة ان لا ياكلون وانهم قد عزموا
على اكل مبادي الغلال والخمر والزيت الذي كانوا
باجمعهم قد حفظوا ليقدسوا للكهنة الذاتين

بين يدي الله باورشليم وقد زعموا ان ياكلون من هذا الذي
ليس سلطان لاحد من ابنا الشعب ان يدنوا منه بيده وقد ارسلوا
ايضا الى اورشليم لان سكان هنالك قد فعلوا جميع ذلك
بالذين خلوا الى المشايخ وانه اذا ارسلهم وفعلوا ذلك فانهم
يوميذ ايدخلون ثم نبيدهم فلذلك انا امتك هربت منهم لما
تاملت ذلك وقد ارسلني الله لافعل معك جمة تخبر بها
ساير الارض الذين يسمعون لان امتك تخشى الله و[illegible]
بالليل والنهار بين يدي الله اله السما فمن الان اقيم
يا سيدي وتكون امتك تخرج بالليل الى الوادي اصلي
بين يدي الله وتظهر لي متى يكون خطاياهم فاجي واخبرك
به فتخرج بجيشك ولا يكون احد منهم يقف امامك
واخبرك في وسط اليهود حتى تصل الى اورشليم وانصب
كرسيك في وسطها وتحشرهم كغنم ليس لها راعي وكلب
فلم ينبح قدامك لان هذا قد ظهر لي في قيامتي وارسلت
لاخاطبك به فحسن خطابها لدى اليفانا وامام
شاير

شاير عبيده وقالوا الذين ليس امراة مثل هذه من اقاصي الارض
الى اقاصيها في جمال الوجه وانفاظ الفهم فقال لها
اليفانا لقد احسن الله اذا ارسلك بين يدي ابنا شعبك
ليكون فيها تذكار وفي الذين رفضوا سيدي يكونون
للبوار والان انت جميلة في منظرك وفاضلة في نطقك
وفهمك وان انت فعلت كقولك فان الاهك يكون الاهي
وتجلسين في بيت الملك وتكونين ذات اسم فاخر في كل
الارض ثم امر ان يفرشوا لها وان يحملون اليها
من عشاه ومن خمر شرابه قالت يهوديت اني ليس اكل
منه لئلا يكون لي عثرة بل كفيني الذي جيت به حتى
فقال لها اليفانا فاذا انفد فمن لنا ان مثله لانه
ليس معنا رجل من شعبك معه مثله فقالت له يهوديت
حيا نفسك يا سيدي ان امتك لم تنزع مما قدمت
به معها الا وقد فعل الله على يدي الذي [illegible] ظهرت
ثم ادخلوها عبيد اليفانا الى الخبا ونامت الى نصف

الليل ثم قامت فصلت ثم رقدت في نوبة الصبح وارسلت الي
ليفانا وقالت له فليامر سيدي ان يتركون امتك لان تخرج
الي الصلاة فامر ليفانا الحراس ان لا يمنعوها ومكثت في الخلاء
ثلاثة ايام وكانت تخرج الي وادي بيت فلوي في الليل وكانت
تستحم علي الما واذا كانت تطلع كانت تتضرع الي اله اسرائيل
ان يمهد طريقها لتنتشر بها وبذلك اذا كانت تدخل طاهرة الي الخيما
حتي تتعشي وفي اليوم الرابع صنع ليفانا مشربا لعبيده فقط ولم
يدعوا لاحد من ذوي طاعته ونقابته وقال لبوغا الذي
الذي كان راسا علي جميع ما له انطلق الان وارفق تلك العبرانية
حتي تجي لنا وتاكل وتشرب معنا لان هذه فضيحة ان نترك
امراة مثل هذه ولا نخالط بها لانها ان لم نتبعها تضحك علينا فخرج
بوغا من قدام ليفانا ودخل اليها فقال لا تستحي ايتها الفتاة الجميلة
من المجي الي حضرة سيدي والافتخار امام وجهه وانشربي
معنا خمرا وتفرحي وتكوني الي مكرمة كاحدى بنات عظما اتولد
الواقعات في نبوخذنصر فقالت له يهوديت ومن هو انا حتي
اقول

اقول لها لسيدي لاني حريصة علي فعل كل ما احسن لديه ويكون ذلك
فخري الي يوم وفاتي ثم قامت فتزينت بثوابها وجميع زينة النسا
ودخلت جاريتها فبسطت لها قدام ليفانا علي الارض ذواح
حملان الذي اخذت من بوغا لترقد عليه وتجلس عليه وقت
الطعام ثم دخلت يهوديت فجلست فارتاع قلب ليفانا منها
واطربت نفسه لانه كانت قد قويت شهوته ان يكون معها
وكان يلتمس فرصة لتغريرها منذ يوم راها فقال لها ليفانا
اشربي وافرحي معنا قالت يهوديت انا اشرب يا سيدي لان حياتي
قد عظمت عندي اليوم اكثر من جميع الايام الذي قد مضت لي
من اخذت فاكلت بين يديه شيئا كانت قد اصلحته لها جاريتها
وفرح ليفانا بازايها وافرط في شرب الخمر ما لم يكن شرب مثل
في احد ايامه منذ ولد فلما كان العشا انصرفوا العبيد
وغلق بوغا باب الخبا من برا واخرج شبان الذين كانوا وقوف
بين يدي سيده وانصرفوا كلا الي مرقده لانهم لم يكونوا ان
كثيرين في المشرب الذين كانوا ولبثت يهوديت معه

وحدها في الخيمة وكان اليفانا منضجع على سريره لانه كان
قد ثقل عليه الخمر فامرت يهوديت جاريتها ان تقف خارج قبتها
لترصد وقت خروجها على المرسم في كل يوم وقالت لها انني شاتي
للصلاة وايضا قالت لبوغا مثل ذلك وانصرفوا من هناك
باجمعهم ولم يبق في الخبا لا كبير ولا صغير فقامت يهوديت عند
وسادة اليفانا وقالت يا رب يا اله كل قوة انظر في هذه
الساعة لعمل يدي لشرف اورشليم لاني [illegible] وقت لتتعطف
على ميراثك وتم تخيل قلبي لتقصم الاحم الذي قد ناصبنا انما
تقدمت الى العمود الذي كان عند راس اليفانا وسلت طوقه وتقدمت الى
شعره واخذت بشعر راسه وقالت قويني يا اله اسرائيل في هذا اليوم
وضربته على حلقه بالطوق مرتين واخذت راسه ودحرجت جثته
من فوق الفراش واخذت الستور من فوق الدعايم وبعد قليل
خرجت واعطت جاريتها راس اليفانا لتجعله في مزود قوتها
ثم خرجتا كلتاهما على المرسم في وقت الصلاة وجازتا حلت
انوردوا ازا سابر الوادي وطلعتا في المدينة واتتا الى الباب

وقالت

وقالت يهوديت للحراس من بعيد افتحوا وافتحوا الى الباب افتحوا
فان الهنا معنا معطيا القوة لاسرائيل والنصر على اعدائهم
مثل اليوم فلما سمعوا اهل المدينة صوتها بادروا الى فتح باب
مدينتهم ودعوا شيوخ المدينة واجتمعوا اجمعهم من صغير الى
كبير لانه كان امر قد حيرهم ففتحوا الباب واستقبلوها واشعلوا
نارا حتى يبصرون واحاطوا بها فقالت لهم بصوت جهير
انشدوا للرب الهنا الذي لم يصرف برافته على اسرائيل لكن قصم اعدانا
باعدانا وايدي يافتنا في هذه الليلة ثم اخرجت الراس من المزود
امامهم وقالت لهم راس اليفانا صاحب جيش اثور وهذه الحلة
التي كان منضجع عليها في سكره فقصمه الرب بيدي امراة وحي
هو الرب الذي حفظني في الطريق الذي سلكت فان وجهي
اذبته وانه لم يخطي معي بذات الخزي فخاروا جدا الشعب
باجمعهم وخرجوا ساجدوا للرب وقالوا كافة تبارك الرب الذي
فنى اعداء شعبه وقال لها عوزيا مباركة انتي للرب الله
الرفيع من جميع النسا اللاتي على الارض وتبارك الرب خالق

السما والارض الذي وفقك ان تاخذين راس عظيم اعدانا فانه ان
لمن يبعد مدحك من قلوب البشر الذين يذكرون قوة الله الي الابد
ويجعل الله لك ذلك الي ابد الابدين ان تكوني للتعاهد ٥
والصلاح لانك لم تشفقي على نفسك من اجل ذل شعبنا بل خرجتي
مقابل هبطتنا وشفيتي قدام الهنا باستقامه فقال جميع الشعب
امين فقالت لهم يهوديت اطيعوا يا اخوتي وخذوا هذا الراس
وعلقوها على شرفات السور واذا اضا الصبح وطلعت الشمس
على وجه الارض فخذوا كل رجل الحربه واخرجوا كلكم
قوه الي خارج المدينه وتخادعوا بهم وتخرجون كلكم الي النقعه
في النوبه الاوله الذي لبني اثور ولا تنحدرون فانهم عند
ذلك يلبسون سلاحهم ويمضون الي محلاتهم ويقصدون
عظما جيشهم ويبادرون الي خيمة اليفانا ولا يجدونه
فيقع عليهم الخوف والرعب ويهربون قدامكم فتمضون
انتم وجميع الساكنين في تخم اسرايل وتنطحونهم وتفرقونهم في
الطريق ولكن قبل ان تفعلوا ذلك ادعوا اجيور العموني

لبوي

لبري ويعرف الذي حقر بيت اسرايل وارسلوه الينا بالموت
فادعوا اجيور العموني من بيت عوزيا فلما اتاه وراي راس
اليفانا بيد رجل من جماعة الشعب سقط على وجهه
مغشيا عليه فلما انهضوه وقع على رجلي يهوديت وسجد
بين يديها وقال لها انك المباركه في كل شعب ٥
يسمع خبرك ويخافون والان اشرحي لي جميع فعلك
في مدة هذه الايام التي اختفيتي عندهم فشرحت له
ما فعلت منذ يوم ان اخرجوها الي يوم خطابتهم
فلما استكملت الكلام صرخ الشعب بصوت رفيع
وسمعت ضجة السرور في جملة مدينتهم فلما راي اجيور
جميع ما قد فعل الله امن بالله وختن غرلته وانضاف
الي الشعب الاسرايلي لامانتهم فلما اضا الصبح وعلقوا
راس اليفانا خارج السور واخذ كل رجل
سلاحه وخرجوا الي المحله على غفله الجبال فلما ٥
راوهم بنوا اثور ارسلوا الي عظمايهم والي ولات

الالوف الى جميع شلاطينهم ومضوا الى خيمة لبنا وقالوا
لبوغا الوزانت على جميع اشابه ادخل انتقض شيد افان الرجال
حشروا على النزول لبنا للقتال حتى يبيدوا الى الابد
فمضى بوغا وقرع باب الخيمة لانه كان نظر انه كان راقد
مع يهوديت فلما لم يجبه احد فتح ودخل الى القبة ووجد
لبنا مطروح مجرد الخرد اس فصرخ بصوت جهير
وبكا وشهد وشق ثيابه ودخل الى الخيما التي كانت يهوديت
نازله بها فلم يجدها فخرج الى الجمع وقال لهم ان العبيد
ظلموا شديد وهذه المراة الواحدة من العبرانيين قد اخزت
بيت نبختنصر لان لبنا مطروح على الارض وراسه قد
اخذ فلما سمعوا قوله كلوا جيوش اثور شقوا ثيابهم وقلقت
انفسهم جدا في المحله وحين سمعوهم الذين في الخيام تحيروا
من اجل الكاينه ووقع عليهم الخوف والرعب ولم الواحد فلم
يثبتا الواحد على قريبه بل انكسروا وانهزموا كافة
في كل طريق في السهل والجبال والذين كانوا
نزول

كه ٦٨

نزول في الجبال وحولها اخذوا في الهرب حينئذ بنو اسرا
خرجوا عليهم الرجال المقاتله واقترعوا عليهم وارسل
عوزيا الى شيابر نواحي اسرايل يعلمهم بما جرى وان يخرجون
جميعهم على الاعدا ويبيدوهم فلما سمعوا بنو اسرايل الجميع
دفعوا عليهم وكانوا يقتلون منهم الى النهايه وكذلك
بنو اسرايل وبيت ليم الذي اتوا من شاير الجبال لانهم
سمعوا بكلما فعل بالمحلة اعدايهم والذين كانوا في جلعاد
وفي الجليل خرجوا عليهم وضربوهم ضربة عظيمة حتى جاوزوا
دمشق وتخومها وبقية سكان بيت فالوا المصوا
على محلة اثور وسبوهم وسلبوا فاثروا جدا ورجعوا بني
اسرايل من القتال وتسلطوا على باقي المدن التي في
الجبال والبقاع واخذوا غنايم عظيما واتوا يوياقيم
الكاهن العظيم ومشايخ اسرايل الساكنين باورشليم
ليخاطبوا يهوديت بالسلم فلما خرجت اليهم احاطوا بها
باجمعهم وقالوا لها انتي اورشليم وعز اسرايل وفخره.

بل

ايضا

شعبنا اذ صنعت هذه بيدك واحسنت الى اسرايل ورضي
الرب عنهم فلتكوني مباركة للرب الاقوى الى دهر الداهرين
فقال سائر الشعب امين امين ومكثوا الشعب يلتقطون في
اثر منازل الاثوريين ثلاثة ايام واعطوا يهوديت جميع
اثقال اليفانا وجميع انيته وسريره وبهايمه واثوابه فاخذته
وجعلت ذلك على العجلات وربطت عجلتها ودفعت عليها
وبادر عليها جميع نساء اسرايل واحاطت بها وانتخبن
منها جميع المختارات ثم اخذت شعف النخل بيدها واعطت
النساء اللاتي معها وجعلت اكليل من الزيتون على راسها
ودورت اللواتي كن معهن وابوا كرامي اسرايل وجميع
معظمانيهم وساروا وامامهم سائر بني اسرايل بالسلاح
مكللين والتسبيح في افواههم وكانت يهوديت تلحن تسبحها
لجميع بني اسرايل وكان الشعب باجمعهم يجيب بتسبحة
الرب فقالت يهوديت سبحوا الرب بالدفوف
وزمروا له بالاوتار سبحوه تسبيحا جديدا بالحلاوة

وادعوا

وادعوا باسمه انك انت الله الذي يسحق القتال يا رب انت
الذي وضعت محلة في شعبك لتخلصهم من ايدي جميع
مبغضيهم المطهدين لهم اتى اثور من الجبال الشمال اتى
في كثرة جيوشه كموتهم ملوا الاودية وخيلوهم غطوا
الروابي قال ولواني احرق تخومي وان يقتلوا اولادي
بالسيف ويطرح اطفالي على الارض ويجعل صبياني
للسبي وعذاري للاستباحة الرب القوي استقامهم
وعلى يدي انثى اخزاهم لان شجاعتهم لم يسقطوا على
يدي شبان ولم يبطش لهم ذوي قوة ولا اذوي قامات
طوال علوا عليهم بل يهوديت ابنة مرري بجمال وجهها
فانه نزعت اثواب ترملها لتمجد اسرايل ودهنت
وجهها بالطيب ضبطت ظفايرها بتزفات ولبست
اثوابها لافتانه وحذاها اخذ بصره وجمالها سبى
نفسه والطوق قطع عنقه فزعوا الفرس من جسارتها
ولعضموا الاموريين من عظم قوتها حينيذ بوقوا الخاضعين ومرضوا

مرضاي وهبطوا وردوا امواتهم وانهضوا كافة من
الخارجين الى خشيتناهم وقتلناهم كالعبيد الهاربين
هلكوا بحملة ربنا والاهنا اشيد للاهي تسبحة جديدة يا رب
انك قادر عظيم ممجد وذي قوة ليس تغلب اياك تخدم جميع
الامم واياك تطيع الارض باسرها خليقتك لانك امرت
فكانوا وذكرتهم فتنبهوا وليس من يقاوم كلمتك اساسات
الجبال تنتثر والصخور تذوب مثل الشمع من قدامك الذي اخاف
على اتقياك لان كل ذبيحة يسيرة كرائحة بخور وكل شحم
محرقات ثامه وان الذي يخشى الله فهو الجليل عنده في كل
حين الويل للشعب المقاوم شعبي الرب القوي ينتقم منهم في
يوم الحكم يبطا ايديهم ويطلع عليهم ويجعل لحومهم للدود والهوام
ويحترقون بالحق الى الابد فلما اتت الى اورشليم سجدوا
للرب ولما تطهروا اتوا بمحرقاتهم الكاملة الى الرب
والذبائح دايما واتت ايضا يهوديت بانية اليفانا
والحلة التي اخذت من القبة فجعلت ذلك نذورا للرب
ومكثت

ومكث الشعب مسرورا في اورشليم وبعد تلك الايام رجع
كل منهم الى وطنه ومضت يهوديت الى بيت فالوا الى منزلها.
ولم تزل مذكورة عند جميع اهل الارض وكثيرون اشتهوا
احدها ولم يعرفها رجل جميع مدة حياتها من بعد وفاة.
منسا بعلها وكانت كلما اتت تعظم حتى عجزت جدا وهرمت
في بيت منسا بعلها وبلغت من العمر مايه سنه وخمسه.
سنين وتوفيت بنت فالوا ودفنت في مغارة مع منسا
بعلها وحزن عليها جميع ال اسرائيل سبعة ايام وكانت.
قبل وفاتها قسمت امتعتها على سائر اقارب منسا بعلها.
وايضا اقاربها وعتقت جوارها ولم يكن لبني اسرائيل
مزعج مدة ايام يهوديت. والشكر لله دائما ابدا امين

كمل كتاب يهوديت وتمت
قصتها بسلام من
الرب امين
امين

بسم الله الحي الدايم الذي لم يغلب اسمه شيئا
كتاب استير بنت ابيحايل من بني بنيامين

كان في ايام احشويروش وهو الذي ملك الممالك من الهند الى
الحبشة مائة سبعة وعشرين مدينة وفي ذلك الزمان عند جلوس
الملك على كرسي مجد مملكته الذي في شوشن الحصن في السنة
الثالثة من ملكه صنع مجلسا لجميع روساه وقواده وجنود فارس
وماهات من الوقت ورؤساء المدن بين يديه عندما اظهر له
من امر مملكته ووقار فخر عظمته اياما كثيرة مائة وثمانون يوما وعند
كمال هذه الايام صنع الملك لجميع القوم الموجودين في شوشن الحصن
من كبيرهم وصغيرهم مجلسا سبعة ايام في صحن جنان الملك
في بستانه ستار حرير اسمانجوني معلقة بحبال بوص
وارجوان على حلق فضة واعمدة رخام واسرة من ذهب وفضة
على رصيف بلاط رخام ومرمر وفسافس ومصقى بانية من ذهب ومن
جرم من ذهب وبيذ الانية من غيرها وخمر سلطان كثير
والشرب بترتيبه على غير كره لان كذا رسم الملك على كل
بيت

بيته في منزله لتعملوا رضا كل رجل ورجل وان ابوشتي الملكة
صنعت وليمة للنساء في بيت الملك ازدشير ولما كان في
اليوم السابع حين طابت نفس الملك بالخمر قال لمهومان وبزتا
وحربونا وبغتا وابغتا وزتار وكركاس السبعة الخدم
الذين يخدمون بحضرة الملك ان ياتوا بابوشتي الملكة
الى بين يدي الملك بتاج الملك ليوري للامم والروساء
جمالها لانها كانت حسنة النظر فابت ابوشتي الملكة
ان تجي كامر الملك الذي بعث مع الخدام وسخط الملك
جدا واشتعلت حميته فقال للحكماء عارفي امور الزمان
لان كذا كان سبيل الملوك ان يديرون بحضرة كل عارف
السنن والحكم والقريب اليه وهذا اسماهم كرشنا وشاتار
ودماتا وترشيش ومارس ومرسنا وموخان سبعة روساء
فارس وماهات الحاضرين بين يدي الملك الجالسين اولا
في مجالس الملك ما السنة ان تصنع في ابوشتي الملكة
على ما لم تمتثل امر الملك المرسل بيد الخدم فقال موخان
بحضرة الملك والروساء ليس على الملك اذنبت

ابوشتي الملكة بل وعلى جميع الروؤسا وجميع الامم الذين
في جميع مدن الملك وذلك اذا لخرج خبر الملكة الى سائر
النسا ازدرو ابعولهن في عيونهن اذا قالوا ان الملك
الادرشير امر ان يجي ابوشتي الملكة الى بين يديه فلم تجي
وفي هذا اليوم يقولون روسا فارس ومادي الذين قد سمعوا
خبر الملكة جميع روسا الملك كفا بذلك ازدرا وسخطا
فان راى الملك ان يخرج امر سلطاني من قبله ويرسم في
سنن فارس ومادي ولا يتجاوز بان لا تدخل ابوشتي بين يدي
الملك وان يعطي ملكها لصاحبتها الاجود منها فيسمع خبر الملك
الذي تصنعه في جميع مملكته لانها عظيمه وجميع النسا يعطون
وقارا لبعولهن من كبير الى صغير فحسن ذلك الكلام عند الملك
والروسا وعمل الملك بقول موخان وبعث كتب الى جميع ملك
الملك الى كل مدينه ومدينه بخطها وكل امه بلغتها بان يكون
كل رجل رئيسا في منزله وسائر على مذهب قومه وبعد هذه الامور
عند سكون غضب الملك ذكر ابوشتي وما صنعت وما رسم عليها.

فقالوا

فقالوا غلمان الملك الذين يخدمونه تطلب للملك جوار
ابكار حسان المنظر ويوكل الملك وكلا في جميع مدن
مملكته ويجمعون كل جاريه بكر حسنة المنظر الى شوشن الحصن
الى دار الحرم الذي يتولاها خادم الملك حافظ الحرم
ويعطون قدر ايمارقهم والجاريه التي تحسن في عين الملك
تملك مكان ابوشتي فحسن هذا الكلام عند الملك وصنع
كذلك ذكر مردخاي وكان رجلا يهوديا في شوشن
الحصن اسمه مردخاي ابن يائير ابن شمعي ابن قيش رجلا بنيا
مينيا الذي جلا من اورشليم مع الجالية التي اجليت مع يخنيا
ملك يهودا الذي اجلاه بختنصر ملك بابل وكان يحضن
لاوشه الذي هي استير بنت عمه اذ لم يبق لها اب ولا
ام وكانت الجاريه حسنة جدا وبعد موت ابيها
وامها اخذها مردخاي له كابنه فلما سمع امر الملك
وتوقيعه واجتمع جوار كثير على شوشن الحصن
الى يد هاغاي حافظ الحرم واخذت استير الى بيت الملك

الى بيدهلغا خادم الملك فحسنت الجاريه في عينه ونالت
حظا وفضلا عنده فبادر بتمرها وزوا شتها واعطاها
لستة جوار اتابات لوجبات وان يعطيها لها من بيت
الملك ذلك ثم نقلها وجوارها الى الخباز الاماكن في دار
الحرم ولم تخبره اشتر بامتها ولا مولدها الا ان مردخي امرها
بذلك وكان مردخي كل يوم يتمشا بين يدي صحن دار
الحرم ليعرف سلامة اشتر وما يصنع بها وكان عند بلوغ نوبة
جاريه وجاريه لتدخل الى الملك بعد ان يمضي لها تسبيل
النسا اثني عشر سنه لان كذلك تكمل ايام عمرهن ستة
اشهر بدهن المسك وستة اشهر بجميع الاطياب وعطره
النسا كهذا الرسم كل جاريه تدخل اليا الملك تعطي كلما
تقول ان تحمله معها من دار الحرم الى بيت الملك بالعشي
هي داخله وبالغدا هي راجعه الى دار الملك الثانيه
الى يد شعشغاز خادم الملك حافظ السراري لا
تدخل ايضا الى الملك الى ان اراد ها الملك ودعا
اشتهي

باسمها وعند بلوغ نوبة اشتر بنت ابي حايل بن عم مردخي
الذي اخذها كابنة له لتدخل الى الملك لم تكن تطلب
شيا الا بقوله فالهاغا حافظ الحرم وكانت اشتر
نايله حظا في عين كل من يراها واخذت اشتر الى الملك
اردشير الى بيت ملكه في الشهر العاشر وهو شهر
طيبت في السنه السابعه من ملكه فاحبها دون
جميع النسا ونالت حظا وفضلا في عينه فوق جميع
الابكار فجعل تاج الملك على راسها وملكها مكان
ابوشتي وصنع الملك مجلسا عظيما لجميع روسا وقواده
اداد مجلس اشتر وصنع راحه الى المدن وجاز بجوايزهم
كمثله الملك وعند جميع الجواز ثانيه وعند جلوس مردخي
بباب الملك لم تكن اشتر تخبره بمولدها وامتها كما
امرها مردخي وذا بما هي ممتثله امره مثل كل حين لما
كانت محضونه عنده وكان في تلك الايام
ومردخي جالس بباب الملك ان لغتان وارش خادمي

الملك من بعض حجابه غضبا منه فاراد ان يمد ايديهما
على الملك الاردشير فظهر امرهما لمردخي فاخبر استير
الملك فقالت استير للملك نقلا عن مردخي فبحث عن الخبر
فوجده حقا فامر وصلبا الاثنان على خشبة وكتب ذلك
في ديوان اخبار ايام الزمان بين يدي الملك
وبعد هذه الامور عظم الملك الاردشير هامان بن
همذاثا الاغاغي وشرفه وجعل مرتبته فوق جميع رؤساه
وجميع قواده الذين بابه يجثون ويسجدون لهامان
لان كذلك امرهم الملك ومردخي لا يجثوا ولا يسجد
فقالوا غلمان الملك الذي على بابه لمردخي ما لك
تتجاوز امر الملك فلما قالوا له ذلك يوما بعد يوم ولم يقبل
منهم اخبروا بها هامان لينظروا هل يثبت كلام مردخي ولانه
اخبرهم انه يهودي فلما راى هامان ان مردخي لا يجثوا
له ولا يسجد امتلا عليه حمية فزري في عينه ان يمد يده
في مردخي وحده لانهم اخبروه بامته فطلب هامان
ان

ان يفني جميع اليهود الذين في مملكة الملك الاردشير الذين
هم قوم مردخي في الشهر الاول الذي هو شهر نيسان
في السنة الاثني عشر للملك الاردشير اوقع سهمت
وهو القرعة بحضرة هامان من يوم الى يوم ومن شهر
الى شهر فوقع في الاثني عشر الذي هو شهر اذار فقال
هامان للملك الاردشير انه موجود شعب واحد مبدد
متفرق فيما بين الشعوب في جميع مدن الملك وسننهم مختلفه
عن كل امه وهم ناموس الملك لم يصنعون ولا يشبه
بمثل الملك تركهم على ذلك ان راى الملك ان
كتب في ابادتهم وعشرة الاف بدره من الورق اوزن
على يدي اعمال الجهابذه يدخلونها الى خزائن الملك
فنزع الملك خاتمه من يده واعطاه لهامان ابن همدانا
عدو اليهود وقال الملك لهامان الورق موهوب
لك والقوم تصنع بهم ما حسن عندك فدعا كتاب
الملك في ذلك اليوم في الشهر الاول الذي هو

شهر نيسان في الثالث عشر منه وكتب جميع ما امر به هامان
الى بطارقة الملك والى الامرا في مدينه ومدينه وروسا
قوم وقوم كل مدينه بخطها وقوم بلغتهم باسم الملك الاردشير
كتب ذلك وختم بخاتمه وبعث بالكتب مع الفيوج الى جميع
مدن الملك ليفني ويقتل ويباد جميع اليهود من صبي وشيخ
كبير واطفال ونسا في يوم واحد في الثالث عشر من
الشهر الثاني عشر الذي هو شهر اذار وغنيمتهم تغنم
ونسخ الكتاب يكون توقيعه في كل مدينه منشورا لجميع الامم
ليكونوا مستعدين لذلك اليوم وخرج الفيوج مندفعين
بامر الملك والتوقيع جعل في شوشن الحصن والملك وهامان
جلسا للشرب والقريه شوشن متحيره ٥ ولما علم
مردخي جميع ما عمل خرق ثيابه ولبس المسح وحثا على
الرماد وخرج الى وسط القريه وصرخ صرخه عظيمه
مره وجا الى نحو باب الملك اذ لا يصلح ان يدخل الى
الملك بثياب مسح وفي كل مدينه ومدينه الموضع
الذي

الذي بلغه امر الملك وتوقيعه حزن عظيم عند الملك
ليهود وصوم وبكا وندب ونوح ومسح ورماد يفرش ٥
للاجل ولما جا ادوار استير وخدمها واخبروها بذلك
فلقت الملكه جدا وبعثت ثياب ليلبس مردخي
وينزع مسحه عنه فلم يقبل فدعت استير هتاخ وهو
احد خدام الملك الذي اوقفه بين يديها وامرته
بالمسير الى مردخي الى رحبة القريه التي بين يدي الملك
فاخبره مردخي بجميع ما قاله وبشرح مبلغ الورق
الذي ضمن هامان ان يحمله الى خزانة الملك في اليهود
ليبيدهم ونسخة كتاب التوقيع الذي جعل في شوشن
الحصن ليريه لها ودفعها اليه ليريه لاستير ويخبر
به ويوصيها ان تدخل الى الملك فتتضرع اليه وتطلب
منه في امتها فدخل هتاخ فاخبر استير هتاخ وامرته
ان يقول لمردخي كل جميع قواد الملك ورعية مدينه

عالمين بانه اي رجل او امراة دخل الى الملك الى الدار الجوانيه
ممن لم يدعو فالسنة فيه واحده وهو ان يقتل ما خلا من يمد
له الملك الصولجان الذهب فيحيى وانا لم ادعو للدخول
الى الملك هذا ثلثين يوما واحضروا مردخي بكلام استر فقال
مجيبا لاستر لا تظنين في نفسك ان بيت الملك فلت من
جميع اليهود فانك ان امسكتي في هذا الوقت فرحه ومعونته
تجدانها في موضع اخر وانتي وال بيتك تبادرون ثم من يعلم
انك تلعبين الى مثل هذا الوقت وانتي في الملك فقالت استر
مجيبه الى مردخي امضي واجمع جميع اليهود الموجودين في
شوشن الجوسق وصوموا علي ولا تاكلون ولا تشربون
ثلثة ايام ليلا ونهارا وانا ايضا وجواري نصوم كذلك وحينئذا
دخل الى الملك على غير السنه فان هلكت اهلك وانا مجتهده
فمضى مردخي وصنع ما امرته استر فلما كان في اليوم الثالث
لبست استر ثياب الملك ووقفت في باب دار الملك الجواني
تجاه بيت الملك وهو فيه على كرسي ملكه فلما راها واقفة في
الصحن

الصحن نالت حظا في عينيه فناولها الصولجان وقال
لها الملك ما لك يا استر الملكه وما طلبتك ولو نصف الملك
فتعطا فقالت استر ان راي الملك ان يجي الملك وهامان
اليوم الى المجلس الذي صنعته فقال اسرعوا بهامان ليقضي
حاجة استر فجا الملك وهامان الى المجلس الذي صنعته وقال
الملك في مجلس الشراب ما سوالك يا استر فتعطيه وما طلبتك
ولو الى نصف المملكه فتعطى فاجابت وقالت سوالي وطلبتي
ان وجدت حظا عند الملك ان يعطيني اياه وهو ان يجي الملك
وهامان غدا الى المجلس الذي اصنعه لهما وغدا امتثل امر الملك
فخرج هامان في ذلك اليوم فرحا طيب القلب فلما راى مردخي
فلم يقم ولم يتزعزع امتلا عليه حميه فتسلى الى ان جا الى منزله
وبعث فدعا باصدقاه مع زرش زوجته وقص عليهم عظم
ايساره وكثرة ولدانه وجميع ما عظمه الملك وشرفه على روسا
وقواده ثم قال وايضا لم تدعي استر الملكه مع الملك الى المجلس
الذي صنعته اليوم الا انا وغدا انا مدعي عندها مع الملك

ل

شاه

وجميع ذلك ما يساوي عندي شيئاً في وقت رايت مردخي
اليهودي جالساً بباب الملك فقالت له زرش زوجته وكل
محبوه ليصنع خشبة شامخة طول خمسين ذراع واذا كان
الغداة اسال الملك ان يامر بصلبه عليها وادخل مع الملك الى
مجلس الشراب فرحاً طيب القلب فحسن قولهم عنده من صنع
الخشب وفي تلك الليلة رق نوم الملك فامر ان يوتي
بخبار الازمان فيقرى عليه فاحضرت وقريت عليه وجد فيها
مكتوباً ما رفعه مردخي اليهودي على بغتان وتارش خادمي
الملك من حجابه لما ارادا ان يمدا ايديهما الى الملك الاردشير
فقال الملك ماذا اصنع من الوقار والتعظيم لمردخي على ذلك
فقالوا لم يصنع في حقه شياً قال الملك من في الباب وكان
هامان قد دخل الى صحن بيت الملك البراني ليقول للملك ليصلب
مردخي على خشبة التي هياها له وقالوا غلمان الملك له هوذا هامان
واقف في الصحن فقال الملك يدخل فلما دخل هامان قال له
الملك ماذا تصنع الملك برجل يريد كرامته فقال في نفسه لمن يريد

الملك

الملك بكرامة اكثر مني قال هامان للملك الرجل الذي يريد
الملك اكرامه توتي بملبوس قد لبسه الملك وفرساً قد ركب عليه
الملك وتاج الملك الذي جعل على راسه ويدفع ذلك الى رجل
من روسا الملك الدرومنت يلبسون الرجل الذي يريد الملك
اكرامه ويلبسونه ويركبونه على الفرس في رحبة القرية وينادون
بين يديه هكذا يصنع برجل يريد الملك اكرامه ويركبونه على الفرس
في رحبة القرية وينادون بين يديه فقال له الملك اسرع خذ
الفرس واللباس كما قلت واصنع بمردخاي اليهودي الجالس
على باب الملك ولا تخل امراً من جميع ما قلته فاخذ هامان اللباس
والفرس فالبسه لمردخي واركبه على الفرس في رحبة القرية
ونودي بين يديه هكذا يصنع الملك بمن يريد كرامه ورجع مردخي
الى بيت الملك وهو فرحان طيب القلب فهامان اندفع الى بيته
حزيناً مغطا الراس هامان على زرش زوجته ان كان مردخي
وشابر اصدقاه على ما ناله فقال له علمانه وزرش زوجته
ان كان مردخي الذي هو من نسل اليهود قد بدات ان تقع

بين يديه فاعلم انك لا تطيقه بل ستقع ايضا بين يديه فبينما
هم يكلموه واذا بخدام الملك اتوا واذهشوه ليجيبوه الى المجلس
الذي صنعته استير الملكه ثم جا الملك وهامان ليشربوا عند
استير الملكه قال لها الملك في اليوم الثاني من شرب الخمر ما
سوالك يا استير حتى تعطيه وما طلبتك والى نصف ملكي فيقضا
لك فاجابته الملكه قايله ان وجدت في عين الملك حظا وان
راى ان يحب لي نفسي في سوالي وكرامتي من طلبتي فاننا قد بعنا
انا وقومي للنفاد والقتل وفسادا جميعا فيا ليت لو ابيعوا انا عبيد
لكنت امسكت لكن العدو لا يساوي عطا الملك ولا اداه فقال
الملك من هو هذا واي الناس هو الذي يجسر قلبه ان يصنع
ذلك قالت هو رجل عدو وباغض وهو هذا هامان الردي
فاهتال هامان بين يدي الملك والملكه ثم ان الملك قام بحميته
من مجلس الخمر الى جنان البستان فوقف هامان يطلب في
نفسه من استير الملكه لما راى ان البليه قد احاطت عليه
من عند الملك فرجع الملك الى مجلس الخمر وهامان واقع على

مجلس

مجلس الشرب الذي استير الملكه فوقه فقال الملك ايضا وليس
الملكه معي في البيت فكلمه خرجت من فم الملك ووجه هامان
مغطى ثم قال حربونا احد الخدام بين يدي الملك ايضا هوذا
الخشبه التي صنعها هامان لمردخي اليهودي الذي قال خيرا
عن الملك قايمه في منزل هامان شامخه خمسون ذراعا قال
الملك اصلبوه عليها فصلبوا هامان على الخشبه التي هياها
لمردخي ثم سكنت حمية الملك . فصل وفي ذلك اليوم
وهب الملك اردشير لاستير الملكه بيت هامان عدو اليهود ومردخي
دخل الى بين يدي الملك اذا خبرته استير ما هو منها وله من القرابة .
فنزع الملك خاتمه الذي انتزعه من هامان ودفعه لمردخي
ووكلت استير لمردخاي في بيت هامان فصل ثم عاودت
استير فكلمت الملك ووقعت عليه وتضرعت اليه في ان يزيل
شرها من الاغاغي والمدبر الذي دبر على اليهود حين مد الملك
الصولجان الذهب لاستير فقامت ووقفت بين يديه فقالت ان
راى الملك ان وجدت حظا في عينيه وصلح هذا الامر عنده .

وكانت به جيده لديه [illegible] في رد الكتب الذي فيها تدبير
هامان ابن همدانا الاغاغي [illegible] كتب ان يبيد اليهود الذين
في جميع المدن الذي للملك فاني اقول كيف اطيق البلا او
انظره وهو حال لقومي وكيف استطيع ان اشاهد ابادة مولدي
وعشيرتي فقال الملك الاردشير لاستير الملكه ولمردخاي
اليهودي هوذا بيت هامان قد وهبته لاستير وهو فانه صلب
على خشبه بسبب مد يده في اليهود واما انتم فما يحسن عندكم
فاكتبوا باسمي واختموا بخاتمي من حيث يكون كتاب كتب باسم الملك
وختم بخاتمه لا يرد فدعا بكتاب الملك في ذلك الوقت بعينه
في الشهر الثالث وهو شهر سيوان وهو ايضا حزيران
في اليوم الثالث وعشرين منه فكتب بجميع ما امر به مردخي
في اليهود وهو الى البطارقه وللامرا ورؤسا المدن
الذي من الهند الى الحبشه مايه وسبعه وعشرين مدينه
ومدينه بخطها وامه وامه بلغتهم والى اليهود بلغتهم
وخطهم فكتب ذلك باسم الملك الاردشير وختم بخاتمه
وبعث

وبعث الكتب مع البريد [illegible]لوا النجايب ان الملك
جعل لليهود الذين في كل قريه ان يجتمعون ويستظهرون لانفسهم
ويقتلون ويبيدون جيش كل امه ومدينه من اعدايهم
واطفالهم ونسايهم ويغنمون سلبهم في يوم واحد في جميع مدن
الملك الاردشير وهو اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني
عشر من شهر اذار ونسخ الكتاب وجعل بوصيه في كل مدينه
ومدينه منشور لجميع الامم ان يكون اليهود مستعدين لهذا
اليوم منتقمين من اعدايهم فخرجوا البرايد الى الخيل مبادرين
مسرعين بامر الملك والتوقيع في شوشن الحصن

فصل ه

ومردخي خرج من بين يدي الملك بلباس الملك الاسمانجوني
وبياض وتاج ذهب عظيم ومدرج من عشر وارجوان وقرب
الشوشتر طربت وفرحت وصار لليهود نور وفرح ووقار
في كل مدينه ومدينه وقريه وقريه وكل موضع يبلغ
اليه امر الملك وتوقيعه فيه فرح وسرور لليهود وشرب
ويوم صالح وكثير من امم الارض تهودون مما وقع

من وقع اليهود عليهم وفي الشهر الثاني عشر ادار في اليوم الثالث
عشر منه الذي بلغ امر الملك وتوقيعه ان يفعلاه وهو اليوم الذي
رجوا فيه اعدا اليهود ان يتسلطوا عليهم فانقلب الامر الى ان تسلطوا
اليهود على شانيهم فتجمعوا اليهود في قراهم في جميع مدن الاردشير
ومدوا ايديهم الى طالبي شرهم ولم يوقف انسان امامهم لما وقع
رعبهم على جميع الامم وكل روسا المدن والبطارقه والامرا
وعمال صناعة الملك مشرفين لليهود لما وقع رعب مردخي عليهم
لانه عظيم في بيت الملك وخبره متصل الى جميع المدن بان
مردخي الرجل كلما عظمت حرمته فقتل اليهود من جميع
اعدائهم وضربوا بالسيف وقتلوا وبادوا وصنعوا بشانيهم
رضاهم وفي شوشن الحصن قتلوا اليهود وبادوا خمسماية
رجل فصل ه اولاد هامان اوليهم فرشنداتا ودلفون
اسفاتا اروانا ادليا ورمشتا فورتا ارسساي اريداي
بزاتا هولا العشرة بني هامان بن مداتا عدو اليهود قتلوهم
والى الغنيمه لم يمدوا ايديهم وفي ذلك اليوم رفع عدد المقتولين

في

في شوشن الحصن الى حضرة الملك فقال الملك لاستير
الملكه فاذا كان في شوشن الحصن قد قتلوا اليهود وبادوا
خمسماية رجل وعشرة بنو هامان ففي باقي المدن ماذا صنعوا
ومع ذلك ما سوالك فتعطيه وما تطلبيه ايضا فيقضا
قالت استير ان راى الملك ان يعطي ايضا غدا لليهود
الذين في شوشن ان يصنعوا كما كان اليوم وان يصلبوا
العشرة بني هامان على خشبه فامر الملك ان تعمل ذلك
وحمل التوقيع في شوشن فصلب عشرة بني هامان وتجمعوا
اليهود الذين في شوشن في اليوم الرابع عشر من شهر
ادار ايضا فقتلوا ايضا ناسا في شوشن ثلثماية رجلا
والى الغنيمه لم يمدوا ايديهم وباقي اليهود الذين في ساير
مدن الملك تجمعوا وانتصروا لانفسهم واستراحوا
من اعدائهم وقتلوا من شانيهم خمسة وسبعين الفا والى
الغنيمه لم يمدوا ايديهم في اليوم الثالث عشر من شهر ادار
واستراحوا في الرابع عشر منه وصنعوا يوم مشرب وفرح

وكذلك اليهود الريفيين المقيمون في قرى الارياف يصنعون
في الرابع عشر من شهر ادار فرح وشرب في يوم طيب وانفاد
الهدايا كل رجل الى صاحبه ثم كتب مردخي هذه الامور وبعث
كتبا الى جميع اليهود الذين في جميع مدن الاردشير القريبين
والبعيدين ليوجبوا عليهم ان يتخذون الرابع عشر من شهر ادار
واليوم الخامس عشر منه في كل سنة وسنة كاليومين الذين
استراحوا فيهما اليهود من شانيهم في الشهر الذي انقلب لهم من
حسرة الى فرحة ومن حزن الى سرور فيصنعوهما يومين
شرب وفرح ولعب بهدايا لكل رجل وصاحبه واعطوا عطايا
واهبوا وهبات للمساكين وصدقات على الضعفا ليك فقبلوا
اليهود وابتدوا ان يصنعوا كما كتب مردخي اليهم بان هامان
بن مدانا الاغاغي عدو اليهود دبر عليهم ليبيدهم واوقع سهما
وهو القرعة ليفنيهم وان يدخلوها بين يدي الملك قال قولا
مع كتابه بان يرجع تدبيره الردي الذي دبره على راسه وصلبوه
على الخشبة ولذلك سموها ذان اليومان يومي السهام وعلى

تمّ

اثم ذلك لسببهم عليها في جميع هذه الرسالة واي شيا راوا في
ذلك واي شيا انا لهم فاوجبوا على انفسهم وعلى نسلهم وعلى المنضافين
اليهم ولا يتجاوزونه وهو ان يتخذون هذين اليومين سنه
يومين لسببهما ووقتهما في كل سنة وان تكون هذين اليومين
مذكورة مصنوعة في كل جيل وعشيرة ومدينة وقرية وقرية
فهذا يام السهام لا تزول من بين اليهود وذكرها ما ينقطع
من نسلهم وكتب استر ايضا بنت ابي حايل الملكة ومردخي اليهود
جميع التشديد التاكيد ليوجب هذه الرسالة السهام الثانية
وبعث كتب الى سائر اليهود الى مايه وسبعه وعشرين مدينة
مملكة الاردشير يكون فيها البشارة بالسلامة والحقانية ليوجبوا
هذين اليومين يومي السهام في وقتهما كما اوجب عليهم مردخي اليهود
واستر الملكة ابنة عمه وكما اوجبوا على انفسهم وعلى نسلهم
امر الصيام والطلبة وقولا استغفروا واوجب ايضا امور هذا
السهام وكتب ايضا في الكتب ان الاردشير الملك جعل خراج
على الارض وجزاير البحر وجميع خبر سلطانه وجبروته

متن
ي
جبوا
ي

ولعظم مردخي الذي عظمه الملك مكتوب في كتاب اخبار الزمان
الذي لملوك فارس وماهان واما مردخي الذي عظمه الملك
ووزراه الادشيرو وصار جليلا عند اليهود وصار راضيا لاكثر
اخوته ملتمس خيرا لقومه ومبشر جميع اهله بالسلامه والشكر
لله دايما ابديا سرمديا من الان وكل اوان والى دهر الداهرين

كمل
خبر استير بنت
ابي حايل اليهوديه
ومردخي
ابن
عمها
سلام
الرب

بسم الله القديم الازلي

كتاب عزرا الكاهن قاري الناموس

وهو السفر الاول

افصح يوشيا الفصح في بيت المقدس للاله وذبحوا الفصح
في الرابعة عشر من الشهر الاول واقام الكهنة في مراتبهم
في هيكل الله مزينين وقال للاويين عبيد هيكل اسرائيل تتقدسون القسم
للرب في وضع تابوت عهد الرب المقدس في البيت الذي بناه سليمان
ابن داود الملك وقال لهم ليس لكم ان تحملوها على مناكبكم
والان اعبدوا ربكم والهكم واخدموا شعبه اسرائيل وتهيوا
بقدر اسباطكم وابايكم بقدر ما كتب داود ملك
اسرائيل وبقدر عظم سليمان ابنه وقوموا في الهيكل بقدر
مراتب اباكم اللاويين الذين كانوا في الزمان المتقدم
واخوتكم بني اسرائيل واذبحوا الفصح تطهروا الذبايح

عن اخوتكم واصنعوا الفصح بقدر ما امركم واعطا موشى
زان نرشيس اعطا الشعب الذي حضر من الخراف والجدا
لاثين الف وثلاثة الاف عجل وكان ذلك من مال الملك
بعطا للشعب والكهنة اللاويين وايضا اعطا شلقيه وزكريا
وتسوئيل مدبري الهيكل للكهنة للفصح الفين خاروف
وستماية خاروف وثلثماية عجل واحوسانا ودشما اتي
ونثانيل الاخ وشابيس الاخ ويئيل ويوزام القواد
اعطوا اللاويين الفصح خمسة الاف خاروف وخمسماية
عجل ولما كان ذلك حشنا وقفوا الكهنة واللاويين
منهم الفطير بقدر اشباطهم وافرازا بيوتهم ليقدموا له
الشعب ليقربون لله بقدر ما هو مكتوب في مصحف موشى
وكان ذلك باكرا وشووا الفصح بنار كما ينبغي
وطبخوا الذبائح كما ينبغي في القدور والنحاس والمراجل
طيبة الذبائح واعطوا جميع الناس بعد ذلك هيوا
لانفسهم ولاخوتهم الكهنة والعزيز بني اشاف كانوا في
طقسهم

طقسهم كما امر داوود واساف وزكريا واندهفستري
الذي من قبل الملك واللاويين على كل باب لكي لا يستطيع
احد يفوت من خدمته لان اخوتهم اللاويين كانوا يهيون
لهم فيم امر الذبيحة للرب كما امر يوشيا الملك بني
اسرايل الذين في ذلك الاوان في الفصح وعيد الفطير
سبعة ايام ولم يصنع فصح مثل ذلك في بني اسرايل من اليوم
صموئيل النبي وجميع ملوك بني اسرايل لم يفصحون مثله الذي
افصح يوشيا والكهنة واللاويين واليهود وجميع
بني اسرايل الذين حضروا من سكان بيت المقدس في ثمانية
عشر سنة من ملك يوشيا افصح هذا الفصح واسنو اعمل
يوشيا بين يدي ربه بعلة ممتلي ايمان وكلما كان من امره فهو
مكتوب في السنن الملوك ولد عمل كل ذا احطا وكرنا الرب
من كل امره ملك وكلمات احزن الرب بالبحش وكلام
الرب قام على اسرايل فبعد هذه كله من عمل يوشيا جا
فرعون ملك مصر واقام فقال في فرحا شين على الفرات

وخرج للقاه يوشيا وبعث اليه ملك مصر يا يلاما لي ولك
يا ملك اليهود لست اليك بعثت من قبلي انما انا واهب الى الفرات
واقاتل هناك والرب معي مشاعدني فاذهب ولا تعادي الرب
وابى يوشيا ان يرجع لكن انشا القتال على فرشه ولم يبالي
بكلام هو مياشر وما تكلم به من قبل الرب بل ناصبه القتال
في المرج مع الدوس فنزلت المراكبه الى يوشيا الملك فقال
الملك لغلمانه اعدلوني من القتال لاني قد ضعفت جدا فحملوه
غلمانه من الصف وركب على جنسه حتى صار الى بيت المقدس
فمات ودفن في قبر اباه وناحوا عليه جميع اليهود وهو مياشر
النبي يامحوا ان رف جميع نساهم ناحوا عليه الى اليوم النايب
هذه وامر بفضله دايما في جميع بني اسرايل وهذا مكتوب في
مصحف قصص ملوك اليهود وما كان من شوادك
من فضل يوشيا وشرفه وعقله في ناموس الرب وكلما عمل
هو مكتوب في مصحف ملوك بني اسرايل ويهودا فاخذوا
يوخار ابنه فصيروه ملكا بعد يوشيا ابوه وهو ابن ثلاثة
وعشرين

وعشرين سنة ثم ملك على يهودا وبيت المقدس ثلاثة
اشهر وعزله ملك مصر عن ملك بيت المقدس وغرم الامه
ماية قنطار فضة وقنطار ذهب فاقام ملك مصر يوافقيم
اخوه ملكا على اليهود وبيت المقدس واسر الياقيم الاسرا
واحدار رقبن اخوه الى مصر وكان يوافقيم اخوه ابن خمسة
وعشرين سنة حين ملك على بيت المقدس وفعل الخطايا
قدام الرب فحمل عليه بختنصر ملك بابل فاسره وعليه الاغلال
وذهب به الى بابل واخذ بختنصر انية بيت الرب وصيرها
في هيكله في بابل وما حدث عنه وعن نجاسته فكله مكتوب
في مصاحف الملوك ثم ملك بدله يوافقيم ابنه وكان ابن ثمانية
عشر سنة وملك ثلثة اشهر وعشرة ايام في بيت المقدس
وفعل الخطايا بين يدي الرب فلما كان لحد سنة بعث بختنصر
فنقله الى بابل مع متاع هيكل الرب وصير بدله صدقيا عمه
ملكا على اليهود وبيت المقدس وكان صدقيا ابن احد
وعشرين سنة وملك احدي عشر سنة وفعل الخطايا

بين يدي الرب ولم يحذروا من كلام هرميا نبي الرب
ومواعظه فاستخلفه بختنصر باسم الرب فحنث وخالف
وقسى قلبه وغلظ عنقه ونزع عن ناموس الرب اله اسرائيل
ورؤسا الشعب والكهنه كفروا كثيرا من نجاسة الامم كلها
ونجسوا هيكل الرب الذي قدس في بيت المقدس فبعث الله
اله ابائهم رسول ليدعوهم اذ شفق عليهم وعلى بيته وتمردوا
برسله وانبيائه حتى غضب على شعبه وارسل اليهم ملوك بابل
فقتلوا فتيانهم بالسيف حول الهيكل المقدس ولم يشفقوا على
شاب ولا على شيخ ولا على فتى بل اسلم جميعهم بيدهم وجميع
متاع بيت الرب الصغير منها والكبير وانية تابوت الرب وخزاين
الملك نقلوه الى بابل واحرقوا بيت الرب وهدموا حيط بيت
المقدس وحرقوا ابراجها بنار وخربوا احسنها كله وما بقي
نقلوه الى بابل وصاروا عبيد لهم الى مملكة فارس الى هناك
كقول هرميا وتمت الارض اسباب هلاكها لتمام سبعين
سنه امه الملك قورش على فارس في اول سنة من ملكه

تم

ثم كلام هرميا النبي الذي قال له الرب واقام الرب روح
قورش ملك فارس فنادى في جميع ملكه قايلا هكذا ما يقول قورش
ان الرب رب اسرائيل العلي اقامني ملك على الدنيا وامرني ان ابني
له بيتا في بيت المقدس الذي فيه اليهود فمن كان منكم من امته
فيكون الرب معه ويكون معه ثم تصعد الى بيت المقدس فيبني
بيت للرب اله اسرائيل هذا هو الرب الساكن في بيت المقدس
وكلمن كان ساكن في جميع الارض فليعينون كل انسان
اهل مكانه بالذهب والفضة والعطايا والخيل والدواب
وكلما اندر لهيكل الرب في بيت المقدس فلما قاموا رؤسا
الاسباط يهودا وبنيامين والكهنه واللاويين وكلمن
اقام الرب روحه ليطلع يبني بيت المقدس والذين كانوا
حولهم واعانوهم في كل شي بالذهب والفضة والخيل والدواب
والنذور الذي كانوا نذروا الكثير واخرج قورش الملك
انية الرب الذي نقلها من بيت المقدس بختنصر ووضعها
في بيت اصنامه واخرجها قورش ملك فارس واعطاها

لمرتصاط خازنه واسلمها ذاك الى ششبصر رئيس اليهود.
وكان عدد ذلك المتاع الف قصعه ذهب والف قصعه فضه
وتسعه وعشرين سكينه وثلثين طشت ذهب والفين واربعمايه
وعشره من الفضه وسوا ذلك من الانيه الف فجميع المتاع من
الذهب والفضه خمسة الاف واربعمايه تسعه وستين اردمن
مشبار مع الذين ردوا مع السبي من بابل الى بيت المقدس فلما كان
على يدي ارطحشتشت ملك فارس كتبوا اليه سكان بيت المقدس
واليهود اكتب اليه بلوس ومنطاطين وطبليوس وداتوس وبليوس
وشاملوس الكاتب ومن كان معهم من سكان السامرية وسواها
من الامم كتبوا اليه بهذه الصفحة الى الملك ارطحشتشت
السيد اعلمك ان راعوس الحافظ وشاملوس الكاتب وسواهم
من اصحاب هوام والقضاة الذين في سورية والشام نعلمك
يا سيد ايها الملك ان اليهود الذين صعدوا من قبلكم الينا لما جاو
الى بيت المقدس المدينة المناصبة الخبيثة جعلوا يبنون اسواقها
وحيطانها ويريدون يبنون الهيكل فان بنيت هذه المدينه

وفرغ

٢/٤

وفرغ منها وتحصن حيطانها بل لا يعطون الخراج بل يتنعون
ويتنازعون الملوك بما داموا يحيون ويبنون النواويس فاننا
نرى الا يترك مثل هذا بل يرفع يا سيد الملك فان راى ان ينظر
في دفاتر ابوك فانه سيجد تفسير ذلك وستعلم ان تلك المدينه
لم تزل مخالفه تقاتل الملوك والمدن واليهود ايضا مخالفين
ولم يزل قط لذلك خربت الان نعلمك يا سيد الملك ان
بنيت هذه المدينه وحيطانها لم يكن لك سلطان في سورية
ولا في الشام عند ذلك اجاب الملك لرحمش صاحب الحسا
ولبطمنوا وشمليي الكاتب ولبقية اصحابه سكان السامرية
والشام بمثل هذا فقد قرات كتابكم لدي بعثتم الي وامرت
بالنظر فيما قلتم فاصبت تلك المدينه مخالفة الملوك منذ وقت
وشكالها مخالفين والملوك الذين كانوا في بيت المقدس
اقويا ما سين متسولين على خراج الشام وسوريا فقد امرتم
بمنعهم بنا تلك المدينه ولا يكون لهم راي سوى ذلك ولا يتفقد
الشر ليخرج الى الملوك فلما قري كتاب ارطحشتشت الملك

وعلم ما فيه دانمشي وتلميذه الكتاب واصحابهم ركبوا الى بيت
المقدس شربها بالخيل والرجاله ومنعوا السنه الى السنه
الثانيه من ملك داريوش ملك الفرس وان ملك فارس
داريوش صنع طعام شرا لجميع من تحت يده وافاره واشراف
فارس والقواد والولاه واصحاب الكور من الهند والى
الحبشه مايه وعشرين كوره فلما اكلوا وشربوا وانصرفوا دخل
الملك داريوش الى قيطونه وقد نام انتبه وان ثلاثه فتيه
من حجابه قالوا فيما بينهم الان نقول لكل واحد منا كلمه
فمن كان اقوى حجه واحكم كلمه من اصحابه فيعطيه داريوش
الملك جوايز كثيره مع كسوه وخلع من الارجوان وجامات
من الذهب واواني مذهبه وخيل بلجم مذهبه ودرعات
عشره ويوضع طوق في عنقه ويجلس ثانيه حكمه ويسمى
قريب داريوش غير ذلك كتب كل واحد منهم كتاب
وختمه ووضعوا الكتب تحت راس داريوش
الملك فقالوا اذا ما انتبه الملك اعطوه له فمن مضى

له

له الملك من الثلاثه اختشينا من اشراف فارس فان حجته احكم
ويعطى ما ابتغاه غلبته كما هو مكتوب فاما احدهما فانه
قال ان الخمر اقوى الاشيا وقال صاحبه ان الملك اقوى
وقال الاخر في كتابه ان النسا اقوى والحق يغلب كل
شي فلما انتبه الملك اخذوا الملكا الكتب وناولوه فقرى
وانه لعب فدعا الجميع اشراف المدينه في مجلس حكمه ثم قرت
الكتب بين يديه وبين يديهم وقالوا ادعوا الى ذلك اولئك
الشبان حتى يعرفونا عن كلامهم فلما دعيوا ودخلوا عليهم
قالوا لهم تكلموا بما كتبتم فقال الاول الذي قال من قوه
الخمر هكذا يا معشر الرجال الست يقوى الخمر على كل
من يشربه حتى يذهب عقله ويصير عقل الملك وعقل
الصبي واحد وعقل الحر والعبد واحد وعقل الغني
والفقير واحد ويقلب كل عقل الى فرح وسرور حتى ينسا
كل حزن وكل دم ويصير كل قلب غني ولا يذكر ملكا ولا
سلطان ويصيرهم يتكلموا بالغنا والقناطير ولا يذكر

اذا كان الشرب معاً فذا اخ وثا صديق تجد لك توشك
من كل شريع بان يخترطون سكاكينهم واذا افاقوا من الخمر لم يدروا
ما فعلوا فيا معشر الرجال اليس يكون بيان الخمر قاهر الفاعل
لما ذكرناه بان اراد ذلك ثم اطرق

ثم قال الثاني

قوله الذي
زعم عن قوة الملك وانشا يقول اليس الرجال يستولون على
الارض والبحار ويستولون على ما فيها والملك مسلط على
جميعهم ويسودهم وما قال لهم فعلوا ان قالوا اقتلوا يقتلون وان بعثهم
الى مقاتلين انطلقوا يهدمون الجبال والحصون والابراج ويقتلون
ولا يجوزون قول الملك فاذا هم غلبوا اجابوا الى الملك ما اغتنموا
وشوا ذلك وكل من هو ايضا من السلاطين ولمن يفلح من فلاحي
الارض اذ هم حصدوا جاووا به الى الملك فيحمل كل ما حصده
حتى يجيئون الخراج الى الملك فعلى ما قال لهم الملك فعلوه
ان قال لهم اقتلوا قتلوا وان قال لهم اتركوا تركوا وان
قال لهم اضربوا ضربوا وان قال لهم ابنوا بنوا وان قال لهم
اقطعوا قطعوا وان قال انصبوا نصبوا افتعب هذه كله

له والقوة نسمع له وهو متسلط على كل شارب ثم ناموا وليك يحرسونه
ليلا ونهارا ولا يستطيع احدهم ليعمل عمله ولا يعصيه فيا
معشر الرجال كيف لا يكون الملك اقوى وهو مطاع هكذا ثم اطرق

ثم قال الثالث

وهو الحق وكان يقال له زربابيل يا معشر
الرجال اليس الملك عظيم والرجال كثير والخمر قوي فمن الذي
يسودهم ولا من الذي يغرم عليهم اليس النسا ولدن الملك
وجميع الناس الذين يستولون على البحر والارض منهم ولدوا هن
ربوهم ناصبي الكروم الذي يكون منها الخمر فاعلات لباس الرجال
وهن مكرمتهم ولا يستطيعون الرجال يكونون دون النسا
وان هم جمعوا ذهب او فضة واحبوا امراة جميلة تركوا هذه
كله ويحدقوا بها وانتحصوا اليها بابصارهم وعشقوها
افضل من الذهب والفضة وكل امر مليح والرجل يترك
اباه ومربيه وكورته وبلده مدينته ويجعل نفسه معها ولا
يذكر اباه ولا امه ولا كورته من هاهنا ينبغي لنا ان نعلم ان
النسا يستولون عليهم اليس يتعبون ويشقون وكل

لنسائهم يأتون به ويعطوهن ويأخذ الرجل سيفه ويخرج
ليتلصص ويسرق ويسلك البحر والأنهار ويلاقي الأسد
ويمشي في الظلمات فإذا هو سرق وسلب وخطف يؤداه
إلى معشوقته والرجل يفاضل جدته في المحبة على أبيه وأمه
وكثير من هووا في النساء ويعبدوا من أجلهم وهلكوا وأخطوا
وطغوا من أجل النساء والآن لا تصدقوني أليس الملك عظيم
السلطان والكور كلها تتخوفه وتدنو إليه وتنظر إليه
فيجي امرأة الملك أو سريته فتجلس عن يمينه فتنزع التاج
عن رأسه وتضعه على رأسها وتلطم الملك يشخص لها ببصره
فإن ضحكت ضحك وإن غضبت تلطف بها حتى ترضى
فيا معشر الرجال كيف لا تكون النساء قويات ومن يفعل ما
قد ذكرنا فعند ذلك جعل الملك وعظماؤه ينظرون بعضهم
لبعض ويتكلمون في الحق أنه الرجال أليس النساء قويات
الأرض عظيمة في السماء مرتفعة والشمس مشرقة في مجاز
السماء ثم ترجع بعدما تدور هذا كله في يوم واحد فليس

هو

هو عظيم الذي يفعل هذا والحق عظيم هو وأقوى من
هذا كله الأرض كلها تدعو بالحق والسماء تباركه وجميع الأعمال
ترتعد منه وليس يقوم معه شيئا من الباطل والشراب ظالم
والملك ظالم والنساء باطل وكلهم يموتون في ظلمهم والحق يبقى
ويبقى إلى الدهر ويحيا ويملك إلى دهر الداهرين وليس يأخذ
بالوجوه ولا يتغير ولكنه يعمل بالحق وينتقم من الخبثاء والظلمة
والناس كلهم يلزمون عمل الحق وليس في قضيته شيئا من
الظلم والحق يقوى على الملك وعلى كل سلطان وعلى الد
كلها فتبارك الله إله الحق ثم إنه أطرق فقال جميع الناس
ما أعظم الحق وأقواه فقال له الملك عند ذلك سل ما
شئت أكثر مما كتبتم به فنعطاه لأنك أنت حكيم الثلاثة
وتكون جليسي لي وتدعى قريبي ثم قال للملك اذكر النذر
الذي أنذرت أن تبني بيت المقدس واليوم حين أخذت الملك
أن يرد الآنية الذي أخذت من بيت المقدس على يدي نبوخذنصر
حين أنذر في قطع بابل وأنذر على نفسه هنالك وأنت

اندرت ايضا بني الناووس الذي احرقت اليهود حين
خربت دومبه من قبل فيروس في الان هذا الذي اسالك
اسيدي واطلب الملك وهذه حاجتي اليك ان تتم تدرك
الذي ندرت الملك اله السما ان تصعد حتى تبني بيت المقدس والتي
جميع ما ان تفعله كما خرج من فمك عند ذلك قام داريوس
الملك فقبله وكتب له صحف الى جميع قهارمته وولاة سلطنته
ان يجيزوه ومن معه جميعا من كان في سوريه والشام ولبنان
ان يعطوه له خشب ارز من لبنان لبناية بيت المقدس
ويبنون معه المدينه وكتب الى جميع اليهود الذين يصعدون
من جميع مملكته الى فلسطين والى الادبون بانوالهم ويرسل
لهم خراج كلها في ايديهم ويتركوا دوميين القرى الذين في
سلطانهم من قرى اليهود ويعطى الخراج ويجعل في بنا الهيكل
ويكون في كل سنه عشرين قنطار حتى يتم البنا ويقرب في
كل يوم على المذبح محرقات كما اوصوا في سبعه وعشرين
تقرب عشرة قناطير اخرى في كل سنه كل من خرج من بابل لبنا
المدينه

المدينه يعتقهم ولبنيهم وجميع الكهنه الذين يخرجون وكتب
بارزاقهم ولباس الكهنه الذين يخدمون به وكتب اللاويين
ان يرزقون الى ان يتم البيت وبنا المقدس ان يبنا وكتب
الى الذين يحرسون المدينه ان يعطوهم ارزاق وبعث
بالانيه كلها الذي اخذ فيروس وذهب بها الى بابل فكما
قال فيروس ان يفصله وبعثه الى بيت المقدس وبارك اله
السما قايلا من قبلك الغلبه في الحكمه ولك التسبحه وانا عبدك
اباركك للحكمه الذي اعطيتني وبك اعترف يا سيد ابا
ولخذ الصحف ثم خرج وجا الى بابل فاخبر جميع اخوته
فسبحوا الله اله اباهم انه اعطاهم راحه ويؤذن ان
يصعدون ويبنون بيت المقدس والهيكل الذي تسمى اسم
الرب عليه وشربوا باللهو والفرح سبعه ايام ومن بعد
ذلك اختيروا ازوسا القوم والقبايل والاسباط ان
يصعدون هم ونساهم وبنيهم وبناتهم وعبيدهم وجواريهم وما
شيتهم وبعث داريوس الملك الف فارس حتى اجازهم

بي

الى بيت المقدس تسالمن تبر ميو ولهولبا الدفوف وجميع اخوتهم
ليعنون ويجعلوا يصعدون معهم وهذا اسما الرجال الذين
صعدوا معهم وقبائلهم واسباطهم على اقسامهم الكهنه بني
فنحاس وبني هارون ليشوع ابن يشداق الشدوى ويواقيم
ابن زربابل وشلاتيل من بيت داوود نسل فارس وسبط
يهودا الذي تكلم على يدي داريوش ملك فارس بكلام
الحكم في السنه الثانيه من ملكه في شهر نيسان الشهر
الاول وهولا الذين صعدوا من السبي الى فلسطين الذين
سباهم بختنصر ملك بابل الى بابل ورجع الى بيت المقدس
ولقبت اليهود كل واحد منهم الى مدينته الذين جاووا
مع زوربابل ويشوع ابن ياسر وريلس ودسيا ونيبوس
ومردخانه وبلشان واسفار ورويل ورونبره
وبانا هولا كانوا قوادهم وعدد الذين كانوا من الامه
وقوادهم بني فارس الفين واثنين وسبعين بني شافاط اربعمايه
واثنين وسبعين بني ارش سبعمايه وسته وخمسين بني جاب

في

في بني يشوع ويواب الفين وثمانمايه واثني عشر بني ايلام الفين
ومايتين واربعه وخمسين بني زتو تسعمايه وخمسه
واربعين بني حبره تسعمايه وخمسه بني باي ستمايه وثمانيه
واربعين بني بنذي ستمايه وثلاثه وعشرين بني استطات
ثلاثه الاف وثلثمايه واثنين وعشرين بني ادونقم ستمايه
سبعه وستين بني اغوى الفين وسته وستين بني دنواع
اربعمايه واربعه وخمسين بني اطير ادلعوا اثنين وتسعين
بني فلان واربطانن سبعه وستين بني ارودوا اربعما
واثنين وثلاثين بني بنيامين مايه وواحد بني ارودم وبني نشا
ثلثمايه وثلاثه وعشرين بني شريف وريب مايه واثني عشر
بني طيروش ثلاثه الاف وخمسه بني اغنانا والرمام ثلاثه
وعشرين الذين من بيطا خمسه وخمسين الذين في عناتوت
مايه وثمانيه الذين في سموت اثنين واربعين الذين في
قارفيبا روس خمسه وعشرين الذين من حجيرش
وبيروت سبعمايه وثلاثه واربعين الذين في جاريا من المبدين
اربعمايه واثنين وعشرين الذين في مارو عنيس ستمايه

ذا احد وعشرين الذين من نقالون مايه واثنين وعشرين
والذين بنطوليا اثنين وخمسين بني نقباش مايه وستة
وخمسين بني فانا مولان ذاونس سبعمايه وخمسه وعشرين
بني نولحي لمثمايه خمسه واربعين بني يشاس ثلاثه الاف وثمانيه
وثلاثين للكهنه بني الدوطوا ابن يشوع في شباسبت سبعمايه
واثنين وسبعين بني مروط الف واثنين خمسين بني فاشور
الف وماتين وسبعه واربعين بني حرمي الف وسبعه عشر
اما اللاويين بني يشوع وقدميئل وبنوا وسودنو اربعه
وسبعين بني المغنين بني اساف مايه وثمانيه واربعين
البوابين بني شالوم بني هاجر طلمان بني داقوب بني
حاطيطا بني شاي جميعهم مايه وتسعه وثلثين بني عبد
الهيكل بني عشوا بني حشعا بني طوبات بني قيراس بني
سوا بني فلادون بني لانا بني اغابا بني اقود بني انطال بني
مرطات بني اغابا بني شوناي بني اوان بني فاتوا بني جادوا
بني انورا بني نشان بني نشبان بني حاشا بابني عار يرا
بني

بني ابار بنوا بني فقنوس بني باسنار بني بستنا بني باشنا ناه
بني مالي بني نافيس بني باقوت بني اشفا بني اشوف بني
فادافيم بني شالوف بني مادا بني قونا بني حوريا بني برخوا
بني برخوا بني مبارزا بني بوموا بني باشنت بني ناطيعا بني
عبد سليمان بني اشوت بني نوبصا بني ابلي بني ارمر بني
ارادمل بني شابوني بني فانا بني فاتارح بني شاني شارو
بني ماشبا بني اعسر بني ادوا بني سوش بني افرى بني
باروده بني شافاط بني الوم جميع عبيد الهيكل وبني عبيد
سليمان ثمانيه واثنين وتسعين هاهولا اصعدوا من يوما
وملنا بن ودبشهم خالانا الروا ولم يستطيعوا يخبرون
نسبا بيتهم وانسالهم بني اسرايل بني دالية بني طوبان بني
نقودا ستمايه واثنين وخمسين ومن الكهنه الذين يتكهنون
بالكهنوت ولم يوجدوا بني ابن ما وبني اقوص وبني بروش
احرو وجه مرو من بنات برزلاي وتسمت على اسمه فطلبت
نسب هولاي في التوفيع فلم يصاب فاوترفوا من التكهين

الا يكهنوا فقال لهم شامياشا ونارياش الا تصيبون من قدسه
حتى يقوم رئيس الكهنة لانش العلامة والحق وكانوا جميع بني
اسرائيل من ابن اثني عشر سنة سوى العبيد والاما اربع
ربوات والفي وثلثمائة وستين وعبيدها لا واماهم سبعة
الاف وسبعمائة وثلثين والغداة والمغنين بالشوز مائتان وسبعة
واربعين وجميعهم اربعمائة خمسة وثلثين وخيلهم سبعة
الاف وستة وثلثين وبغالهم مائتين خمسة واربعين وحميرهم
خمسة الاف وخمسمائة خمسة وعشرين ومن الرؤسا على
قبايلهم حين كانوا ينذرون نذورهم لقيام البيت في مكانه
ليعطون في خزانة الهيكل التي للعمال من الذهب اربعين
ومن الفضة خمسة الاف ومن جميع ثياب الكهنوت مائة وثلثوا
الكهنة واللاويين والدين من الشعب بيت المقدس
وفي الكورة الغداة والبوابين وجميع اسرائيل في قراهم فلما
دخل الشهر السابع وكان بني اسرائيل وكل اهله فاجتمعوا
جميعا في الباب الاعظم الواسع الذي نحو المشرق واندهم

يشوع

يشوع بن يوشاداق واخوته الكهنة وزربابيل بن شلتايل
واخوته ان يبنوا مذبح الله اله اسرائيل ليقربون عليه
محرقات كاملة كما قيل في مصاحف موسى عبد الله فلما
اجتمعوا من سوالهم من امة الارض وسوقوا المذبح على مكانه
لانهم كانوا اعدا بينهم وكان جميع امم الارض قد قهروهم
وكانوا يقربون ذبايح في الاول ومحرقات كاملة للرب
بكرة وعشية وعيدوا عيد المظاله كما هو مكتوب في الناموس
وذبايح كل يوم كما كان واجب وبعد ذلك قربان دايم وذبا
للاسبات والاشهر وجميع الاعياد المقدسة وكل من اندر
نذر الله من الشهر السابع بدوا يقربون قرابين لله وناوو
الله لم يبني بعد واعطوا النحاتين فضة والنجارين ارزاق
وطعام وشراب وامروا الصيادين والسوريين ان يحملوا
خشب ارز من لبنان ويجيزوها في البحر الى مينا يافا
كما امر قورش ملك فارس في كتابه فلما كان في الشهر الثا
في السنة الثانية جاوا الى الهيكل في بيت المقدس مدي

زربابيل بن شلتايل ويشوع بن يوصاداق واخوتهم والكهنه
واللاويين وجميع من جا من السبي الى بيت المقدس فانشوا
بيت الله في راس الشهر الثاني في السنه الثانيه لما جاوا
الى فلسطين والي اليهوديه والي بيت المقدس اقاموا اللاويين
من بني اثنين وعشرين سنه على اعمال الرب وقام يشوع
وبنيه واخوته وقدميال واخوته وبني يشوع امناداب
وبني يهودا ابن العود مع بنيهم واخوتهم كل اللاويين جميعا مدبرين
مستحثين على الاعمال في بيت الله فبنوا البنايين ناووس
بيت الرب ووقفوا الكهنه مزينين بالفرح والبواقين واللاويين
بني اساف حاملين الصلاصل يسبحون الرب ويباركون
كما قال داوود ملك اسرايل ونادوا مسبحين مزمرين
معترفين بالله لان صلاحه ومجده الى الدهر في جميع
اسرايل وضرب جميع الناس البواقين وصاحوا بصوت
عالي مسبحين لله على قيامه بيت الرب فجاوا من الكهنه
واللاويين ورووسا القبايل ومشيختهم الذين راوا البيت

الذي

الذي كان قبل ذلك فبنوه مثله بالصباح وبكا عظيم واللاو
والبواقين بفرح عظيم حتى جاوا بصوت عالي حتى ان
الناس لم يكونوا يسمعون صوت البواقين من عجيج البكا.
لان الناموس كانوا يسمعون بالبوقات شديدا حتى يسمع
من بعد فلما سمع الاعدا صوت يهودا وبنيامين جاوا ليعلموا
اي شي هذا الصوت صوت البواقين فلما علموا انهم من السبي
يبنون الناووس اي هيكل الرب اله اسرايل فجاوا الى زوربابل
ويشوع ورووسا القبايل فقالوا لهم نبني معكم ايضا لربكم وله
نذبح في ايام اسارادون ملك فارس الذي نقلنا الى ههنا.
فقال لهم زربابل ويشوع ورووسا قبايل اسرايل ليس لكم ان
تجتمعوا معنا في بيت الرب الهنا ونحن وحدنا نبني في بيت
الاه اسرايل كما امرنا قورش ملك فارس امام الامم. وكانت
تحرس من في اليهوديه وتحاصرهم وتمنع البنا وتتامر
عليهم وتناصبهم وتمنعهم ان يتموا البنا في جميع سني قورش
الملك من البنا اشتغلين الى ملك داريوس. ثنيا اجاوش

بين

بل

وذكروا ابن ادو النبي على اليهود الذين في اليهودية وبيت
المقدس على اسم الرب اله اسرايل عند ذلك قام زربابل بن
شلتايل ويشوع بن يوصاداق وبدوا يبنون بيت الرب الذي
في بيت المقدس والانبيا معهم يعينوهم وفي ذلك الزمان كان
تتنيس قايد سوريه والشام كان حاضر عندهم وشترا وداس
واصحابه فقالوا لهم من امركم ان تبنون هذه البيت في هذا
السقف فيما تعملون من الاعمال ومن البنايين الذين يعملون
هذا وشيوخهم لانه كان قد تعاهدهم نعمة جا ومن السبي
مشيخة اليهود من قبل الرب فمنعوا من البنا حتى تعلم داريوس
امرهم ويرجع ذلك اليه فهذا جواب الصحيفة الى كتب داريوس
وبعث الى تتنيس والى سوريه والشام وشترا ابن ابوش
واصحابهم الذين في سوريه والشام الولاه الى داريوس نعلم
سيدنا الملك اننا لما قدمنا الى كورة اليهودية وصرنا الى بيت
المقدس المدينة اصبنا مشيخة اليهود الذين جلبوا من السبي
الى بيت المقدس المدينة واذا هم يبنون بيتا عظيما حديثا

الرب

للرب بحجارة منحوته مطورة وخشب يصنع في الحيطان
والمشيخين على تلك الاعمال والعمل يعمل في ايديهم بكرامة
كثيرة واحتشاب فسالنا اوليك المشيخة وقلنا لهم من امركم
ان تبنون هذا البيت في ما تستون هذه الاعمال وسالناهم
ايضا ان يكتبوا لنا اسما الرجال المتجارية في هذه العمل لكي
نكتب للملك نعلم اسماهم فقالوا لنا نحن عبيد الرب خالق السما
والارض وقد كان هذا البيت من سنين كثيرة مبني على يدي
ملك اسرايل رجلا كان له عظيم القوة هو الذي كان بناه
فلما اغضبت اباونا ربهم اله اسرايل السما بلى سلمهم في يدي
بختنصر ملك بابل ثم هدموا هذا البيت وسبى الشعب الى
بابل فلما كان في اول سنة من ملك قورش ملك بابل كتب قورش
يبنى هذه البيت ويرد الانية الذهب والفضة التي كان اخرجها
بختنصر الى بابل وامر قورش ان تصنع في الهيكل الذي
بيت المقدس فمن ذلك الزمان الى يوم الناس هذا لم ينزع منهم
فان رايت الان ايها الملك ان تنظر في دفاتر الملك التي

في الخزاين فان اصابوا ان بيناهدا البيت كما تعلم وراي فيرش
الملك وراي ذلك شيدنا الملك فليعلمنا عند ذلك امر داريوش
ان ينظر في الدفاتر التي في خزاين الملك والملوك السابقه
ببابل فاصابوا طومار واحد في قباطينه التي في بارك فكورة
مادي مكتوب هكذا انه لما كان في اول سنة من ملك فيرش الملك
امر ببنا بيت الرب الذي في بيت المقدس الذي يذبح فيه ثباتا
ادا بار ارتفاعه ستين ذراعا وعرضه ستين ذراعا بحجاره مربوعه
ثلث دوامس حجاره ودماس خشب مرقوق ونعطا النفقه
من بيت داريوش الملك ونرد اليه الانيه الذهب والفضه الذي
اخذ بختنصر وذهب بها الي بابل فامر ششبصر الوالي والي شوريه
والشام ان يجيب صاحب شوريه بالبنا وشبوربوزش صاحب
الشام واصحابهم الذين كانوا على شوريه والشام من الولايه
امران يكفوا عن المكان وان يكفوا عن زربابل والي فلسطين
ومشيخة اليهود ان يبنون بيت الرب وانا ايضا امرت بيناه
ومعونتهم بعد ما جاوز من السبي الي ان يتم البيت في يعطون من

خراج

خراج شوريه والشام الرجال الذين يبنون مذبح الرب
وانا ايضا امرت ببناه ومعونتهم بعد ما جا من السبي زربابل
الوالي من الثيران والكباش والخراف ومن القمح ايضا والملح
والشراب والزيت في كل سنة ما راو الكهنه الذي في بيت المقدس
ان يحتاجوا اليه في كل يوم فلا يمنعه لكن تكون الصلوات لرب الله
العلي عن الملك وبنيه وبدعا لهم بطول البقا وامر تصلب كل من
منع ما امر به الملك من هدا على خشبه تشترى من مال المصلوب
وتصفى ماله في خزاين الملك ويدين الرب الذي يدعى اسمه
في ذلك البيت كل ملكا وامه يمنع ذلك البيت الذي في بيت
المقدس او يغير بشي من ذلك وانا داريوش الملك موافق لما كتب
فيرش وامر ان يفعل كذلك عند ذلك انتهى ششبصر والي شوريه
الشام وشبرابزن واصحابهم الي راي الملك داريوش بما كتب به
واشتغلوا بذلك مشيخة اليهود والعبيد وجعلوا العمل يطلع
في نبوة اجاوس وزخريا النبيين فتم هدا باسم الرب اله اسرايل
مع راي فيرش وداريوش وارتحشوش كبار ملوك فارس

الى السنه السادسه من ملك داريوش تم البيت المقدس في
ثلثه وعشرين من شهر ادار في ست سنين من ملك داريوش
وقربوا بني اسرايل والكهنه واللاويين وبقيه من جا من السبي
ما امر به الرب في شرع موسى لتجديد هيكل الرب من الثيران مايه
ومن الكباش مايتين ومن الخراف اربعمايه ومن العتدان
عن خطايا جميع بني اسرايل اثني عشر على عدد الاسباط بني
اسرايل ووقفوا الكهنه واللاويين في تلك السنين بعد اسباطهم على
اعمال الرب اله اسرايل كما قيل في شرع موسى واللاويين
على كل باب وافصحوا بني اسرايل الفصح بعدما جاوا من
السبي في اربعه عشر من الهلال من الشهر الاول ان الكهنه
اللاويين قد تطهروا هم وجميع من جا من السبي وذبحوا الفصح
لجميع من جا من السبي واخوتهم الكهنه فاكلوا بني اسرايل الذين
من السبي الذين افترقوا من اجناس الامم وطلبوا الرب وعيدوا
عيد الفطير سبعه ايام فرحين بين يدي الرب حين ورد
امر الملك ملك فارس ورايه بان يعطف عليهم ويساعدهم

على

٢/١٤

يوا

على اعمال الرب وحين ورد امر الملك فارس ورايه بان يعطف
عليهم ويساعدهم على اعمال الرب اله اسرايل فلما كان في
ملك ارسطرخشش ملك فارس جعل عزرا ابن سارا ابن حزرا
ابن شلقيو ابن اشليم ابن صادوق ابن اشبطوب بن ماني
بن ازافي بن مرازاروث بن نداري بن شاوبا بن بوشا
بن فنحاس بن العازار بن هرون الكاهن الاول هذا عزرا
صعد من بابل كاتب حكيم بصير بناموس موسى المعطى من قبل الله
رب اسرايل وكانت له دالة بين يدي الملك فكان يكرمه
وجعله على جميع سلاطينه فصعدوا معه من بني اسرايل
ومن الكهنه واللاويين وقومة الهيكل والبوابين وخدمه
الهيكل الى بيت المقدس كما قيل لهم من قبل الرب لان عزرا
كان حافظ جميع الناموس الذي للرب حتى لم يكن يسقط
عنه حرف ويعلم الوصايا لجميع بني اسرايل والحقوق
والقضايات فلما وقع الامر الذي كتب به الى ارطحشوش الملك
الى عزرا الكاهن فسري المصححه التي في ناموس الرب

وهذه نسختها ارطحششت الى عزرا الكاهن وقاري ناموس
الرب عليك السلام ورحمه اني رايت من الراي ان كل من كان
من امة اليهود ومن الكهنة واللاويين ممن في مملكتنا فينطلقوا
معك الى بيت المقدس من كل هوى فيمضي كما رايت انا وسابعي
خلاني واصحاب مشورتي لكي يتعاهدون اليهوديه وبيت المقدس
كما يجب في ناموس الرب ويحملون قرابين الرب اله اسرايل ما قد
اندرته انا وخلاني لبيت المقدس كل ذهب وفضه نصابه تكوره
ابل يهبه للرب في بيت المقدس وما اعطي وقرب من قبل الامه لهيكل
الاهي الذي ببيت المقدس بجميع الذهب والفضه في الميزان
والكباش والخراف وذوي ذلك لكي يقرب قرابينا للرب على
مذبح ربهم الذي ببيت المقدس وكلما بدا لك واخوتك ان تصنع
من الذهب والفضه فافعل كما يهوى ربك وانية الهيكل للرب
التي اعطيتها الحاجة هيكل ربك الذي في بيت المقدس تضعها
بين يدي الاهك في الهيكل الذي ببيت المقدس وما بقي مما ينبغي
لحاجة بيت الاهك تعطيه من خزاين الملك وانا ارطحششت

الملك

الملك قد امرت الخزان الذي بسوريه والشام ان يعطو
كما بغيت تطلب يا عزرا الكاهن قاري ناموس الله العلي تعطاه
من الفضه مايه قنطار ومن القمح مايه كر ومن الشراب مايه
مطر وسوا ذلك يوسع عليك في كل شي وينبغي كما يحب لناموس
الله العلي لئلا يحضر على الملك وعلى بنيه ولكم نقول ايضا ان
الكهنه واللاويين وقيمي الهيكل وبوابينه وعبيده وعماله
لا يتعرض لهم في خراج ولا سوا ذلك من الكلف والمون فلا
يكون لاحد سلطانا عليهم وانت يا عزرا بعد حكمتك اقم
قضاه حاكمين لكي يقضون في جميع سوريه والشام على كل من
يعلم ناموس الله الاهك ومن لا يعلم منهم فعلمه وكل من خالف الناموس
الرب الاهك وامر الملك فليعاقب عقوبه موجعه ان كان
بقتل او بسوا ذلك من العقوبات واعدمه واغرم ماله
فقال عزرا الكاتب مبارك الله اله اسرايل اله ابائي الذي زرع
وجعل هذا في قلب الملك ليكرم بيته الذي في بيت المقدس
واكرمني بين يدي الملك ووزراه وخلانه وعظمايه وانا

حين ما تمساعدة ربي والهي فجمعت من بني اسرايل رجالاً لكي
يصعدون معي فهولاء ريسا قبايلهم تعدد من اتهم صعدوا معي
من بابل في ملك ارطحشستا الملك من بني فنحاس جرسون من
تامر دانيال من بني داوود الطوش من اسي من بني فارس زكرياه
ومعه مائة وخمسين رجلاً من الكتاب معه من بني ماب اليواين ابن
زار احيا ثني رجل معه من بني ريوش شكنيا ابن يزيد ومعه ثلثمائه
رجل من بني اشد ابن يناث ومعه مائتان وخمسين رجل من بني
العلم شبشر بن نفتالي ومعه سبعين رجل من بني بوشافاط زبديا
بن ميخا وثمانين رجل معه من بني يواب ابادياس بن يحيئيل ومعه
مائتين وثمنين رجل من بني شاميت البيوت بن يوشافات ومعه
مائة وستين رجل من بني باي زكريا بن بباي ومعه ثمانية وعشرين
رجل من بني ازجد يوحنا ابن هقطان ومعه مائة وعشرة
رجال من بني ادونيقام الاخرين فهذه اسماؤهم اليفلط ابن يعيئيل
وشمعيا ومعهم ستين رجل وجمعتهم في النهر الذي يقال له
بازان فاقاموا معسكرين ثلاثة ايام فعلمتهم من بني الكهنة

واللاويين

طاله

99

ن

اللاويين فلم يصيبوا هناك فبعثت الى عزر افحا شمعان وناتا
وسامان ونوريب ناتان اباطن زكريا وشلوم رؤسا

نخ

الحكما وقال لهم يا تون الى الذين ارينس الذي في مكان الحزا
واوصاهم ان يكلمون ارنلادي ولاخوته ولمن كان في السكان
من الحزاير ان يبعثون الينا الذين يكهنون في بيت ربنا فجونا
نعوه من تدرد ربنا برجال من مصد من بني موالي لوي اسرايل
وابنا ئيسا مين وبنيه واخوته ثمانية عشر واشيبا واتون
ودشاي الاخ من بني كنوي وشهم عشرون رجلاً وعبيد

بتبين

الهيكل الذي اعطاهم داوود ورؤسا الخدمة للاويين مايتين
وعشرين عبيد الهيكل وكتبت اسماؤهم واعلنت صوما تدرت
هنالك صوم المفتيان بين يدي ربي والاهي اطلب منه سلامه
لنا ولمن معنا بنينا وماشيتنا واستحيت ان اسال الملك
رجاله وفرسانه ومجوزه يحوزون من العدو وقلنا للملك
ان قوة ربنا مع من يطلبه بكل استقامة ثم ان طلبنا ربنا هكذا
فنعم لنا فافرزت من رؤسا من الاسباط من الكهنة اثني عشر و

رجل وبنا زابناس واشا مباش ومعهم من اخوتهم عشرين رجال
وانقت الفضة والذهب والانية هيكل ربنا الذي اعطا الملك
اصحاب مشورته وعظمايه وجميع اسرايل فوزنت لك واعطيتهم
ثمانية وخمسين رطل وانية فضة مائة رطل ومن الذهب مائة
ومتاع ذهب عشرين ومن النحاس الذي يخدم به الذي يبرق
مثل الذهب اثني عشر وقلت لهم انتم قديسين للرب وهذه الانية
الفضة والذهب منذور للرب اله ابانا فسهروا واحفظوا هذا
الى ان تسلموه الى رووسا الكهنة واللاويين تلك الفضة والذهب
والانية اذ دخلوها في بيت الرب في بيت المقدس فرحلنا من نهر بار في
اثني عشر من الشهر الاول الى ان دخلنا في بيت المقدس بقوة
مساعدة ربنا وصنعه لنا وخلصنا من كل عدو وجينا الى بيت
المقدس واقمنا هناك ثلثة ايام فلما كان في اليوم الرابع وزنا
تلك الفضة والذهب وجعلنا في بيت ربنا مرموثي ووداني
الكاهن معه العازار ابن فنحاس ويشوع وكان معهم يوساداد
ابن يشوع ونعادب بن سابونا اللاويين عند وزنه والحصانه

وكتب

وكتب دارة في تلك الساعة والذين جاوا من السبي قربوا
لله اله اسرايل اثني عشر ثور عن جميع اسرايل وستة وتسعين
كبش واثنين وسبعين خروف واثني عشر تيس عن خطاياهم
وكلها ذبيحة للرب ووذوا وصايا الملك الى قهرماته وولاته
الذين كانوا في السورية والشام واكرموا الامة وهيكل الرب
فلما فعل ذلك جاوروسا فقالوا لم يعتزل امة اسرايل والاراكنه
والكهنة واللاويين الشعبين والعموراسين واليبوسيين
والمابين والمصريين والادوميين بل تزوجوا بناتهم وبنيهم
فخالط الزرع المقدس العبرسه من الامم الذين في الارض
واشركوهم رويسا بني اسرايل وعظماهم في الاثم من اول عمرهم
فلما سمعت هذا خرقت ثيابي ووذوي الكهنة ونتفت شعر
راسي ولحيتي وجلست مهموت حزين واجتمعوا الي الذين كانوا
يحترسون لكلام اله اسرايل وانا حزين على ذلك الاثم
فجلست حزينا الى ذبيحة العشا ثم اني قمت من الصوم وثيابي
مخرقة ووذوي الكهنوت فركعت وبسطت يدي الى الرب

وقلت يا رب الهي قد خزيت فاستحييت من بين يدي رحمتك
لان خطايانا قد ارتفعت فوق رووسنا واثامنا قد ارتفع وبلغ
الى السما من سنين ابايانا ونحن في خطايانا الى يومنا هذا عظيمة
في منجل خطايانا وخطايا ابايانا اسلمنا واخوتنا وملوكنا
وكهنتنا الى ملوك الارض السيف والسبي والغنايم بخزي
الى يومنا هذا والان فقد ارحمتنا قليلا يا رب وتركت لنا اسما
ونسلا في مكان قدسك هذا ليطهر لحمنا في بيت ربنا والهنا
لتعطينا طعاما في اوان عبوديتنا ولم تخلينا ولكن صنعت
معنا نعمة قدام ملوك فارس ليعطونا ويكرمون هيكل ربنا
ويبنون ضمايون الخربه ويقومون في اليهوديه وبيت المقدس
والان فليس نقول يا رب اذ قد فعلنا هذا وجزنا وصاياك
الذي اعطيت عبيدك الانبيا وقلت ان الارض الذي تدخلوها
لترثوها في ارض دنسه لتدنس الامم الغريبه والانجاس قد
ملوها فلا تاخذوا بناتهم لبنيكم ولا بناتكم لابنايهم تعطوهم ولا
ولا تصالحوهم جميع دهركم حتى تاكلوا خيرات الارض وتورثوها

الى

الى الدهر وهذا اصابنا لعملنا الخبيث وخطايانا العظيمه
لانك انت يا رب رفعت خطايانا واعطيتنا مثل هذا الخلاص
ورجعنا الى خلاف ناموسك واختلطنا في نجاسة الامم افليس
انت محق ان اهلكتنا بغضبك حتى لا يبقا لنا اصل ولا زرع
ولا اسم يا رب اسرايل انت محق وقد تركتنا اليوم اصلا و
نحن بين يديك مخطيين لا نقدر ان نقف بين يديك بهذا الحين
كان عزرا يصلي مستودا باكيا على الارض بين يدي الهيكل
اجتمع اليه من بيت المقدس خلقا كثيرا جدا من الرجال والنسا
والفتيان وكان بكا في الجمع عظيما فنادى ناحابنشر بن
اناييل من بني اسرايل فقال يا عزرا نحن اخطينا الى ربنا
والهنا وتزوجنا نسا غريبات من امم الارض والان هو على
بني اسرايل جميعا فنحن نتحالف بين يدي الرب لنخرج نسانا
الغريبات وبنيهم كما قضيت ومن يخاف ناموس الرب وافعل
كذلك لان الامر اليك ونحن نعينك على ذلك فقام عند ذلك
عزرا فاستحلف روسا الاسباط من الكهنة واللاويين

من جميع الناس وخطفوا فقام عند ذلك عزرا من دار الهيكل
وانصرف الى خدر يوحانان بن الياشاف فنزل هنالك ولم
يذق هنالك طعاما ولم يشرب ماء وجعل ينوح على سبات
الشعب العظيم فكرزوا في جميع فلسطين وبيت المقدس لمن
كان في السبي أن يجتمعوا الى بيت المقدس ومن لم يجي الى يومين
او ثلثة كما قضت المشيخة يطردونه من الجماعة وما يشبههم
واجتمعوا على كل من كان من سبط يهودا وبنيامين الى بيت
المقدس في عشرين يوم من الشهر التاسع وجلس الناس في
صحن الهيكل مرتعدين من برد الشتا فقام عزرا وقال لهم انتم
اخطيتم ونكحتم نساء غريبات وزدتم خطية في اسرائيل فالحجو
له بايكم واعترفوا واشتوروا بذلك وافعلوا هواه وافترزوا
من امم الارض والنسا الغريبات فقالوا جميعهم نصنع على
نحو كما قلت ولكن الناس كثير والبلاد بارده وليس نقوى ان نقيم
في الصقيع وليس هذا عمل يوم ولا اثنين لانا قد اخطينا كثير
ولكن ليقفوا المشيخة والقضاة الى ان يحل الله عنا هذا الرجز

فاختار

فاختار يوناثان بن اسايل وحزقيا بن يوقان ومشلم وكوش
وشبط وشاغدوهم وفعلوا كذلك كل من كان في السبي فاختار
له عزرا الكاهن رجال من رؤسا القبايل باسمائهم وجلسوا
في مستهل الشهر العاشر ليسطروا هذا وتمت القضية في الرجال
الذين كانوا متزوجين النسا الغريبات عند مستهل الشهر الاول
فاما من جميع الكهنة ممن له امراة غريبة من بني يشوع ابن
يوصاداق والاخوه مايلاشر والعازر ويوذيب وجودان
ووضعوا ايديهم في اخراج نسائهم وجعلوا كباش لغفران ما
جا من عمل في نسائهم ومن بني اسيا مين يهوذا وزبدي
ومابيش وشعاي وناربل وبارن ومن بني فاشوا اليون
ومشلبش وبني اسماعيل دوبي وناتاسل بن دبل وتيلون
ومن اللاويين يوزابل وشامنيس وقاليا الذي يقال له
فلسطس وباناس وبوديس ويوانس ومن قرا الهيكل اليا
شب بن يلحون ومن اللاويين ايضا شلوم وطوابان ومن بني
اسرايل فارس وبرمس وملشبس ومايل والعازر وشبت

ونبا اش ومن بني بلاي مشبشر وزحريا بن برزيل وعنده
يوش ونزيون وبدماش ومن بني بامرث الناسنشدش
والياشموش بني انوى وباريوث وشالبوش ومن بني الميانو خنا
وخانا باذتا وزيا وبماش من بني ماب وفلاموش بني ماموخانا دلوش
بني ماشوث وانشايلي يوماريوث ومن بني ادام بابوش وعماوش
وشباي وبني بوميدومنان وشبيل يانوش ومنشاش ومن بني
حنا ايا شوناش واشابش وملشيش وشانا وشمحر شام ومن بني
اشوم لطام ومطاط ومن بني البعلاظ ومنشا وشمابي
ومن بني باران هراشا ومدى واشمابر ويونيل بن مدي
وبادنياش وانوش وقارياش وايانب ومحنا لمش الياشيش
ومبوش ابن الياي وشامش بن شالبى بن نابابى ومن بني
اوزياشيش واررياش ابن ارايد وشافاطو زنيش ويوسف
ومرشا ومامار نطا وزيدي وندير ويول وشاش جميع هولاء
تزوجوا نسا غرايب فخلوهم مع بنيهم وشكروا الكهنه واللاويين
ومن كان من اسرائيل بسبب المقدس والكورم في مستهل الشهر

السابع

السابع ومن بني اسرائيل في مساكنهم واجتمع جميع الناس
جمعًا في صحن الباب الهيكل الشرقي وقالوا لعزرا رئيس
الكهنة القاري ان ياتي بناموس موسى الذي اعطاه رب
اسرائيل والهه فجاء عزرا رئيس الكهنة بناموس للجماعة من
النسا والرجال والكهنة في مستهل الشهر السابع وقراه في
مسامعهم وكان ذلك في الصحن الذي قدام باب الهيكل فقرا
عليهم من بكرة الى نصف النهار على الرجال والنسا وجعل
جميع عقولهم في الناموس ووقف عزرا القاري الناموس
على مجلس الخشب المهيا ووقف معه متتياش بن شموش وعانيش
وعزرا ريش وزرياش بن لسام عن يمينه وعن يساره فلداو
ومشايل وملشيش وكونا يوث ونارتا رياش وزكريا واخذ
عزرا مصحف الناموس بين يدي الجميع لانه كان رجا الربين
تدبهم وبكرامه فحين فتح الناموس وقفوا قياما وسبح عزرا
الله العلي الاله العظيم وبارك الكل وقال الجميع امين
ورفعوا ايديهم وخروا ساجدين على الارض للرب يشوع

ونوشن وسارباتش وبادين ونعقوب ونسافاطي واوطيش
دمانين وقابيطش اراونش ونوزيد وخنانيش وفتانش اللاويين
يعلمون ناموس الرب ويرفعون نحوهم فقال ان تالي لعزرا القاري
وانمن كهنة اللاويين الذين كانوا يعلمون الجميع هذا اليوم
المقدس وجعلوا يبكون حين سمعوا الناموس فقال لهم ابطلوا
فكلوا دسما واشربوا حلوا وابعثوا الي من ليس له ولا تحزنوا
ان هذا اليوم مقدس للرب وفرح الرب مكرمكم ونشر وقالوا اللاويين
جعلوا يقولوا للجميع هذا اليوم مقدس فلا تحزنوا وانصرفوا
جميعا لياكلون ويشربون ويفرحون ويعطون من ليس
له ولا عنده وفرحوا فرحا شديدا لانهم تكبروا عند الكلام
الذي علموا واجتمعوا اليه ٥ ٥ ٥

كمل

بعون الله تعالى انتهى سفر عزرا
الكاهن قاري الناموس وعلى ما
ذكروا اليهود ان ليس عندهم
غيره [illegible] النصارى يجمعوا له
سفر من فرسنا اليهود تما
اي بابا

بسم الله الواحد الذات المثلث الاقانيم والصفات
[illegible] الاب تادري يكتب التورية [illegible]
[illegible] ونزع ثياب [illegible] شديد
موسى اخته سلام من الرب امين ٥

اول ما خلق ادم وصيره كاهنا لخدمته وعرفه العلوم نبيا
وقال له يا ادم كل من جميع الاشجار المزدوجة وهذه الشجرة
التي في وسطه احذر ان تقربها وان الشيطان
حسد ادم عندما راه شبه الخالق فاشار على حوى فاخذت
من الشجرة واكلت وناولت ادم فاكل وخالف الوصية وتسلط
عليه الموت كما قيل له وجاز ذلك على كل متجسد ومات ادم
وامتد الموت على جميع القبايل حتى بلغ موسى فدنى الموت
منه فلما بلغ الكتاب الذي لادم فاورد موسى وقال
له يا موسى اريد لك وصية من ابوك ادم وليس [illegible]
يا موسى فانقضى من ابوك ادم قال ادم هذه حث على الموت
لاني اخطيت فجعلت ضعفي عن حمل ان ما على من الذين احلت
الموت على جميع اولادي نظر موسى الى الكتاب الذي

تركه ابينا ادم وقطا طارانه ليشرب الكاس الذي خلفه
ابينا ادم جميع الكهنه الذي حملوا اثر ابرالله او فوادين ابوهم
ادم واد اقام صديق او رئيس او كاهن وبلغ الجلال وراي الكمال
يخضع نفسه ليشرب كاس الموت وفيما الموت يطوف في الاما
كان هارون واقف في خدمة الله وشد قولنا هذا من اجل
كهنوت بني لاوي كيف انه حملها ادم في اول الابتدا ودفعه
لاولاده من بعده جيل بعد جيل الي ان بلغ هارون الكاهن
قبل هارون الكاهن يحيي وترورد كا وعرف انها نزلت ابيه
ادم وفيما هو قاير حامل اثر ابرالله يحل ويربط بسلطته على
الارضين وهو قاير في قبة الزمان على اسرايل ولبس في
الشعب من يحوز وضنه وكان موشا مثل الاعلى العسكر
يامر وينهي لبني يعقوب وكانت مريم اخته مثل العروس في
بيت الله وكانت تحدر بالتهليل بين الاسباط وهارون حامل
مجمرا البخور ويدخل الي قبة الزمان فيحرز لحافظا بان
الشعب وكان ينظر الموت لهايل من العسكر وموشي اخيه

خلص

خلص الامه واخرجها من مصر وكان لبني اسرايل مثل الاله
وهارون اخيه مثل الطالب وغافر الذنوب لرعيته وكان
يضع البخور ونقله الخفيه ونار رنار كانت تخرج الرايحه
الطيبه قدام الله ان رانتم نار تتقد من لهب الاها هنا ان
النار الخفيه اظهرت محبتها بجمر هارون نار قوايت في بيت
الغفران فمنعت الموت من المحله بالعجله بنار ونار مكنونه في
هوا محنث له نار قبله وقبل لنا ربديه لولا ان نار هواه كانت تكنو
ها دون اقبل نار بديه التي كان حاملها ولكن من اجل نار قلبه
قبلت نار بديه ايها النار المحبوبه التي عوضت الذنوب والخطايا
خرجت بجور دالحميه فاستنشقتها ملاكه العلا وهب
رايحه قلبه ورضي الله به في مستقر عرشه كان الملاك اذا اراد
ان ينزل الي المحله بالغضب والهلاك كان هارون يحمل مجمرته
ويخرج ويطرده من الشعب والملاك اذا انظر النار بيد هارون تاتي
النار من الشعب بسرعة ورفعت الجمرة التي كان حاملها بحكمة

اللاهوت هذا الذي منع الموت وازع الملاك بجوده قبل المعروف
دفاته لم يتردد بخلص نفسه كان هارون نقي وشيط فيما بين الله
والشعب وكان مشيروه من الامة وكان العازر واقف في قبة الزمان
ينظر الى ابيه ويتعلم كيف يجب ان يقول في خدمة الله وكان ينظر
الى ابيه كيف يقرب في كل حين ليكون هو مثله بتقديس وطهاره وفيما
الشبات يتعلم كيف يبلغ الدرجه وكان نقي طاهر القلب والفكر كامل
لتدبير الكهنوت في قبة الزمان مع ابيه هارون وهو واقف لابس
ثياب الخدمة الفاخرة التي للكهنوت اذ هبط نار من العلا وكان
التاج على راسه والمدرعه على صدره والثوب على جسده موري
الكهنوت الحقيقي والجلاجل الشريفه معلقه في اسافل ثيابه
واجراس الذهب في رداه وكان كاهن الله في قبة الزمان كما
قال الله لموسى اني صيرتك اله لفرعون وهارون صيرته لك
ترجمان الشعب الكثير فاذا انجا الشعب وخرج صيرته لكما هنا
عظيما هذا الرجل المحسن القايم بخدمة الله ومدبر الكهنوت
بالمذبح الذي اعطي واوتمن عليه وهيا هو واقف في قبة
الزمان

الزمان وانه عن يمينه يتعلم سراير الكهنوت بكمال البذر
ونفهمه كيف يجمع البخور لطلب الغفران وكيف يدعوا
الله شفا فم قلبه فاذا العازر الشاب يخدم في قبة الزمان
بلغ وقت الدين الذي لابد منه وادرك هارون وقت تسليم
خزانته الى ورثها ووجد العازر ان يدخل يقف في موضعه
وفيما هارون لابس الكهنوت قايم في موضع القدس استنقط
كتاب ادم لما اخذ خبره من هارون ولم يمكنه يخالف الامر
الذي خلقه عليه ابيه ذلك الذي كان نظير الشعب لم يمكنه
يرفع عن نفسه ولا استدفع تركة ابيه ادم هذا الذي
طرد الموت عن المحله لم يستطيع ان يمتنع عن شرب الكاس
الذي مزجه ابيه ادم فلما بلغ وقت موت هارون اخا
الله موسى عشيره وقال له اسمع كلامي يا موسى ولا تحزن
ولا يوجعك قلبك فلا تطيش عقلك ولا يمنعا عينك
من كلامي الذي اشير لك لا تظهر حزنا فيما اكشفه لك
اليوم فقال موسى الى الله كلما تامرني به انا افعله افعله يارب

كقولك فقال له الله انا رحيم اعلم يا موسى ان تبلغ
ذوا شان كان اخوك يخاف نزع ثياب الكهنوت الذي عليه
يجد مني لها فقد كانت ايام حياته فاسمع كلامي يا موسى خذ اخيك
هارون وخذ العازر وفنحاس واطلع الى الجبل الذي اذ ربك
وادهنوا لعبد علم بني اسرايل فلا نظم للاسباط هذا السر
الذي بيني وبينك لا تعلم الشعب لكي تغمض اخيك انتم فقط
اكلموا هذا السر بينكم لا تبكي يا موسى لئلا تحزن اخيك هارون
لابد ما يحدث من اجل شربه كاس الموت خذوه وخذ معه
العازر واصعدوا الى هوذا العازر ان يلبس ثياب الكهنوت
تباع النفس له اخترت ان تقف في درجة ابيه هارون
واصبر ما اشعب اسرايل كما [illegible] كبير له اعطى القوم في المدرعه
وله البس الاكليل ورد الجذمه اياه اورنه كسوة هارون
ابيه امره ان يهدي الكلام الذي اقوله لك يطهر نفسه من
جميع الاثام بالتقديس لئلا يبطر فيه شيا من الغش والنفاق
لا يقدر به شيا من الردي فيمتل قلبه هذا قول الله لموسى ونعم

موسى

موسى كلامه بحزن كبير قال الله لموسى يا موسى انت بكتاب
[illegible] وقرات [illegible] شعب [illegible] اشترت
الشعب من مصر في الجبال والتلال مثل الحملان ورفضت قدامك
وبلغتهم الى بحر سوف وخبيث الامياه الشديده والبحر انفتح وجعلت
المياه قدامك مثل الصخره واجزت شعبك فيهم مثل الارض
اليابسه واخرجتهم من البحر الهايل وصرتم في البريه وصعدتم
الى جبل نيهنون وماتت اختكم هناك واجتمع اليها بنو اسرايل
كلهم الرجال والنسا والاحداث والاطفال وجدتم العطش
الشديد وكثر الغضب لكيما اعمل الايات والعجايب قدامكم حتى
ليعلموا بني اسرايل اني انا الله الحي وعلو السما والارض وفي
قعر البحر وانتم هواي وامر تعدوا طلبوا امنك ما فنظرت الى العوا
وامرته ان تسقي الشعب لئلا يهلك فلم تكرمني ولا تجد انت
هناك يا موسى انظر الكاف [illegible] اعبدوا الكرز
خذ اخيك هارون والعازر ابنه وفنحاس الكاهن واصعدوا
الى جبل هور وانزع عن اخيك ثياب الكهنوت والبسه

للعازر ابنه وادامت هارون فادفن هناك فلما سمع
موسى موت اخيه هارون طلب الى الله تعالى وقال
اسالك يا الاهي ان توخر اخي لانه اشهر وحينيد انصعد
فيموت كمواك يا رب فقال الله لموسى غدا باكرا خذ
اخيك فاصعد الى الجبل وهناك يموت فادفنه فعاد موسى
الطلبه الى الله تعالى وقال اسالك يا سيدي ان توخر اخي
لسبب يوما يدخل ويخرج ويشبع اخوه ثم يصعد ويموت كمواك يا رب
فقال لموسى باكر الغداه خذ اخيك هارون واصعد الى جبل حور
هناك يموت فادفنه اجاب موسى وقال يا رب ريد ان يكلم امامك
من واحد فقط فلما اخذ موسى الامر من الله ان يكلم القي
نفسه على الارض وسالت دموعه حتى بلت الارض وكان ينوح
عليه ويطلب الى الله وليستعين بقوته وشفتاه ملوما فقال الرب
قايلا يا رب من ايدي الناس لم يحسب طلبتي وعندها خرج الموت
ليحل بالشماته العدو ويوبخ وقام اخي هارون وصلى قدامك
فارتفع الموت من الجماعة والان فاني اطلب اليك من اجل اخي
هارون

هارون وتوخره ايام قليله فيدخل ويتسلم على قدس القدس الذي
خدمه بطهارة ويصعد ويموت كمواك يا رب فقال الله لموسى
باكر بالغداه خذ اخيك هارون واصعد الى جبل حور وهناك
يموت فادفنه فلما راى موسى ان ساعة منتها حياة اخيه
قد بلغت ولم يكن لطلبته قبول لم يقدر ان يطلب فيه ايضا
فلما نزل موسى من الجبل ادرك صباحه ذلك اليوم الذي ذكر
اخيه فيه الموت حينيد ادعى موسى هارون اخيه والعازر
ولده وكلمهم كلام العجز والحزن قايلا يا اخي تنيا العهد
الذي تلبس في الايام الجديده ليتمهما ويوم وتخرج انا وانت
والعازر ابنك ونتماشى الى الجبل لان لي تكلم حاجه لان
الرب امرني ان اصعد جميع الى جبل حور لاننا نحتاج نعمل
عمل كبير في راس الجبل فقد هوي الرب ان يظهر لنا سر وهو
امرني بالطلوع جميع الى راس الجبل لمر نبا عظيم اجاب هارون
وقال لموسى اخي ما التسبب الذي دعانا اليوم الى الراس وصعود
الجبل بغير عهد فلا ارانا الشهر لما تممت كلامك يا اخي اعلمت اوصاه

واضطربت قواي وجرت دموعي وتصدع قلبي باصعدوا انت
وفنحاس وافعلوا ما امرك الله به وانا افعل الذي يقول لكم
قال موسى هكذا قال الله ان ترى تصعد الى الجبل فقام هرون
ولبس وصعد مع اخيه فالعازر ولده فلما اتوا الجبل وضع بخور
في المجمرة وصلوا جميع فلما تمت الصلاة بدا فنحاس يحفر قبر الميت فقال
هرون لاخيه موسى ماذا يصنع فنحاس لاني ارى موضع شبه قبر
الميت فقال موسى هكذا قال الله ليصنع يا اخي فلما حفر فنحاس واعمق رسم
الحفر ونادا موسى وقال لفنحاس من يصبر الان عن البكا لفرقة اخي
هارون فوقع هارون عيناه ونظر الى موسى وقد دمعت عيناه وقال
الويل لي يا اخي انك دعوتني للصعود الى الجبل وكتمتني ولم تعلمني حتى
تجوزوا الطلبات الى الله تعالى ولعلي انزل معكم من الجبل بالحياة تعالوا
الان كما قال المعلم انظروا الى كاهن الحق الذي يعمد بخور المجمرة
فانه تم ارتفعت نفسه الى علو السما تعالوا انظروا الى الراعي الصالح
الحبر نص الذي في وقت وفاته قام وصلى على رعيته تعالوا انظروا
الى الكاهن النقي الطاهر القديس الذي عند موته وقدس الله ذبيحه

بغير

بغير عيب تعالوا انظروا الى النفس المزينة بشكل الكهنوت وملا
النور يحد فيها لانها كانت مالوفة للطهارة والقدس وحسن بها
النوم وان يحد الكهنوت فلما تم هوى الخالق تقدم موسى الى
اخيه هرون وجعل يعزيه ويقول له يا اخي اعلمك بهذا السر
ولابد من افشاه فان فهمت يا اخي انك كنت معي مثل بعض اعصاب
ولم نفترق ودخلنا الى مصر جميعا وهناك عملنا العجايب الحقيقيه
واظهرنا امور كثيره وعندما كنت قدام فرعون كنت معي ولما ابتدا
الغضب فضا رحمه انتظرتنه وعندما قاوموا السحره كنت معي
ولم نفترق في ارض مصر وبكل خير كافيتني يا اخي كما يجب وكملت
معي فعل الحسنات كما ينبغي والان يا هرون دين ابونا ادم قد لحقك
وليس لك مفر من شرب كاس الموت انه عليك دين ابونا ادم
ومالي ان احول بينك وبينه فلا تحزن يا اخي هارون لانك انت
ذاهب الى الموت ولا يتغير قلبك من اجل الرب فيجد عليك ويرد لك
يا هرون لابد من شرب كاس الموت لكل بشري ادم شرب كاس
الموت فاداره على جميع الاعقاب لا تحزن يا اخي فانك انك بيت

الكهنوت لعدك وقد رضي الرب به ليكون في درجتك وهو امرني
بذلك فانزع ثياب كهنوتك والبس غيرها فقد بلغ وقت وفاتك
حينئذ اوحى الله لموسى وقال له ما تفعل يا موسى تقدم وانزع
ثياب اخيك هارون التي للكهنوت والبسهم لليعازر الكاهن
الذي اخترت ارفع عنه جميع لبوسي الاولى واطلقه ليلقا
الموت عريان لان ابيه ادم كان قايم بين الاشجار عريان وكذلك
عري هو فان من الكهنوت دخل الى العالم عريان طاهر بغير عيب
وعندما لم يخطي بذلك وانه اخذه فدنا موسى من هارون مقبلاً
اليه كما امره فلما نظر اليه هارون مقبلاً طاطا راسه
وانظم لنفسه فنزع ثيابه عجباً كبيراً يا اخوتي حين مد موسى يده الى
راس هارون كما امره ونزع عنه تاج المجد وصيره على راس ابنه
ونزع عنه مدرعة قدس القدسين التي يلبسها قدام الله
وحل عنه الزنار المشدود على حقويه وقلع عنه الثوب الذي
كانت في اسفله اجراس الذهب ثم مد يده ليأخذ الصدرة الذي
بين عينيه الممتليه بنور الشمس فقال له هارون يا اخي ثياب

الهيكل

الهيكل والقدس الذي اعطيتني قد اخذتها مني فلما الكهنوت
فليس ادفعها اليك لانك لبس الذي اعطيتني [illegible]
[illegible] لاهرون هارون كهنوتك محفوظة في هذا
الزمان قد عمها وكان ملاك الموت بجانبهم واقف مثل الذيب الذي
يخطف الخاروف من امه حتى لما انزع هارون ثيابه وثب عليه
ليأخذ نفسه عند ذلك قال هارون يا اخي خذ الة الكهنوت وار
على الموت لاني اقول لك انك تهوي موتي اكثر من حياتي فحداه
موسى بكلام كثير وهو كان ساكت ما ينطق جواباً فلما نزع من
هارون ثياب الكهنوت نظر اليه ابنه ودنا منه الشاب وقبل
شرابيل اللاهوت فنظر ولده قد لبس ثيابه وهو قايم بين يدي
كنيسة الكهنوت الكامل ففرح هارون برويا الشاب وقبوله
الكهنوت وتزين بالتاج والمدرعة واتى [illegible] وزمان الذهب
كمثل الختن يوم العرس تزين هذا الشاب الذي صار كاهن في
هيكل الله وفيما الاخوين قايمين في راس الجبل وهارون عريان
مثل ادم في الفردوس والشاب واقف مثل الختن لابس الحلة

شل

به

الجمله التي لبني لاوي وموسى قايم يشك نفسه عن البكا والبلا
بحزن العازر وبكى على ابيه من كان قلبه اي حجر في ذلك الوقت
لا يبكي وهارون قد عدى عازم على لقا الموت من كان ببطنه
وهو قايم وقد نزع عنه ثياب لباس الكهنوت ولا يبكي اي هارون موعظهم
فقال الله لموسى اذ انزلوا ثم على الجبل واتركه بين
الى ما واه لان الملايكه واقفين فانك ان لم تتركه لم تتسلط عليه
الموت فادنوا يا موسى فغمضه لانك على راس الجبل لئلا يتخذوا
الشعب صنم ويعبدوه كعادتهم قال موسى يا رب كيف اغمضه وهو
قايم يكلمني افعل انت كما تريد فقال الله لموسى اخ اما سلمت عليه جيدا
بدوا الملايكه باخذ نفسه من جسده وفيما موسى قايم يكلم الله دنا
الشاب الى ابيه وطاطا راسه وسجد له وهكذي قال له العازر
يا ابتاه باركني قبل انصرافك اطلب الى الرب يعزيني بحنته وباركه
هارون وقال له الله الذي وقفت امامه بكل وقت هو يباركك
انت في شعبك بالصدوقيه والطهاره الاله الذي هو
الرب يلد وخلص الشعب بنعمته هو يعطيك تدبير يرضي كهنوتك
كهنوته

كهنوته الذي هو مما تشك العالم تتحنن هو يلهمك بطاعته
الديان الذي ياتي ليدين خليقته هو يوصلك برضاه تحمل مجمرة
البخور وتقرب الغفران الذي اعطاني الكهنوت وخدمته
كثرته هو يقويك وتستجيب لك اذا ما دعوته ويقبل من يديك
الرايحه المقدسه وقربان الامانه الذي ينزل من العلا الذي
اعطاني ولشبيبتك ان القايم امامه بالطهاره هو يعطيك التمام
في هذه الدرجه الذي قبلت اليوم العوم الذي كانت مع الجدا
وغلبوا بها ملك الموت هو يعطيك خدمه تغلب بها الشيطان
الاله الصالح ملك البركات ومدرك الرافه والرحمه الغافر
بكل شي وماوا المحزن الذي لانيها الرحمته هو يصلحك لنسلك
قدامه العفه والصدق العادل المملو اسرارا الذي به يعبر جو
الانبيا قادر ... كل ايام حياتك تخشع لك الكهنه
ومن كلمتك يتدعون ليقرع الشعب من منطرك ولا يجوز احدا
كلمتك انت معطي السنه والنواميس للملوك والساده ويخرج
خبر كهنوتك في جميع الارض ويكون الرب معك حافظ لسانك

م
ف
ن

هو ملكك الكهنوت بمجد لاهوته ويكون الله لك رجا ومعينا
ومعين على رضاه باخذ جميع افكارك ويستجيب طلبتك ويكون
الله لك مدبرا وحافظ لئلا تروع عن خدمته ايا كان يميل
عن طريقه فيكون معك مثل الرب صلوات ابوك هارون
تكون معك وقدامك وتحفظ شملك قدام تابوت العهد
الذي لله المقدس الذي يشفع وتستجيب لمن يطلبه الذي يرهب
اهل العلا وبرهبه اهل الاعماق هو يقبل يا ابني طلبتك ونذر
وصلواتك وما لك السما والارض هو يعينك لتتم اعمال البر
الرب الاهوت يحفظك في ليلك ونهارك وهذه صلوات
هارون على العازر الشماس ابنه فاستجاب الله تعالى ما دعاه
هارون اولئك العازر كما يجب فدنا موسى من اخيه هارون
فعزاه وكلمه بكلام الحياه وقال له يا اخي ان انت جلست
كهنوتك معك في القبر ما ينفعك ليس يطرد عنك ولا
يبعد عنك ولا يمنع عنك شدة الظلمه ولا يعزيك اوقات
الساعات في البلدان الهايله يجوز لك من يدي الشمال
المرهوب

المرهوب لوقوفك وان كانت خطايا قديمه فهي تطلب عنك
اذا سالت عنها وتشفع فيك وتحاد ثوبك وتحيي نفسك لان
سلطانها في كل شي في قدس القدس ماواها وهي تحرق ذنوب
قال يا اخي خذ الكهنوت وابعثها لتصعد ولتطلب الي الله عني
عند ذلك دنا موسى من اخيه هارون كما امره الله وعانقه بمحبة
وقال له اذهب يا اخي بسلام الرب يكون معك رفيق صالح اذ
بسلام ايها الاخ الحبيب الذي كان لي معينا قال هارون عليك
السلام يا اخي الذي حفظ اخوه قال موسى اذهب بسلام ا
الاخ الحبيب الذي كان لي عوازا بارض مصر قال هارون
عليك السلام ايها الاخ الذي ثبتني بالمحبة قال اذهب
بسلام ايها الكاهن المحبوب قال هرون عليك السلام ايها الاخ
الذي انتخبه سيده قال موسى اذهب بسلام ايها الاخ الكاهن الذي
قرب العقد ابن الكامله قال هرون عليك السلام ايها الاخ الذي
احزن اهل مصر قال موسى اذهب بسلام ايها الاخ الكاهن
الذي يستر ابر الله قال هرون عليك السلام ايها الاخ الذي

انزل المن للشعب قال موسى عليك السلام ايها الاخ لانك صحبتني
في جميع العجايب قال هارون عليك السلام ايها الاخ الذي شق
البحر اثنين عند ذلك دنا موسى وقبل هرون وسلم عليه كما امر
الرب فهبط عليه ملك الموت من شا عنه امر الرب النفس فخرجت
من الجسد وبقي مثل الانا الفارغ وشرب هارون كاس الموت
الذي تركه ابيه ادم مات هارون كما هو مكتوب في جبل هور وقام
في مكانه الكاهن الجديد عجيبة عظيمة ظهرت اليوم في ذلك الجبل
هارون ملقى قدام اخيه وولده وكل واحد منهما ماسك نفسه
لئلا يظهر حزنا انما اخ ينظر الى اخيه يكفن ولا يبكي وملي الحجاره
كنز عجيبة وكان العازر واقف ينظر الى ابيه واذا تحركت به
الدمعة امسك نفسه وهداها حفظ الودايع وصية ربها
في فراش الجبل مات هارون فقام موسى والعازر وفنحاس ليجيزاه
فهبط الرب ووقف بينهما عند ذلك هلت عليهم كراديس الثمانين
بالتسابيح والتهليل الروحاني ليجيزوا هارون لان مجد
النورانين اختلط بمجد الثمانين وتغات هناك اصوات عجيبه

على

على الادمي وختم الصلاة الكاهن الجديد ودفنوه الثمانين
والارضيين عند ذلك انقاد اجمل من لهيب الملايكه النورانين
الذين حضروا جنازه هارون الكاهن قامت عساكر الملايكه
النهار كله في جبل طور هارون بالتسبيح والتهليل عجبت الملايكه
من محبة الله لهارون وقبل الله نفسه وصيرها في خزاينه
مع ابيها ابراهيم كذلك يتساوى ربنا الذين يخرجون من هذا العالم
في درجة الكهنوت الحافظين وصاياه وعاملين رضاه يكونوا
في محل الحياه الدايمه ويعدهم في عدد مختاريه وفي جميع
في ملكوته السماييه لانه انجبهم لخدمته الذي وهب لهم الكهنوت
ابن الله الحي الذي جاد وذاق الموت وامح في الخلا والاعما
يصلح بني الكنيسه ونجيهم على الخروج من هذا العالم ويخرجوا
بغفران الخطايا له التسبيح والقدره والعظمه الى الابد امين

تم وكمل
خبر وفاة هرون
الكاهن بسلام من
الرب امين
امين
امين

يكه

صفنياه

ف

114

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد له المجد ابدا

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ مسايل
مفيدة لثبات الدين وفتح ابواب اليقين وشرح مسايل
دين النصرانية وتفسير ما شرح في انجيله اطهر من
رتبا والاهتمام بالارشاد الى ادراك
نعمة الالهية بسلام من الرب امين

قال وذلك انه كان في زمان انبا يوحنا بطريرك
الاسكندرية انسانا قسيس يسال البطريرك ان يعرفه
عن فصول ومسايل مما تدعو الحاجة اليه للمذهب المسيحي
المقدس اعاننا الله تعالى لمعرفته امين

قال القسيس لاجل المقدس يقول اذا خرج الروح
النجس من الانسان وقت تعميده فانه يحتار بامكنة
كثيرة ليس فيها ما يطلب راحة فما يجد فيقول ارجع الى
بيتي الذي خرجت منه فان اتى اليه فيجده معدا مكنوسا
محسنا يذهب فياخذ معه سبعة ارواح شياطين اشر

وبابي وتسكن هناك فتكون اخرة ذلك الانسان اشر من
اولته ه ... انه لما خلق الرب
الاله ادم من اربع طبايع وجعل فيه روح كما يكون في
جميع الحيوان المخلوقات واسكنه الفردوس وجعله ملكا
على جميع ما خلق واوصاه بان ياكل جميع ما في الفردوس
من الاشجار ما خلا شجرة واحدة في وسط الفردوس
لا ناكل منها فتموت موتا من الحياة فاغواه
ابليس الملعون واكل من الشجرة بطاعته له فانتزعت
نعمة روح القدس وانكشفت عورته فعند ذلك ملكه الشيطان
الملعون في ذلك اولاده ايضا وصار كل من يولد منهم يوكل به
روح نجس لم يزل شاكر فيه الى يوم وفاته يظهر له ذلك
الروح النجس الموكل به يبطر وزع فيشق دمه للوقت
فيموت وياخذ نفسه يوديها الى الجحيم ويعمل هكذا مع سائر
الناس خمسة الاف وخمسماية سنة فظهر سيدنا والاهنا
ومخلصنا يسوع المسيح له المجد علم تلاميذه ان يعمدوا
سائر

سائر الامم ...
وكل من اتصبغ بالمعمودية فينصرف عنه ذلك الروح النجس
الموكل به ويصير مسكنا للرب الاله ويحل عليه روح القدس
يقول الرب الاله انا احي واحل فيكم فمن بعد اخذ المعمودية
اذا اخطى الانسان وانكر المعمودية فينصرف عنه الروح
القدس ويرجع اليه ذلك الروح النجس وياخذ معه سبعة
ارواح اخر نجسة وشيطانية شريرة ويسكنون فيه
فتكون اخرة ذلك الانسان اشر من اولته
قال القسيس اذا مات الانسان هل يلقى بالخالق في
ساعة ان يموت ... قال البطريرك الانسان اذا
تنيح وهو يسير الى فوق يقوم الى السيد المسيح ويسجد له
ويقولوا للروح الغير صالحة اعبر الى الرب الذي خلقك
ولم تخطي وصاياه وان كان غير متعمد فالملايكة يخرجوها
الى العذاب
... عرفني من شهد بهذا
البطريرك اشعيا النبي يقول امضوا الخطاه ليلا يعاينوا

محد الرب وداود النبي يقول يارب سهل طريقي امامك
والرب الاله هو سهل طريق السالكين بالعدل والسالكين
بالعدل هم المسيحيين الحافظين وصاياه ،، قال التنتري فاذا
كان لم يتعمد ويعمل الخير ويصوم ويصلي ويتصدق ويصنع
ما يصل اليه قدرته نري ان يذهب عمله باطلا ويسكن الجحيم
اجاب التنتري فالاله لو صلي مثل ارميا النبي الذي اقام
متعبد في الجبال ثلثين سنه حتى رد الرب له سبي
اسرايل الى ابروشليم ولو تصدق مثل ايوب البار الذي قال
ما دخل احد الى منزلي وخرج بجوف فارغ ولو صام مثل
موسى النبي لما اعطاه الله الناموس والشرايع ولو اضاف
الغربا مثل ابرهيم الخليل الذي من كثرة رحمته ومحبته حضر
الرب عنده مع ملايكته هولاي كلهم نزلوا في الجحيم الى مجي
السيد يسوع المسيح له المجد وتجسد من مريم العذري وولد
وصلب وقبر وقام من بين الاموات ونزل الى الجحيم واصعد
الابرار والذين لم يتعمدوا بالمعموديه وادخلهم ملكوته لان
ان

ان الرب يجي مره اخرى ويصلب ثانيه وينزل الى الجحيم ويصعد
بالذين لم يتعمدوا بالمعموديه وقال الرسول ان الرب ياتي
ويقضي للمسكونه بالعدل ،، قال الانجيلي المقدس لو لم ات فاكلمهم
لم تكن عليهم خطيه والان فليس لهم حجه عن خطاياهم وقال
الرب للتلاميذ امضوا وعمدوهم باسم الاب والابن والروح
القدس من امن واعتمد خلص ومن لم يومن يهو يدان ،،
قال التنتري فان كان التلاميذ لم يصلوا الى تلك الار
ولم يدخلوها ،، اجاب قال في المزمور ان صوتهم
وكلامهم خرج الى اقطار الارض كلها وبلغ كلامهم الى كل
المسكونه فقال الرب يقول للتلاميذ اي مدينه دخلتم اليها ولم
يقبلكم اهلها فاخرجوا منها وانفضوا غبار ارجلكم شهاده
عليهم وان ثادوم وعامورا يكون لهم نياح اكثر من تلك
المدينه اعلم ان الذين لم يصغوا بالمعموديه يدانون
قال التنتري فان كل نصراني خاطي واثم اترى
يحضر بين يدي خالقه ام لا قال [illegible] يمضوا به الى

ل

ض

خالقه ويسجد له ويقولون له اعرف الذي خلقك ثم لم تحفظ
وصاياه ثم تخرج الانفس من عند الرب الاله فالذين امضوا به
الى العذاب الذي يستحقه واستقصوا منه على قدر ما فعل
من الخطيه فيبقى في ذلك الموضع الى حيث يوفي كل ذنوبه
الذي عمل في الدنيا ثم يخرجوه بعد ذلك الى الراحه الدايمه
لكي يكون بعد من يستخدم بعدا ... داوود النبي
النبي يقول خرجني يا رب من كل العقبه الحميه بالنار ولا ننسانا
في العذاب الى الابد بل الى حيث يخرج غشها وصدها في
كذلك المطهر الى ان ينقى من ذنوبه وخطيته مع تحنن الرب
ثم يوكل الرب الاله لجسده ودمه الذي كان يتقرب به
فيامر باخراجه من ذلك العذاب الى مكان الراحه من الان
والى الابد امين ... داوود النبي
يقول في المزامير المقدسه ان الرب يهلك كل الناطقين
بالكذب ... الذي قاله داوود النبي
حق هو ان الناس كلهم كذابين لان كل الناس المولودين

على

١٧٧

على الارض قد سقطوا جميعهم في الخطيه الصالح والطالح.
ما خلا سيدنا يسوع المسيح له المجد دايما ان يعقوب الرسول
يقول في المثال يقول ان نحن نشترك مرارا كثيره وتفسير
الكلام هو الخطيه من الذي يولد على الارض فهو بري من الخطيه.
ولو كان عمره شبابا يسيرا في هذا العالم ما يخلوا من الخطيه ومن
رجع وتاب من ذنبه الى الرب الاله فهو يعفوا عنه ويغفر له
كل الخطايا من اجل هذا قال داوود النبي ان الناس كلهم
كذابين واما قوله ان الرب الاله يبيد كل الناطقين بالكذب
ويوحنا الرسول يقول يوضح بقوله من هو الكذاب الذي
لا يومن باسم ابن الله واعلم ان كثيرين من الناس لا يومنون
بذلك ويكذبوا والرب الاله يشهد في ثلاثه مواضع ان المسيح
ولده داوود النبي يقول في المزمور الثاني انت ابني وانا اليوم
ولدتك وقال الانجيل المقدس هذا هو ابني الحبيب الذي به
سررت ولما كانوا التلاميذ معه في الجبل سمعوا الصوت
وهو يقول هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت فاسمعوا له

انه ضابط الكل ... ثم ... المخلوقين من تراب لبشر
يقبلون منه ولا من ابنه واي ذنب يكون اعظم من هذا وايضا
هذا يقول داود النبي ان الرب الاله يهلك كل الناطقين بالكذب
ويحرمهم ملكوته ويعطيها لمن يؤمن به وبابنه يسوع المسيح
له المجد الى الابد امين ... قال ... اشعيا النبي
يقول اذا نقي في العنقود حبة واحدة فلا يهلكه الله لان بركة
الرب فيه ويعقوب الرسول يقول من حفظ كل الوصايا وفرط
في واحدة منهم فقد اهلك الجميع ... قال ... قول اشعيا
حق هو وقول يعقوب ايضا حق هو لانهما جميعا نطقوا بروح
القدس اما ما كان من الحبة الذي ذكرها اشعيا النبي فان
الانسان اذا اخطا كل الخطايا وافسد حسناته كلها الذي
هو العنقود وبقي فيه الحبة الواحدة التي هي المعمودية ولم يجحدها
ولا انكرها فهو يعذب على قدر خطاياه ولا يهلكه الله بالكلية
لان بركة الرب فيه الذي هو جسد ربنا والاهنا يسوع المسيح
له المجد ودم صليبه المحيي ومعموديته المقدسة بنيه واذا
انكرها .

ل انكرها فلا يكون ذنب اعظم من هذا واما قول يعقوب الرسول
معناه ان الانسان اذا صام وصلى وحفظ الوصايا كلها .
حلك ثم انكر وجحد المعمودية الذي هي الحبة الواحدة والوصية الوا
فليس ينفعه شي مما عمل من البر بل قد سقط الجميع وهلك الى
الابد وهذا له مثال شجرة مورقة مثمرة جا اليها انسان فقطعها .
من اصلها فالشجرة هي الانسان والثمار هي الوصايا التي لم
يحفظها والاصل هي المعمودية المقدسة من حفظ سلم وادخله
سح الرب الاله الرحوم الى ملكوته الى الابد والمجد للثالوث المقد
س ... قال داود النبي يقول لا تقف
المذنوبين في القضا وكيف يقضي عليهم ... قال ... دانيال
النبي يقول رايت عتيق الايام جالسا على كرسي من نار وشعر
راسه ابيض كالصوف النقي وقدامه نهر نار يجري ثم يقول
ان الرب اله السما ياتي والنار تسعى امامه ويكسر راس
التنين على الارض فاكسره ولم يموت ... اذا احس
كطن الشيطان الملعون للنصارى حتى يخطوا فيكونوا كالمرتد .

بالجبال لان الذنوب في الخطيه الذي لا يقدر على حملها سوي
المعموديه فيجعل ذلك رسم شيد ايسوع المسيح للنصارى عيد
كل سنه الذي هو احدى عشر من طوبه يوم الغطاس المقدس
نزل المخلص الرب الرحوم في وسطهم وجمعهم وبغطسهم في الماء
فعند ذلك تنزل خطاياهم وتغرق فيستطهر وامن ذنوبهم بالمعموديه
فهذا هو تفسير قوله ومعنى قوله يكسر راس التنين على الاردن حتى
فاي شاي يكون اعظم من هذا القول فطوبا لمن غطس ليلة الغطاس
وشبع بعدها ولو بشي يسير فانه يطهر من خطاياه وهذا العيد
المقدس الذي يحل فيه الروح القدس على كافة الناس المومنين
المصطبغين بالغطاس واصلح الرب الاله بينهم وبينه
والمجد للثالوث المقدس
يوحنا يقول بدو انجيله الطاهر في البدي كان الكلمة والكلمة
كان عند الله والله هو الكلمة وبه كان كل شي
ان الذي قاله يوحنا حق لان كثيرين من الناس يقولون
ان المسيح لم يكن الا وقت ان ولد على الارض فاسكته
يوحنا

١٩٩

يوحنا حيث قال والكلمة هي الاله [illegible] هو خالق
السموات والارض حيث قال يوحنا وبه كان كل شي وبغيره
لم يكن شي مما كان وقد يستوي لنا ان نقول كل الخطايا من عنده
وكل الشر [illegible] وقال حاشاه الرب ان يكون
من عنده شر بل انه خلق الانسان وعرفه الخير والشر
وقال له اذا انت عملت خيرا ادخلتك ملكوتي وان انت عملت
شروشرا ادخلتك الى العذاب والنار الذي لا يطفى ومهما
عمله الانسان اخذ الجزا عليه اما خيرا واما شرا كما
قال لابونا ادم كل من جميع الاشجار الذي في الفردوس
ما خلا هذه الشجره وان اكلت منها بالموت تموت فلما
خالف ادم وصية الرب الاله مات اعني ابعده من نعيم
الفردوس ترى ان الرب قال له انا اشتهي لن يخطى او اشتهيا
الرب ان يخطوا الناس لكان جميعهم اخطوا وانا اشهد كما
قال ان عينيك تشهد على كذلك ان الرب يعلم بكل
وانك لا تعلم تخفا عليه خافيه كما قال داوود النبي ترى

لا يبصر العين ثم الذي خلق العين فلا يسمع الاذن الا الذي
خلق الاذن بل هو يعلم كل شي لكنه يصبر علينا الى ان نصير
اليه يجازينا علي قدر اعمالنا فله المجد علي عظم رحمته علينا امين
[illegible] قال [illegible] يقول الانجيل المقدس
لم يصعد الي السما الا الذي نزل من السما وهو ابن البشر الذي في
السما قال [illegible] فاذا كان لم يصعد الي السما الا الذي
نزل من السما ابن البشر الذي هو في السما
[illegible] داود النبي
يقول ان الكاروبيم الكثيرة الاعين لهم ستة اجنحة يغطون
وجوههم وارجلهم من نار لاهوته وهم قيام امام الاب الاه الكل
المرحوم له المجد واذا كان هولاي المخلوقين الذين هم ارواح
ونار يتقدون ويستترون من نار لاهوته المقدس فكيف نستطيع
المخلوقين من التراب ينظرون ويشاهدونه [illegible]
[illegible] انه لما اتى الملاك العظيم جبرايل شفاعته معنا
امين الى زكريا الكاهن وبشره بميلاد يوحنا ابنه فقال له

اني

اني انا جبرايل الواقف قدام الرب الاله الرب ارسلني لابشرك
بميلاد ابنك يوحنا والانجيل ايضا يقول ان ملاك الرب
نزل من السما ودحرج الحجر عن باب القبر وجلس فوقه
[illegible] وقال قد بين ان الملايكة في السما اذ قال [illegible]
المبشرين [illegible] سيدنا ومخلصنا يسوع
المسيح له المجد قال لتلاميذه لست اسميكم الان عبيدا بل انتم
اخوتي واحبابي فالملايكة ثم عبيد [illegible] كيف يجعل
عبيده في السما فاخوته على الارض هذا ما يجوز وايضا الانجيل
المقدس يقول انا امضي واعد لكم مكانا وحيث اكون انا هناك تكو
معي فيه لتنظروا المجد الذي اكون فيه واعطيتني اياه
[illegible] وهو في الجسد
قبل يا ختمه ولما قال سيدنا ولاهنا لبطرس هوذا انا
اعطيتك مفاتيح ابواب ملكوت السموات ترى كانت معه مفاتيح
الارض فاضاف اليها مفاتيح السما وايضا قال لبطرس مهما
ربطته علي الارض يكون مربوطا في السما ومهما حللته علي

الارض يكون مظلولا في السما هده المفاتيح الذي تفتح بهم وتغلق
علي الارض يوصا بملكوت السموات واما ما قالته عنه في الصعود
الي السما والنزول منها اذ تسمع مني حتي اعرفك السموات علي ستة
درجات كما طلعت درجه وجدت اعلا منها فعلى هدا المثال تكون
الملايكه في السموات وكذلك القديسين ايضا كل واحد على قدر
درجته وموضع يكون الاب والابن والروح القدس فهو اعلا
جميعهم لا يصل اليه احد الان النار اسفله وحوله وهو فوق
جميع القوات قال القديس غريغوريوس اني سالت اخي باسيليوس
اسقف قيسارية لما نبي رايت داخل الستر والحجاب التابع قال
نار عظيمة ثم قال اسكت وامسك سمعا هنا لانه حيث يكون الرب
الاله فيه لا يصل اليه احد غير الابن الوحيد الكلمه الذي نزل
من السما سيدنا يسوع المسيح له المجد والعظمه والقوه والعزه
الي الابد امين . التامنه قال القديس بولس الرسول
يقول الرب الاله لا اسكن في الموضع المصنوع بالايادي وسليمان
لما بنا البيت المقدس كلمه الله فايدا البيت الذي يبنيه
انا .

انا اسكن فيه واملا الارض من نسلك ثم اني اسمع في الكتب
يقول ان كل وقت يقدسو القربان في الكنيسه على الارض
ينزل سيدنا يسوع المسيح له المجد وتقف الملايكه حول المدبح
حتي يفرغ القداس ليس ان الكنيسه سيان بدي الناس
فادا كان المسيح الاله ينزل هو وملايكته يقف
قدام المدبح وحوله فاي كنيسه تسع تلك الملايكه جميعها
لانه مكتوب في القداس انهم الوف الوف من الملايكه لا يحصو
ولا لهم عدد عند القيام حوله لخدمته ولكن ادا ما حضر علي
ما دكرت انه ينزل في كل الكنايس علي القرابين المقدسه ينزل
نور من السما ويحوط بكل من في البيعه فيقف سيدنا وملايكته
في وسطهم حتي يقدسوا ويقدسو ينقضي القربان ويكون من خلق
ذلك النور ظلام عظيم ويحجب فيه كل من لا يعد بما المعمود به
فادا انقضا القربان والقداس انصرف سيدنا والاهنا
يسوع المسيح له المجد وملايكته ورجعت المدن والكنايس
الي اماكنها بمشية السيد يسوع المسيح له المجد والقدره الي الابد .

بكنيسه

امين قال التلميذ ... ايش المعني بقول
داوود النبي اني دوده ولست انسان
قال المعلم نعم تلك الدوده تعمل لنفسها ثقوب كبيره وتنفخ
فيهم وتزمزم فتصير في تلك النفخه والزمزمه دوده صغيره
علي صفه حب الرمان واذا كان في اليوم الثاني صار لها
اعين وجناحين وجلحين فتطير مع امهم وتدخلوا الي تلك
الثقوب وهم في شبه امهم في كل النوع لانهم خرجوا من قلبها
وروحها لان النحله ليس في جميع خليقة الله اطهر منها لانه
يتزوج بعضه لبعض ولا منه ذكر ولا انثي بل يتولد علي ما وصفته
لك فتلك الدوده الذي تشبه بها ابونا داوود النبي وجبت
قال انا دوده ولست انسان وان الذي يقول ان الله يولد
يا من اعما ابليس قلبه اذا كانت النحله وهي دوده صغيره حقيره
ويخرج منها ولد بغير نطفه ولا ازواج ولا نجاسه فالذي
خلق السما والارض وكلما فيهم ليس يقدر ان يكون له ولد من
جوهره كما انشا داوود النبي خرج من قلبي كلمة صالحه

فما

١٢٢

فما هي الكلمه الصالحه الذي خرجت من قلب الاب غير سيدنا
له المجد الي الابد الذي خرج شبه ابيه في كل شي كما قال الانجيل
المقدس كل من راني فقد راي الاب الان باسم البنوه ولا
ينفصل عنهما الروح القدس الان باسم الروح فمن قال ان واحد منهم
اجل من الاخر فهو محروم مابوم بل الاب والابن جوهر واحد
طبيعه واحده نسجد لهم سجده واحده ربوبيه واحده له المجد
الي الابد الابدين امين ، قال التلميذ ... قال ...
اله واحد فالاب ما له ابتدا كذلك الابن مساوي له في
الابتدي والروح القدس مساوي في الازليه فهو اله واحد
قال التلميذ ... داوود النبي يقول ان هذا
التنين الذي خلقته ليضحك به فاذا خلقته ليهزي به
فلما ذا خلقه قال المعلم اذا جلس الصياد علي البحر ويطرح
الصناره في المياه فعند ذلك يبلعها الحوت السمك ثم يطلب
الانفلات فعند ذلك ما يجد وكلما تضطرب السمكه تمكنت
الصناره منها ولو نفت كذلك ابليس الملعون خلقه الرب

الاله ملاك عظيم مثل الملائكة وكان اولهم وفي بينهم فلما
نظر لنفسه انه تكبر ودخلته العظمة وقال في نفسه انه
يريد يكون مثل الاله الذي خلقه فلما علم الرب الاله ذلك منه
اخرجه من مجده ومن جوار الملائكة المقربين وصار يرصد بني
ادم الذين معه على الارض ويضرهم قايلا لهم اقبلوا مني واعملوا ما
اشتهي لاني خلصكم حتى في اطعمكم الخيرات التي لا تفنا فلما علم الرب
الاله ذلك منه ضحك به لانه مستعد بان يطرح في النار
الابدية التي لا تطفى هو ومن يتبعه بعدم جنته وملكه واي
ملك او جنة تكون لمن يكون في العذاب الدايم فعند كذبته
تضحك الرب به وكل من يقبل منه ويمشي في طريقه ويكون ملعون
شيدنا فخلصنا يسوع المسيح له المجد الذي ينجينا من
مصايده ويدخلنا الى ملكوته الابدية الدايمة الى الابد امين
يوحنا الانجيلي يقول ان
الذي يدخل من باب الكمال الى حصن الخراف فذلك فتح
له البواب فان علمني اين هو الباب ومن هو البواب

الداعي

الراعي هو المسيح والباب هي المعمودية والبواب هو الكاهن
الذي يعمد ولذلك قال يوحنا المعمدان توبوا فقد اقتربت
منكم ملكوت السموات وانا اعمدكم بالما للتوبة وسوف ياتي بعدي
من هو اقوى مني وهو يعمدكم بروح القدس والنار ومن اشتهي
ان يدخل ملكوت الله فليقبل التعميد [illegible] وقال
الانجيل المقدس ايضا يقول بان الذي لم يدخل من الباب
فكذلك يكون لص وسارق يوحنا يقول في الابوغالمسيس الذي
هو رويا يوحنا ان عروسة الرب يسوع هي اورشليم السمائية لا يدخلها
سارق ولا قاتل ولا عامل نجس فلم يقول هذه لاجل اللصوص
ولا القتلة ولا لفعلة النجاسة لان قد تقدم القول في الكتب
المقدسة عن اللصوص الكثير والقتلة دخلوا الى ملكوت السموات
لما تابوا واقبلوا بالرجوع الى الرب بدموع وانما قال هذا للذين
ليس لهم رسم المعمودية لانها هي باب التوبة ومفتاح الباب
والطريق الى الملكوت فكذلك التوبة بعد الخطايا من بعد قبول
المعمودية والندامة والدموع الجارية والرب برحمته لا يحرم

التابعين ملكوته ونفرح نحن المعترفين باسمه المقدس
بصلوات السيده ام النور الذي تجسد منها بارادته ومشيته
حتى خلصنا من العدو اللعين فله المجد دايما الى الابد امين

قال التلميذ سيدنا ومخلصنا يسوع
المسيح الهنا يقول في الانجيل المقدس هوذا انا مرسلكم كالخراف
بين الذياب كونوا حكما كالحيه وودعا كالحمام
تعلم ان الديب عدو الخاروف اذا ظفر بالخروف اكله وليس للخاروف
الا النوح فكذلك يجب على النصراني حتما ما ناله من المصايب والعدم
والمصايب فيه لصعبة في دار الدنيا فيصبر ويشكر الرب يسوع
المسيح ولا ينكر اسمه له المجد دايما. واما قوله كونوا حكما كالحيه
وودعا كالحمام فاما الحيه اذا قصد الرجل قتلها والثعبان
ايضا فيراها اكلمت جسدها كله الى الضرب وتحرز راسها
بكل الحرص الكثير وبكل الجهاد فان ضربها في راسها ضربه
واحده فماتت للوقت وكذلك يجب على كل نصراني ان يحفظ
الراس الذي هو دين النصرانيه ويصبر على كل ما ناله من المصايب
والعدايم

والعدايم فان صبر الى المنتهى الرب الاله يخلصه من جميع
شدايده وينجيه من الشيطان ويغفر له خطاياه كلها
اذا مسك رسم المعموديه واعترف بالرب يسوع المسيح يقول
سليمان الحكيم ان ثم شجره تسمى شجرة الحياه وتحت تلك
الشجره ثعابين كثيره وفوقها حماما كثيره وتلك الثعابين ليس
لهم قدره ان يطلعوا الى تلك الشجره ولا يحضرو ظلها بل كل
ما مال ظلها يتحولوا الى الجانب الاخر فصار منهم عسى يسقط
شي من تلك الحمامه التي فوق الشجره ليا كلوه كذلك النصراني
اذا كان لم يخرج من تحت شجرة الحياه الذي هو الاعتراف بسيدنا
ومخلصنا يسوع المسيح الذي له المجد والتسبحه والعظمه
والتقديس الى الابد امين ٥ المسله الثالثه عشر قال التلميذ
الرب يقول في الانجيل المقدس طوبا لاعينكم لانها نظرت
ولاذانكم لانها سمعت واقول لكم ان انبيا كثير اشتهوا ان يروا
ما انتم فلم ينظروا وان يسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا اترى
ان النصاره اخير من الانبيا ٥ قال المعلم اذا حفظوا

النصارى الذي اوصاهم الرب يسوع المسيح له المجد فهم يكونوا
افضل من الانبيا هل في الانبيا مثل موسى اسماه الله عبده
واما النصارى فاسماهم اخوته واصحابه لان الرب يسوع المسيح
قال وكلما سمعته من ابي فقد اعلمتكم به • وقال
انه ما قال هذا للانبيا • لا و كل من يومن باسم
ربنا يسوع المسيح فهو تلميذ لانه يقول في الانجيل المقدس
ها هو ذا انا معكم الى انقضا الدهر وان كنت تعلم ان النصارى
افضل من الانبيا اسمع ما قاله الله في التوراه •
الاله يا رب اشتهي ان انظر الى وجهك قال له الرب جل اسمه
ليس انسان يراني فيعيش لان موسى مولود جسداني نفساني
وليس هو مثله ذاتي من المعمودية روحاني فكلم عليه النبي
المولود من ثانيه وثالثه فقال الله سبحانه ان كنت تشتهي ان
تري وجهي فامضي الى ارض لم تحرث قط ولم تزرع فيها
زرع واحصد منها قمح واعمل منه لي خبز او قدمه لي على
المذبح قربان وبعد ذلك اطهر لك وترائي مذبح النبي موسى ••

وطلب

وطلبت في ارض بني اسرائيل هذه الصفه فلم يكن يجدها فرجع الى
ربه وقال يا رب اين اجد في الدنيا ارض بهذه الصفه واجد
فيها قمح هذا شي لا يوجد ولم اجده ولم اسمع به قط فقال الرب
الاله جل اسمه المقدس اذا كنت ما وجدت الارض فليس اظهر لك
نحن النصارى المومنين باسمه قد وجدناها بغير تعب ولا طلب
التي هي مريم العذري القديسه والخبز هو جسد سيدنا والاهنا
ومخلصنا يسوع المسيح له المجد الذي ناكله كل حين لان كل من
ياكل جسده ويشرب من دمه فهو يراه وهو شاكر فيه فاعلم
ان جميع النصارى قد اعطوا اكثر من الانبيا والرسل والاهنا
المجد والعزه والاكرام الى الابد امين
وقد يشهد موسى انه قد راى وجه ربه العظيم ولكنه
ما نظره في وقته :. ليس الامر كما تقول لان
موسى قال لربه ان بني اسرائيل لم يومنوا انك كلمتني فقال له
الرب ادعهم الى الجبل فلما وصلوا وجلسوا وموسى معهم فظهر من
السما في تلك الساعه غمام كثير ودخان ورعد وبرق ••

هنا

والطراب كثير ففزعوا بني اسرائيل من ذلك فزعًا شديدًا
فقال لموسى امضي انت فاننا لسنا نستطيع ان نرى هذه
الامور وهذا الخوف الشديد في الامور المفزعة فعند ذلك مضى
موسى ودخل الى الغمام وكلمه الرب الاله ونزل عليه نور النور البرق
ففزع موسى وسقط على وجهه مغشيًا لهيبة ذلك النور
العظيم الذي تراءا له [illegible] جل اسمه يا موسى الم اقول لك
ليس من بشر يقدر ان يراني فيعيش فلما خرج موسى النبي من
الغمام شاهده بني اسرائيل ووجهه يتلالا بالنور العظيم فامنوا
وتحققوا ان الرب الاله سبحانه كلمه فله المجد على العظمه
نعمته ومحبته الى الابد امين ٥

من قول الانجيل المقدس من مثل العشر ٥

عذارى خمسة منهن جاهلات وخمسة حكيمات
امسكن بتقوى الكتاب ولم تعرفن تفسيره لان لكل
كلمه جواب كما ان الجسد لا يستقيم الا بالروح والروح ايضا
لا يستقيم الا بالجسد كذلك اذا لم يفسر فهو ميت فالخمسة

عذارى

عذارى الحكيمات هم النصارى والزيت الذي معهم هو المعمودية
والسراج الذي يضي عليهم هو يسوع المسيح له المجد والباعه
الذين يبيعون الزيت هم التلاميذ فلما نتبع التلاميذ صلواتهم
تكون معنا وتحفظنا لا نخطوا اولادهم الذين هم الكهنة المعلمين
الذين يعلمون الشعب خوف الرب والحانوت الذي يبتاعوا منه
الزيت هي الكنيسة كما قال سيدنا يسوع المسيح له المجد في
انجيله المقدس اذا كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون
مظلمًا واذا كانت عينك نيرة فجسدك يكون نيرًا
جسدك كله من الطهارة وليس لك عين تنصر بها
ما يوديك وينجيك فليست انت كاملا لان الاعمى ليس يعلم ابن
يتوجه بل اذا كان قدامه ما يضره لما له استطاعة ان ينصره
بل هو ذاهب الى الموت ناويًا اذا حفظ الانسان كل الوصايا
وعمل البر وافسد المعمودية فهو اعمى وصار جسده مظلم واذا
حفظ المعمودية وجميع الوصايا فهو من الخمسة عذارى الحكيمات
واما الخمسة الاخر الجاهلات فهم اليهود وجميع المخالفين

لدين النصرانية الذين يقرؤون الكتب فلا يفهمون معنا ما يقرؤون
واما قول الانجيل فلما ابطا العريس نعسن كلهن ونامن
يعني مجي المسيح الهنا له المجد المرجو
المتهل علينا وعلى خطايانا الى انقضا حياتنا لانه قال نعسن
جميعهن ونامن وهم كافة الخلايق النصارى من جميع الرجال
والنسا والاحرار والعبيد والكبار والصغار رقدوا كلهم
فلما كان النصف من الليل سمعوا صوت يقول ها هوذا العريس
قد اقبل اخرجن للقايه فما هو الصوت وهو صوت البوق الذي
يضرب به رييس الملايكة ميخاييل فيقوموا النصارى ووجوههم
تضي مثل الشمس وقوتها واما الغير متعمدين بالمسيح فيكون
ظلام على وجوههم كظلمة الليل فاذا نظروا النصارى النور
فعند ذلك يقولوا لهم اعطونا من زيتكن قليل اعني من نوركم
قليل التي هي المعمودية فيقولوا لهم النصارى ليس معنا ما يكفينا
واياكم ولكن امضوا الى السوق واشتروا لكم زيتا
امضوا الى الكنيسة واتعمدوا فيقولوا لهم الى اي موضع نمضي فما

يبقي

بقي على الارض كنيسة ولا كهنة فلا من يعمد فعند ذلك يتحيرون
فيجي العريس الذي هو سيدنا يسوع المسيح له المجد ويدخل
الى العرس ويدخل معه كل المومنين المتعمدين الى ملكوته الدايمة
ويغلق الباب فياتون اوليك يجدوا الباب مغلق فيدقون الباب
قايلين يا رب افتح لنا فيجيب الملك ويقول من داخل الذي هو المسيح
الى العبد اسلم المبغض
الملعون وحده لانه قال من يبغضني فهو يبغض ابي ومن
احبني فهو يحب ابي فعند ذلك يصيحون ويبكون ويقولون لانوا
يا رب ارحمنا يا رحيم فيقول لهم من لا يرحم فلا يرحم وما منعكم
الخير ولا تعمدتم فيقولون ابليس اطغانا ولم يتركنا نومن باسمك
القدوس ولا ناخذ المعمودية فعند ذلك يامر الرب باحضار ابليس
وهو مسلسل اليدين والرجلين فيقول له يا ملعون اهلكت علي بنيني
واوديتهم للهلاك وقوتك الذي تنعم به على من تبعك في محبتك
محمدا انحرف وبعثت لشانه ولا عاد له سبيل الى الخلاص
ولا تقدر تنطق بكلمة واحدة فيامر الرب الا له ان يطرح في

تحت في النار الموقدة بالكبريت والقطران اي باشد ما يكون
من العذاب ثم تقول لاولئك الذين عن شماله تباعدوا عني
يا فعلة الاثم هذا ما لكم الذين قبلتم منه وتوكلتوا عليه ما يقدر
يجي نفسه من العذاب فيذهبوا الى موضع البكا وصرير الاسنان
ثم تقول شيد لنا يشوع المسيح له المجد عن الذين عن يمينه تعالوا
الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم فيجيدا
يذهبوا بهم الى الحياة المؤبدة وكلم بحكم عدل ليس فيه خوف بل
ويجازي كل احد كنحو عمله ولكن نحن نسال ربنا ومتولي خلاصنا
الذي له القدرة والرافة والرحمة والتحنن ان يجعلنا من العذارى
الحكيمات وفي الذين عن اليمين برحمته ورافته له المجد والملك مع
والتسبيح والتقديس الى دهر الداهرين امين الليلويا والشكر لله

تمت وكملت
هذه المسايل المقدسة
الذي هم ثبات
الذين يحمل
التعب لذين
النظر الله
مثلكم

بسم الله الرؤوف الرحيم وبه نستعين
نبتدي بعون الله تعالى بشرح نياحة يوسف بن يعقوب
بركاته تعمنا الله تعالى بما يشبعه امين
قال — لما قربت نياحة يوسف الصديق وابتدا له من هذا
العالم كالمختوم على ساير البشر راى رويا في الليل وهو مضطجع
على سريره بمدينة منف انسان نوراني قايم امامه قايلا له
قد كمل زمان مقامك مع فرعون ومن الان سيكون مقامك
مع الملايكة كمثل ابايك ابراهيم واسحق ويعقوب وللوقت
استيقظ من منامه فاستنشق رايحة طيب حول مضجعه حزن
قلبه لذلك وتحقق الموت فعند ذلك ضم حبيبته وزوجته قليلا
وللوقت دعي زوجته اسانات من مقصورتها فقص عليها
منامه وتنهد من قبل قلبه فعانقته لذلك زوجته وطربت
جدا وتغرغرت عيونها بالدموع ثم قال لها احضري
الي قليل ما لاغتسل فامرت جاريتها ان تاتي بقليل ما ليغتسل
سيدها فلما اغتسل يوسف نظف جبته فقام وهو

ضعيف الجسد واشتمل باشخاير وكتان وشد وسطه وقام
ليصلي امام الرب امام زوجته فخرجت ولبثت خارج الباب
لتسمع صلاته حينيذ اوضح يوسف يديه الى الله تعالى وفتح فاه قايلا
اللهم اله ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب استجب لعبدك المتذلل
وانصت الى صوت تضرعي وابتهالي لانك انت الذي خلصني من
جميع شدايدي حين كنت في الغربة ومرارة رق العبوديه
ورب ضيق السجن فانقذتني واخرجتني واطلقتني واقمتني
ملكا على ساير الديار المصرية وغلبت كورك كثيره واخرجتهم من
الغلا وانت ايضا يا ربي والاهي جمعت شملي بوالدي واخوتي
وجعلت رحمتك في قلب فرعون حتى اعطاهم ارض طيبه
خصبه فوجدوا فيها قوتهم وكفايتهم وخبزهم ونسايهم ومواشيهم
وعلتهم يا ربي في القحط والجوع العظيم بمراحمك ولا كلفه
كما الهمتني عنايتك ولست انا الان حزين القلب على فراقي لهذا
العالم الكثير التقلب السريع الزوال لكن يا سيدي برحمتك
ورافتك فانا خايف من فراق النفس من الجسد ومن
مرارة

طابعه

مرارة الموت وصعودا لنفس الى الجو وكيف تنزل لها الشيا
فاخاف ان يجدوا لهم فيها شيا بلا اثم فعلهم وان تكون النفس
مظلمة فلا نعلم اين نتوجه فيقوى عليها لذلك العدو الشيطا
ويمضي بها الى محل عذابه ولهذا اتضرع اليك يا رب برحمتك
العظيمة الجزيل المنشران ترسل لنفسي لما تاتيه احد ملايكتك
المقدسين لينيرها في الجو ويأتي بها الى ملاحتك يا محب البشر
لانك منبع الرحمة ولنحن لك الحمد الى الابد امين
وايضا اسالك يا الهي ان تكون عنايتك مع زوجتي واولادي
واخوتي لانهم غربا في هذه الارض احفظهم من يد هولا المصريين
ومن يد شيوخ شعب فرعون لانه يفكر بشر عظيم علي وعليهم
حينيذ لما سمعت زوجته اسنات جميع طلبته لم تمالك
الصبر بل طفقت صارخة باكية وتنحب كثير ثم دخلت
اليه وانطرحت ساجدة له قايلة الويل لي انا التعيسة
الحزينة ليتني لم اولد في هذا العالم ان تقدر على فراقك
يا سيدي يوسف ابن يعقوب اه على انا الغريبة المسكينة

طبع

ن

المستلنيه الملك الى الله سبحانه وتعالى ان يحمل على تربيتها والحقك
فلما راى الصديق عظم ما نالها واحتراق قلبها توجع من اجلها
كثيرا لكنه ومد يده واقامها واخذ ان يربيها وفيما هما هكذى
اشرق نور الصبح ولما استبطى فرعون مجي يوسف اليه ارسل اليه
احد خواصه ليستدعيه فلما حضر الرسول الى يوسف فوجده
مهموم فسلم عليه وقال له يا سيدي الملك يستدعيك اليه
للوقت فقام ولبس ثياب الملك وتمنطق بالمنطقة الملوكيه
فلما خرج مع الرسول الى عند الباب الكبير سمع صوتا قايلا يا يوسف
يوسف ارجع الى ورائك لان زمانك قد كمل فلما سمع يوسف
الموت ارتعب قلبه وانحلت قوته وجلس مغشيا فلما نظر
الرسول ما حل بيوسف تالم لاجله كثيرا ومضى الى الملك
واعلمه بما كان وان فرعون فزع جدا كثيرا لان يوسف كان
على جميع مال فرعون وخزاينه وانه كان يحبه جدا وللوقت
ركب مع بعض خواصه ومضى الى قصر يوسف فلما دخل
اليه وجده منضجع على سريره فجلس عنده فقام يوسف وسجد

وجلس وقبل يدي فرعون فلما راه فرعون مهموم ناشف عليه وقا
له يا يوسف تعطل الان كل امور المملكه فاجابه يوسف
بصوت ضعيف قايلا انا كنت في خدمة سيدي الملك
كنت فرحان بخدمته ولست اود ان ابذل نفسي عنه في كل حدمتي
ولم اقصر في شي من خدمته لا بل احب في خدمته بكل الجهد
والان يعيش الملك اني رايت في هذه الليله رويا ملاك منير
قايلا لي يا يوسف قد كمل زمانك امضي الى محل ابايك
لان اباي يعمل لك انسان صالح لخدمتك ويكون حر في خدمته
فلما سمع الملك كلام يوسف تنهد من عمق قلبه ودمعت عيناه
وقال له يا يوسف حبيبي لو امكن ان افديك بكلما يحتويه ملكي
لفعلت ذلك برجا الكرسي لي فيما بدلك واع لنا عندك الا
وللوقت بادرت سانات زوجة يوسف وسجدت امام
الملك فرعون وهي باكيه ولم يعرفها الملك لانه لم يكن قط
راها فاخبروا الملك ان هذه زوجة غلامك يوسف فقال
لها فرعون تبتي قلبك وتقوي فالخير يكون لك فقال يوسف

لفرعون اتضرع اليك يا سيدي ان تاتيني باولادي من اجل انا لا ينفد
في المكث يتعللون وهم مقيمون عند اخوي ايضا ان ياتون الجميع
الي اشاهدهم قبل الموت واقرر عهدي وميثاقي وبعد ذلك مضى
الملك من عند يوسف فهو متاسف عليه ومغتم جدا وشق اليه
حيلما ماهر الى ساعته وشيرا احضر اولاده واخوته ولم يقدر
احدا ان يعبر لفرعون في ذلك اليوم لما حصل عنده من الحزن
والهم لاجل يوسف لانه كان يتحقق انه لا يجد احدا يسوس المملكه
ويدبرها مثل يوسف ابدا
واولادهم وهم في غم عظيم لان يوسف
كان لهم مثل الحصن فلما وصلوا الجميع منف قد دخلا ابني يوسف
الى القصر فلما نظروا والدتهما باكيه وقد نزعت جميع حليها
وزينتها ونظروا ابيهما منطرح ضعيف رفعوا اصواتهما
بالبكا والنحيب ووقفا على صدر ابيهما فلما راهما التهما انفتق
نفسه قليلا وسلم على ولديه وقبلهما فلما سمعوا اخوته
ضجيج ولدي يوسف وصراخهما ظنوا ان اخاهما قد توفي
مخرجا

مخرجوا من ثيابهم ودخلوا القصر وهم باكين صارخين الى ان
امتلت كل المدينه من جلبة اصواتهم فلما سمع فرعون ذلك
الضجيج ركب واتا الى قصر يوسف مخاطبًا وقعد عند راسه وكان
يشتهي ان يسمع خطابه لاخوته وان يوسف اشار الى ولديه ان
يسكتا قليلا ولما دخلوا اخوة يوسف اليه وهم ملتهبين قال فرعون
ليوسف يا حبيبي يوسف طيب قلب اخوتك وخاطبهم قليلا ليتشددوا
بذلك فتطلع يوسف الى ابنه منشا وقال له بصوت ضعيف
ادن مني لتسمع كلامي ولتخاطب اعمامك فقال تكلم يا ابتاه
فقال يوسف انتوا تعلموا يا اخوتي ما جرى منكم من البدي وكان
كل ذلك تدبيرا من الله لانه اتى بي بذلك وتدبير حياتكم
واولادكم ونسائكم وقد تفضل سيدي الملك علي وعليكم
لانه اتاني بيضاعة جزاه بكل الخيرات اذ اعطاكم ايضا
ارض مخصبه طيبه واعالكم في القحط الشديد ولما دخلتم
الى هذه الارض كنتم خمسه وسبعين نفسا فاكثركم الله
عز وجل انتم وبنيكم ومواشيكم الى ان صرتم جماعه كبيره

تفهموا الى ان ليس احدا ياتي على وجه الارض الا عرف ان الله
اباي الان قد افتقدني لينقلني من هذه الارض الزائلة الى السما
الدايمة حسب وعد اباي فاما انتم فانتقلوا من هذه الارض الى
كورتكم المولد فيها ايام سيدي الملك لعلكم تحسد المتوفى الناس
لكم لانهم كانوا يتخلفون اكرامهم لاكرام سيدي الملك ولتادبوا
كباركم وصغاركم بخشية الله وخوفه وليكن حسابكم حطا لعين
لكبارهم واكرموا انسابكم لانهم لحكم ودمكم بغاية العفة
والادب اياكم ان تقصروا في صلواتكم المفترضة عليكم في ليلكم
ونهاركم ليلا يبعد الله معونته عنكم احتسبوا تدبير جسدي
احملوه معكم واتركوه في مقبرة ابي يعقوب الى ان يكون معكم
اذا ما شلكتم في وصاياه التي اوصيته بها فلما سمعوا هذا
فلم يطيقوا الصبر والاحتمال بل رفعوا اصواتهم
الندوا بالصراخ فرعون من عند يوسف مغموم جدا وامر بصيانة
اخوة يوسف في الغلاني لدوابهم ولما كان الغد ثقل يوسف
في المرض وثقل لسانه عن الكلام في نصف النهار رفع عينيه
ورفع

ورفع نظره الى السما وقتا طويلا بمحركا شفتاه ولما فتح فاه
اسلم الروح وكان اضطراب شديد وقلق شديد في مدينة
منف وكل بيت اسرائيل لعلمهم انهم لا يجدون انسان اخر يشفق
عليهم ويدبر حياتهم كمثل يوسف وكذلك قصر فرعون وكل
خواصه وكان عندهم بكا كثير وعويل شديد حتى امضى بني
يوسف افرام ومنسى واخوته الى فرعون وهم مشقوقون الشكل
في غاية الحزن فسجدوا له فلما راهم فرعون على ذلك الحال رق
قلبه لما اصابهم وهطلت دموعه لاجلهم وقال لهم انا لو اي
كلما تحتاجون فقالوا له علامك يوسف كان امر علينا
ان نمضي بجسده الان الى مدينة عين شمس ونضعه عند جسد
قبطا فارجعوا الكاهن الى ان نحمله ونذهب الى كورتنا ونصيره
الى قبر ابيه فامر فرعون ان يكفن يوسف بالاكفان فاخروا الطيب
فالقيه على جثته بني اسرائيل وقال لهم فرعون ان اخترتم مقامكم
في الموضع الذي الان حيث كنتم فاملتوا فيه مكرمين لجواري
عادتكم وان اخترتم ان تعودوا الى كورتكم ساعدتكم على ما

بطلب عسكرهم فسجدوا الجميع لفرعون ودعوا له ومضوا وغسلوا
جسد يوسف وكفنوه وطيبوه كالعادة ثم حملوه الى مدينة عين
شمس كما اشار عليهم يوسف اولا ومكثوا هناك قليلا الى ان انتهت
ايام الجنازة وبعد ذلك اخذوا اخوة يوسف افرايم ومنسى ولدي
اخيهم يوسف والذين معهم مضوا الى ارضهم الى بيوتهم واهلهم اما
كان اوصاهم به يوسف وما كان جدهم عن فعله واقاموا بمصر
الى حين توفا فرعون فقام فرعون اخر لم يكن يعرف يوسف وهو
قوم اشرار وشرعوا في اخوة يوسف عنده فصبر عليهم وقطع عنهم ما
كان يرسمه ولم يمكنهم ان يمضوا الى بلادهم لان الله سبحانه غضب
عليهم لاجل عصيانهم عهد يوسف اخيهم وميثاقه وهكذا اكتب
لمنفعتنا ونبهنا فاننا في اهلنا وما يا الله تعالى تسلطت
علينا في هذا العالم الظلمة الاشرار وبلايا كثيرة وبعدها
نتالم تدعنا الارواح الشريرة ان نمضي الى مدينتنا الحقانية
التي هي اورشليم السماوية منزلها ان شاء الله تعالى فلنسمع
ولم تزل اهل مصر يضيقوا على بني اسرائيل بالمصاعب المتواترة
والاعمال

والاعمال المتعبة الى ان كمل لهم اربعمائة وثلاثين سنة فاطلع الله
الرحوم عليهم بتحننه ورحمته وارسل اليهم موسى وهارون وكلما
فرعون لتسبح كلامهم وصنعوا الايات والعجايب باهرة الى ان اطلقهم
فرعون الجميع ثم بعد ان اطلقهم فرعون ندم ثم تبعهم فرعون وجميع
عسكره ليبيدهم لما كانوا فيه اولا فغرقه الله وجميع عسكره في
البحر وعبروا بني اسرائيل الى طور سينا وهم ممجدين الله سبحانه
وتعالى له المجد والاكرام الى الدهر الابدين امين والشكر لله دائما
وكما

خبر وفاة يوسف الصديق
ابن يعقوب بمعونة الله
تعالى والحمد لله
دائما

ه ه ه

بسم الله الرؤوف الرحيم وبه نستعين

خبر وفاة سليمان ابن داود ملك اسرايل ٥

قال لما كملت ايام سليمان ملك اسرايل ودنت وفاته حضروا
والدته بوصابا اليه فلما دنت اليه ودخلت مقصورته وجدته
منضجع على سريره فقالت له يا ولدي وحبيبي الم ان انت راقد
وقد حان ان تمضي الى هيكل الرب لتصلي كعادتك وتجلس
على كرسي ملكك لتحكم بين شعبك عند ذلك امر ان يخرجوا
جميع الجوار والعبيد الى خارج البابات قال لوالدته
اغلقي باب المقصوره احدث معك قليلا ففعلت ولكن
فقال لها اعلمي ايتها الوالدة واعلمي ان ما احد على
الدنيا قايم دايم باقي وكاس الموت مختوم على سائر البشر
ليشربه فلما سمعت منه والدته هذا الكلام هملت عينيها
دموعا غزيرة واطرحت جميع مفاصلها وقالت يا ولدي وحبيبي
وقرة عيني ايش هو هذا الكلام الذي صدع قلبي مرارته
ولا سيما وانت ملقي هكذا يا حبيبي حقا قلت ان كاس الموت
مختوم

مختوم على كل احد ليشربه قبلك ولكن امكث اولي الان
ليشربه قبلك. [illegible]
... والدهم فلما سمعت والدته الحزينه صرخت
باعلا صوتها قايله الويل لي اليوم الذي ولدتك فيه
الويل لي يا حبيبي ويا مهجة قلبي الان قد انسيتني فرحي الان قد
في سروري فقال لها سليمان ايها الوالده الحزينه وهل احدا
في الدنيا دايم له فرح وسرور اما تعلمي ان هذه الدنيا دار الاحزان
والمصايب فلا تطلبي من الطبع ما ليس في طبيعته فقالت امه لو
كنت ودايت ذاتك كل مصايب الدنيا ولا اشرب هذا الكاس المر
واتلي بهذه المحنه العظيمه هذا اليوم الذي كنت احسبه دايما
الان علمت انه ليس على وجه الارض اخطي ولا احزن مني كم
طلبت الى الله يا حبيبي وكبدي ان يكون يومي قبل يومك ولم اسمع
في لاجل حزني فلا اه علي اه علي اه على ما نالني اه علي ما سمعته
اذناي من كلام حبيبي وفقيدي لست لا يكون هذا الخبر بظهر
في اسرايل ان الملك الحكيم ابو سيد الملوك والحكما ملقى مريض

ورات الوالده المسكينه قايمه على رجليها كمثل الشرطا فقال لها
سليمان ايها الوالده الضعيفه النفس لا تناظري لعادلك
ولا تقابلي الغالب فان المومن حكم من يملكنا بسلطانه ولا نقدر
ندفع احكامه وانه تعالى يدبرنا بما هو انفع لنا وانه الراعي
الصالح الذي ياخذنا للعقبيه لا للذبح ويجدنا من كون
الفنا والى البقا في المجد الدايم فلم لا تشكري الله تعالى على ما
دهمك فانه حينئذ في ذلك ويجمع بيننا في ملكوته الدايمه
الذي لا افتراق من بعده ثم ان سليمان الملك تبسم فسرا
وقال للوالده انطلقي بسلام فاني في عافيه وفي الغد نكون
ارادة الله الرووف الصالح والاب الشفوق فحالا اشد ابيل
ولما راته والدته ضاحكا ووجهه متبسما استرعت وقبلت
بين يديه وعتبته ومضت وقد تعزى قلبها قليلا وبعد
ذلك اتوا غلمانه اليه لما سمعوا بالضعف عن شدتهم ويحدثوا
قدامه قايلين تقوى الان يا سيدنا الله تعالى يجعلنا من كل
لما نسوي فداك فامرهم سليمان ان يحضروا اليه اثني عشر عذارى

الوالي ليكونا ان يصلون عليه دايما فلما حضروا اليه العذارى
الابكار قال لهم سليمان قد اشتد علي المرض كثير في هذه
الساعه اذهبن الى متعبد ابكن وبالغن في الطلبه الى الله سبحانه
وتعالى لاجل تسهيل مرضي فذرفن عيونهن بالدموع ومضين
فلما نظرتهن امه مرضا باوهن باكيات اشتد قلقها والتهب قلبها
وبادرت مسرعه الدخول اليه فراته وقد تغير حاله فسقطت
على وجهها مذعوره فامر ان يجلسوها وقال لها ما اقل صبرك
واضعف عطشك هل انني احتر اخير من كل سكان الارض
لم اقول لك ان ليس احد ان يقضا حياته بغير رزيه ولا بليه
انما نحن في هذه الدنيا كمثل من هو نازل في فندق وفي غد
نسافر الى بيته ومستقره فلما سمعت بوصايا هذا الكلام من ولد
صرخت قايله الويل لي يا ولدي وحبيبي ما احسن لفظك وا
كلامك لو علمت هذا الخبر الصحيح لم تزوجت فلا عمرت في هذا
الدنيا الزايله بنينا وكنت اقيم فيها كمثل من هو نازل في فندق
كما نطقت بذلك حكمتك ثم خرجت من قدامه وهي صارخه

ها
عدب

قايلة يا الله ارحم عندك شرنعانم قالت يا كل نسا اسرايل
وبنات اورشليم تشاركوني في هذه الساعة واندبوني واندبوا
نعوشكم ولما سمعوا اهل القصر صراخ ام الملك سليمان بادروا
مسرعين وحضروا جميعا مع ابن الملك سليمان ويشوع ابن شيراخ
فدخلوا الى الملك وجدوه مضجع على سريره وعيناه تذرف الدموع
بالبكاء والدته وولولتها والتهاب قلبها فبكوا الجميع قايلين ان
كان قلبه حجري ولا تذرف عيناه بذلك الدموع الدم فقال لهما لعل
تسكتا الوالده واتباني بها افواه محبيها قليلا وبعد ذلك
تصير عالي والده الملك ان تستريح قليلا لان الملك في قلق
عظيم لاجل ذلك وكان قد اجتمع خارج القصر اكثر من اهل
المدينة واهل الكور المحيطة باورشليم كانوا صارخين
وباكين بقلق عظيم فخرج اليهم يشوع ابن شيراخ وقال للشعب
اسكتوا الان قليلا فان مولانا الملك في عافية فاهتدوا الجميع
قليلا جسدا قال الملك سليمان لولده رحبعام ويشوع ادنيا
مني الى هاهنا واحضروا الي جميع الخوام لاشاهدهم قليلا ثم

جلس

جلس الملك منكبا وقال يا رحبعام ولدي ويا كل خواصي انتم
تولى كلنا نعلم علما يقينا ان لابد من هذه الساعة فما هو الذي
ربحته من مقامي في هذه الدنيا وان عزي وسلطنتي وان خيرات
مملكتي هل يصحبني منها شي ولا ينفعني لعمري الشي الا ان بطل مني
ما كنت فيه الاشي
كثيرا صبرا يا جميع العقلا اعتبروا بما تنظرون وتحرزوا
ان تحفظوا نواميس الله لتنالوا ذكرى ولعقد نسبه واذكروا
انه مطلع علينا في جميع اعمالنا الناورا ونوم واجتهدوا على
العمل بكل وصاياه اياكم ان تزلوا وتغلطوا كما فعلت انا ولكن
صيانكم طايعين لكباركم ولا تدعوا هموم هذه الدنيا تشغلكم عن
فلو انكم المفروضة عليكم في لبكم وبها ركم لان الموت قريب كما ترا
اعلموا انكم ان سلكتم في نواميس الله حفظكم الله سبحانه ووفقكم
ودل لكم اعداكم بالخوف واحيائي تحفظوا نوا الدلي واكرموها
وارفعوا تعليمها كالاناء المحروف الذي فتح المحرو له النبي داود
ايضا عوض جزاكم بكل الخيرات عوض كرامكم لامي وشيدي ولاتي

تدعوا احدا غضو حضارتي وتقرب حسدي لمن قد اخضع قلبه
بحبيبي او نزلت به افه وفرقوا في هذه الساعة في حياتي على
اهل الفاقة والمساكين من الطعام والمال والكسوة كيت وكيت
وكذلك افعلوا في ثالث يوم دفني وفي السابع وفي كمال الشهر وفي
كمال السنة مهما قدرتم ان تفعلوا من الرحمة مع المساكين لاجلي
فافعلوا واكثروا واوصيتكم به اكرام والدتي اعلموا ان رحمة
المساكين تخلص من غضب الله سبحانه وتعالى والاه اسرايل
يثبتكم على طاعته امين ه فلما تمت ايه هذا الحال
من ابيها لولده وخواصه اشتد قلبها وعرض صبرها ولم تر الالم
عندها وخرجت من عند ولدها ووقفت في وسط القصر ولتجمع
اليها كل نسا بنت الحدث وصرخت قايلة يا كل الامهات الذين
ولدن الاولاد ساعدوني الان في حزني واعولي لان زوجي
التام وسروري الكامل صار لي الان اعظم الهم والغم يا الاه
اسرايل ارحم عبدك واقبل اليك روحي عاجلا وبردا باردي
الملتهبة المحرقة والحسرة المرة الفاقعة وعلى الجملة ان والدة الملك

خرجت

خرجت من حد الاعتدال ولم تدع شيا من مجهودها الا وفعلته
من كثرة العويل والبكا والحزن وغير ذلك الا وما لعب فيه حتى
رق لها قساة القلوب في كذلك فعلن نسا خواص الملك فعلوا
وشقوا اشكالهم فلما سمع سليمن بما فعلته امه بنفسها تغرغرت عيناه
بالدموع فقال ليتني لم اكن او لد على الارض فلما اكل سليمان منا
لخواصه امرهم بالانصراف عنه لتدخل اليه والدته فلما دخلت اليه
اشار اليها قايلا امشي قليلا فقد زادني مرضي مرضا ما افعل صبر
النسا فيما لا يفيد فقالت له يا ولدي ما قالت لي حكمتك باني لا
اطلب من الطبيخ ما انس في الطبع وانت تعلم طبع محبة الوالدة
لولدها فقال لها ادخلي داخل قيطوني وانظري الى عصاي ان
كانت مزهرة واعلميني فلما دخلت لم تجد في العصا سوى زهرة
واحدة في علوها فاعلمته بذلك ثم قال لها اصعدي الى اعلا
مقصورتي الى الشمعة عذارى الابكار واعلميني بخبرهن فلما
صعدت اليهن فوجدت منهن ستة ابكار وواحدة صاحكة
فنزلت واعلمته بذلك فقال تصبري فقد انقضا العمر وبكامل

هنا
شدته

الاجل مجدي اله اسرايل وبالغي في شكره فاني وانتم من رحمته
ان يجمعنا في مدينتنا الحقانية بغير انفصال ثم نظر الى السما
حينا طويلا محمدا الله وشاكرا له ففتح فاه واسلم الروح حميدا
حضر اكابر المملكة وصرخوا باكيين قايلين لقد عدمنا اليوم ملك ر...
ومدبر الخلق من هو الذي يقوم ملك فيهم مثله ابدا لقد عدمت معشر
رعيته شبابنا من الان تكثر الحروب وتقوم الفتن لقد عدمنا
كلنا شبابنا يا من خضعت لحكمته وسطوته ساير ملوك الارض يا من
نشاهيكل الله وانقنه بكل حكمه عند ذلك ابتدوا بتكفينه وتطيبه
كعادة ملوك بني اسرايل ولما ... الناس لتشييعه صرخت والدته
قايلة لا تنسوا وصية ولدي بكم ان لا تحضروا احدا ممن مات له
حبيب فلا قريب تعالوا لها الله تعالى تعزي فان شينا ان كان
نفعل هذا الامر فيمضي الجميع ولا يجد الملك قدس الله تعالى روحه
من يواريه التراب لان ليس احدا في هذه المدينة يوجد سالما من ذلك
بل انما الملك رحمه الله تعالى قصد عذاركا لا غير ان شينا ما
هي اول من يجمع وكذلك كانت امه تندب نفسها مع العذاري
اللواتي

اللواتي ان تصلين فيحل الملك واما اليوم صارت الشمس مظلمة
في عيني والقمر كذلك لان ملك اسرايل اليوم قد ترك ملكه وصار
في جملة الاموات من هو من الملوك يا حبيبي جاز حكمتك من الذي شاد
على الانس والجان عند ذلك اقسموا اهل مصر على نعوشهم قايلين
اذ لم تسكت شينا نفسها قليلا لم يحضر احدا مشاهد الجسد
المكرم كاستحقاقه ففعلوا ذلك ودفن في مقبرة داود ابيه
وكان هو تولي المملكه وهو ابن اثني عشر سنه والحمد لله دايما

تم وكمل
خبر وفاة سليمان
ابن داود الملك
ملك اسرايل
بسلام
من
الرب
لعز

بسم الله الخالق الحي الناطق الروف الرحيم

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بشرح خبر
نياحة وانتقال القديس المبارك الشيخ يوسف النجار
ابو المسيح بالجسد وكانت حياته مائة واحدى عشر
سنة بركاته تكون معنا ومع الناسخ المسكين امين

قال وان اليوم الذي انتقل فيه القديس الشيخ البار المبارك
يوسف النجار هو اليوم السادس والعشرين من ابيب صلاته
تحفظنا جميعا امين ٥ وان ربنا والاهنا ومخلصنا يسوع
المسيح هو الذي اخبر بها تلاميذه الاطهار على جبل الزيتون
وبجميع شقيه وكمالها وان الرسل القديسين حفظوا هذه الكلام
وكتبوه وحطوه في خزانة الكتب باورشليم صلواتهم تحفظنا امين
كان في احد الايام ومخلصنا ربنا والاهنا يسوع المسيح
جالس مع تلاميذه وهم مجتمعين على جبل الزيتون كلهم فقال لهم
يا اخوتي واحبائي بني الاب الصالح الذي اختاركم من جميع
العالم انتم تعلمون اني اخبرتكم مرارا كثيرة انه ينبغي ان

اصلب

اصلب واموت لاجل بني ادم [illegible] واقوم من بين
الاموات واعطيكم انتم الانجيل المقدس لتبشروا به في جميع
العالم وانا البسكم القوة من العلا واملاكم من روح القدس وتبشروا
كل الامم بالتوبة ومغفرة الخطايا لان كاس ما اذا وجد الانسان
في الدهر الاتي هو اجل واعظم من جميع اموال هذا العالم وايضا
ساعة واحدة في فرح مساكن الابرار اجل وافضل من الف سنة
للخطاة وان بكاهم ونحيبهم لا يفرغ ودموعهم لا تهدي ولا يجدوا
لهم عزا ولا راحة البته ٥ والان يا احبائي اذا مضيتم تبشروا
لكل العالم اخبروهم وقولوا ان الميزان الصالح يفحص عن ميزان
الحق وكيل الحق وانهم سيردوا عنهم في يوم المجازاة وهو يفحص عن
كلمة واحدة تقولها الناس هزو وبطالة ويعطوا عنها
جوابا وكما انه لم ينج احد من الموت هكذا اعمال كل
واحد واحد تظهر يوم الدين خيرا كان ام شرا وهذه
الكلام الذي قلته لكم اليوم لا يفتخر القوي منكم من اجل
قوته ولا الغني من اجل غناه بل من احب ان يفتخر فليفتخر بالرب

كان انسان اسمه يوسف من بيت لحم مدينة يهودا ومدينة داوود
الملك هذا كان قد تعلم الحكمة والعلوم جيدا وجعل كاهن في هيكل
الرب كان يعرف صنعة النجارة وتزوج امراة كمثل الناس وولد
له البنين والبنات اربعة ذكور واثنان بنات وهذا اسماوهم
يهودا ويسطس ويعقوب وسمعون واسم الابنتين اسيا
وليديا وتنيحت زوجة يوسف وخلفت يعقوب صغيرا وكان
يوسف يمجد الله في جميع اعماله وكان يوسف الرجل الصديق
ابي بالجسد خطيب مريم امي يمضي هو واولاده الى صنعة النجارة
ولما ترمل يوسف الصديق كانت مريم امي الصالحة المباركة
الطاهرة الزكية قد كمل لها اثني عشر سنة لان ابايها قدموها
الى الهيكل وهي ابنة ثلاثة سنين واقامت في هيكل الرب تسعة
سنين حينئذ لما راوا الكهنة ان العذرى القديسة الخايفة
من الرب قد نشيت خاطبوا بعضهم بعضا قايلين اسالوا عن
رجل صديق يخاف الله لتودع عنده مريم الى زمان العرس
ليلا يبقا في الهيكل فيحدث لها ما يحدث للنسا فتحيض ولا يغضب

الرب.

الرب علينا وفي تلك الساعة ارسلوا ودعوا اثني عشر شيخا
من قبيلة يهودا وكتبوا اسما الاثني عشر قبيلة اسرايل فوقعت
القرعة على الشيخ الصالح البار يوسف الصديق حسنا اجابوا
الكهنة وقالوا لامي المباركة امضي مع يوسف الصديق وكوني
عنده الى زمان العرس واخذ يوسف الصديق امي وجابها الى
منزله فوجدت يعقوب صغيرا في بيت ابيه وهو ذليل حزين متحلي
اليتم فربته فمن اجل هذه دعيت مريم ام يعقوب فتركها يوسف
في بيته ومضى الى موضع يعمل فيه صنعة النجارة ٥ فلما كمل
للعذرى الطاهرة الصالحة في بيته سنتين ٥ ٥
وصار عمرها يومئذ اربعة عشر سنة منذ حبلت بي انا بارادتي
ومسرة ابي الصالح ومشورة الروح القدس تجسدت منها
بسر لا يعلم معرفة المخلوقين فلما كمل لحبلها ثلاثة شهور
جا الرجل الصديق من الموضع الذي كان يعمل فيه صنعته
فوجد امي العذرى قد حبلت فخاف واضطرب وهم بتخليها سرا
ومن حزنه وضيق صدره لم ياكل ولم يشرب في ذلك النهار

الملاك
في الحلم بامر الله تعالى وقال له يا يوسف يا ابن داوود لا تخاف
ان تاخذ مريم خطيبتك فانها حبلا من روح القدس وستلد
ابنا ويدعا اسمه يسوع وهو الذي يرعى جميع الامم بقضيب من
حديد وذهب الملاك عنه وقام يوسف من النوم وصنع ما
قال له الملاك المرسل من عند الرب وامره وتبقا مريم عنده
وبعد ذلك خرج امر من عند اوغسطس قيصر الملك وكتب
جميع المسكونه واحد واحد في جميع المدن فقام الشيخ المبارك
الصديق يوسف واخذ مريم العذرى وجاووا الى مدينة
بيت لحم من اجل انه كان قرب ولادتها وكتب اسمه في الجريده
يوسف ابن داوود ومريم خطيبته الذي من قبيلة يهودا
وان مريم امي ولدتني في بيت لحم في مغاره قريبه من قبور راحيل
امراة يعقوب الرئيس التي هي ام يوسف وبنيامين وان الشيطان
مضى واخبر هيرودس الصغير الذي قطع راس يوحنا حبيبي
ونسيبي وطلبني وكان يظن ان يمسكني من هذا العالم
فاخبر

فاخبر يوسف الشيخ المبارك في الحلم فقام واخذ امي مريم وانا في
حضنها وسالومي تمشي معهم وذهب وجا الى مصر واقام هناك
مدة سنة كامله الى ان تمت حسد هيرودس واقام باشر
موته كان لاجل سفك دم الاطفال الذي قتلهم ظلما وليس
لهم خطيه وعند ما مات ذلك الخالف المنافق هيرودس
رجعنا الى ارض اسرائيل وسكنا في مدينه في الجليل تدعا الناصره
وكان الشيخ المبارك يوسف يعمل في صنعة النجارة وياكل
من عمل يديه ولم ياكل لاحد قط خبزا كما امر موسى
وبعد هذه كبر الشيخ وطعن في ايامه ولم يضعف جسده
ولا انحنى ولا تغير نظره ولا اسنانه ولم يتغير من عقله
شي كل هذا الزمان بل كانه صبي شاب قوي في جميع اعضايه
سالم من الاضطراب في نفسه جدا وقام ومضى الى
اورشليم وذهب ودخل الى هيكل الرب وصلى امام هيكل
الرب قايلا يا الله ابا كل عزا والاه كل الرافه ورب كل جسد
الاهي الذي بيده روحي وجسدي اطلب اليك يا ربي والاهي

ان كان قد كملت ايامي وقرب خروجي من هذا العالم ارسل لي
رايس ملايكتك الموكلين بها بل تقف معي الى ان تخرج نفسي هذه
الحقيرة من هذا الجسد الشقي بغير تعب ولا خوف عظيم وحزن
عظيم يحل بكل الاجساد في يوم موتهم رجل كان او امراة او بهيمة
او وحش او هوام او طير وبالجملة كل الخليقة الذي تحت السما
الذي فيهم روح متحركة فينالهم خوف وحزن عظيم وتعب كثير
عند خروج نفوسهم من اجسادهم والان يا ربي والاهي تقف ملايكتك
المقدسين مع نفسي وجسدي الى ان يفترقوا من بعضهم بعض والملاك
الموكل بي من يوم خلقتني لا يكون وجهه غضبان علي بل يسير معي
في الطريق الى ان يوصلني اليك ويكون وجهه باش علي وفرحان
معي ويحضني بالسلامة ولا تخل اصحاب الوجوه المختلفة يعيقون
اني في الموضع الذي امشي فيه الى ان اتي اليك بالسلامة ولا تخلي
الذي على الابواب يمنعوا نفسي من الدخول ولا تفضحني امام منبرك
المخوف ولا تعرض الي السباع ولا تغرق نفسي في امواج بحر النار
الذي ينبغي لكل احد من الانفس ان يجوز فيه قبل ان ينظر مجد

لاهوتك.

لاهوتك يا الله الحاكم العادل الذي بالحق والاستقامة يدين
البشر ويجازي كل واحد واحد بنحو عمله والان يا ربي والاهي تدركني
رحمتك وتسهل طريقي اليك انت لانك ينبوع مملو من كل الخيرات
والمجد لك الى الابد امين وكان من بعد هذا جا الى منزله في مدينة
الناصرة ومرض مرضه التي هي الوجعة الذي يتبع فيها كالمفروض
علينا بني البشر وثقل في المرض جدا ولم يمرض قط مثل هذه الوجعة
منذ ولد في هذا العالم وهذا التدبير والتحقيق بين الشيخ
يوسف في عمر اربعين سنة قبل ان يتزوج وتزوج واقامت الامراه
معه تسعة واربعين سنة فماتت وبعد موتها بسنة واحدة
اودعت له امي الطاهرة مريم من الكهنة لكي يحفظها الى زمن
العرس فاقامت في بيته ثلاثة سنين وفي السنة الثالثة من
مقامها في بيت يوسف وهي في الخامسة عشر من حياتها
ولدتني امي على الارض بسر لا يعرفه ولا يدركه احد من الخلق
الا انا وابي وروح القدس الكاين بالوحدانية وجميع حياة ابي
الصديق يوسف مايه واحدى عشر سنة كما امر ابي الصالح.

ذا اليوم الذي فارقت فيه نفسه جسده هو اليوم السادس والعشرين
من شهر ابيب في هذا الدهر المختار بتعبير القصة النفيسة تستحيل
اعني عقله وحكمته ونسي الاكل والشرب وبطلت صنعة حكمة
النجارة وصار لا يلتفت اليها وعندما اشرق اليوم السادس والعشرين
من شهر ابيب فقد كملت ايام حياته كان الشيخ يوسف في مضجعه
فتح فاه وتنهد وضرب بيديه على بعضهم بعضاً وصرخ هكذا قايلاً
الويل لي اليوم الويل لي في اليوم الذي ولدت فيه في العالم الويل
للبطن الذي حملني الويل للاحشا الذي قبلتني الويل للثديان
الذين ارضعاني الويل للرجلين الذين حملوني وربوني حتى كبرت
لاني بالاثم حبلت بي وبالخطايا اشتهتني امي الويل للساني وشفتاي
بالنميمة والكذب والجهل والعدو والريبة والخديعة الويل لعيني
التي ابصرتا الشك الويل لاذني الذي حبوا سماع الوقيعة
الويل ليدي الذي اختطفوا ما ليس لهم بحق الويل لبطني وامعاي
الذي اشتهوا الاكل والشرب فيما الاعمال [illegible] الويل لحنجرتي الذي
كانت مثل النار تاكل كلما تجده الويل لرجلي الذي مشوا دفعات
كثيرة

الوقعة

كثيرة فيما الاثر مني الله الويل لجسدي الويل لنفسي الحزينة الذي
قد تغربت من الله الذي خلقها ماذا اصنع اذا ذهبت الى ذلك
المكان المخوف قدام الحاكم العادل وسلني مجمل اعمالي الذي صنعتهم
في حياتي الويل لكل انسان يموت في خطيته بالحقيقة ان هذه
الساعة مخوفة وهي الذي حلت بابي يعقوب عند مفارقة
نفسه من جسده هوذا قد حلت بي انا الشقي اليوم لكن مدبر نفسي
وجسدي هو الله يصنع ارادته فيهم هذا الذي قاله يوسف
الشيخ البار فصعبت في دخلت اليه عنده فوجدت نفسه مضطربة
جداً وهو في شدة عظيمة فقلت له السلام لك يا ابي يوسف
الرجل الصديق ما لك هكذا فقال لي السلام لك دفعات
كثيرة يا ابني الحبيب ان مخاض الموت ومخوفه قد احاط بي بل ان
نفسي قد استراحت منذ سمعت صوتك . يشوع ربي يشوع
مخلصي يشوع منقذي يشوع مخلصي يشوع ساتري يشوع
الاسم الحلو في فمي وفي فم جميع محبيه العين الذي تنظر
والاذن الذي تسمع اسمعني انا اليوم عبدك اتضرع اليك

ذا شككت دفعتي امامك انت الاهي بالحقيقه انت كما قال لي
الملاك دفعات كثيره وبالافضل في اليوم الذي شك فيه قلبي
بافكار البشر من اجل الطاهره المباركه مريم لما حبلت وفكرت اني
اخليها سرا وفيما انا متفكر في هذا اذ ظهر لي ملاك الرب في الحلم
بسر عجيب قايلا يا يوسف ابن داود لا تخاف ان تاخذ مريم خطيبتك
ولا تحزن ولا تتكلم بكلام لا ينبغي على حبلها فانها حبلا من روح
القدس وتلد ابنا وتدعي اسمه يسوع وهو يخلص شعبه من خطاياهم
فلا تحقد علي يا رب من اجل هذا لاني لم اكن اعرف سر ميلادك
وانا اذكر يا سيدي اليوم الذي لسعت فيه الحيه الصبي فمات
وارادوا اهله ان يسلموني الي هيرودس فقالوا انك قتلته واقمته
لهم من بين الاموات فجيت انا ومسكت بيدك وقلت لك يا ابني احذر
فقلت لي انت ابي بالجسد انا اعلمك من انا والان يا ربي والاهي
لا تعصف علي لاجل تلك الساعه ولا تدينني انا عبدك وابن امتك
انت هو ربي والاهي ومخلصي ابن الله بالحقيقه هذا الذي قاله ابي
يوسف وما بقي يستطيع يبكي فنظرت الي الموت وقد تسلط عليه

فقامت

السابع عشر

١٤٤

فقامت امي العذري المباركه واقتربت الي وقالت لي يا ابني الحبيب
يموت هذا الشيخ المبارك البار يوسف فقلت لها يا امي الحبيبه
انه ينبغي لكل البشر الذين يولدون في العالم ان يموتوا الان
الموت متسلط على كل البشريه وانتي يا امي العذري ينبغي
لك ان تموتي مثل كل الناس بل موتك وموت هذا الشيخ يوسف
ليس هو موت بل هو حياه دايمه الي الابد وينبغي لي انا ايضا
ان اموت بالجسد الذي اخذته منك بل قومي يا امي المباركه
حتي تنظري ما ذا يكون في صعوده فنهضت امي مريم المباركه
عند رجليه فنظرته وعلامات الموت قد ظهروا في وجهه ورفع
الشيخ المبارك راسه الي وتطلع في وجهي وما كان يستطيع
يتكلم من اجل مخاض الموت الذي احاط به وانه تنهد ساعه جيده
وكان ينظر الي ويشير الي ان لا اتركه فوضعت يدي على قلبه
فوجدت نفسه قد اوردت حنجرته تريد تفارق جسده فلما
راتني امي العذري احسن جسده حسيت في رجليه فوجدهم قد
ماتوا وذهب الحراره منهم فقالت لي يا ابني الحبيب ان رجليه

قد برد واوضا روا كالنلج وادعت باولاده وبناته فقالت لهم
تعالوا يا جمعكم واقتربوا من ابيكم فان ساعته قد دنت اجابت الكته
وقالت الويل لي يا اخوتي ان هذا هو مرض ابي الحبيبة وصرخت وبكت
فبكا جميع اولاده وانا ايضا بكيت معهم واني نظرت الي ناحية القبلة
فرايت الموت قد اقبل وجميع الجحيم معه وجنده الذين معه وخدامه
وانيابهم نار ووجوههم وافواههم تنفح التراب فلما راى ابي يوسف
هذا الذي اقبل اليه دمعت عيناه في تلك الساعة تنهد كثيرا فلما
رايت كثرة تنهده انتهرت الموت وجميع خدامه الذي معه وصرخت الي
ابي الصالح قائلا يا ابا كل البشر وكل رافة العين الذي ينظر والاذن
الذي يسمع اسمع تضرعي فطلبتي في الشيخ يوسف وارسل ميخائيل
رئيس الملايكة وجبرائيل المبشر بالنور وكل طقوس ملايكتك
يمشوا مع نفس ابي يوسف الي ان يوصلوها اليك هذه هي الساعة
الذي يحتاج فيها ابي البشر الي الرحمة يا ليتكا فقلت لهم ان موت ابيكم هذا
ليس هو موت بل هو حياه دايمه ابديه لانه ترك عنه تعب هذا العالم
ومضى الي النياح الابدي الدايم الي الابد فلما سمعوا اولاده خرقوا

بنابهم

ورقه ٤٥

ثيابهم وبكوا اذ ان مدينة الناصرة والجليل لما سمعوا بكاهم جاوا
اليهم وبكوا معهم من الساعة الثالثة الي الساعة التاسعة وفي
الساعة التاسعة مضى كل واحد منهم بسلام فمحوا جسد يوسف
بالما وطيبوه بادهان حسنة وطلبت الي ابي الصالح صلاة
السما من هذا الذي كتبها بيدي قبل ان احل في بطن مريم العذري
امي فلما كملت الصلاه قلت امين جا الي ملايكة كثيرة وامرت اثنين
منهم ان ينزلوا الحلة النورانيه ولفوا جسد الشيخ المبارك
يوسف فيها وقلت لا تتسلط عليك رايحة الموت ولا نتن
فلا يدود يخرج من جسدك الي الابد ولا ينكسر منه عضوا
واحدا ولا يتغير شعرة واحده من راسك ولا يفسد شي
من جسدك يا ابي يوسف بل يبقا صحيح الي يوم وليمة الالف
سنة وكل انسان يهتم بقربان في يوم تذكارك انا اباركه واعوضه
في كنيسة الابكار ومن يطعم المساكين والفقرا والارامل والا
من عمل يديه في يوم تذكارك انا اباركه واعوضه في كنيسة الابكار
لا يعدم الخيرات كل ايام حياته ومن يسقي كاس ما بارد للارملة

بتام

او يتيم بايتمك انا او وهبك اباه ليدخل به الى وليمة الالف سنه
ومن بكا تبلى شيخوختك وتعبك وانتقالك من هذا العالم والكلام
الذي خرج من فاي انا او وهبت اباه في العالم واذا اخرجت
نفسه من جسدك وفارق هذا العالم انا اخذ وكتاب خطاياه
ولا اعذبه في يوم الدينونه ولا ينشق عن النار ويجوز فيه بغير تعب
ولا الم هذا الذي ينبغي لكل انسان يجوز فيه وان كان انسان
فقير ليس له ان يقدم شيا فيما ذكرته واذا ولد له ولد يدعو
اسمه يوسف فلا يكون في ذلك البيت قحط ولا موت فجاه الى الابد
وبعد هذا جا اورشليم المدينه الى المكان الذي كان فيه جسد
الشيخ المبارك يوسف فجابوا معهم الاكفان وارادوا ان يلففوا
جسده كعادته تكفين اليهود فوجدوه قد قدوف كفنه والتصق
الكفن بجسده حتى انهم ارادوا ان يفكوه فوجدوه مثل الحديد لا
يتحول ولا ينفك ولا وجدوا للكفن اطراف فتعجبوا من ذلك كثيرا
وبعد هذا احملوه وجاوا به الى موضع مغاره وفتحوا بابها ليضعوا
جسده عند جسد ابيه تذكرت اليوم الذي مشي فيه الى مصر

والتعب

والتعب العظيم الذي صبر عليه من اجلي فبكيت عليه وقت كبير وتنطا
على جسده وبكيت قايلا ايها الموت الذي يبطل كل صنيعه
وبعتم البكا الكثير والنحيب العظيم لكن الله ابي الذي اعطاك
هذا السلطان ولاجل خلاف ادم وزوجته ماتوا والموت
لا بد له ياخذ احد ولا يعمل فيه امر بغير امر ابي وان اناس عاشوا
في العالم تسعماية سنه وماتوا وكثير منهم عاش اكثر من ذلك
وماتوا ما فيهم احد قال اني ما ذقت الموت لان الموت يا ابي
في كل وقت يعذب احدا الا دفعه واحده وفي تلك الساعه
يرسله ابي الى الانسان في الوقت الذي يجي اليه ينظر الى
القضيه تاتي اليه من السما فاذا حدث عليه القضيه يتعلق ويق
نفسه من عنده يتسلط عليها كارادته بها ولاجل ان ادم لم
يصنع اراده ابي وخالف وصيته قد غضب عليه ابي فحكم عليه بالموت
ودخل الموت الى العالم ولو كان ادم حفظ وصيه ابي ما كان الموت
يحل عليه انظروا اني ما كنت قد رايت الى الصالح وترسل الى
منكبه نور راسه ويحمل جسد ابي يوسف عليها ويدخلها الى الموضع

الراحه ويشكر مع الروحانيين من اجلي بل لاجل خلاف ادم
حل هذا الغضب ومخلص الموت على كل البشر ولاجل ذلك ينبغي
ان الموت بالجسد على خليقتي الذي خلقتهم لكي ينالوا الراحه
ولما قلت هذه ناشفت على جسد ابي يوسف وبكيت عليه
وفتحوا باب القبر ووضعوا جسده فيه عند جسد ابيه يعقوب
وتنيح وقد كان قد كمل له مايه واحدى عشر سنه ولم تنقلعت
سنه واحده من فاه ولا تغير ضوا منظره ولا انحنت قامته
ولا قلت قوته قط وكان يعمل في صناعة النجاره الى يوم موته
التي تنيح فيه وهو اليوم السادس والعشرين من شهر ابيب
ونحن الرسل لما سمعنا هذا من مخلصنا فرحنا وقمنا وسجدنا له
قائلين يا مخلصنا ادركنا رحمتك لقد سمعنا كلام الحياه
ولكن نتعجب يا مخلصنا من اجل اخنوخ والياس
كيف وهبتهم ان لا يذوقوا بل هم سكان في موضع الخيرات
الى الان ولم ترى اجسادهم فسادا والشيخ يوسف النجار
هذا الذي صار لك اب بالجسد وامرتنا اننا اذا ذهبنا
نبشر

نبشر بالانجيل المقدس في كل الامم قلت بشروهم بنياحة ابي يوسف
وتصنعوا له يوم عيد مقدس في كل سنه والذي ينقص من هذا
الكلام او يزيد عليه فهو يخطي ونحن متعجبين من اليوم الذي ولدت
فيه في بيت لحم ويوسف دعا لك ابني بالجسد وكيف تجعله لا يموت
مثل هولا وانت تقول انه صديق مختار اجابه سيدنا وقال ان
نبوة ابي قد كملت في ادم من اجل لن سماعه واذا ما لي كانبيه
في كل شي وجدت لاجل الانسان اذا ترك وصية الله اتبع اعمال
الشيطان ويصنع الخطيه ويطول عمره فانه يزول لعله يتوب
ويعلم انه ينبغي له ان يسلم في يدي الموت فاذا كان انسانا
اعماله صالحه ويطول عمره فلذلك تعلم اختار شخصيته
ويتبعوا به الناس الاخيار واذا نظرتم انسان نفسه
طريه فان ايامه تنتقل هولاء الذين يوجدون في نصف
ايامهم وجميع نبوة ابي الذي قالها على بني البشر هي تكمل
في كل شي واما من اجل اخنوخ والياس كينهم احيا في
الجسد الذي ولدوا فيه الى اليوم من اجل ابي يوسف

لم يتوكعوا حسد عظيم فان الانسان اذا عاش ربوات سنين
في العالم فانه ينبغي له ان يموت واقول لكم يا اخوتي ان شيخ
لاولئك ان ياتوا الى العالم في اخر الزمان في يوم القلق والحزن
الشديد والضيق ويموتوا الان المسيح الدجال يقتل الاربعة
احسادهم ويسكب دماهم كمثل الما من اجل التعذيب الذي يجاوزه له
ويفضحوه اجمعنا وقلنا له يا ربنا والاهنا ومخلصنا من هم هولا
الاربعة الذي قلت عنهم ان من اجل المسيح الدجال يقتلهم ويسكب
دماهم مثل الما فقال لهم المخلص هم اخنوخ وايليا وشيلا
وطابيطا فعندما سمعنا هذا الكلام من مخلصنا فرحنا وهللنا
وارتلنا كل المجد والشكر لربنا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح
هذا الذي له كل التمجيد الى ابد الابدين امين والشكر لله دايما
ابدا

بعون الله تناهت الرسالة
يوشنلي لجار نعمانه
الله بطلبانه
المجهوله
كلهن
والمجد لربنا
ولالهنا

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد له المجد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنقل خبر عجيب
وسر عجيب وهو كيف كان يشتد في شبيبة قبل ابيه واليه
اختيارهم اياه وتعظيمهم كاهن ودخوله الى الهيكل
بيروشاليم وكيف صار من جملة الكهنة وتصرفه في
درجة الكهنوت حتى اتيهم ختمها وامر الشدبيه من غير
مانع وغير نفور لاختيار الاب باقرارهم بتوبيه
الحديث هذه نلت السيد المسيح وذلك بتواضعه
وطلعته وحسن شبابه وتدبير حكمته وعظمته
الالهيه ولكن تحبته البشريه وكيف نجوه وخضوع
خضوعهم برضى تام بر اشعت في الجنة له المجد والقدره
والجبروت فشاه الى الابد امين امين امين
المجد لك يا الاله لك المجد ايها الخالق لك المجد ايها القدوس
ولك المجد والعظمه والسجود ولك المجد يا ابن الله الوحيد المولود منه
قبل كل الدهور المثلث بالاقانيم الواحد بالجوهر المتجسد من

روح القدس ومن مريم العذري البتول الزكيه فمن الذي تقدر يخبر
عظمة قدرتك او يعرف سر تدبيرك او يدرك سر تجسدك او يعلم
غوامض حكمتك ويوصف عن كثرة رافتك وتحننك او يحصى
كثره رحمتك وتحننك لنا وطول روحك علينا نحن المساكين الخطاه
ايها السيد الرب الخالق الجالس على مركبة الشاروبيم والسارافيم
مونلين خوك نعبرف وتورصا رجن في الليل والنهار قايلين قدوس
قدوس قدوس انت رب الصاباوت السما والارض مملوه من مجدك القدوس
لك المجد والكرامه والتسبحه يا ملك الملوك الى اخر الدهور
ولمملكتك حق يا الهنا امين الليلويا ه
تسبيح الطغمات العلويين وكل اصناف السمائيه هكدي
تعبرخون امامك وتسبحوك ايها السيد الرحوم ماهذا الاتضاع
العظيم يا رب ما هذا المعجزات العجيبه يا سيدنا والاهنا يا هذا
السر العجيب يا سيد الكل وخالق الكل ورب الارباب وملك الكل
وضابط الكل ومدبر الكل باتى باتضاع وتحضر الى خليقته الى ان يسمح
له بكتابة محضر ويطلب من عبادك ان يكون كاهنا كامنا لهم ويدخل
الهيكل

طا ٤

برهم

كبن

الهيكل ويعلم فيهم حتى صار له اذن منهم بذلك يوضح خطوطهم
ذان يكون ذلك بارتباطهم وانتقاء رايهم ومشورتهم با الله كثيره
هي عجايبك وعظيمه هي اياتك روحك واما شعب اليهود والكا
ورؤساهم لم يعرفوا الله خالقهم من عماهم وكثرة نفاقهم وعمى
قلوبهم وابصارهم لكن ليتم ما قيل في اشعيا النبي اذ قال جلسوا
عيونهم ولبدوا قلوبهم وقد شددوا اذانهم لكيلا ينظروا بعيونهم
ويفهموا بقلوبهم ويسمعوا باذانهم واذا رجعوا فاشفيهم ايها السا
هذا هو المسيح خالق جميع العالم هذا هو ...
هذا هو الذي ... السمائيين والارضيين والذي في ...
يوف هذا الذي كل نسمه بيده السما كرسيه والارض موطي قدميه
الملايكه ورؤسا الملايكه وقوفا بين يديه خاضعين بخوف
ورعده وليس يستطيعون النظر اليه فهو الخالق وهو
الحاكم وكيف يشهرو اعليه وهو باتضاع معهم يا لهذا السر
العظيم العجيب يا لهذا السر الغريب يا لهذا السر الفايق من
كل النعم فان هذه الامور امور خفيه وسر مكتوم مجد ...

السمايين والارضين يا لهذا الامر العجيب العظيم الذي لا يدرك
ولا تدركه عقول الفلاسفه وامور دل يا رب عظمته ليس اللسان
يقدر ينطق بتدبيرك ولا احكامك فلك المجد والعظمه
والسجود الى الابد امين ويحكى انه كان في زمان
ولاية الملك كان انسانا حقيرا في اليهود يعرف
بالامين واسمه بودشليس وفيه خير اكثير وشفقته لساير
الخليقه وكان شيخ ودين ومقدم كبير عالما فاضلا وحبرا
كاملا وكان له صديقا ~~كا~~ تاجرا وكان نصرانيا اسمه
فيلبس يبيع البضايع وكان بينهم موده مع بعضهم بعض ومحبه
والفه وان فيلبس البضايع في بعض الايام لما اتا من سفره من
مدن الشام بمتاجره وقد ارسى الى المدينه فاتى اليه بودشليس
اليهودي صديقه وسلموا على بعضهم بعض بوله ومحبه صادقه
بغير تغيير ثم بعد ذلك ساله صديقه بودشليس اليهودي عن ما
اتى به من البضايع اما هو فقد عرفه بجميع ما اتى به من البضايع
وقد عرفه ما ابتاعه ذلك بودشليس اليهودي وقد اشترى منه

ما يحتاج

ما يحتاج اليه وان فيلبس النصراني عرفه الثمن وما انصرف
عليه من الحج ثم انصرف اليهودي الى بيته وقد احضر له
الثمن من غير طمع ولا حيف لاجل الصداقه ولما كان في بعض
الايام قال فيلبس النصراني لصديقه اليهودي يا اخي عندي
كلام وهو في قلبي اريد اقوله لك واشتهي اليوم ان اعرفك
به وهو بمحبه من غير غش والله يشهد على ذلك والان
اطلب اليك ايها الاخ الحبيب ان تصير نصرانيا لكي تحبنا
وتربح انت الدنيا والاخره فانه ليس يتساهل على ان نكون
في هذه الدنيا اصدقا وفي الاخره نفترق من بعضنا بعض
فاجابه صديقه اليهودي ما قلته محبه عظيمه يا اخي الله
عالم ما في الخواطر وفاحص ما في القلوب واني ان لما
سمعت منك هذا الكلام اليوم صار عندي فرحا عظيما
وقد تحققت يا اخي ان صداقتك صادقه ومحبتك
ثابته وليس في محبتك غش وقد علمت انك طالب لي
الخلاص وهذا الامر ليس هو منك الا من الله تعالى الكبير

الرحمة الذي لا يشا موت الخاطي بخطاياه والله والله يا اخي
وصديقي الصادق ان هذا الامر مخبا في قلبي واردت قبل اليوم ان
اليوم ان اطلعك على هذا الامر وان الله تعالى الهمك بذلك حتى
سبقت انت وعرفتني به والان هو ذا اليوم ثبت عندي من ذلك
وصحت صداقتك وعظم محبتك ولكن انا الاخر يا صديقي واخي
عندي كلام في قلبي اريد اقوله لك فاحفظه وافهمه مني فانه
حق وليس فيه كذب والله الشاهد علي بما اقوله لك وانت
فلا تشك فيه فان الذي اكلمك به صدق ومحبة وذلك
لاجل طهارة قلبك وعظم محبتك فاحفظه يا اخي في قلبك
واكتمه عني ولا تظهره ولا تعد الى ان يريد الله باظهاره فقال
له النصراني قول لي يا اخي ما في قلبك ولا تكتم عني شيا قال له
يا اخي فليس انا اعلم ان الذي بشروا به الانبيا والحكما والعلما
مثلي وتجسد من روح القدس وحل في بطن العذري
مريم ابنت يواقيم وحنه وولدت وهي عذري كما بتول
بحالها كما كانت وخاتم بتوليتها لم ينفك كما تنبوا
عليها

عليها جميع الانبيا وانا اعرف بهذا واشهد به انه الرب خالق
السما والارض وهو المسيح كلمة الله الذي الان بعد مسيح الاد
رحمته ومات وقام وقد ارتفع الى السما وجلس عن يمين
ابيه وانا الان يا اخي اشهد وادين انه اتي وياتي ويدين
الاحيا والاموات وقد جاز زمانا وليس بعده مسيح اخر
وانا قد اقررت بهذا بقلبا صادقا من غير شك وهو معروف
انه الاله الحقيقي المتجسد الذي اتى كلام العالم باسره
الاعظم وهو لا يدرك ولا يوصف وقد مضى الزمان فرح
الميعاد باتيانه وانا اوصيك يا اخي فليس ان تحرس نفسك
واحفظ ما قد عرفتك به بكل قلبك وكل فكرك وانت على
الايمان باسمه فليس خلاص بغيره ولولا انت اخي محبا ما اظهرت
لك هذا السر العظيم وقد اثبته بين يديك لما قد ظهر لي
من صدق محبتك واردت الى الخلاص والصلاح واعلم صدقي
ان جميع افكاري الجوانية تنتفي عن التعصب واصير
نصرانيا لقلت الانصاع ايضا وليس انا صالح ولا مستحي

لذلك ولا انا اهلا له فاني رجل كبير وجعل لهذا الشي ان لي
مجد وكرامه وتقدمه امامهم وقد كسبت اموالا كثيره وجاه
واني واني اخشا اذا اعتمدت وصرت نصرانيا ان يطرد
ذلك مني جميعه وليس عند شعبي فقط بل وعند النصارى
ايضا لما انا شاهدته منهم وان اليهودي اذا صار نصرانيا يهزوا
به ويصير عندهم كمثل البهايم الغير ناطقه وسمعت انا
منهم كلام يقولون انا اذا تنصر يهودي انما تنصر بهيمه
حمار او بغل فباي وجه الان اصير نصرانيا لانه يكون في هذا معير
فاجاب فيلبس النصراني وقال له اخي انما يتكلموا النصارى
بهذا الكلام الا لما يسمعوا من اليهود التشكيك منهم والتعيير
والان يا اخي ارجع الى رايي ومشورتي واسمع الذي
اقوله لك لانه اذا اعتقدت وصرت نصرانيا تصير جامعا
وتلمد للمسيح الهنا فقال [illegible] اليهودي
ثم اني ايضا يا اخي الحبيب انظر النصارى عندهم
التفريط في حفظ الوصايا والشرايع المامور بها الان
واذاهم

واذاهم يعملوا اعمالا تغضب الله ولا يحفظوا وصاياه ولا ما قد نهاهم
عنه ويحلفوا بالكذب ويصنعوا امور كثيره لا ينبغي ذكرها
وعوض الصلاه والايمان والنعمه الذي قد صار اليهم اراهم تورطوا
في اقوال الرب واحكامه ولا يعملوا شي منها وان بعض اليهود
لما ينظروا اعمالهم يشتمهم وايهم ويقولون لو كان مذهب
هولا صحيح لكانوا يحفظوا شرايعهم ونواميسهم ويعملوا بها
وما اوصاهم به وان اليهود يضعفوا اعمالهم وايمانهم بهذه
النسبه ومن اجل هذا انا اخاف ان اعتمد واصير نصرانيا واقول
لك ايضا ان اصل الخلاص الذي اتى فيه من عندنا وهو المسيح
المتجسد من مريم العذرى ابنه يواقيم وحنه وهكذي رسله
الاطهار الذين هم معلمين ايضا من عندنا ومن جنسنا وانتم لم
تسمعوا منهم كلما وصوه عليكم ولاجل هذا لم يعتمد انفسه
الامر الى الان ولذلك ايضا من اجل مجد هذا العالم
والكرامات الذي لها من ابنا عشيرتي وجنسي وشيعتي
ولما ابصر بعيني ايضا من تفريطكم يوما بعد يوما يا ربنا المسيح

ولا اعيبك المبشرين لكم بالخيرات فامتنعت عن ذلك الى
الان وخوفي على مجدي وكرامتي بعد موتي واصير هزوا
عند شعبي وعشيرتي واصير انا مفرط منكم بالشرايع و
واقول لك يا اخي الحبيب ان اكثر اليهود قد تحققوا حقيقة
المسيح وابانة اكثر منكم غير انهم بعدوا من الخلاص الذي اليكم
صار فانا يا اخي الحبيب بد ان اطلعك على اعظم امر عجيب
شرعوبت جليل وهو خفي عن جماعة اليهود منذ القديم والى الان
وانا قد وجدته في دخاير اهالي في الشيوخ الاحبار واني لا
احفيه عنك فاسمع مني ما اقوله لك واعرفك به ايضا هو اني
قد كنت اعلمتك به اولا ان اليهود متحققين اتيان المسيح وابانة
وعجايبه والكرامة ايضا وعلموا وتيقنوا انه المسيح الذي اتى
وخلص ادم وذريته فاحفظ ما اقوله لك عن ما قد شرع وجرى
في تقدمة المسيح كاهنا. لانه كان في الزمان الاول والهيكل
مبني بايروشليم كان لليهود عادة ان يقيموا اثنين وعشرين كاهنا
في الهيكل لخدمة منه وهو امر لازم عندهم وكان مكتوب بنسبه

كهن

كهن يصير كاهنا مثال المسطرة يكتب فيه اسم من يصلح فيه
كاهنا واسم ابيه وامه وجنسه وقبيلته وتفصيلته لتعلم انه
متبع الاوامر الله وجميع نواميسه وحافظ الوصايا وكانوا
ثابتين على ذلك الحال وتلك العادة. وكان يسوع المسيح
في ذلك الزمان في اليهودية وكانت هذه الكتابة المذكورة في
الهيكل قبل ظهوره فمات في احد من الاثنين وعشرين كاهنا
فاجتمعوا جماعة احبار اليهود ومشايخهم وعلماهم ليختاروا
من يقيموه كاهنا عوض الذي مات فلم يتفق رايهم على من يصلح
بل كانوا مفاوضين على بعضهم البعض وافكارهم جميعهم متشوشة
وكانوا كلما يقيموا واحدا لم يرتضوا به جميعا ثم انهم اتفقوا ان
يتقارعوا على من نزلت عليه القرعة ويرتضوا به الجميع يختار
من غير خلاف ولا منازعة ولا حسد وخطوا كلهم خطوط
وبعد رضاهم ووضع خطوطهم يصطلحوا ايضا ويورده
في الهيكل ويقرى في الكتاب وانه يكون لعيز عله ولا في
جلسه من نسبه واذا وجدوا من فيه عيب او ليس عنده علم

طهم

ولا حكمه ولا معرفه بالاحكام والشرايع الشرعيه عند ذلك
بر فصوه ولا تقدموه فلم يجدوا لهذه الصفه كاملا ولا
عالما وهذا كان في تلك الزمان وهذا كان تدبير من الله
تعالى لقلة وجودهم من يصلح ولاجل نفاق منهم مع بعضهم بعض
لكي يتقدم الا صاحب الكهنوت المستحق لذلك الذي له السلطان
على الكل وله ان يقدم وله ان ياخذ وهو يشوع المسيح
رب الكل وان واحد من الكهنه قد تحرك بروح القدس وغار
الله تعالى فوقف في وسطهم وتكلم قايلا ان نحن لنا عدة ايام ونحن
مجتمعين ولم نستطيع نقدم احدا وانا اعلم واتحقق ان هذه
المده وهذه الفاقه جميع ذلك كله من الله تعالى حتى يقدم الله
من يختاره وهذا هو شي خلفنا وسوف يصير ذلك بارادة الله
تعالى فقالوا له يا اخونا ان كنت تعرف احدا يستحق وهو بغير
لا ثمه ولا فيه نقص عالما عاملا بالشرايع والوصايا حافظ
الناموس يحكم بغير ريا ولا ياخذ بالوجوه محب الايتام ويشفق على
الارامل فاذكره لنا علانية فلا تخاف في ذلك الامان ذكره لك

جميعنا

جميعنا نقوم لله وبينه العظيمه اننا لا نخالفك فقال لهم ابليس
اقول لكم ... حتى تتعاهدوني جميعكم ولا تردوا ما اقوله لكم ولا
تخالفوني فيه وتحبوه وتقبلوه قبول عظيم والا اصبر بغير
قول ولا اتكلم وذلك يصعب عليكم لانكم لا تقدرون تقولون فيه عيب
ولا تردوه وهو صالح فلما علم صدق قولهم ووقف معهم جميعا
قال لهم يا اخوتي ان الله تعالى القى في فكري من هو مستحق لهذه
الرتبه وهو المسيح الذي يعرف ابن يوسف وهو كامل في كل
احواله مشهور في المجالس والمحافل بقولا طاهرا ولم يظهر
عليه قط شنعه ولا خطيه وافعاله مستقيمه وجميع اعماله
حسنه وله القدره على الافعال صاحب علم وفهم وحكمه جليل
قدام الله والناس واعلموا انتم ايضا وتحققوا اننا لم نوجد
مثله في هذا الشعب لانه ليس عنده محاباه ولا ريا ولا يوجد فيه
علة عليه فلما سمعت منه الكهنه هذا الكلام بهتوا لوقتهم وقتا
طويلا وتحيروا فيما يقولوه وارادوا ان يحاججوه ويردوا كلامه
عليه بجملته فلم يقدروا دخلوا مدخل الاحتمال الذي قد حلفوا لها

واعتبروا اذ انكم لم تجدوا فيه عيبًا ولا نقصًا تقولوه فيه تجاه
الناموس فقالوا له يا اخوتنا انتم ما قد مدحتم الرجل المجيد الحبر الحكيم
لكن ليس هو من قبيلة اليهود الكهنوت ولا نعرف له ابا ونسابين
الشعوب تعرفوا مولده وقد قتل من اجله اطفال كثير بالسيف ونحن
نعجبنا الذي ما قتل معهم فان هيرودس جمعهم من جميع التخوم من اجله
فاجاب وقال لهم اسمعوا ايها الكهنة واقول لكم ولا يكون بيننا
غضبًا ولا حقود اذا انتم اتيتوا على الحق وهو يظهر لكم فاني اقول لكم
الحق واشير عليكم بالصواب من اجله ولا تتوانوا فيما قد عرفتكم به
ولا تزوغوا عن الله وتبعدوا عن الحق ولا تكذبوا الكتب فان غضب
الله يحل على كل رد له واذا انتم طلبتم الحق وفحصتوا عنه يظهره
الله لكم فلا تملوا عنه شيئا ولا تتكلموا الا والله يعلن لنا الخفيات
وهو قادر ان يظهر لنا الحق ويدلنا عليه فقالوا له طيب قلوبنا بشي
نعرفه من امور مثل ميلاده وخبرنا عن قبيلته ونحن نتساعدك فيما
ذكرته ونرتضي به ايضا فقال لهم فتشوا انتم ايضا فيما تطلبوه واتحققوا
كما تريدوا وانتم تعرفون الحق انه كان في زمان هارون الكاهن قد
اختلط

اختلط من هارون ويهودا وداود ايضا قد شهد على هذا
وقد فحصت انا من كثير لاجل قبيلة يسوع ونسبته فوجدوا ان
مريم امه مختلطة بالقبيلتين وهي ايضا طاهرة عذري بتول نقية
لاجل الشر العظيم الذي حصل لها وقد فتشوها وفحصوا عنها
كثير في ذلك وشربت ايضا من ما الهجران فوجدوها ايضا عذري
طاهرة نقية بغير عيب لاني انا ايضا ابحث كثيرا وافحص
عن هذه الامر فهو يظهر لكم الحق وصحة كلامي هذا فاصبر عنه كم
صادقا وليس عندي غش وانا ليس لي في هذا غرض ولا منفعة
ولكن فحصت لانه ابراهيم واسحق ويعقوب ان لم يكن على
ظني هذا فكرو وقد عرفتكم به وانتم لكم في هذا الحظ الاوفر وا
الاكثر ان تعلموه وان لم تعملوه فليس عندي غضب ولا
شقاق وانما قصدت ان اعلمكم الحق لمنفعة وانا ما قصدت ما
نطقت به بغير مراياه ولا انا اعرفه واما من الرجل فانه صالح الذي
هو يسوع ومن حكمته وعظم النعمة الذي هو فيها وكانوا يعوقوا في
نفوسهم وظنهم انهم بهذا الفكر يبطلوه ولا يجوزوا ابدكروه فيما

لنصب

تكلم الرجل بهذا القول او الكلام وهذه المخاطبة فلم
يستطيعوا ان يردوا عليه جواب المحاججة ثم انهم بدوا يفتشوا ان يفحصوا
عنه الفحص الشافي وعن جنسه وعن قبيلته فقالوا البعض منهم نحن
نعرف ان مريم ابنة يواقيم وحنه وهم اكابر اورشليم واغنياها.
وحنه امها ابنة مطات ابن لاوي وكان مطات له ثلاث
بنات اسم الكبيرة مريم والثانية صوفيه والثالثة حنه فتزوجت
مريم وولدت صالومي القابلة الذي قبلت مريم ام يسوع.
وتزوجت صوفيه وولدت اليصابات ام يوحنا زوجة زكريا.
الكاهن وتزوجت حنا يواقيم من سبط يهوذا وولدت مريم ام
يسوع هذه فتكون مريم وصالومي واليصابات بنات خالات
وقد ظهر لمريم سر عظيم في حبلها وميلادها ولكن نشتهي
نعرف حبلها كيف كان واتفقوا جميعهم على هذه ثم بعد هذه
لما وجدوا مريم ابنة يواقيم احد من الفسكنين ولم يستطيعوا
ان يرجعوا عن الخزي وايضا من اجل الايمان الذي حلفوا
بها قدام الله فبدوا يتخاصموا مع بعضهم البعض فالمين قد
تحققت

قد تحققت قبيلته ونريد نعرف كيف كان الحبل به وميلاده.
لئلا يكون من الزنا لان امه مريم لما اسلموها ليوسف النجار خطيبها
تكلموا عليها فنشتهي نعرف صحة ذلك نحققوا وبعد ذلك ثم انهم ارسلوا
احضروا مريم امه الى الهيكل وقالوا لها يا مريم اعلمينا كيف كان
الشي في حبلك بيسوع وكان بكتاب الخوري لنا موثق في
وسطهم فيكون شاهد عليهم لئلا نظن ان يصنعوا لها شي حتى
نقول لهم الحق ان حلفوا لها بايمان الله العظيم والتوراه وموسى
راس الانبيا انها اذا قالت الحق يطلقوها ولا يصيبها شي مكروه.
وقالوا لها نحن مختصمين الاحبار في الله تعالى انا نشتهي
يا مريم ان نحن نتوافق كلنا على راي واحد لاجل ابنك يسوع
لاننا نعلم انه رجلا صالحا وهو يصلح لهذه الدرجة وكلنا قد رضينا
به وهو محبوب عند الله والناس لاجل انه كامل العقل والفهم والعلم
والعمل وقد شبهناه بالملك سليمان ابن داود المولود من امرأة
اوريا نجعل هذا كله اقترعنا عليه فخرجت القرعة عليه
ان نجعله كاهنا وهو لاجل صلاحيته والشبهة لشاكلته.

فيه فتسالك عن كله واحده الذي نحن كلنا متشككين فيها الى
الان ونريد نعرف منك من ابن هو ومن ابن حبلته وكيف ولدته
ونعلم الحق وصحته منك ولئلا نبقا لغيرك كلاما ردياً وفي الكهنه
وفي تقدمته كاهنا ونطهره فيه شي خارج عن الناموس فتصير في
هذه النسب معيوه عند الشعب وقد مضت هذه المده كلها ولي لنا
الحق ولا نحاوو والله الشاهد علينا فليس يخفى شي من الشر
البته ونحن نتهدد السبب احضرناك تظهري لنا هذه الامر ليزول
عنا هذه الشك ولا يبقى عندنا فيه شك ونبطل الخصوم
وهذا الكلام يكون عندنا في سرنا ولا نتكلم به احداً وهو الكتاب
الناموس وسنطنا ونحن معترفين قدام الله ان لا نبالك منا
شراً ولا يمكنك لاحد امنا . وكانت مريم تطرح نفسها [illegible]
ان اباها اظهرت شر الحبل والولاده لهم لم يصدقوا ولحقها
فيهم بشر الاظهار هذا لكم انها قالت لهم [illegible]
انا اعلم اني اذا قلت [illegible]
لكم الحق الذي اعرفه الذي حصل في الولاده والشر العظيم
المملوا

المملوين العجب لم يومنوا بكلامي فلم يصدقوا قولي لما ان الشكوك
اصلح فلذلك لكلام الحق اعلنها الاجل فكرهم الاذمي [illegible]
يا معين [illegible] وقد
مات يوسف ابيه [illegible] الزمان لان كان في قلوبنا
شك عظيم بسببه ولعد فينا من هو ابوه فقد اطلنا القول علينا
ونحن نطلب منك ان تبطل الشك وهذه الخصومات ونكسر هذا
الشر لتحزن المعاندين والمقولين بالباطل لاجل حبلك وولادتك .
فاجابت مريم وقالت لهم قد قلت لكم مره واثنين اني اعلم اذ قلت لكم
الحق فما تصدقوني واذا سمعتم مني كلام الحق والصحيح فما تتركوني
ولا تقبلوا اما قوله بصحه قالوا لها اذا اعلمتنا الحق واظهرتيه .
على الصحيح ليس يكون بذلك فقالت نعم فعرفوا ليس انتم تقولون ان يوسف
النجار ابوه كما تزعمون وهو كان الاخر قد ضعف ايمانه وشك
فيه جداً وصار عنده مني شك فلما علم بحبلي فقد اغتم غماً شديداً .
وصار هو في قلق واضطراب اكثر منكم لاجل نسبي له [illegible]
وقال لي يا مريم ما هذا الرجل الذي حبلك وكيف اصابك

هذه الملاك واني يشاني في هذا في بيت القدس لاجل هيكل الله قدس
القدس ثم اني صرت في بكا وحزن عظيم واني اعترف له بالحق
انه لم يمسني رجل قط وانا الان لم اعرف رجلا قط فلم يصدقني
حتى الهم الله له الحق وارسل الملاك وطيب قلبه ولو كان الان في
الحياه كان يشهد بجميع ما كان لان الناموس يقبل شهادة اثنين او
ثلثة اكثر من شهادة واحد [illegible] والناس والكهنة
وسائر الشعوب الحاضرين انني لم اعلم رجلا قط وولدت يسوع
المسيح وانا كذلك والى الان لم يمسني رجلا واذا لم تومنوا بذلك
وصحة قولي في كلامي اكشفوا عنه وانا اظهر لكم بغير فزع ولا ازعاج
ولا خوف فقالوا لها نحن نعرف ذلك وهو ظاهر ونتحقق كان فيه
سر عظيم والناموس شاهد ايضا ان المراه الذي تقبل الزواج
والالم وتولد بعد ذلك تفرح باولادها دون غيرها فاما انتي صليتي
وصدقتي فليس عندك شي من الكذب وهو اثبت البكر حقا ونحن نعلم انك
عذري طاهره نقيه ونحن لنا زمان ما خاطبنا امراه وبشي من هذا وهو
نحن جالسين نخاطب امراه بغير ذنب امام الناموس ولكن ما صدقنا بذلك

لاجل

فه
لت

لاجل الشكوك من بيننا ولكان جمهور منكم في خوف [illegible] ورا سمعوا مطرو
الى الارض وهي في افكار كثيره ثم انها رجعت في كلامها الاول وقا
يا اباي المكرمين انا اقول لكم الحق وليس لحيه شيا فهو ذا كتاب الناموس
فاما في الوسط يشهد علي انني ولدت ابني يسوع وانا بكر كما تحققت
عندكم وقلت لكم اني اعترف لكم بهذا قدام الله والناس واني لم يمسني
رجلا قط فهو ذا خاتم بتوليتي لم ينفك ويكون بيني يشهد لي بالصحة
والى اليوم واكشفوا على ذلك ولي فيه الفرح في اشهار ذلك وهذا
اخر قولي لكم [illegible] فلما سمعوا هذا الكلام من العذري
اضطربوا جدا وحل بهم خوف ثم انهم عادوا وقالوا لها ان هذا الكلام
بامر ما نقبله منك ولا نسمعه لانه كلام غامض ولا تدركه العقول
ثم قالوا لها كيف يمكن نكتب اسمه في المنطره والنسبه بغير اسم ابيه
وهذه المنطره موضوعه امامنا وليس كاهن من كهنة اليهود في الهيكل
بغير اسم ابيه ومن اي سبط هو كما جرت العاده فلما سمعت هذا من الكهنة
قالت نعم قد قلت لكم من الاول ما اعرف شيا غير هذا الذي قلت لكم
فافعلوا انتم فيما بينكم وانا قايمه بين ايديكم وانتم اباي وانا طايعه.

لكم فيما نامر واه فلما قالت هذا لم يستطيع احد ان يرد عليها جواب
لتحركوا بامر الله تعالى واحضروا القوابل الثقات اصحاب الخبره
والحكيمات العارفات بهذه الامور كما يجب وقالوا لهم باجتهاد
وحرص شديد ان تبصروا لهم هذه الامر ان كانت بالحقيقة نفسها عذري
وخاتم بكوريتها على حاله كما شهدت على نفسها او كانت تقدر فوهتها هي
قايمه امام الله والناس وجميع الشعب حاضرين وان القوابل ابصروا
على ذلك بحرص شديد ووجدوا [illegible] العذري على حالها كما
كانت وليس عليها شيا رديا كما كانوا يزعموا الاخرين فقد عوا ام
القوابل وبهتوا بما راوا وقد تعجبوا وخرجوا الى الشعب قايلين
يا الله العجب من راى بكر عذري وخاتم بتوليتها على حاله لم ينفك
فلما سمعوا الشعب هذا الكلام الباهر العجيب
بهتوا ولم يقدروا ان يردوا جوابا على بعضهم البعض وصاروا
في رعده عظيمه وخوف ورعده شديده ولوقتهم قاموا وسجدوا
للعذري الطاهره بكا وخشوع وقالوا اخطانا بالحقيقي حقيقي
ان مريم ابنت يواقيم سيدة النسا وهي عذري طاهره وخاتم بتوليتها
على

١٥٩

على حاله لم ينفك وقد ولدت يسوع وهي على بكوريتها لم تدعن
وجميع ما تكلمت حق وصدق وليس فيه باطل ثم ان القوابل سجدوا
للعذري وقبلوها بخوف ورعب ومضوا وهم يمجدون الله ومتعجبين
جدا ولم تسعهم هذا الفرح العظيم الى ان ارسلوا الى جاراتها ومعارفها
لكيما يجوا ويفتشوا على شي يعرفوها به فلم يجدوا احد الى جميعهم
يجدوا ويمجدوا ويشكروا العذري كثيرا وعرفوهم ان امنها من الله
تعالى ومن الناس وكثرت موهبها وصلواتها وعظم قدستها
وشهر انبانها واما ميلادها يسوع المسيح فكان عجب وفيه سر عظيم
فبهروا وعجلوا حيث لم يجدوا في عروسة المسيح شيا رديا لم يعرفوه
به التسب على الطاهره النقيه الحمامه الزكيه عروسة المسيح
ووالدته العذري الطاهره مريم الزكيه ثم ان الكهنه انصرفوا
خجلانين متحيرين والهيكل بغير كاهن ثم انهم ارسلوا خلف العذري مريم
دفعه اخرى وقالوا لها يا مريم قد حققنا وفحصنا وفتشنا
كما يجب فلم نجد عليك شيا يخالف الناموس وجميع ما قلتيه حق وصدق
ولكن نحن حايرين كيف كنت انتم امك في المنظر وليس انتم ابيه

ابيه فنحن نقسم عليك يا مريم بالله العظيم ضابط الكل وا التوراه
والانبيا ان تعرفينا من هو ابيه لنكتبه في المنظره ونثبته في
النسبه وقبيلته مع اسم ابيه ومن سماه بهذه الاسم يسوع فنحن
اذا لم نفحص اسم ابيه عند ما نكتبه في المنظره والنسبه ولا يليق لنا
ان نكتب اسم يسوع بغير اسم والده ولا هو واجب ان نكتبه بغير والده
والان عرفينا كيف نكتب لكون نظيرنا في المنظره والمنسبه
ويكون له حظ ومجد عند البشر وعند الشعب جميعه فعند
ذلك امتلت مريم العذري من روح القدس وقد تهلل وجهها
وصارت كلها نور واشتعل فيها نار روح القدس فحين نظروها
الكهنه قد اتقد وجهها ولم يستطروا الحما ولا اعظما الانوار لانه
ابها واعظم واقوى من نور الشمس وان الكهنه لو قعتهم وقع
عليهم خوف عظيم وسقطوا على الارض اموات وانا لست
الشيده الحنونه مثل ابنها المحنن الرووف اقامتهم وقد
نزعت عنهم الخوف وابتدا روح القدس تتكلم وقالت لهم اسمعوا
يا ابنهاتي لا اخبركم من هو ابوه وفي الحبل وحال الولاده وهو ان
جبرايل .

ني

جبرايل الملاك اتا الي وبشرني قايلا السلام لك يا مريم قد ظفر
بالنعمه من عند الله ولا تخافي لانك تقبلين حبلا وتلدين ابنا .
وتدعا اسمه يسوع وهو ابن العلي يدعا فاجبت وقلت للملاك
كيف يكون لي هذه وانا ما اعرف رجلا قط فقال لي الملاك روح
القدس تحل عليك وقوة العلي تظللك لان المولود منك
قدوس وابن الله يدعا وهوذا اليصابات نسيبتك حبلا
تولد على كبر سنها وهوذا هو الشهر السادس لحبلها فانه ليس
عند الله امر عسير ثم انها بدات تقص عليهم جميع ما قد جرى
لها مع جبرايل الملاك وا الذي كان في وقت ميلادها المقدس
الى حد التاريخ بانشا يسوع فلما سمعوا الكهنه هذه الكلام
من العذري تحيروا وبهتوا وادركهم خوف ورعده عظيمه ونظروا .
الى العذري بتشوع ومع وقد تحيرت عقولهم وقد صدقوها .
لاجل ما تبت عندهم من صدقها ثم بعد ذلك كلهم سالوا الله
وتضرعوا ان يغفر لهم ويسامحهم بما قد فعلوا امر العذري وقد
تحققوا انهم ظلموها واشتوا اليها وفي جميع اعمالهم واقوالهم وافكارهم .

وقد صاروا في عظم لما قد صنعوه بها وقد شالوها ان
نصفح عنهم جميع ما قد خطوه بها باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وقالوا
لبعضهم لبعض حقا هذا هو المسيح الاتي لخلاص العالم هذا هو الذي
تنبوا عليه كل الانبيا وان هذه الام الطاهرة البتول السيدة هذه
هي الذي قال عنها اشعيا النبي ان ها هو ذا ان العذرى تحبل
وتلد ابنا ويدعا اسمه يسوع الذي هو عمانوئيل الذي تفسيره الله
معنا ثم بعد ذلك دعوا اسمه يسوع واقاموه كاهنا وكتبوا اسمه في
المنظر مثل سائر الكهنة وجعلوه داخل الهيكل مجاورا وسالوه
وكتبوا نسبته وقبيلته هذا يسوع ابن الله العلي وكتبوا البرج
واليوم والشهر والسنة وكتبوا اسمه ابن العلي الذي قد ولدته
مريم ابنة يواقيم وهي عذرى وخاتم بتوليتها لم ينفك وان هذا
يسوع كاهن الله العلي كشبه ملشيصاداق وهذا الذي انتخبه
الله كاهنا وعمره خمسة وعشرين سنة ونفخ في وجهه روح
القدس وقد اعطيناه الكهنوت ليجلس داخل هيكل الرب ويعظ
ويعلم وهو حق ومستحق الكهنوت والرتبة الشريفة ارتفاعها

وصار

وصار له المنتسب كاهنا لنا وذاع اسمه سائر الشعوب وكتبوا
خطوطهم كلهم في المنظر وهكذا هذا كان يدبر من الله من غوامضه
ومن علمه وهو سر خفيا وشهد بذلك لوقا الانجيلي احد الكتاب
في بشارته انما كان اذ يوم الاثنين سنة قال لما رجع يسوع المسيح
من الجليل بقوة روح القدس خرج خبره في كل الكورة وكان يعلم
في مجامعهم وجا الى الناصرة حيث كان تربا ودخل كعادته الى
مجمعهم في يوم السبت وقام ليقرا فدفع له سفر اشعيا النبي فساعة
فتح الكتاب وجد الموضع المكتوب فيه هكذا روح الرب علي من اجل
هذا مسحني وارسلني لابشر المساكين واشفي منكسري القلوب
واندر المسبيين واشفي العميان لينظروا وارسل المتعبدين في الاطلاق
وابشر بسنة مقبوله للرب ثم طوى السفر ودفعه للخادم وجلس وكان
كل من راه يتعجب وكانت عيونهم شاخصة اليه فبدا يقول لهم اليوم
كملت هذه النبوة في مسامعكم وكان جميعهم يشهدون له ويتعجبون
من ذلك ومن القوة والنعمة التي تخرج من فيه وكان يشفي من
الامراض والاسقام ويطهر البرص ويعمل الايات العظيمة

واقام الموتا وفتح عينيا العميان وابرى المخلع واخرج الشياطين
وعمل القوات بجسده ويعرفوا جميعهم واذا ادوا قتله وقد اجتمعوا مع
بعضهم البعض وقالوا ماذا نصنع بهذا وهوذا الشعب كله تبعه فتشاوروا
عليه واسلموه الى بيلاطس النبطي الذي كان واليا ورئيسا لهم
فلم يجدوا عليه شيا يخالف الناموس فجلده واحد واربعين جلده
واراد بعد ذلك ان يطلقه فتشفعوا عليه وصرخوا اصلبه اصلبه
فانه جعل نفسه ملكا وليس لنا ملك الا قيصر فسلمه لليهود
وصلبوه على خشبه ومعه لصين فاظلم النهار وانشق الهيكل
وقامت الاموات وبعد ذلك جعلوه في قبر وانه قام في اليوم الثالث
ولم يصدقوا انه قام فاعطوا الحراس رشوه حتى يكتموا ذلك وبعد
ذلك صعد الى السموات فلما سمع فيلبس النصراني هذا الكلام
من يوسيتس اليهودي تعجب وفرح فرحا عظيما وقال ليوسيتس
اليهودي اني لم اعرف شيا شواهد من معلمي الناموس من كتاب
علمايا لك ثم اني تحققت على هذه الحال وحدتيه وهذه الذي في
ظني قلته ونحن بالايمان المسيح ابن الله العلي الذي ولدته العذرى

مريم

مريم ابنة يواقيم وبارك عليه فقال الكلام عدم شيط يهوذا والملك الى ان
ياتي الذي له الملك واياه تنتظر الامم وترجاه الشعوب هذا هو
يسوع ابن الله العلي الرباني ملك بعده ولا يكون بعده
رئيس ولا مدبر ولا كاهن في اسرائيل وقد كمل شي مما نطقت
الانبيا ولم يكن بعده مسيح اخر الى الابد فجا فيلبس النصراني
وقال ليوسيتس اليهودي يجب ان تكتم هذا الامر عليك
ديونه وانا لابد ان اظهر هذه للملك فانه يحب المسيح واساله
ان يرسل الى اليهود احبارهم وكهنتهم وافهمه باحضارهم هذه
المنظر والنسخه المذكوره المكتوبة الى ان يظهر بكتب اليهود وقلت
ايمانهم بالمسيح فاجابه يوسيتس اليهودي وقال لفيلبس
النصراني انت تعلم يا اخي الحبيب انك اذا اظهرت هذا الكلام في
هذه الايام فتاخذ لنفسك ديونه عظيمه وتهلك فشوف ايضا معه
لا تفعل شيا من هذا الامر الذي تظن انك تظهره فما تقدر عليه
لان اليهود اذا علموا بهذا تعبا لو الكتوا على ان تقتموا حروبا كثيره
ويحصل منها هلاك للانفس وايضا اذا ازمعوا باحضار النسخه

المكتوب فيها هذه الخبر فانهم يحرفوها ولا يعلنوا منها احد ولو انهم
جميعهم يقتلوا بالسيف لا يريدوا ان نظهروها ونكون انت مطالب
بجميع ما يهلك قدام الله فان اظهرتها لهم يحصل منها فساد
كثير لهم ولاولادهم لكن الله تعالى يفعل فيهم ارادته وانتم المؤمنين
محتاجين الى تعليم لانكم قد عرفتم وتحققتم بايمان المسيح وعندكم
كتب الانبيا وغيرهم وهم باقيين على الامانه وهذه المنظرة تبكت
كثير لليهود الى اخر الاجيال وهي تشهد عليهم في مجازاة اليوم
المرهوب لما ان يريد اخذها منهم صدقني يا اخي الحبيب اني لما
وجدت هذه النسخة والمناظرة فتقويت بالايمان بالمسيح وتعزيت
بها اكثر من كتب الانبيا وقد ظهر هذه لجميع الروسا والمعلمين
ولولا اخشا بوم شر عظيم لو كنت احضرتها اليك لحققو ما قد
عرفناه ونبت عند الكلامي انه ليس فيه غلط وانا اعترف
به قدام كرسي الله ضابط الكل وسوف نظهر هذه الكلام لتقوية
النفوس المؤمنه في البيعه لتقوى امانة الشعب بالمسيح فلما
سمعت انا الحقير فليبس هذا الكلام من يودشتين اليهودي اشرعت
ولتب

وكتبت هذه جميعها كما هو مكتوب واستحلفني بالايمان ان اكتم هذه
ثم قلت له هذه الخبر لا يجب كتمانه لان هذه عز البيعه وقوة
ايمان لمن يقراه فلكتبه واحفظه الى حين يشا الرب الرحوم ولكنه
انا وارسله الى البيعه والى الابا الرهبان فلما سمعوا هذه الخبر تعجبوا
اكثر من الناس ومجدوا الله على صبره واناته وطول روحه على اليهود
لما ناله منهم من الاهانه ولكثرة احتماله واتضاعه لما صنعته
خليقة يده الذين هم اليهود المنافقين فعلت الاثام العظيم هذا
القتل المحري وبعد هذه وان الابا الاساقفه والكهنه
فتشوا الكتب فوجدوا الابا القديسين ارسانيوس والقديس
وامونيوس الروحانيين الفضلا ذكروا هذه في مواضع كثيره
في كتب البيعه وقديس الابا البطاركه وان ارسانيوس الطاهر
في كتب الهياكل تذكر هذه قسوس قال انه ظهر وينظر يسوع المسيح
مع الكهنه في الهيكل في وقت التطهير وشاهد لوقا الانجيلي
على ما شرح ايضا ان يسوع المسيح صنع مختصره من
جبل واخرج من الهيكل باع الذين يبيعون ويشترون واقلب

موايد الصيارف وكراسي باعة الحمام وقال لهم ان بيتي بيت الصلاه
يدعا وانتم صيرتموه مغارة للصوص وكان كل يوم يعلم في الهيكل واما
رووسا الكهنه والكتبه ومعارف الناموس فكانوا يطلبوا
هلاكه فما يجدوا ما يصنعون لان جميع الشعب كان متعلق به ويسمع
منه وقد بينت جميع الشهادات وما تكلم به يهودا شيش اليهودي
وانما لاجل صداقته ومحبته لفيلبس صديقه اظهر له هذه الخبر
وعند ما تم يودا شيش كلامه مع فيلبس صديقه تعمد وصار [illegible]
بخاتم المعموديه ودعا اسمه اوضوشيوش وتواضع وارتفع
وساول من الاسرار المقدسه ونجي من ابانه كل احد واما قد
اظهره من شرحكون من روسا الكهنه بيشوع المسيح وصار عنده
رجا عظيم لدخوله الايمان بيشوع المسيح وصدقيته بالاكثر
لانه هو الذي كان سبب خلاصه من دين اليهود الى رعيته
خراف المسيح وشارك المومنين فلما نظروا اكثر من اليهود لما
اله من النعمه التي حلت عليه تعمدوا وصاروا نصارى لان
تا اوضوشيوش كان عندهم جليل القدر ومن حسب شريف
وبان

وكان كامل القول والفعل والتصرف وكان بيا له منهم كرامات
جزيله ومواهب وعطايا الا انه قبل عماده قال اني الي بين عشيرتي
اليهود موسويه شريعته فكيف اصير نصرانيا فلما حلت عليه النعمه
رفض ذلك كله جميعه وامن بالمسيح وتعمد معه كثير من اليهود
وكان فرح عظيم ومجد الله لنا وقد نصح لي انا الحقير فيلبس
لاجل ما اظهر لي هذه الخبر العجيب والسر العزيز والحكمه العظيمه
والاتضاع الكامل الذي لربنا يسوع المسيح وما اطلعني
عليه هذا الاخ الحبيب المومن اوضوشيوش النصراني وقد تحققت
ايضا ان هذه الامر كله من قبل الله تعالى فيجب علينا يا اخوة ابنا
نجتهد ونخير على حفظ الوصايا والامانه المسيحيه لنفوز وننال
ما نال هذا اليهودي بشفاعة ست السيده العذري الطا
هره مريم البتول الزكيه وسادي مرقس الانجيلي الرسول وجميع
الشهدا والقديسين والشكر دايما للرب الي ابد امين

تم الخبر العجيب الذي اظهره اوضوشيوش الذي كان
يهودي وتعمد وعمل نصراني فنسخ على التمام
والكمال والحمد لله وان [illegible] اسلم [illegible]
يسوع المسيح [illegible]

ما عمل ذلك [illegible]
[illegible] والمحبة الحكيم [illegible]
جنطه [illegible] وبعد ما تراه [illegible] عند المعنى [illegible] تطلعات [illegible] طلبا [illegible]

بسم الاب والابن والروح القدس الذي واحد له المجد دايما الى الابد

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه نشرح الرسم
الثاني عشر نعرف فيه كيف بنيان الكنيسة
وزينتها واوشاعها وتشابهها على رتب السما
الاولة والسما الثانية والسما الثالثة بكلام من

قال الكتاب المقدس ان الكنيسة مبنية مطاوله غير مربعة
كمثال سفينة نوح لان طولها ثلثماية دراع وعرضها خمسون دراع
وارتفاعها ثلاثون دراع وفيها ثلاثة طبقات الفوقانية فيها
جسد ادم الذي هو تابوت العهد ونوح وبنيه في الجهة اليمنة
ونسا بنيه في الجهة الاخرى والطير والحيوان في الطبقة
الوسطانية واما الطبقة السفلية فيها الوحوش والدبابات
وما يشبه ذلك فعلى هذه المثال بنية الكنيسة لان فيها
ثلاثة درجات الاول وهو الاعلا وهو للكهنة وهو قبة
تابوت العهد على هيكل الله الذي يحمل جسده فيه وفي كل
وقت لان جسده هو العهد الجديد كما قال وفي مثل ذلك

ايضا

ايضا كمثال السما واما الطبقة العالية فيها تسعة رتب لانهم كانوا
عشرة فسقط منهم واحد وهي رتبة ساطانيل وجميع جنده والمار
من التسعة الذين يحملوا العرش العظيم ويرفون باجنحتهم حول الكرسي
العظيم ومنهم تسعة يخدموا المذبح المقدس كما صنع موسى في
الخيمة ولاجل ما نطق به بولس في الحديث حيث قال في رسالة
العبرانيين على القبة الاولة والثانية وزينة الهيكل ورتب الاحبار
وخبز الوجوه والمناره وقسط الدهب ودرج البخور والتابوت
المظلل ... والمن وعصاة هارون فهذه هي خدمة
الثمانين واحد واحد واما التسعة رتب كان لكل واحد
منهم خدمة مختصة به لم يتقدم منهم واحد على الاخر في الرتبة
لان ... قدام القول في هذه واقام تسعة رتب
وهم وحدهم ونسير وحدهم ونكلم وقال انت الذي نقف امامك
الملايكة والسلاطين والروسا والكراسي والقوات ثم دار بعدهم
الرتب العالية حيث نقول انت الذي يقف حولك الشاروبيم
والسارافيم الكثيرين الاعين وقد فسر ذلك ههنا الابا المتقدمين

عن المكنة تميزه انها سما على الارض لان فيها ثلاثة طبقات وروقات
وفيها الشمس والقمر وفيها البيعه طغمات الذين دانوا وهم اولاء
فينبغي ان نخبر لذلك الرتبه المتغلبه الى العلويه اول ذلك
رتبة الملائكه في السما فكما هم في السما معاونين وهم يرتلون
ثم اغيروا ويجلوا بايديهم النور ايضا الرتبه الثانيه وهم روسا
الملايكه فمثالهم في البيعه الاغسطس يتلوا التسابيح العتيقه
ويرتلون ويوقدون المصابيح ويبخروا المجامر اما الرتبه الثالثه
فهي رتبة الروسا يعني الابوديا قن مع الكاهن ويفعلون ما تضمنه
الثلاثه درجات الذين ميزناهم واما الرتبه الرابعه فهم
المتسلطين على الشماسيه ويتلون كتب الله ويخدمون القداس
واما الرتبه الخامسه فهم القسوس الجالسين على كراسيهم
في السما واما الذين في الارض هم على رتبتهم يصنعون جميع الوصايا
واما الرتبه السادسه فهي رتبة الارباب في السما واما على
الارض فهي الابوماسين واما الرتبه السابعه فهي القوات
وهي رتبة الاساقفه في الارض الذين ينطقون بكلمة الحق
واما الرتبه

واما الرتبه الثامنه فهي رتبة الكاروبيم ذو الستة
اجنحة وهي نسبة المطارنه واما الرتبه التاسعه وهي رتبة
الساروفيم وهي نسبة البطاركه على الارض والان قد شرحت
لك التسعه رتب كما هي في السما كذلك هي في البيعه بيعة الله
فلنعود ونذكر ترتيب البيعه وبناتها على رتب السموات لان فيها
ثلاثة طبقات وثلاثة روقات وذلك مثال الثلاثة سموات
وايضا مثال الثلاثة اقانيم الاله بعينه وفيها الجند وهم مثال
الثلاثة طغمات وفيها الكهنه ورتبهم وطغماتهم وتسابيحهم
وترانيلهم وتقاديسهم وبخوراتهم وفيها القناديل وهم مثال
الشمس والقمر وفيها المناره وهي مثال الصليب المقدس وايضا
المذبح الذي يصعدوا عليها فهو مثال السيد والاسكنا هو مثال حجاب
اللاهوت والمذبح هو مثال كرسي الله والقبه التي فوقه
هي مثال علو العرش وايضا المذبح فيه قولان احدهم انه مثال اللحد
الذي وضع عليه جسد السيد والاخر الذي هم عليه هو مثال
المائده في الارض مثال الغطا الذي غطوا به السيد

وهو في المردود واما الرشن الذي على المذبح فهو مثال الرشن الذي
كان تحت السيد فهذا هو القول الاول واما القول الثاني فاما المذبح
فهو مثال القبر والحرز فهو مثال اللفايف الذي كانوا على جسد السيد
والبخور فهو عوض الحنوط والابرشفارين فهو مثال الحجر الذي كان
على باب القبر واما شيل الكاهن الابرشفارين وتدحرجه الى نحو
الشرق للشماس فهو مثال ما دحرج الملاك الحجر عن باب القبر واما
الستر الذي يستر باب الهيكل فهو مثال الحجاب الذي يحجب الملك
حتى لا يدخل الى مجلسه الا خواصه واما معنى وقوف القس على
الهيكل والشماس معا لما حنينك عن ذلك وان مريم لما طلعت
الى القبر فوجدت ملاكين الواحد عند راسه والاخر عند
الرجلين حيث كان جسد الرب يسوع المسيح فلاجل ذلك
فعلوا الكهنة هذا الامر واما كشف داير الكهنة في وقت صلاة
الغداة فلذلك من طريق الاستغفار لان الاستغفار لا
يجوز لمن كان مستور الراس واما غسل ايدي الكهنة اول دفعة ومسح
الزنار بالما فهو مثال التماذ واما الغسل الثاني فهو غسل
بيلاطس

بيلاطس يده في الما وقت صلب السيد وشهد اني بري من دم هذا
الصديق فكما هكذا يغسل الكاهن يديه بعد ان يعمل الشعث
ويحللهم ويقول اني بري من خطاياكم ومن تجاسر على جسد المسيح
ودمه اليس علي في ذلك اثم وانا الان بري من ذنوبكم وخطاياكم
تكون على روسكم واما التونية لاجل ان سليمان عمل [illegible] في
البيت من النحاس حتى يغسلوا فيها الكهنة من قبل ان يتقدموا
فيها الى المذبح واما رفع القربان بعد فلذلك لاجل الثالوث
مفردوان السما ثلاثة مفرده والطغمات العلوية سبعة مفرده
واما السيد لما بارك الخبز كانت خمسة ارغفه مفرده وحوتين سمكة
فنادى دفعة سبعة فلاجل هذه لا يجوز رفع قربانين الا الفرد واما رفع
القربان من الجهة البحرية من المذبح فان السيد من الجهة البحرية
اعلا من ارض الشام رفع على الصليب واما طوفان الشماس
على المذبح فهو مثال الطوفان شيدا في العالم واما رفع القربان
من الجهة القبلية من المذبح فان السيد جنبه الايمن خرج
منه الما والدم واما الصينية والكاس لاجل السيد لانها تشبه

الى هذه الايام لانه قال عنها التي هي الصينيه والكاس وقسط الدهن
والجمره [illegible] الذي شبه اول بها الشماس فان الكاروبيم
ناول اشعيا النبي بها الجمره النار الذي طهرته من رجسه لو لك الجسد
المحيي يطهرنا من خطايانا واما وقوفنا الى ناحيه المشرق فنحن
ننظر الملتقى من ناحيه المشرق واما وقفنا ان نرفع عيوننا الى فوق فننظر
الى زينه البيعه الذي لله وهي مثال ولما فيها من الانوار اللامعه
والقناديل المضيه ثم نجد فيها بيض نعام ابيض معلق نحو القناديل
فما هو الدليل على ذلك اخبرك ان النعام اذا وضعت البيض لم
تزل تنظر فيه من اول النهار الى اخره الى حين مغيب الشمس فالى
البدر الذي وقت لها ذلك البيض من اول الليل الى اخره الى
حين طلوع الشمس فلم يزالوا على مثل ذلك الى ان يخرج اولادهم
سالمين وحين ما غفلوا عنهم في المشاهده فيفسدوا الوقتهم لان
هذا البيض المعلق في البيعه هذا هو المنقول عنه حتى اذا
فتشد عقلك وصنعوا لنا مثال لذلك حتى لا نغفل عن طلب الغفران
ولا نعمل شي من الوصايا لئلا نصير الى الفساد مثل ذلك البيض

الموضع

الموضع بين ايدينا واعيننا وان قلت ما هو تشبيه شد الوسط بالزنار
والمنطقه عند وقوفنا في البيعه اخبرك من قول الله تعالى في
الانجيل المقدس حيث يقول لتكن اوساطكم مشدوده ولاجل
قوله ايضا انه قام من العشا وشد وسطه فلاجل ذلك ينبغي
لنا ان نشد اوساطنا كما قال [illegible] على العكاز في
الكنيسه فلذلك لاجل ان الرب قال لموسى خذ هذه العصا
التي بيدك فان بها تظهر العجايب الباهره للعقول كما قال
داود النبي القضيب المستقيم قضيب ملكك وقال ايضا عن كهنه
بني اسرايل لما جمعوا عصي شيوخ اسباطهم الذين كانوا ارامل
في ذلك الوقت فاخذوا اعصاهم يوسف النجار من جملتهم ومن
ثم اظهر الله ايه عظيمه حيث خرجوا ليعطوها لمن عندما
مد يده واخذها فطار منها حمامه بيضه وظهرت لشاهد
الجمع الحاضرين ومن ذلك الوقت تسلم يوسف العذري ومضى
الى بيته بارك الله [illegible] في وقت
الصلاه والقداس فهذه الحال امره الاب المطريرك

ابانا موقتين بطرس لمدينة الاسكندرية لانه كان اذا انتقدم للخدمة في
وقت الصلاة والقداس وكان يكشف راسه وينزع الطيلسان
ودلك اداهو طاعة لله ربه فهو صنع دلك ونحن يا بني له خطي تغفر
خطايانا الان لنسف الراس هو من طريق الاستغفار للرب سبحانه
واما مثل امر الملح الدي يضعونه المومنين في كنايسهم قد دلك
لاجل قول الله لموسى في التوراة لا تبطل ملح امر الرب من قربانك
وعلى قربانك اجعل ملحا دايم انهم بها امثال الرسل لم ان نحدوا
لنا ان نضعه في القربان بل افرضوا لنا ان ناكله بعد عطية
القربان لدلك لاجل قوله انتم ملح الارض فسلطوا انفسكم بالملح
اعني نعمة روح القدس واما عن اكل الفول في كنايس المومنين
فكدلك دنبوه الاماني الكنايس لاجل قوم نبا لهم الصابيو وكانوا
يعبدون النار والشمس ويعيدون في كنايس النصارى وكانت
سنة شرعتهم تمنعهم اكل الفول والترمس حتى يعيدوه لهم ان
ياكلوا فلم يفعلوا دلك فيطردوهم من بيعة الله تعالى فهدا وضع
في البيعة بعد السبت والان فقد شرحت لكم امثال السبعة ۰
ورتبتها ۰

ورتبتها وطقوسها كما في السما كدلك على الارض والتسبيح لله دايما ۰
وفيه ايضا اخبار على ما شرح ويبين فيه
قال ابينا اقام الرب بلا جسد ايام وثلاث ليالي في قلب الارض التفسير لابينا
انبا شنودة معنى الثلاثة ايام وثلاثة الليالي كما دكرهم مرقس الانجيلي
من ثلاثة ساعات يوم الجمعة وقت صلب الى ستة ساعات وكانت ظلمة
صار يوما ومن ستة ساعات الى تسع ساعات كانت ظلمة وصارت ليلة
الجمعة هكدا احب الله الدي يفعل كل شي بحكمته ومن تسعة ساعات
الى ليلة الجمعة كان ضوا صار يوما وايضا الليلة التي كانت قبل
السبت صارت ليلتين ويومين وبعد دلك يوم السبت وليلة الاحد
هكدا انت الثلاثة ايام والثلاثة ليالي الدي اقام فيها مخلصنا المسيح
في قلب الارض وهكدا دونوا الثلاثة ايام كما قال النبي زكريا يقول
من اجل هدا اليوم انه يوما معلوما للرب ليس هو يوم ولا ليلة ويكون
اليوم وقت المسا الدي هو النور الدي كان قبل العشا يوم
الجمعة وداود ايضا يقول عن اجل دلك اليوم انه مثل ظلمته كدلك
ضياه يكون اليوم وقت المسا الدي هو اليوم الدي كان بعد العشا يوم
الجمعة يوم كمل وا [illegible] رسد ابا ابنا [illegible] هدا امر اماره

وقال الانجيل عن خبر ابحد ثنه امر الهه وحنبه في ثلاثة
الكمال دمعت حي احمد الجميع التفسير الحمره هو المسيح والامراه
الدي احد ثنه هي الارض الذي قبلته ثلاثة اباهرو ثلاث بنو لبال
في القبر حتى ايقضا العالم بلاهوته له المجد دايما الي الابد امين
وقال ايضا البشر الخمسة عصافير بيا عون بفلسين فيه التفسير
ان الفلسين هم الناموس والانبيا والمشهورين بناموس موسى
والحكام والملوك الذي لبني اسرايل المشهورين بالعدل
والانصاف فهو اي منهم الخمسة عصافير انها هي الاربعين
يوم قال الاربعين يوم الذي صامها السيد عنا انها هي الاربعين
يوم الذي يقيمها الطفل في احشا امه قبل ان يتصور فلهذا
انتشى الرب ان نصوم اربعين يوما ليمحلنا ويهب لنا الوجه
الاول والصوره الاوله الازليه التي كان فيها البشر الاول
بالطهارة قبل المخالفة وموسى بن عمران اربعين يوما وهو معنى
ارض مدين اهله الله للرياسه على بني اسرايل واستحقوا بني
اسرايل الدخول الى ارض الميعاد بعد اربعين يوما قال

اسما

اسما التسعه الذي كانوا مع السيد يسوع المسيح له المجد اسما
كل واحد منهما مريم العذري والدته وسماها الانجيل ام
يعقوب ويوسا ومريم ومريم المجدلانيه وهي اخت
حنه ام السيدة ومريم امراه اكلاوبا هو اخو يواقيم ابو
السيده العذري ان يا خد امراة اخيه ويقيم زرع الاخيه
على حكم شريعة التوراه فاخدها ورزق منها مريم ودعيت على
حكم الناموس ابنت اكلاوبا ومريم اخت لعازر ومريم ام مرقس
الانجيلي وهي اخت برنابا الرسول احد السبعين تلميذ ومريم
ام يوسف الملوطي ذ لقشين المشنى وقيل عنه انه صاحب العليه
يتميون التي افصح فيها سيدنا يسوع المسيح معتلا مينه
تمت عدهم وهم شفعة بركاتهم علينا امين قال اسما اولاد
يعقوب الاثني عشر واسما امهاتهم الاربع والجاريتين
خوادهم الاسباط ومن ولد لكل واحد منهم ولد ومنهم من سبطه
من التلاميذ الاثني عشر وهم هولاء لبا حرم روبيل من نسله
متيان وشمعون ويهودا ابن يعقوب من نسله لاوي ومنه

ويوحنا الصابغ ويهودا الصافي من نسله توما الشاهد وبرتلوما من
نسله ويعقوب ابن زبدي ويوحنا اخيه وبنت في اخره اسمهما
دينار اجيل [illegible] يوسف من نسله شمعان القناني ويعقوب
ابن حلفا بنيامين اخي يوسف من نسله بولس الاعين بحث بني اخيل
دما ولد من نسلها [illegible] حادو اشير من نسلها فيلبس
حارته ايضا دان من نسله يهودا الاسخريوطي نفتالي من
نسله [illegible] هذا على حكم ما تضمنه التوراه
حسب ما ورد من الاخبار التلاميذ ونستنهم على ما نشرح بدا
ذا الحمد لله ذا بابه [illegible] الخشبه
الذي صلبت عليها السيد المسيح هي التي خرج منها الكبش الذي قربه
ابراهيم عوض اسحق ابنه لان ابراهيم قلعها وحملها معه ليدل
فيها الحطب وتعبث على عهد ارميا النبي وارميا اخبا التابوت وجميع
الانه ولم يخبيها وتعبه مطروحه في رواق سليمن ابن داوود الى الوقت
الذي حكم فيه على المخلص السيد المسيح واحذت وصلب عليها وعلى
احدى وشنابين في معرفتها حدى وهي معرفه غريبه

غريبه

غريبه قيل ان سليمان الحكيم اشتهى ان يرى اولاد الرخ فقيل
له لم يوجد اولاد الرخ الا تحت حيطان الفردوس فادعى
سليمان بالنسر فحضر اليه فالزمه بان يطير في الجو حتى
يوجد اولاد الرخ ويأتيه بهم فطار حتى بلغ النسر في الجو الى
حين ارسله قدرة الله تعالى على اولاد الرخ تحت حيطان الفردوس
فحملهم النسر وطار حتى جاء ووقف حيث سليمان الحكيم وقال له
لعلمانه يا سيدي قد احضرت لك اولاد الرخ فلما ان راهم
سليمان الحكيم فرح فرحا عظيم لاجلهم وامر احدا وكلاه ان
يحفظهم ويجعلهم تحت طاسة نحاس تكون تغسله في الصنعه
شبه قدور المطابخ ويكونوا بالقرب منه وان الوكيل جعلهم في
قفص نحاس بشبابيك حديد وكمل فعله لان الطير لما يبيت
اذا لم يشم ريح يموت ومدحه سليمان على ذلك وان والد الرخ
جال في العش يطلبهم فلم يجدهم وانه طار وذكر عليهم وان القوم
الاهبه الحصينه المحيطه على المكان الذي كانوا فيه وان الرخ
طلبه وفتش عليه فلم يقدر فانه كان يقتل جدا وان القوم الاهبه

المهمه ان يطير الى الفردوس وياتي بعود من شجرة الحياة ويمر
على القفص النحاس وان الرخ طلب فطار الى الفردوس وعبر فيها
واخذ منه عود من شجرة الحياة وجعله في منقاره وجا الى المكان
الذي فيه القفص النحاس الذي والشباك الحديد الذي
اولاده فيه فارما العود عليه فانشق نصفين واخذ اولاده وطار
وذلك بتدبير الخالق ثم ان سليمان امر ان يحضروا اليه اولاد
الرخ ليشاهدهم وكانوا جوزين الرخ لا غير فلما ان رحا وا وا [illegible]
لم يجدوا القفص مشقوق نصفين ولم يوجد فا تحته شيئا ولا
منه ايضا بل وجدوا العود الاخضر بجانبه فامر سليمان
احضاره فلما احضروه علم سليمان ان هذا العود هو الذي
شق القفص النحاس نصفين فامر سليمان احد الغلمان ان
يحطوا العود الاخضر على ان يصنع من القفص فلما ان فعل
به ذلك فانشق نصف القفص نصفين ايضا فحينئذ امر سليمان
ان يحضروا له الطاسه النحاس الذي كان امر في الاول ان
يجعلوا تحتهما فاحضروها اليه وكانت تعنيه جدا فجعل

• عليها •

جدا فجعل عليها العود الاخضر فانشقت قطعتين فتعجب
سليمان عجبا عظيما وعلم ان هذا العود من شجرة الحياة
فلما زرعوه في منزله التي في الفردوس فامر سليمان للوقت ان
يزرعوه في بيته لينظره في كل يوم لانه احبه واعزه جدا
كونه علم انه من شجرة الحياة فلما زرعوه في منزله كان ان
بارادة الله تعالى وتدبيره وصار يزيد في كل سنه لعلوه كمثل
الشجر ولم يعود من الان يشق شيا من النحاس ولا الحديد
ايضا وان سليمان لحد ذلك الشهر بعيب الرب سطوا الى
تمامه سنين وان احد البنايين طلب غشيه تكون عارضه بجانب
الغشيه الكبيره في احد الابواب ذاتهم وقطعوا الجم من تلك الشجره
فرع عظيم وعلموها عارضه وان الشجره من ذلك الوقت
ماتت ويبست وتم امرها ه

معرفة التلاثين فضه واثر الذي [illegible]

لما جات الملكه شابه ملكة اليمن من الحبشه لتجارته
لتزور القدس الشريف وتسجد فيه وتنظر في حكمة سليمان بن داود •

ملك اسرايل وكانت احدى رجليها رجل واحده ورجل عنز والاخرى
مستقيمه لكون ان الملكه في ذلك الزمان لبنات اولاد الملوك
وكانت هذه الملكه شابه والذي نظرتها عنز شبيه مليحه
فاشتهتها جماعات رجال واحده اشتهاها رجل عنز وكانت لها
عاده اذا انشدت الى ملك من الملوك تدع احد الخدام ان تسلك
الما الكثير وان المذكوره لما جاءت تعبر الى عند سليمان الحكيم
ملك اسرايل فلما سلكت الما مدت امها وملا صحن البيت فلما مشت
الملكه في الاسطوان ولم تبتل رجلها لكان الخشبه المعموله من
القطعه الخشب الذي قطعت من الشجره الذي كانت
مزروعه بيت السيد سليمان الذي احضر عودها الروح
وملت اولاده كما تقدم القول فنشفت رجلها للوقت وصارت
كمثل الاخرى لما ان سلكوا لها الما فحصل عندها فرحا عظيما
فلما ان دخلت الى السيد سليمان واعلمته بخبر رجلها
وكيف نشفت مثل الاخرى فعرفها انها ما عملت الما في البيت
ومليته الما الا اني انظر رجلك ولما ان دخلتي برجلك في الما
نظرتها

نظرتها وهي رجل عنز فسالته ان يحضر لها احد الصياغ
ان يعمل لها طوق فضه ففعل ذلك فقام السيد سليمان
وطوقها بطوق فضه ولم يزل الملوك الذي بعد السيد
سليمان كلمن يملك الملكه يطوقها بطوق فضه الى حين كمل
على الخشبه المذكوره ثلاثين طوق فضه وصارة الخشبه
بالاطواق عند كهنة اليهود بني اسرايل الى زمن السيد يسوع
المسيح له المجد لما شاء ان يتالم بالجسد واخذ التلاميذ الاثني
عشر وكان يهوذا الاسخريوطي من جملتهم وكان سارقا وكان
السيد يعلم انه سارقا فجعل صندوق النفقه عنده لان السيد
كان عارفا بما يصير منه وانه كان مع التلاميذ وقت العشا
السري فتناول القربان مع التلاميذ وبعد ذلك مضى الى روسا
الكهنه وسالهم في الاما واعطوني حتى اسلمه اليكم واعطوه
فاعطوه على الثلاثين طوق الفضه الذي مطوقين في
الخشبه المذكوره الذي طوقها الملكه ابنة ملكة التيمن والملك
سليمان وبقية الملوك لاجل شفا رجلها وهذا هو ثمن

التلاتين الفضه الذي باع بها يهوذا سيده واما امر التسمر الذي
كانت مزروعة من اصل العود الذي احضره الروح من شجرة
الحياة من الفردوس وان لو ساحة سليمان عرفت تلك الشجرة
لعظم تعليمهام وطعت ور... الى زمان طويل الى الوقت الذي
اراد الرب بمحبته خلاص ادم وذريته بالالامه المحييه وصلبت
فاخذت جذر هذه الخشبه المزمعه ولقت فروعها وعمل منها
صليب الصلبوت الذي صلب عليه سيدنا يسوع المسيح له المجد دايما
فقد فهمنا ان اصل صليبه الذي صلب عليه من الخشبة الذي
احضرها الروح من الفردوس من شجرة الحياة ومن شجرة ابونا
ابراهيم الذي ولده الحاد و... فديته اسحق ابنه وان هم
خشبة الصلبوت من المادين المذكوره وهذه ما وصل الينا والربنا
الحمد الدائم الى الابد امين هو وكل ... سلام من الرب امين
وقال ايضا ... ان الطعام الذي ... المخلص
الخبز ... وناوله ليهوذا كان ... غير مغشوش ...
التلميذ الذي وضع على المهد ... المخلص ... كان يكون ...
امين

هذه حكاية خرافية

174

امين معرفة اخرى وهي وصية ابونا ادم لولده شيث قال له
يا ولدي افهم ساعات الليل والنهار واسماها وما يسبح الله
فيهما وكيف يجب على السلطان الطلبة والتضرع الى الله سبحانه
وتعالى فقد اعلمني خالقي ذلك وفهمني جميع حيوان الارض
وطير السماء وفهمني على عدد ساعات الليل والنهار وعلى
اعوان الملايكة ... وكيف هو واعلمني ان الساعة اوله
من النهار يمجدوا ولادي الى الله الساعة الثانية صلوات الملايكة
ودعاهم الساعة الثالثة تمجد الطيور الساعة الرابعة عبادة
سائر الحيوان الساعة الخامسة توجب فيها الطلبة الى الله سبحانه
وتعالى الساعة السادسة طلبة الكاروبيم وتضرعهم الى
الخالق سبحانه الساعة السابعة تكون فيها الدخول والخروج
من عند الله فيها ترتفع الى الله صلوات كل الخلائق ...
الساعة الثامنة عبادة السمايين والارضيين والنورانية
الساعة التاسعة تسبحة ملايكة الله الذين يقومون ...
بين يدي كرسيه وقال الساعة العاشرة تكون الصلاة في ...

طين

تلك الساعة ترفرف روح القدس على سائر المياه وتنفر الشيا
منها ولولا رفرفة روح القدس يحلو لها في هذه الساعة في كل
يوم على المياه لم كان احدًا يشرب من الما في تلك الساعة جميعه
الا وكان يهلكه فيه من الشياطين المفسدة ولو خطف من الما
في تلك الساعة الذي ترفرف فيها روح القدس واخلط معه
زيتًا مقدسًا من صلاة كهنة الله ودهن به المرضى والذين فيهم الارواح
النجسة الدنسة يبروا من امراضهم الساعة الحادية عشر يتضرع
ودعا مقبول بين يدي الله الساعة الثانية عشر يكون فيها
بهجة الابرار تم ساعات النهار ساعات الليل
الساعة الاولى عبادة الشياطين فيها وليس يوذوا فيها احدًا
ولا ينزع منهم شي حتى يوقف تصرافهم من عبادتهم الساعة
الثانية عبادة الحيتان وما يكون على الما وما والطير من
الدواب الساعة الثالثة عبادة النار الذي اسفل النجوم
وفي هذه الساعة ليس ينبغي لاحد ان ينطق الساعة الرابعة
تقديس السارافيم فاني كنت اسمع في تلك الساعة ثم الى ضرب

لا اسمع

لا اسمع تلك الاصوات ولا خفق اجنحتهم ولا اصواتهم كما كنت اسمع ولا
ولا نظرت الى شيًا مما كنت نطوف في الفردوس الساعة الخامسة
عبادة الما الذي فوق السما وكنت اسمع ذلك والملائكة في هذه
الساعة من الما الذي فوق العلو واصوات وضجيج المراكب
والعجل العظام وصراخ الاموات وكهنة الصوت والتسبحة
للرب الساعة السادسة يصبح السحاب والشعب الى الله فزعه
من تحته الساعة السابعة تهدى الارض قوى وتستريح وتنام
الامياه وتهدى ولو خطف الانسان من الما شيًا في هذه السا
وخلط معه زيتًا مقدسًا ودهن بهم المرضى والذين لا ينامون
الليل يبروا المرضى ويبلون اصحاب السهر الساعة الثامنة
تخرج العشب من الارض الساعة التاسعة تسبحة الملائكة
ودخول الصلوات بين يدي الله الساعة العاشرة تنفتح
ابواب السما وتستجيب دعا اولاد المومنين ويعطون ما يسالون
من الله عز وجل وفيها يكون نزول النعمة والموهبة من الله
واخفاك الاجنحة السارافيم وتعوقا تحت كلهم يصيح الديك

للمسبحه لدرب الساعه الخامسه بيد برجون رجاو بجه على الارض
كلها وقوع شعاع الشمس علينا الساعه التاسعه عشر
ينبغي ان يسجدوا فيها بين يدي الله فان فيها كون هذا واما
كثير في السما وعلى الارض وهذا اماحري ووحدناه والنار نهد ايما
ابدا تزيدنا امين وقيل في الارض ثلاثه عجب الاول
مات ولم يولد والثاني ولد مات ولم يدفن والثالث مات ولم يموت
التفسير عن ذلك الاول هو ابونا ادم والثاني هي امراة
لوط حين نزل الملاك وقال للوط اخرج ولا تلتفت الى ورايك
فالتفتت امراته فصارت حجر والثالث هو لشدد المسيح له المجد
دايما الى الابد امين من قول بعض المعلمين من اربعه اشيا
يتولد الحسد لحاشه التشبع من كثره الطعام والامتلا
من الشراب ونضافه البدن بالما وتعاهد ذلك في كل
وقت وكثره النوم على الفرش الناعم مثله اخرى خلق الله
تعالى سائر كل الاشيا لكن ابونا ادم من اربعه عناصر
التراب والما والنار والهوى ولما دخل شدا يسوع المسيح
له

له المجد على الارض مخلاص ادم وذريته صام لكل عنصر عشره ايام
فصارت الجمله اربعين يوم وهي الاربعين المقدسه معرفة ملشيشادق
لا بدو لايامه ولا منتهى لحياته لكن نسبه ابن الله الحي في ايامه يدوم
بقاء كهنوته الى الابد تفسيره لم يذكر له اب ولا ام في
القبايل لانه خرج من قبيلته الا لعدم المدح فقط فلما ولد
لم كان كتب في تاريخ احد ولما توفي لم يكتب له احد تاريخ
ايضا ولم يذكر الكلمة ولا مولده ولا وفاته واما قوله لم يذكر له
اب ولا ام يعني في القبايل لانه خرج من قبيلته لم يورى كهنوت
ولا خدمه مدبح فقط فلاجل هذا قال الكتاب يشبه ابن الله
يدوم ويبقى كهنوته الى الابد لدليل على ذلك من كتاب السروحات
ان الكتاب يقول ان ملشيشادق لم تعرف له في القبايل
من يكون ابيه جسداني ام روحاني احبتك عن ذلك اما ابو
ملشيشادق الجسداني فهو فيتان ابن القصاد وله اخ
يقال له صا لا نقدم صح ان له اب جسداني واما ابيه الروحاني
فلما اكمل ابينا نوح الثلاث من العمر تسعمايه وخمسين سنه ومات

فقال له الملاك لولده سام خذ ملشيشاداق وقال له ما امره
له الملاك نحوا ما اتبعهما ثم تقدما الى السفينة فقال سام لملشيشاداق
تقدم وافتح الباب فخرج منه رايحة ذكية تفوق كل عطر الروايح
وسمع صوت ينادي ويقول اني قد اخترت ملشيشاداق كاهن
لي وحين سمع ملشيشاداق الصوت حلت عليه نعمة روح القدس
واسعت في احشاه وصار عقله وروحه وجسده يضي بالنور
الالهي الذي لا يحد ولا يوصف ولا يرى فعلم وصح ان اللاهوت
تعالى هو الله خالق كل شي واستحق الكهنوت من الله تعالى
تبارك اسمه عندما قال له الصوت اني انتخبتك لي واخترتك
لي كاهنا ومسحه الله بيده واقامه كاهن على جسد ادم فلاجل
ذلك لم نعرف له في القبايل معرفة الكلام الذي تكلم به
سيدنا يسوع المسيح على الصليب له المجد وعددهم سبعه
الاوله انه قال ليوحنا التلميذ هذه امك الثانيه يا امراه
هذا ابنك الثالثه لم تزل يا ابتاه اغفر لهم فانهم ما يدرون ما
يفعلون الرابعه قال الهي الهي لماذا تركتني الذي

تفسيره

كم ٢

ل

تفسيره الاهي الاهي لماذا تركتني الخامسه قال انا عطشان
السادسه قال تم الكتاب السابعه قال يا ابتاه
في يديك اضع روحي وان [illegible] على نقضا الذنبا بمرود
بعد التجسد الشريف كمل السبعه الالاف وزوال بعذره
الله تعالى امين امين امين

برسم
بعون الله سبحانه
وتعالى

عدد اوراق
۱۷۷



END

PROJECT NUMBER EGYPT 001A

ROLL NUMBER 6

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 56

Library St. Mark's Cathedral Cairo

Manuscript No. Bible 56

Principal Work Various Old Testament books, plus biblical questions.

Author

Language(s) Arabic

Date 18th cent.

Material Paper

Folia 189 (Western)

Size 20.6 x 15.0 cms

Lines 15

Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards. Binding damaged. Arabic numbering of the leaves inaccurate. Coptic numbering incomplete and inaccurate. Six leaves missing between ff. 1 and 2.

Contents
Ff. 2a–36b: Job (incomplete at the beginning)
Ff. 37a–42a: Ruth
Ff. 42b–53a: Tobit
Ff. 53b–81a: Judith
Ff. 81b–92b: Esther
Ff. 93a–114b: Ezra
Ff. 115a–124a: James of Sarug: On the Death of Aaron
Ff. 125a–133b: Answers of Patriarch John of Alexandria to various biblical questions
Ff. 139a–144a: On the death of Joseph, son of Jacob
Ff. 144b–149a: Story of the death of King Solomon
Ff. 149b–158b: Story of the death of (St) Joseph the Carpenter
Ff. 159a–170a: On Christ and the Jews
Ff. 170b–183a: On the Church
Ff. 183a–188a: Explanation of other questions

Miniatures and decorations

Marginalia F. 1b table of contents